

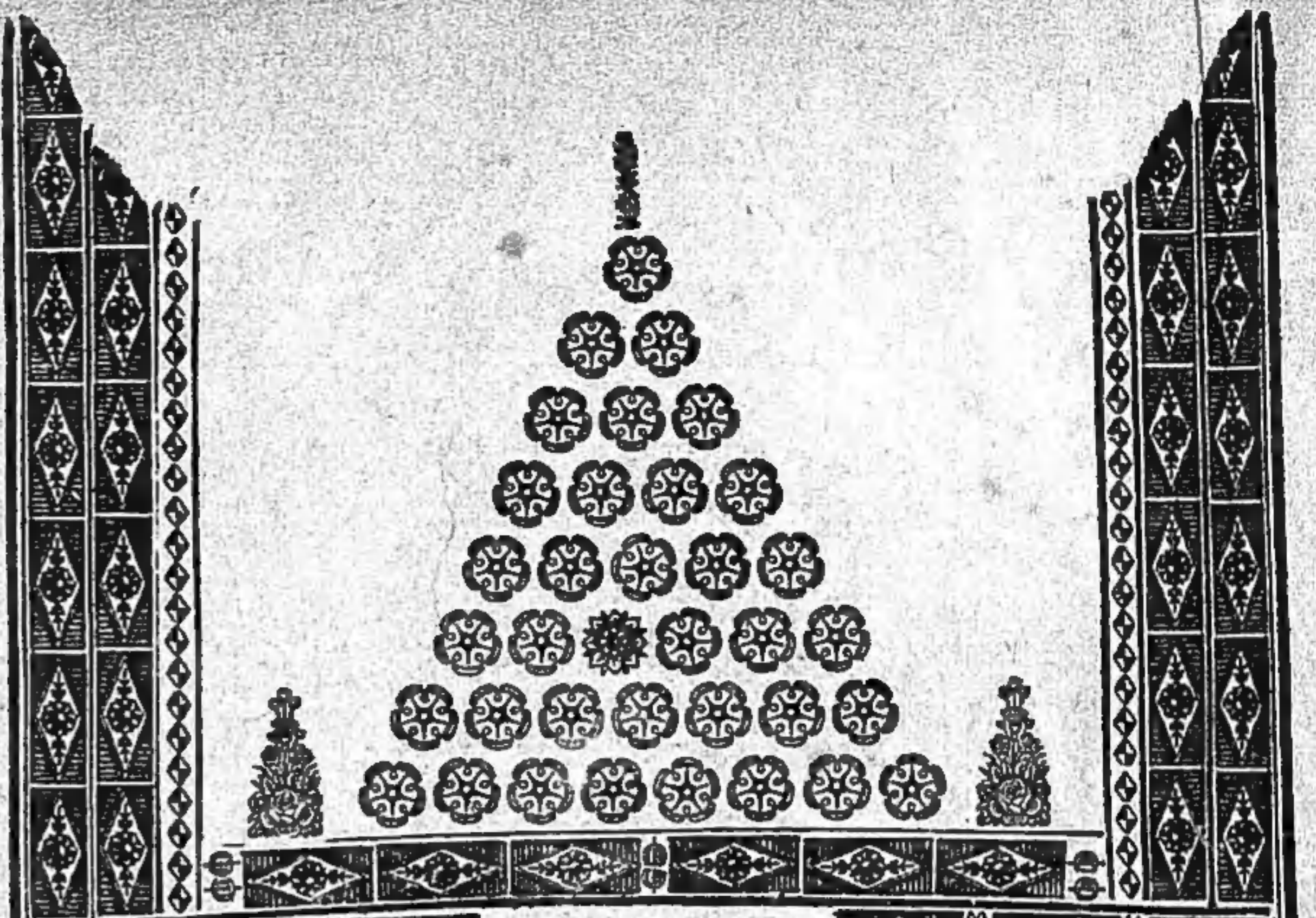
حاشية العلامة الشيخ حسين بن سليمان  
 الرشيدى على فتح الجواد شرح منظومة  
 ابن العماد في العقوبات فعمدهما  
 الله برحمته وأسكنهما  
 فسيح جناته  
 آمين



6230  
 6231

Süleymaniye Kütüphanesi	
İzmir	
998/4-2	





### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يجعل علينا في الدين من حرج ولا يكلف نفسا الا وسعها وجعل مع العسر اليسر والفرج والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل اذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائما ما تذكرون ما تذكرون ما تذكرون (قوله تذكرون) وفيه شكرهم (وبعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه القدير حسين بن سليمان الرشيدى الشافعى حقه الله بالا طاف الخفية في البكرة والعشيرة هذه تقيقات رائقة وتحقيقات فائقة علقها على هوامش شرح منظومة المعقولات للشيخ الامام أبى العباس أحمد بن أحمد بن حمزة الرملى بعضها من تقرير شيخنا وأستاذنا فريد عصره وهو يدور به الشيخ سليمان الجبلى الجمل وبعضها من قراءته بالجامع الأزهر عام اثنين ومائتين وألف ثم سألنى بعض الطلبة أن أجرد ما فى أوراقى لان الهوامش قليلة الانتفاع ومعرضة للضياع فاستخرت الله تعالى وشرعت فى ذلك مستعيناً به على سؤالي ما أنا لك (وسميته) بلوغ المراد بفتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد وحيث أقول شيخنا فرادى به شيخنا المذكور والله المسئول فى الاخلاص والقبول (قوله قال) أصله قول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا والمضى فيه باق على حقيقة لان هذه الديباجة انما وضعت فى الغالب بعد التأليف اذ يبعد مدحه قبله فلا حاجة لجعله بمعنى يقول (قوله سيدنا) السيد لغة من فاق قومه كرماء وحلماء وقيل من كثر سواده وقيل غير ذلك وأصله سيدوا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء (قوله ومولانا) يطلق على ثلاثين معنى منها الناصر (فان قلت) الاولى تقديم المولى على السيد لان الثانى لا يجهل غير صفة السكالك لانه خاص بالمعتق بخلاف الاول

فانه مشترك بينهما وبين المعتق والمتعين فى البلاغة سلوك طريق الترقى اذا كان الابلغ الحص محادونه ومشتغلا عليه كقولهم عالم نحر يزجوا دفاض (أجيب) بأن هذا مبني على تفسيرهما الفقهي والشارح نظر الى تفسيرهما اللغوي فقدم السيد على المولى لان السيدى اللغة هو الذى يفرع اليه فى الشدائد والمولى الناصر والنصر لا يكون الا بعد الفزع وهذه المعنى هو المناسب هنا لانه صلى الله عليه وسلم تفرع اليه الخلائق ونصرهم دنيا وأخرى (قوله شيخ مشايخ) بالياء لان المستأصلى والشيخ لغة من طعن فى السن أو من جاوز الاربعين أو الخمسين وعرفا من بلغ رتبة أهل الفضل ولوصيا وهو المراد هنا (قوله الاسلام) على حذف مضاف أى أهل الاسلام على حذف واسأل القرية أى أهلها أو فى الكلام استعارة بالسكناء بأن شبه الاسلام بمعلم يحتاج الى من يعلمه تشبيها مضمرا فى النفس بجامع الاحتياج وإضافة الشيخ له تخييل (قوله الانام) أى الخلق أو الناس أو كل ذى روح (قوله الامام) أى المتبع وقوله العالم أى المتصف بالعلم والعلامة صيغة مبالغة (قوله شهاب الدنيا والدين) لقبه وهذه الألقاب المضافة للدين بدعة حدثت فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة (قوله أبى العباس) كذا فى النسخ وصوابه أبو لانه بدل من المرفوع (قوله تغمده الله برحمته) هذه جملة دطائية أى جعله الله فى الرحمة كالسيف فى الغمد فغممه ظهره أو بظنا والقصد المبالغة فلا يرد أن الغمد أى القرب لا يعم السيف كله والمراد بالرحمة الاحسان أو على حذف مضاف أى أثر رحمته (قوله ونفعنا والمسلمين ببركته) أى أوصل النفع الينا بواسطة بركته وسببها وأن المراد أوصل اليها بعضا من بركته فالياء اما سببية أو تبيينية والبركة خير الهى يضعه الله فى الشخص (قوله بعث) أى أرسل (قوله رحمة للعالمين) بفتح اللام اسم جمع عالم بفتحها وليس جمعا له لان العالم عام فى العقلاء وغيرهم والعالمين مختص بالعقلاء والخاص لا يكون جمعا لما هو أعم منه وبين العالمين بالفتح والعالمين بالكسر الجنس المحرف وهو أن يتفقا فى الحروف ويختلفا فى الشكل وبين العالمين بالكسر والعالمين جناس القلب كما لا يخفى (قوله وتبينانا) أى بياننا أى مبينا وموضحا (قوله وقدوة للعالمين) أى يقتدون به (قوله بشريعة سمعنا) أى سهلة فليأخذوا به ان وفيه براعة استهلال وكذا يقال فيما بعده (قوله تعليق) أى شرح ومعنى التعليق الوضع أى موضوع اه شيخنا (قوله منظومة) أى من بحر البسيط وأجزاؤه مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلمن وأبياتها ثمان وتسعون بيتا بتقديم التاء على السين (قوله أحمد أبى العباس شهاب الدين ابن عماد الدين) بن يوسف الأقفهسى الشافعى ولد قبل الخمسين وسببه عمائة وأخذ الفقه عن الجمال الأسنوى والسراج الملقب بى ثم الولى العراقى لكن أكثر أخذه عن الاول ومهر فى الفنون وتقدم فى الفقه جدا واتسع نظره فيه كثيرا وعظم اطلاعه بحيث كتب على مهمات شجعة كما باخا الصافية تعقبات نفيسة وله تصانيف كثيرة منها عدة شروح على المنهاج وجد من أكبرها قطعة وصل فيها الى صلاة الجماعة فى ثلاث مجلدات قال ابن قاضي شهبة كان يحضر عند الشيخين الملقب بى والعراقى ويتكلم ويقيم وكانا يعظمانه الى الغاية وأقفهس بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح القاء وسكون الهاء بعد هاءين مهملة بلدة من صعيد مصر الادنى



معروفة مشهورة ما ترجمه الله تعالى سنة ثمان وثمانمائة في إحدى الجمادين اهـ ملخصا من  
شرح المناوي على آداب الأكل لابن العسجد امكن قال شيخنا ضبطه لاسم بلده بما ذكر  
في الف ما ذكره هو في آخر منظومته في الانسكحة ان اسم بلده أقباض وهي مشهورة الآن  
على السنة الناس بهذا الاسم وهي بقرب الهندسة اهـ (قوله عماد) يدل من عماد الدين  
والأول كنيته وهذا اسمه فعلى هذا قولهم ابن العماد فيه مسامحة من حيث ادخال ال على  
العلم (قوله برحمته) ينبغي للقارئ الوقف هنا لدفع الإيهام (قوله في التجاسات) أي وغيرها مما  
يجل ويحرم وقد ذكره آخرها في ستة عشر بيتا (قوله يحل ألقاها) بضم الحاء من حلات  
العقدة أحلها فكسكم أي يفتت راكبيها بين الفاعل والمفعول ومرجع الظاهر ونحو ذلك  
وقوله ألقاها أي دوال ألقاها أي ألقاها مؤلفها على الجواز وقوله وبين مرادها أي  
مراد مؤلفها فقيه مجاز بالحذف (قوله على) متعلق بالثلاثة (قوله وجه) أي طريق (قوله  
والتعليل) عطف خاص على عام لان الدليل أعم من أن يكون عقليا أو نقليا بخلاف التعليل  
فانه لا يكون الا عقليا اهـ شيخنا (قوله بشرح) متعلق بفتح الجواد والجواد اتيتم فاعل في  
المصباح جاد الرجل من باب قال جودا بالضم تكرم فهو جواد اهـ شيخنا (قوله والله) منصوب  
بمفعول لا سأل قدم عليه لافادة الحصر والاختصاص أي اسأل الله لا غيره ولو رفع فانت النكمة  
قوله خالصا) أي من الرياء ونحوه مما يحبط الثواب وقوله لوجه أي ذاته وقوله الكريم بفتح  
الكاف على الافصح ويجوز كسرهما وهو فاعيل بمعنى كثر الكرم أو دأته فهو صيغة مبالغة  
وصفة مشبهة (قوله للفوز) أي الظفر لديه أي عنده وهذه عندية مكانة لا مكان وقوله يحسنات  
أي بمنازل جنات لان دخول الجنة يحض فضل الله أو أن الباء بمعنى في وصلة الفوز مخدوفة أي  
فوز بالخيرات مثلا (قوله انه) أي لانه (قوله اقتداء) عبر في جانب الكتاب بالاقتداء وفي  
الحديث بالعمل لان الكتاب ليس فيه نص صريح بطلب البسملة والحمدلة وإنما كانا في أوله  
اسباب التعبير في جانبه بالاقتداء والحديث لما أخبر بدم الأمر البتة ايدونهما استلزم ذلك  
نهي عن تركهما في الابتداء والنهي عن الشيء يستلزم الأمر بضده فلزم من الحديث الأمر  
ببدء بهما فتناسب التعبير في جانبه بالعمل (قوله أمر) أي شأن (قوله وفي رواية) عطف  
على مخدوف أي هذه رواية وفي رواية الخ (قوله بالحمد لله) أي بروايات أربع في الحمد موقوفة  
أي تأتي في قوله لما أمر اهـ شيخنا (قوله وحسنه) أي نقل تحسينه لان التحسين انقطع من  
ال (قوله أي حال يتم به) أي شرعا بأن لا يكون محرما ولا مكروها ولا ذكرا محضاً ولا جعل  
شارع له مبدأ غير البسملة (قوله أتى بها) أي بالحمدلة اهـ شيخنا (قوله الثناء باللسان)  
راد به آلة النطق لا الجارحة المخصوصة فقط فلونطقت يده مثلا كرامة كان حمدا ولا يخرج  
من الحمد للغوي عن كون مورد خامسة التقييده بالآلة الناطقة (قوله على الجميل) على  
سني لام التعليل والجميل صفة موصوف مخدوف أي لاجل الفعل الجميل وهو بيان  
مودع له بدليل التقييد بالاختيار أي اذ المحمود به لا يتقيد بذلك أي لا يشترط أن يكون  
تبيار بافتد يكون غير اختياري كما إذا أعطاك زيد رغيفا مثلاً فقلت زيد جميل رشيق فقد

قوله اى لانه هذا يقضى انهم رزاة مقدونه لكن لا يبين الا ان يثبتوا فيه عن المؤلف اه

مثلاً

مثلاً وأما الحمد وعليه فلا بد أن يكون اختيارياً (قوله على قصد التعظيم) اختار بذلك عما  
كان على جهة الاستعزاء والسخرية بأن تخالف جوارحه أو اعتقاد لسانه (قوله سواء تعلق)  
ليس هذا من التعريف بل أتى به لقصد التفهيم (قوله تعلق بالفضائل) أي وقع في مقابلتها  
أه شيخنا (قوله بالفضائل) هي النعم القاصرة والفواضل النعم المتعدية (قوله فعل) أي من  
الجامد وأراد به ما يشمل الاعتقاد (قوله ينبغي) أي يدل والاعتقاد يدل لو اطلع عليه بطريق  
من الطرق كالأهم (قوله بالجنان) يقع الجيم أي القلب (قوله مع حسن الثناء) أي الثناء  
الحسن أه شيخنا (فان قلت) هو عين الحمد لان الحمد لغة هو الثناء الخ فكأنه قال الحمد  
لله مع الحمد لله \* قلت هو كذلك إلا أن الأول واقع لافي مقابلة شيء والثاني واقع في مقابلة النعم  
فقوله على اسدائه متعلق بقوله الثناء أه (قوله جميع نعمة) النعمة عبارة عن كل موافق  
لنفس مشتهى بالطبع وقيل غير ذلك (قوله بكسر النون) وبالفتح التنعم وبالضم السرور (قوله  
أي نعما كثيرة عظيمة) قال أبو حامد كل من اعتبر النعمة ونظر ما خص به وجد لله على نفسه  
نعما كثيرة لا سيما من خص بالسنة والايمان والعلم والقرآن ثم الفراغ والهمة والامن  
والنعمة نعمتان نعمة نفع ونعمة دفع فنعمة الدفع لا تخصي أه واختلاف في نعمة النفع  
هل تخصي أم لا وروى أن في الجسد ثمانمائة وستين عرقاً متحرراً كوسا كأدون العظم والمفاصل  
وكل الله تعالى بكل عرق جمعا من الملائكة يحفظونه فلو تحرك الساكن أو سكن المتحرك  
لتأذى واختل حاله وفسد نظامه \* وعن بعض الصالحين أنه عدأ نفاسه فوجدها أربع عشرة  
ألف نفس وقيل أربع عشرة ألف نفس ما بين اليوم والليل في كل نفس نعمتان فالخارج  
يدفع عن القلب الهم والضيق والداخل يجذب اليه الهواء (قوله وانما حمد على النعم) قد علمت  
أنه جمع بين الحمدين ليشر بـ بكل من الكاسين (قوله لان الاول واجب) أي يناب عليه  
ثواب الواجب لأن من تركه لفظاً بأثم والثاني مندوب أي من أتى به لافي مقابلة شيء يناب عليه  
ثواب المندوب (قوله أي متواترات) أي متتابعات وفي المختار وترافها لغتان تتقون ولا تتقون  
فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها التأكيد وهو أجود وأصلها وترامن الوتر وهو الفرد قال  
الله تعالى ثم أرسلنا نارا سلماً ترا أي واحد بعد واحد ومن توهم جعل ألفها ملحقه وهي منصوبة  
على الحال في النظم والآية أه شيخنا (قوله بضم الميم) وفي المصباح من عليه بعق وغيره ٢ وبه  
وهو لا أكثر من باب قتل وامتن عليه به أنعم عليه به والاسم المن والجمع من مثل سدره  
وسدر والمئة بالضم القوة قال ابن القطاع والضعف أيضاً فهو من الاضداد أه (قوله وهي  
القوة) وهي في حق الله القدرة (قوله موهبي) وهو الذي لا دخل ولا كسب للعبد فيه بخلاف  
الكسبي والافكل شيء هبة من الله والموهبي نسبة لموهب مصدر بمعنى الهبة وفي المصباح وهبت  
لزيد ما لا أهبة له هبة أعطيته له بلا عوض وموهباً وموهبة أيضاً وكسرت الهاء من ما لجر يأنها  
على الفعل مثل الموعود والموعدة أه (قوله وجماعاً) بضم الجيم ومثلثة نسبة للجنة أو بكسر  
الجيم وبالسكن المهملة نسبة للجسم أه شيخنا (قوله والحق) بضم الحاء وكسر ها والقصر  
الصفات الجميلة وفي المصباح والحبية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر

قوله وقوله لا كبره لاني المسخوفه تستحق عمارا للصبا كبره غافظا



اه (قوله والثاني) أي تقسيم الاخرى وهو مقابل لتقسيم الدينوى المتقدم اه شيخنا (قوله  
 ويؤنه) أي يسكنه قال في المصباح وبوأنه دار أسكنته أياها اه (قوله وهي من الله رحمة)  
 هذا معنى لغوى وشري واهام معنى لغوى فقط وهو الدعاء بخير أو مطلقا ومعنى شري فقط وهو  
 أقوال وأفعال الخ (قوله ومن المكاف) الاولى ومن غيرها التي تشمل الجمادات لما ورد أنها  
 صلت وسلمت عليه ككافي المواهب خلافا لمن قال ورد أنها صلت ولم يرد أنها صلت (قوله ودعاء)  
 من عطف العام على الخاص لان التضمر مع دعاء مع إبهال وخضوع فان قيل هل الافضل صلاة  
 الأدميين على النبي صلى الله عليه وسلم أو صلاة الملائكة عليه أجيب بأن الافضل صلاة  
 الأدميين بدليل ما قال ابن حجر من أن طاعات البشر أكمل من طاعات الملائكة لان الله كافهم  
 مع وجوده وارف عنها قائمهم وفعل الشيء مع مشقة وصوارف أبلغ من فعله مع عدم ذلك اه  
 (قوله أي المصطفى من مضر) لان الله اصطفاه من أشرف خلقه قال صلى الله عليه وسلم ان الله  
 اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم  
 واصطفاني من بني هاشم فانما اخبار من خيار من خيار واه مسلم (قوله من مضر) اسم لقبيلة  
 كبيرة جدان من العرب وقريش بطن منها لان قريشا ينسبون لفهر أو للنضر على الخلاف  
 ومضر تنسب لجدها الأعلى وهو مضر بن نزار وهو فوق فهر وفوق النضر اه شيخنا (قوله  
 اذهو) علة لكونه من مضر (قوله ابن عبد مناف) يقع الميم وتخفيف النون (قوله ابن قصى)  
 بضم القاف تصغير قصى يقع فكسر سمي بذلك لانه قصى أي بعد عن عشيرته في بلاد قضاة  
 حين احتملته أمه واسمه مجمع بضم الميم الاولى وفتح الجيم المحجمة وثنية الميم الثانية مكسورة  
 (قوله ابن كلاب) بكسر الكاف وتخفيف اللام لقب به لحنه الصيد وكان أكثر صيده  
 بالكلاب واسمه حكيم أو عروة (قوله ابن مرة) بضم الميم منقول من وصف الرجل بالمرارة  
 والثناء للبالغة أو من وصف الحنظلة والعاقمة فالتاء للتأنيث (قوله ابن كعب) نهي بذلك  
 لتستره على قومه ولين جانبهم منقول من كعب القدم وقيل لارتفاعه على قومه وشرفه فيهم  
 (قوله ابن لؤي) باه مز تصغير لا ي كعصا وهو الثور الوحشي وكنيته أبو كعب (قوله ابن غالب)  
 بالمحجمة وكسر اللام منقول من اسم فاعل مشتق من الغلب بفتح فسكون (قوله ابن  
 فهر) بكسر الفاء وسكون الهاء وهي من الحجارة الطويل أو الاملس قيل واسمه قريش  
 وهو أبو قريش لم يكن من ولده فليس بقريشي (قوله ابن مالك) فاعل من ملك يملك ويكنى  
 أبا الحرث (قوله ابن النضر) يقع النون وسكون الضاد المحجمة لقب به لجماله واشراق وجهه  
 واسمه قيس (قوله ابن كنانة) لقب به لانه كان سريعا على قومه كالسكساء أي الجعبة السائرة لاسهام  
 (قوله ابن خزيمة) بضم الخاء وفتح الزاي المتجتمين مصغر (قوله ابن مدركة) بضم الميم وسكون  
 اللدال وكسر الراء المهملةين واسمه عمرو لقب بذلك لانه أدرك أربعا عجز عنه رفاقؤه (قوله  
 ابن الياس) بكسر الهمزة وسكون اللام وقيل هو به مزرة وصل (قوله ابن مضر) بضم الميم وفتح  
 الضاد المحجمة قيل وسمي به لانه كان يحب شرب اللبن الماخضر أي الحامض (قوله ابن نزار) بكسر  
 النون وفتح الزاي المحجمة بعد الالف راء مهمة من النزر وهو القليل (قوله ابن معد) بفتح الميم

والعين المهمة (قوله ابن عدنان) بوزن فعلان وقد روى أبو جعفر بن حبيب من حديث ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال كان عدنان ومعتور بيعة ومضروخ زينة وأسد على ملة إبراهيم فلا  
 تذكروهم الا بخير (قوله هم مؤمنوا الخ) في كل من مؤمن أو بنى تغليب فالمراد ما يشمل  
 المؤمنين من بنات هاشم فالأل يشمل الذكور والاناث وهذا التفسير لال في مقام الزكاة  
 والانسب بمقام الدعاء تفرهم بكل مؤمن ولو عاصيا (قوله ثم على صعب) عطف مغاير على  
 تفسير الشارح للآل لان بينهم ما عليه عموما وخصوصا من وجهه فهو حاشية بيان تباينا جزئيا  
 وانما عطفه على ما قبله لتشمع الصلاة العجب الذين ليسوا بالول ومن عطف الخاص على  
 التفسير الثاني المتقدم وانما نص عليهم بالخصوص لشرفهم واستحقاقهم مزيد الدعاء بكثرة  
 نقلهم الشرائع والشعائر لنا على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لهم مرتين بالعموم والخصوص  
 (قوله بمعنى الصحابي) أي لا بمعنى من طالت عشرته معك (قوله من اجتماع) أي اجتماعا  
 متعارفا بأن يكون بالابدان في عالم الدنيا فيخرج به اجتماع الملائكة والانبياء في السماء أو  
 بين السماء والارض (قوله اجتماع مؤمننا محمد) أي بعد بعثته صلى الله عليه وسلم (قوله ومات  
 على ذلك) شرط لدوام العبادة (قوله شيعته) في المصباح الشيعة الاتباع والانصار وكل قوم  
 اجتمعوا على أمر فهم شيعة والجمع شيع مثل سيرة وسيرة والاشباع جمع الجمع وشيعت  
 رمضان يست من شوال أتبعته بها وشيعت الضيف تبعته عن سير حيله اكرامه اه (قوله  
 أي التسليم) أشار الى أن السلام هنا اسم مصدر بمعنى المصدر وليس اسما من أسماء تعالي  
 كما توهم والتسليم التحية بالسلام أي السلامة من كل مكروه والأمن منه ومن سلم الله عليه  
 فقد سلم من الآفات (قوله الى البغية) بضم الباء وكسرها الحاجة وقوله لاه أي الهدي (قوله  
 ميسرا) اليسر يسكون السين وضمها ضد العسر واليسر ضد المعسر وقد يسهره الله اليسرى  
 أي وفقه لها (قوله كافا) أي كقطع النجاسة من البدن وكون التوبة بالقسط والمسخ والخسف  
 (قوله أو يدل) وقوله المبدل منه في نية الطرح ليس المراد اهداره من جهة المعنى بل المراد  
 أنه في نية الطرح بالنسبة لعمل العامل لان الثاني هو المقصود بالنسبة لعمل العامل (قوله  
 منقول) هو ما سبق له استعمال قبل العلية في غيرها كحمد فله كان وصفا لكل من كثرت  
 خصاله الحميدة ويقابل المرتجل وهو الذي لم يسبق له استعمال قبلها في غيرها كأد (قوله  
 المضعف) أي الفعل المضعف أي المسكر العين وهو الميم (قوله بالهام) أي بسبب الهام لجسده  
 وقيل أمه أصرت بذلك بين اليقظة والنوم ويحتمل أن الخلاف لفظي وأن لكل مدخلا (قوله  
 لموت أيمه قبلها) قبل شهرين وقبل سبعة أشهر وماتت أمه بعد ولادته بأربع سنين وربي  
 يقيما لئلا يكون لاحد عليه منة (قوله صبت) الصب يدل على الكثرة يقال صبنا صبنا فصب  
 والصبابة بالفتح رقعة الشوق وحرارة بالضم بقية الماء في الاناء اه سبكي (قوله الارحمة  
 للعالمين) قال القاضي نقلا عن سيدي أبي العباس المرسي رضي الله عنه جميع الانبياء خلقوا  
 من الرحمة ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عين الرحمة قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين  
 وقال الشيخ عبد الجليل القصري على هذه الآية فهو صلى الله عليه وسلم المرحوم به العالم بنص



هذه الآية وان كل خير ونور وبركة شاعت وظهرت في الوجود أو تظهر من أول الابد الى آخره  
 انما ذلك بسببه صلى الله عليه وسلم اه (قوله على فترة من الرسل) اي على انقطاع بعثهم ودروس  
 اعلام دينهم وعلى بمعنى مع (قوله ليس للناس الخ) بيان للفترة قبله عيسى وجاء بعده يستماتة  
 سنة (قوله سياسي) في المختار ساس الناس اصح امورهم وفي المصباح وساس زيد الامر  
 يسوسه سياسة دبره وقام بأمره اه (قوله جامعة لها) أي لاربعة المذ كورة بقوله ليس  
 للناس شرائع الخ (قوله من المسخ والخسف) طاهره أنه لم يقع خسف في هذه الامة وليس كذلك  
 فقد نقل البرزنجي في الاشاعة عن الطبراني عن أم سلمة رضي الله عنها سبكون بعدى خسف  
 بالشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب قيل تخسف الارض وفيهم الصالحون قال  
 نعم اذا كثرا أهلها الخبيث قال وعن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال طلع علينا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ونحن نثأركم الساعة فقال انها ان تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات  
 فذكروا ثلاث خسفات خسفا بالشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب رواه الستة  
 الا البخاري قال البرزنجي وقد وقعت الخسوفات الثلاثة وعدة الى أن قال وفي خلافة  
 المطيع سنة ست وأربعين وثلاثمائة وقع بالري ونواحيها زلزل عظيمة وخسف به بلاد طالقان  
 ولم يقات من أهائها الا نحو ثلاثين نفسا وخسف ما بين وخسون قرية من قرى الري واتصل  
 الامر الى حلوان خسف بأكثرها وقد ذفت الارض عظام الموتى ونجرت فيها المياه وانقطع  
 بالري جبل وعلقت قرية بين السماء والارض بما فيها اذصفها ثم خسف بها كذا نقله  
 السيموطي عن ابن الجوزي اه أقول وقد يقال أنهم من كثرة وقوع الخسف وتكرره  
 (قوله الاستئصال) أي العام (قوله وان كان) أي النبي صلى الله عليه وسلم فهو رجة لمن آمن  
 بنعمة لمن كفر (قوله سببا للنقمة) بكسر النون كما في المختار والمصباح واقظ المصباح ونقمت  
 منه من باب ضرب واستنقمت عاقبت والاسم النقمة مثل كلمة وتخفف مثلها وتجمع على نقم  
 مثل سدره وسدر وتجمع بالالف والتاء على لفظ المثل والمخفف اه شيخنا (قوله آمين)  
 أي آمن من مكري وهذاهو محل الشاهد (قوله بكيف) بيان للضيق الذي وقع (قوله دون  
 ما يطيقون) أي أقل من الذي تطيقونه فالمكاف يطيق عشر صلوات كل يوم ويصوم شهرين  
 كل عام ووجهين في العمر من فضله تعالى كلفنا بعض ذلك (قوله في اغفال بعض ما أمركم به)  
 أي تركه عمد من غير نسيان اه شيخنا (قوله وكلا فطار) معطوف على كالمصلاة وقوله  
 وفتح عليكم معطوف على بأن رخص وعلى بمعنى اللام (قوله عن أهلية القتال) وفي نسخة  
 عن أهبة (قوله كقرض موضع الخجاسة) أي قطعه من الثوب والبدن كما قال شيخنا وواصل  
 ما ذكره من الاشياء التي كانت على بني اسرائيل عشرة أشياء ومنها اخراج ربع المال في  
 الزكاة وخسرون صلاة في اليوم والليلة (قوله أو الجلد) يحتمل أن يكون المراد به جلدة الفرو  
 التي على أحدهم كما قال بعض الفضلاء أو جلد أبدانهم وعليه فاعله خاص بغير محل الخلقوم منهم  
 أوليس بخاص كما أن قبول توبتهم بقتلهم وله تعالى تكليف العبد بما لا يطيق (قوله ومجاالس  
 الحائض) أي ونحرهم مجالسها (قوله ومثوا كاتها) فكان يحرم ذلك وعليه العوام الآن (قوله

وتعين الآية) لعل المراد دية العضو المخطف فكان يجب على الزاني قطع ذكره أو أنه صدق  
 بدنه وفس على هذا اه شيخنا (قوله بضم اللام الخ) في المصباح ولطف الله بنا لطفًا من باب  
 طلب رفق بنا فهـ واطيف والاسم اللطف وتلطف بالشئ ترفقت به وتلطفت تخشعت  
 والمعنيان متقاربان اه شيخنا (قوله على أحياء) في المصباح الحي القبيلة من العرب  
 والجمع أحياء اه (قوله وعلى للتعليل) أي على الثاني وأما على الأول فهي للتعدي متعلق  
 بوجود اه شيخنا (قوله لزعة) أي مفسدة وزع الشيطان وسواسه وبجته في القلب بما  
 يسوق للانسان من المعاصي اه سبكي (قوله من مكر ابليس) قال في المصباح مكر مكر  
 من باب قتل خدع فهو مكر ومكر بالالف لغة ومكر الله وأمكر جازي على المكروهي  
 الجزاء مكر كما سمى جزاء السيئة مكرًا مجازًا مقابلة للفظ باللفظ اه (قوله ابليس) الصحيح  
 ان لفظه معرب وان وافق ابليس بمعنى انقطع حجته وقيل هو عربي من ابليس بمعنى آيس (فان  
 قلت) كيف يكون عربيًا وهو ممنوع من الصرف ولا علة فيه الا العلمية والعجمة (قلت) في  
 بعض التفاسير المانع منه العلمية وشبه العجمة وهو من المواضع عند سيبويه ومعناها أن لا يكون  
 اللفظ على نهج الاقايمة العربية وزنا ونحوه وفيه أن وزن انفعيل من الاوزان العربية  
 كما ليس للقادة واحليل واكبل والذي لا يوجد في كلامهم أفعيل بفتح الهمزة فانه عديم  
 النظير ذكره الشهاب الخفاجي قال شيخنا وكان اسمه قبل عصيانه عزازيل بالسريانية فلما  
 عصي غير اسمه وصورته فقيل ابليس وقيل اسمه الحكم وكنيته أبو مرة وقيل أبو العمر وقيل  
 أبو كردوس ومن هنا قال ابن العـ ما دان له اثنين وثلاثين اسما وهو شخص روحاني خلق من نار  
 العموم وهو أبو الشياطين كما أن آدم أبو البشر فالعداوة بين الثقلين فرع عداوة الابوين ولما  
 مسخه الله تعالى جعله على صورة الخنزير وجعل وجهه على صورة القردة وهو منكوس وجهه  
 الى جهة الارض اه (قوله واحذر) أي تحذروا والتحذير التخويف اه سبكي (قوله فتنته)  
 الفتنه الاختبار والامتحان تقول فتن الذهب اذا أدخل النار للاختبار لينظر جودته ويسمى  
 الصانع الفتنان وكذلك الشيطان روي جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يبيح أحدهم  
 فيقول فاعلم فيقول ما صنعت شيئا ثم يبيح أحدهم فيقول ما تركت حتى فرقت بينه وبين  
 امرأته (قوله وقد عادى أبالآدم) أي وما نجامع كمال حضرة وعلو درجته واستحقاق خلافة  
 وتقرير نبوته من شرم كما بهذا اللعين فكيف أنت يا مكي (قوله آدم) بمذاهمزة أبو البشر  
 ويقال له أبو محمد صلى الله عليه وسلم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وأوحى له ملائكته  
 وأسكنه جنته وعلمه من الاسماء ما لم تعلمه الملائكة المقربون وجعل الانبياء من ذسله وهو  
 اسم عربي مشتق من أديم الارض أي وجهها أو من الادمة وهي السمرة خلق يوم الجمعة  
 ونفخت فيه الروح يوم الجمعة وأسكن الجنة يوم الجمعة ونبي يوم الجمعة وأهبط من الجنة يوم  
 الجمعة وكتب عليه يوم الجمعة واجتمع بحواء يوم الجمعة ومات يوم الجمعة وقوله من العمر ألف  
 سنة على ما قيل أفاده البرماوى على المنهج (قوله وتغفل) بابه بعد (قوله لم يزل مجتهدا في هلاكه)



أى وقد استنظر من الله تعالى لا غواثا ولا إلقاء فى أمينة وأقدا كذب القسم ما يريدنا من  
سوء فى قوله ولا ضلهم ولا مدينهم ولا أمرهم وقوله فبعضنا لا غواث لهم (قوله فى كل  
مادعنا إليه من الخير والشر) فرجنا يدعوك إلى الطاعات ويحذرنا على العبادات  
ويرين عبادتك فى عينك حتى يجعلها لك معبودا ويصيرك عن حضرة الحق الحقيق بالعبودية  
له مردودا حتى تكون ممن قبل فيهم أفرأيت من اتخذ الله هه هو وأعرض عن الله وعبد  
سواه وقد قيل إن الشيطان يقع للانسان سبعة وتسعين بابا من الخير يقع فيه فى باب من الشر  
(قوله وللوسوسين شيطان الخ) الذى ورد فى حديث رواه على رضى الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ونصه كما فى السبكي للوضوء شيطان يقال له الولهان فأتقوه أو قال فاحذروه  
(قوله الولهان) قال فى المصباح وله يوله وإلهام من باب تعب وفى لغة قليلة وله من باب وعد  
فالذكر والانتى واله ويجوز فى الانتى وإلهامه إذا ذهب عقله من فرح أو حزن وقيل أيضا الولهان  
مثل غضب فهو غضبان وبه سمي شيطان الوضوء الولهان وهو الذى يوله الناس بكثرة استعمال  
الماء وذكر بعضهم أن إبليس تسعة من الولد لكل منهم اسم وعمل فمنهم خرب فى الصلاة  
والولهان الموسوس فى الطهارة والثالث زنبور يرى مفتوحة ولا ممتدة بعده انون  
الموحدة آخره راء بكل سوقين للبايعين اللغو والخلف الكاذب ومدح السلعة وتطفيف  
الكيل والميزان والرابع الأعور وهو شيطان الرضا يقع فى تحليل الرجل وعجز المرأة  
والخامس الوسنان بوا ومفتوحة وسين مهملة ساكنة وفونين بينهما ألف وهو شيطان النوم يقبل  
الرأس والاجفان عن القيام إلى الصلاة ونحوها ويوقظ إلى القبح من زنا ونحوه والسادس تبر  
بقوية فوحدة فراء اسم شيطان المصيبة يزين الصباح واطم الخدود ونحوه والسابع داسم  
بدال وسين مهملة بينهما ألف اسم شيطان الطعام يأكل مع الانسان ويدخل المنزل ان لم يسم  
عند طعامه ودخوله وينام على الفراش ويلبس الثياب ان لم تكن مطوية وذكر اسم الله عليها  
وقيل انه يسقى فى اثاره الخصام بين الزوجين ليفرق بينهما والثامن مطون بجم مفتوحة فطاء  
مهملة آخره نون ويقال مسوط بسين مهملة مضمومة آخره طاء مهملة وهو صاحب الاخبار  
الكاذبة يلقيها على السنة الناس ثم لا يوجد لها أصل والتاسع الايض بوحدة فتحية فضاء  
مهملة موكل بالانبياء والاولياء أما الانبياء فسلوا منه وأما الاولياء فهم مجاهدون له فمن سلمه  
الله سلم ومن أغواه غوى كبير صيبه العابد وقصته مشهورة (قوله شيا) أى يتقص الطهارة  
وقوله صونا أى للضراط أو يجدر بها أى للأساء كناية عن التحق وان لم يسمع صوتا ولم يسم رجلا  
واعلم أن الباب الأعظم الذى دخل منه إبليس على الناس كما قال السبكي هو الجهل فدخل منه  
على الجاهل بأمان وأما العالم فلا يدخل عليه إلا مسارة وقد لبس على كثير من المتعبدين لقلة  
علمهم لان جهورهم يشتغل بالتعبد قبل أن يحكم العلم وقد قال الربيع بن خيثم تفقه ثم اعتزل  
فأول ما يلبسه عليهم ابتارهم التعبد على العلم والعلم أفضل من النوافل فأرأهم أن المقصود من  
العلم العمل وما فهم موافق العمل لا العمل الجوارح وما علموا أن المراد من العمل عمل القلب  
وعمل القلب أفضل من عمل الجوارح فلما تمكن منهم تبرك العلم دخل عليهم فى فنون العبادة

لحن ذلك الاستنابة والحدث في أمرهم بطول المكث في الخلاء وذلك يؤذى الكبد فيبقى أن  
يكون بقدر الحاجة ومنهم من يحسن لهم استعمال الماء الكثير وانما عليه أن يغسل حتى  
تزل العين ومنهم من لبس عليه فى وضوئه فى النية فتراه يقول نويت رفع الحدث ثم يعيد ذلك  
مرات كثيرة بسبب هذا اما الجهل بالشرع أو خبل فى العقل لان النية فى القلب لا باللفظ  
فتكاف اللفظ أمر لا يحتاج إليه ومنهم من لبس عليه بكثرة استعمال الماء فى وضوئه وذلك  
يجمع مكروهات أربعة الاسراف فى الماء اذا كان مملوكا أو مباحا أما اذا كان مسبلا  
للوضوء فهو حرام وتضييع العمر الذى لا قيمة له فيما ليس بواجب ولا مستحب وعدم ركون  
قلبه إلى الشر بعة حيث لم يقتنع بما ورد به الشرع والدخول فيما نهى عنه من الزيادة على  
الثلاث ورجاء أطال الوضوء فيفوت وقت الصلاة أو أول وقتها أو الجماعة ويقول له  
الشيطان أنت فى عبادة لا تصح الصلاة إلا بها ولون تدبر أمره علم أنه فى تفریط وشخافة  
وقد حكى عن ابن عقيل ان رجلا لقيه فقال له انى أغسل العضو فأقول ما غسلته وأكبر فأقول  
ما كبرت فقال ابن عقيل دع الصلاة فانها لا تحجب عليك فقال قوم لابن عقيل كيف فقال لهم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن المجنون حتى يفيق ومن يكبر وهو يقول  
ما كبرت فهذا مجنون والمجنون لا تحجب عليه الصلاة (قوله القصد) أى التوسط (قوله  
هو) أى الاوسط (قوله افراط) الافراط المبالغة والاسراف وقوله تفریط أى التقليل  
واقترار (قوله والجن) فى المصباح جن جنينا مثل قرب قربا وجبانه بالفتح وفى لغة من باب  
قتل فهو وجبان أى ضعيف القلب وامرأة جبان أيضا ور بما قيل جبانة وجمع المذكور  
جبناء وجمع المؤنث جبنات وأجبتنه وجدته جبانا اه (قوله نكبة) النكبة المصيبة  
والجمع نكبات مثل سجدة وسجدة كما فى المصباح (قوله وبعد ذلك) أى بعد ما تقدم من  
الحمد والصلاة والسلام وغير ذلك (قوله قد جمعت) هذه الجملة جواب وبعد وحذف  
القاء من جواب الضرورة أو جربا على القليل فان ذكر القاء فى خبرها أغلبي اه شخنا  
(قوله شيا) تمييز (قوله بلا غسل طهرته) أه لا يجب عليك اذا أردت الصلاة غسل  
الشيء النجس المعفو عنه لاجل طهرته أى طهارته أى حكمه معنى انه يعطى حكم الطاهر فى عدم  
الغسل والا فالقراض انه نجس العين اه شخنا (قوله كل الدماء) ابتداء من مسائل  
العفو بالدماء لانها كثيرة الفروع (قوله من بثرة) فى المصباح بثر الجلد بثران باب قتل  
خرج فيه خراج صغير ثم استعمل المصدر اسمها وقيل فى واحدة بثرة والجمع بثور مثل عمرة  
وبثور وبثور بثران باب تعب الواحد بثرة والجمع بثران مثل قصب وقصبية وقصبان  
وبثر مثل قرب لغة ثالثة وبثر الجلد تنفط اه (قوله فلا خرج) لاعامة عمل ليس وخرج  
اسمها وخبرها محذوف تقديره عليك (قوله لكسفة) وفى نسخة ولمسكة بالواو وحذفها  
أحسن ليكون علة للساحة (قوله ففها تفصيل باني) حاصله انه يعنى عنها اذا لم تكن  
بفعله ولم تجاوز محلها فان كانت بفعله أو جاوزت محلها فلا يعنى عنها بل عن القليل فقط  
(قوله وتعرف الخ) حاصل ما ذكره سبعة أقوال وانما ذكرها إشارة الى أنه يجوز ذلك



أن تقلد أياها ثمت وأرجحها الأول (قوله بالعادة) أي العرف في الام القليل ما تعافاه  
الناس أي عدوه عفووا ولوشك في شيء أقليل هو أم كثير قال مر فله حكم القليل لان الأصل  
في هذه النجاسات العفو الا اذا تبقتنا السكثرة اه (قوله في طريق) أي التعذر أيضا كما  
تطرق في العفو عن القليل أي انه كما صلح علة للعفو عن القليل يصلح فارقا بين القليل والكثير  
هذا وفي نسخة فينظر بدل فينظر ولم يظهر له معنى خصوصا مع لفظ أيضا اه شجنا  
(قوله الدرهم البغلي) قال في الصباح والدرهم الاسلحي المضروب من الفضة وهو معرب  
وزنه فعل بكسر الفاء وفتح اللام في اللغة المشهورة وقد تسكرها وها فيه قال درهم حلا على  
الاوزان الغالبة والدرهم ستة دنانير والدرهم نصف دينار وخمسة وكانت الدراهم  
في الجاهلية مختلفة فكان بعضها اخفاها وهي الطبرية كل درهم منها أربعة دنانير وهي  
طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دنانير وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية  
نسبة الى ملك يقال له رأس البغل اه وهذا يخالف ما قرره شجنا من أن الدرهم البغلي  
منسوب لصورة بغل منقوشة عليه (قوله ويستثنى منها ما سياتي) أي بعد عشر بن بيتنا  
والمعتمد عند ابن حجر أنه يعني عما يخرج من المناقد كما سياتي وعليه فلا استثناء وهو  
المعتمد (قوله وفي البيان) هو كما قال السبكي شرح المذهب للإمام أبي الخير يحيى بن سالم  
ابن سعيد بن يحيى العمراني من بني عمران قرية من قرى اليمن قيل توفي رحمه الله سنة ثمان  
وخمسين وخمسمائة (قوله سوى كلب) أي اذا كان يدركه الطرف والكلاب يسكون اللام  
كل سمع عفور ثم غلب على النابج المعروف وجمعه كلاب وأكلاب وكلاب كعباد وأعبد  
وعبيد وهو جمع عزيز والا كالب جمع أكلاب والكلبة أنثى الكلاب وجمعها كلبات  
وأما الكلبان بفتح الكاف فهو جنون يصيب الكلاب فتوت وتقتل كل شيء عضنه  
الا الانسان فانه قد يعالج وهذا الداء يعرض للعمار والابل أيضا والكلاب سبعون اسمها  
(قوله أو خنزير) بكسر الخاء وجمعه خنازير قال أكثر اللغويين انه رباعي وخكى ابن سيده عن  
بعضهم انه مشتق من خزر العين لانه كذلك ينظر يقال خازر الرجل اذا أطبق جفنه ليحدد  
النظر وكنيته أبو زرع وأبو عقة وهو نوعان أهلي ووحشي وهو مشترك بين السبعية والبهيمية  
ففيه من الاولى الناب وأكل الخيف ومن الثانية الظلف وأكل العشب في العلف ويوصف  
بالشبق بحيث انه يركب الانثى وهي ترتع ور بما تقطع أميالا وهو على ظهرها ويرى أثر ستة  
أرجل والانثى تحمل من نزوة واحدة وتضع ستة أشهر عشرين جنينا واذا بلغت خمس عشرة  
سنة لا تلد ويقال انه حرام على انسان كل نبي (قوله وفي التهمة) أي لابي سعيد المتولي  
عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري صنف التهمة ولم يكملها بل وصل فيها الى الحدود وتوفي  
رحمه الله ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شوال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة قال ابن  
خلكان لم أقف على المعنى الذي به شهر بالتولي وانما هي كتابه بالتهمة لانه جعله تهمة للابانة  
ومرحا وتقرى عليها والابانة أشيخة الدواني أفاده السبكي والذي في شرح التبيين للطبلاوي  
انه مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد ودفن بباب ابرو وكان مولده بنيسابور سنة ست

وقيل سنة سبع فلحجر (قوله نحوه) أي الاستثناء (قوله في المقصود) اسم كتاب (قوله دما) أي  
دمه وقوله أولويا أي لان الدم طاهر من الحيوان الطاهر والدم ليس بطاهر وانما يعني عنه  
(قوله أولى) أي بالعفو عنه (قوله دم الدمايل منها) مبتدأ وخبر والدمايل جمع دمايل جمع دمل  
وهو عربى كما قال ابن فارس (قوله المذكورة) أي الذي يعني عن قلبها دون كثيرها (قوله والذي  
تركوا) مبتدأ خبره محذوف أي منها فقيه حذف من الثاني لدلالة الاول وكذا قوله والباقي  
بقرحته أي منها وقوله تركوا أي الفاعلون للقصود (قوله الفصد) ومثله الجامة (قوله بقرحته)  
في الصباح فرج الرجل قرحا فهو قرح من باب تعجب خرجت به قرح وقرحته قرحا من باب نفع  
جرحته والاسم القرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح اعتان كالجهد والجهد والمفتوح الغة  
الحجاز وفيه أيضا جرحه جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وجمعه جروح وفي المختار المفتوح  
الفعل والمضموم الاثر اه شيخنا (قوله ماء القروح) لما فرغ من الدماء شرع يتكلم على  
الماء (قوله بضم الجيم الخ) أي بحسب الأصل فلا ينافى انه هنا يسكون الدال المهمة للوزن  
(قوله التنوي) لم يتقدم له ذكر وانما ذكر المتن ضميره لانه معلوم من السياق اه شيخنا  
(قوله أي لرحمته) لفظ أي من المتن على النسخة الثانية ومثل الرجح اللون (قوله نجاسة وقعت  
الخ) هذا كالتفصيل لما تقدم وكأنه قال محل العفو عن قليل الدم مالم يختلط بنجس والام يعرف  
عنه لان النجس يقبل التنجيس (قوله ولو جوب ربح) أي فلا يشترط في عدم العفو كون  
الطارح مجبرا (قوله قد سلبت) خبر المبتدأ وهو نجاسة (قوله كبرولة) الكاف للتنظير (قوله  
في الخمر) في الصباح والخمر معروفة وتذكر وتؤث فيقال هي الخمر وهو الخمر ويجوز  
دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال لحمه وبولة وغسلة أي قطعة مما  
ذكر اه (قوله وان زعت) راجع لقوله مثلا لان البول لا يمكن نزعه من الخل فالبول مثال  
اه شيخنا (قوله ان قلبت) وفي نسخة فأنقلب (قوله ودم قل) وان اختلط دماؤها ببعضها مع  
بعض ثم اذا كان على يده دم معفو عنه ووضعها في ماء قليل أو مانع فقبل يعني عنه مطاوعا والمعتمد  
أنه ان كان غائبا عامدا نجس ما وضع يده فيه وان كان ساهيا فلا نجس بل يعني عنه أفاده شيخنا  
عن شيخه الحفني (قوله قل) جمع قلة والقمل المخروف يتولد من العرق والوسخ وور بما قيل  
الانسان بالطباع وان تنظف وتغطر ومن طبع القمل أن يكون في شعر الرأس الاحمر الأحمر  
والاسود أسودا لا يبيض أبيض ومتى تغير لون الشعر تغير (قوله كذا البرغوث) جمعه براغيث  
ويكره سبه لحديث لا تسبوا البرغوث فانه أيقظ نبيا للصلاة وعن أبي ذر أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اذا أذالك البرغوث خذ قدحا من ماء واقرا عليه سبع مرات ومالتا أن لا تتوكل  
على الله الآية ثم قل فان كنتم مؤمنين فسكفوا شر كم وأذا كم عنائتم ترشه حول الفراش فانك  
تأمن من شرهم ودخان الكبر يتبخر من منه ويمن اذا رميت في نقرة ورق الدفلة فانهم  
يأو من فيها ويقعن كلهن فيها اه من حيوات الحيوان للدميري (قوله عفو عن القليل) أي مالم  
يختلط بجلدة قلة غير صاحبة الدم أو برغوث كذلك كان دعل قلة ثم أخرى في محل الاولى  
فاختلط دم الاولى بجلدة الثانية وأما جلدة الاولى فيعني عنها اذا اختلطت بدمها لعسر التمييز



بهمما كذا فرره شيخنا عن شيخه الحنفى (قوله عن القليل) ليس بقيد بل يعنى عن الكثير  
 أيضا ما لم يكن الكثير بفعله كفى المنهج ويؤيد صنيع المتن هنا حيث قال فى التنظير \* دماء  
 بقى و باعوض وان كثرت \* فعمم فيه وتنظيره بدم القمل والبرغوث يقتضى انه مثله فى عدم  
 التقييد بالقليل اه شيخنا (قوله ولو اصابه بفعله) تفسير للاطلاق (قوله ولم يسمع) أى لم  
 يسمع الاصحاب والفقهاء (قوله بجاسده) أى جلده ما ذكر من القمل والبرغوث (قوله فانها)  
 علة لقوله ولم يسمع (قوله ما عذروا) أى الاصحاب والفقهاء (قوله ناسكا) فى المصباح ناسك الله  
 يفسد من باب قتل تطوع بقرية والناسك بضم نين اسم منه وفى التنزيل ان سلاتى ونسكى  
 الى ان قال ومناسك الحج عبادات وقيل مواضع العبادات ثم قال ونسك تزهّد وتعبده فهو ناسك  
 والجمع نسك مثل عابد وعباد اه (قوله ويغنى) معتمد (قوله ذلك) أى التفتيش وتعبيره  
 بيجاب فيه فلاقه لان المتن لم يذكر اشكالا حتى يجاب عنه وحق العبارة ولم يوجبوا التفتيش  
 بل اوجبوا الاعادة وانما الزموا الحج والمعتمد عدم وجوب الاعادة اذ ارأى القشر بعد  
 صلاته وكان ممن يتلى به اه شيخنا (قوله باعادة صلاة) أى بعد ان فرغ منها (قوله ويض  
 قل الخ) فى هذا السياق فظروا لانه ان كان مراده بالصبيان الخى منه فهو ظاهر ولا يحتاج  
 لذكره فى المعقولات وان كان مراده الميت كما هو المناسب للسياق فالحكم صحيح لكن لا يصح  
 التنظير بقوله كبر رقر لان المراد به ما قبل جريان الروح فيه وهو فى هذه الحالة طاهر حقيقة  
 لا نجس مغفوق عنه ولذلك قاسه على المتى من حيث ان كلا أصل حيوان طاهر ولعل للصواب حالة  
 يكون كبر رقر بحيث يكون عقب خروجه من القمل لا روح فيه فهو فى تلك الحالة طاهر  
 من حيث انه أصل حيوان طاهر لانه بعد جريان الروح فيه يصير حيوانا طاهرا اه شيخنا  
 (قوله صواب) فى المختار الصواب بالهـ سمرضة القمل وجمعها صواب وصبيان وقد صلب  
 رأسه من باب طرب واصاب أيضا كثر صلبانه اه (قوله صبيان) أى بالهـ سمر (قوله قر) فى  
 المصباح القر قرع ب قال الميت هو ما يعمل منه الابر يسر ولهذا قال بعضهم القر والابر يسر  
 مثل الحنطة والدقيق اه (قوله وهو البق) عبارة البرماوى على المنهج \* (فائدة) \* قال فى  
 المصباح البقة هو البعوض والظاهر شموله للبق المعروف بملاذنا اه قيل انه يتولد من  
 النفس الحارة لشدة رغبته فى الانسان لا يتمالك نفسه اذا شتم رائحة الآدمى أن يلقى نفسه  
 عليه وهو كثير بمصر وماشا كلها من البلاد وقد عده الشيخان مما لا نفس له سائلة قيل اذا بخر  
 البيت باللقند والشونيز لم يدخله البق بالجملة وكذا اذا بخر بنشارة الصنوبر طرده انتهت  
 (قوله وان كثرت) محله ما لم تكن بفعله والا فعنى عن القليل منها فقط (قوله خراج صغير) أى  
 يظهر فى ظاهر البدن (قوله وما تقاحش لا يعنى) ضعيف (قوله عن شامل لابن الصباغ) هو  
 الامام أبو نصر بن عبد الواحد أخذ عن القاضي أبى الطيب وبرع حتى رجوه على الشيخ أبى  
 اسحق ولد سنة أربع مائة وتوفى يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر جمادى الاولى سنة ست  
 وسبعين اه سبكي (قوله وله عون) أى معين (قوله أبو الفتوح) بدل من قوله عون قال السبكي  
 هو عبد الله بن محمد البغدادي قرأ على جده الفار فى قال النوى هو من فضلاء اصحابنا

التأخير بن لسن الذى فى الطبلاوى فى شرح التبيين انه الشيخ منتخب الدين أسعده حمزة  
 ثم سبكي سبكي ابن محمود بن خلف الجلى الاصفهاني وكنيته أبو الفتوح مصنف التعليق على  
 الوسيط والوجيز و تتممة التتمة كان فقيها مكثرا من الرواية تراهدا ورغابا كل من كسب يده  
 و يبيع ما يتقوت به لا غير وكان عليه المعتمد باصم ان فى الفتوى وكان يعظ ثم ترك الوعظ  
 وصنف فى ذلك كتابا سماه آفات الوعاظ ولد باصم ان سنة خمس عشرة وخمسة مائة وتوفى بها ليلة  
 الخميس الثانى والعشرين من صفر سنة ست مائة رحمه الله اه (قوله عنه) أى عن الشامل  
 (قوله روى هذا) أى ان التقاحش لا يعنى عنه (قوله واكثر العصب الخ) معتمد (قوله أطبق)  
 أى عم (قوله وقال جميع الاصحاب) معتمد (قوله انتهى) أى كلام الروايات (قوله فالدعاء  
 المذكورة الخ) هذا بمنزلة الحاصل فكأنه قال والحاصل (قوله فالحق نادرها) وهو الكثير  
 وقوله بغاها وهو القليل (قوله بين ان تمتشرا الخ) وكذا الوغسل جرحه فخرج منه الدم أو سال  
 على البلال أفاده العزيزى (قوله بنحو ما وضوه) أى أو ماء حلق أو ما يتساقط من الماء حال  
 شربه أو من الطعام حال أكله أو بصاق في ثوبه أو ما يس آلة تنجس فصاد من ريق ودهن وسائر  
 ما احتجج اليه وغير ذلك مما يشق الاحتراز عنه اه سبكي وقوله أو ماء حلق أى الماء الذى  
 يبل به الشعر ليحلق أما ماء التنظيف بعد ازالة الشعر فلا يعنى عنه ولا يكاف تشفيف البدن  
 لغسره خلافا للناظم وقوله وسائر ما احتجج اليه منه ما لم يمسح وجهه المبتسل بطرف ثوبه ولو كان  
 معه غيره كما قال ع ش قال وليس منه فيما يظهر ماء الورد وماء الزهر فلا يعنى عنه اذ ارش  
 على ثيابه قليلا أو كثيرا لانه لم تدع اليه حاجة ومحل ذلك ما لم يحتج لداوة عينه مثلا اه لكن  
 اعتمد الرشيدى العفوع عن ذلك وان رش بنفسه \* (فرع) \* لو غسل ثوب فيه دم براغيث  
 لاجل تنظيفه من الاوساخ أى ولو نجسه لم يضر بقاء الدم كما قال ع ش نقلا عن سم عن  
 م ر ويعنى عن اصابته هذا الماء لها أى أما اذا قصد غسل النجاسة التى هى دم البراغيث  
 فلا بد من ازالة أثر الدم ما لم يفسد فيه معنى عن اللون (قوله أو غسل) ولو للتبريد كما قال ع ش (قوله  
 فلو حمل الخ) غرضه بهذا التقييد ما تقدم (قوله فى كنه) كأن صرته (قوله أو لبسه) أى وكان زائدا  
 على الحاجة والتجمل بأن لبسه عبثا فوق ثيابه (قوله أو كانت الاصابة بفعله) هذا راجع لدم  
 البراغيث والدمامل كما قال شيخ شيخنا الشيخ عطية لا لدم القصد والحجم لانه لا يكون الا بفعله  
 او فعل ما ذكره كطفه فيعنى عن كثيره ان كان محله (قوله بفعله) أى ولو باكره عليه كما قاله  
 الحليمى (قوله كان قتلها الخ) ولو نام فى ثوبه فكثير فيه دم البراغيث التحق بما يقتله منها عمدا  
 لمخالفة السنة من العرى عند النوم ذكره الناظم بحثا وهو محمول كما قال ع ش على عدم  
 احتياجه للنوم فيه والا فعنى عنه ثم محمل العفو هنا وفى نظائره الآية بالنسبة للصلاة فلو وقع  
 التلوث بذلك فى ماء قليل نجسه (قوله وكذا الخ) أى لم يعف الا عن القليل (قوله ما انتقل من  
 الدماء عن محله) قال الشوبرى المراد بمحله ما يغلب السيلان اليه عادة وما حاذاه من الثوب فان  
 جاوزه عفى عن المجاوز ان قل اه فان كثيرا المجاوز فقياس ما تقدم فى الاستنجاء كما قال شيخ  
 شيخنا الشيخ عطية انه ان اتصل المجاوز وجب غسل الجميع وان تقطع أو انفصل عنه وجب



غسل المجاوز فقط اه وقال سم على المنهج الظاهر أن المراد بالهمل هو الذي أصابه وقت الخروج واستقر فيه كمنظيره من البول والغائط في الاستنجاء بالخروج حيث ذل فلو سال وقت الخروج من غير انفصال لم يضر ولو انفصل في موضع يغلب فيه تقاذف الدماء فيتمثل العفو كمنظيره من الماء المتعمل أما لو انفصل من البدن وعاد اليه فقد صرح الأذري بأنه كالأجنبي اه قال ولو أصاب الثوب مما يحاذي الجرح فلا إشكال في العفو فلو سال في الثوب وقت الإصابة من غير انفصال في أجزاء الثوب فالظاهر أنه كالبدن ووافق مر على أن الدم إذا انتقل إلى الثوب الملاقى لموضع خروجه عفي عنه وقال ينبغي أن يكون المراد بانتقال الدم المعفوع عنه انتقالا يمنع العفوع كغيره أن ينتقل عما ينتشر اليه عادة اه وحاصل مسألة العفوع عن الدم أنه إما أن يدركه الطرف أم لا فإن لم يدركه عفي عنه مطلقا ولو من مغلظ أو اختلط بأجنبي وان أدركه فإما أن يختلط بأجنبي أم لا فإن اختلط ضر مطلقا وان لم يختلط فإما أن يكون أجنبيا أم لا فإن كان أجنبيا عفي عن القليل ان لم يكن من مغلظ وان لم يكن أجنبيا فإما أن يكون من المنافذ أولا فإن كان من غير ما يعرف عن شيء منه عند الشارح وولده للزوم الاختلاط ويعفى عن قليله عند حج وان كان من غير ما عفي عن القليل وكذا الكثير ان كان محله ولم يكن بفعله في غير دم الفصد والحجم وأما دم ما فلا يضر كثرة بفعله أو فعل ما ذونه اه (قوله كذا الونيم) في المصباح ونم الذباب ينم من باب وعد ونم ما تم هي خروجه بالصدر قال

أقدم الذباب عليه حتى \* كان ونيمه نقط المدا

اه ومثل الونيم بوله (قوله غني) متعلق بقوله خذ قدم عليه للضرورة وقوله حكاي وهو العفوع عن قليله وكثيره وقوله بحكمته أي وهي المشقة (قوله من الذباب أو الزبور) متعلقان بقوله الونيم كانه قال كذا الونيم من الذباب أو الزبور وقوله مثله ما سئل أي مثل ونيم الذباب والزبور المذكورين بول الأفراس والذباب يضم الذال المحجمة واحدة ذبابة ولا تقل ذبابة وجعه في القلة أذبة وفي الكثيرة ذبان بكسر الذال المحجمة وتشديد الباء الموحدة وهو أصناف كثيرة يتولد من العفونة والزبور حيوان معروف ويسمى الزبر (٢) قال في الحيلة والزبابة لغة فيها وربما سميت الخلة زبور أو الجمع الزبابة وكنته أبو علي اه وهو صنفان جسي وسهل فالجسي أسود يأوي الجبال ويعيش في الشجر والسهل لونه أحمر ويتخذ عش تحت الأرض ومنه نوع مختلف اللون ممتد طيل وجميعه مقسوم من وسطه ولذلك لا يتنفس من جوفه وهو والذباب مما يستحب قتله (قوله القراش) اسم جنس أوجع واحدة فراشة وهو حيوان صغير يتهاقت ويقع على ضوء السراج وسببه ضعف بصره يضيق من ظلمة الليل فاذا رأى سراجا يظن أن الضوء ظهر من طائفة وهو في بيت مظلم فيلقى نفسه عليه قال الغزالي ولعلك تظن أن هذا لقصصنا أوجهها فاعلم أن جهل الإنسان أعظم من جهلها بل صورة الإنسان في الانكباب على الشهوات صورة القراش في التهاقت على النار فلا يزال يرمي نفسه فيها إلى أن ينغمس ويهلك هلاكاً مؤبداً (قوله ومثله الخفاش) ويعنى عن قليله في الثوب والبدن والمكان وان لم يعم المكان لانه مما تنعم به البلوى بخلاف زرق الطير فانه لا يعنى عنه فيما ذكر اه عزيزي عني

المنهج (قوله الخفاش) يضم الخاء وتشديد الفاء كتنفاج واحد الخفافيش ويقال له خشاف ايضاً قال في المختصر وتسميته خفاشاً يحتمل أن يكون مأخوذاً من الخفش والاختفش في اللغة نوعان ضعيف البصر خلقة والثاني لهلة حدث وهو الذي يبصر في الليل دون النهار وفي يوم أقيم دون الحور وقال بعضهم الخفاش الصغير والوطواط العظيم وهو طائر غريب الشكل والوصف قوي النظر قبل شعاع العين لا يبصر ليلاً في ضوء القمر ولا في ضوء النهار ولا يخرج إلا في وقت لا يكون فيه ظلمة ولا ضوء وهو قريب غروب الشمس وله أدنان وأنثيان وأستنان ومنقار ويحيط ويظهر ويضمك كما يضمك الإنسان ويبول كالبول ذوات الأربع ويرضع ولده ولا يرضع له إلا في حوصلة وهو شديد الطيران سريع المنقلب يقاتل البعوض والذباب ويضع الفواكه ويوسف بطول العمر يقال انه أطول عمر من النسر ومن حمار الوحش وتلد أنثاه ما بين ثلاثة أفراس وسبعة وأكثرت ما ينفذ وهو طائر في الهواء وليس في الطيور والحيوان ما يحمل ولده غيره والفرد والانسان ويحملة تحت جناحه (قوله تخلته) هو ذباب العسل وقد قال صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار إلا النمل ويقال ليوم عبد القطر يوم الرحمة لأن الله أوحى إلى النمل منعة العمل يوم عبد القطر فيمن سجده وتعالى أن في النمل أعظم اعتبار وهو حيوان فهم ذو شجاعة ونظر في العواقب ومعرفة بفصول السنة وأوقات المطر وقد جمع الله فيه السم والعسل فهو دليل على كمال قدرة الله تعالى وهي من النعم التي أول ما ترفع من الأرض كما ورد بذلك الخبر ويحرم قتلها لأنه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النمل (قوله في جاحظ) هو الجحيم والحاء المهملة والطاء المشالة مأخوذة من جحظت عينه بمعنى خرجت مقلته وعظمت كني بذلك لان عينه كاتنا جاحظة بين أي بارزين ويقال له أيضا الخدق لذلك وهو عمرو بن يحيى بن محبوب أبو عثمان من أهل البصرة وهو من رؤساء المعتزلة واليه تنسب الطائفة الجاحظية من المعتزلة توفي في المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين وقد جاوز السبعين (قوله في كتاب الحيوان) هو أحسن تصانيفه وله أيضا كتاب البيان والتبيين وغير ذلك (قوله بعوضة) جمعها بعوض قال الجوهرى والحق أنه صنفان صنف على خلقة القليل وهو المعروف المشهور لأنه أكثر أعضاء من القليل فان القليل أربعة أرجل وخرطوم وذبابة وله أزيد رجلان وأجنحة أربعة وخرطوم القليل مصمت وخرطومها مجوف نافذ إلى بطنها فهو كالبلعوم والحقوم فلذلك اشتد عضه وقوى على خرق الجلود الغلاط وفيه من الشره أنه يعض الدم إلى أن ينشق ويموت على صغر جرمه قد وضع الله في مقدم دماغه قوة الحفظ وفي وسطه قوة الفكر وفي مؤخره قوة الذكر وخلق له حاسة البصر وحاسة المس وحاسة الشم وخلق له منفذ الغذاء ومخرج الجوف وأعضاء عظيمة فسبحان من هو على كل شيء قدير اه سبكي (قوله به) متعلق بقولوا (قوله خلقت) أي خلقت (قوله لبانها) في المصباح اللبان بالكسر كالرصاص يقال هو أخو بلبلان أمه لا يقال بلبلان أمه فالبلبل هو الذي يشرب اه (قوله سائح) أي لكنه مكروه عند فقيره اه شيخنا (قوله ومثل لبانها لحمها) أي فيحل مع الكراهة كما سيأتي (قوله نجست) نعت لبعوضة ومثلها سائر النجاسات (قوله ما تجسه)



قال الأذري هو العسل يخرج من دبر النحلة أو من فيه اختلاف ولم أره ترجعها وقال الأسنوي  
حكى الفوراني في العمد خلافاً في أن العسل هل يخرج من فم النحلة أو دبرها وحيث ذل فلا بد  
من استثنائه قال الزركشي القول بأنه يخرج من دبرها ضعيف لا أصل له أبداً اه وفي  
الطبلاوي على التبيين نقل عن الأيعاب العسل يخرج من فم النحلة على الأصح الذي عليه  
الأكثر وبه جزم الشيخ أبو إسحق في نسخته ثم قيل هو من لعابها وذكروا البطون في الآية لأنها  
عشاؤه وجرى عليه الشيخ أيضاً وقاسه على الربق وتبعه الغزالي فقال في الأحياء أنه تعالى  
استخرج من لعابها الشمع والعسل أحداهما شفاء والأخر ضياء وقيل من بطونها لمكانه  
استحالة إصلاح كالماء وعليه ما فلا يستثنى من التواء اه وقيل يخرج من ثديين صغيرين  
تحت جناحيه فهو - - - - - ثني من ابن مالا يؤكل وقيل لا يكاد يعرف لذلك حقيقة وروى أن  
سليمان بن علي بن يميناً وعليه وعلى سائر الأنبياء أفضل الصلاة والسلام أراد أن يعرف حقيقة  
ذلك فاختار نية من زجاج وجعلها فيها فاطمخت وجه الآية بالطين وروى أن العسل ينزل من  
السماء فينبعث في أماكن فتأتي النحل فتشرب منه فتأتي الخلية فتلقيه في الشمع المهبط للعسل في  
الخلية (قوله ومثل النحل الزبور) فإن له عسل لا يشبه عسل النحل يوجد في بعض الجبال كما  
أخبرني بذلك من رآه وأكاه اه شيخنا (قوله فأزمنه) ليس قيدا (قوله كما قاله) وفي  
نسخة كما نقله اه شيخنا (قوله ولا بد منه) أي من هذا الحمل والتقيد (قوله وأجاب  
غيره الخ) هذا الجواب ضعيف لأنه يقتضي أنه يجب عليه عادة ولو كان كذلك لامر بها  
ولم يقل ذلك عنه اه شيخنا (قوله لا كالرغاف) في المصباح رغاف من يائي قتل ونفع  
ورغاف بالضم لغة قليلة والاسم الرغاف وهو خروج الدم من الأنف ويقال الرغاف الدم نفسه  
وأصله السبق والتقدم فإن الرغاف يسبق على الرغاف ويتقدم عليه وفرس راعف أي سابق  
اه شيخنا (قوله سواء كان الخ) هذا ما ذهب إليه م وهو ضعيف وقوله وقيل الخ هو  
ما ذهب إليه ابن جرير وهو المعتمد اه شيخنا (قوله مطلقاً) أي لا كثيراً ولا قليلاً وقوله ولا  
عن قلبه دون كثيره هو معنى الإطلاق فلا حاجة إليه اه شيخنا (قوله وفيه كسر الجسيم  
وفتحها) أي بحسب الأصل والافق المتبسط كون الجسيم لاجل الوزن اه شيخنا (قوله أبو  
محمد الجويني) هو عبد الله بن يوسف نقل النور في الطبقات أن المحققين من أصحابنا يعتقدون  
فيه من السكك أنه لو جاز أن يبعث الله نبياً في عصره لما كان إلا هو صنف نفسه بأكبر  
مشملاً على عشرة أنواع من العلوم في كل آية وله الفروق والسلسلة والتبصرة وغير ذلك وهو  
من ناحية كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة  
ثمان وثلاثين وأربعمائة اه سبكي (قوله ما كان من بطنه الخ) ويعرف هذا من قوله  
ونص كاف اه شيخنا فلو شئت في أنه منها أولاً فإنه طاهر كما قال ع ش علي م (قوله  
لهوته) وهي لحمه معلقة في سقف الخلق قال في المصباح واللهاة اللحم المشرقة على الخلق في  
أقصى القم والجمع لهي ولهيات مثل حصاة وحصى وجهيات ولهوات أيضاً على الأصل اه  
(قوله معذته) هي مستقر الطعام والشراب من الإنسان وهي كالكرش لغيره من كل مجتر

اه سبكي (قوله وقيل) أي في الفرق فهذا فرق ثان وقوله وبعضهم الخ فرق ثالث والحاصل  
أنه اختلف فيه فقيل طاهران خرج من القم ونجس ان خرج من الجوف (قوله آتته) أي  
علامة انقطاعه وعدم ملازمته وهو بالجريدل من العكس وبالرفع مبتدأ خبره قوله من يله أي  
بل ذلك الماء شقة جفت تلك الشقة ببقته أي مع بقاء اه شيخنا (قوله ببقته) في  
المصباح الربق ماء القم ويؤث بالهاء في الشعر فيقال ربقه وقيل التأنيت للوحدة اه  
(قوله بحسب الهمزة) أي فهو مرخم من أوله (قوله رأي) من الرأي وهو الاعتقاد وحاصل  
هذه الأقوال أن الماء السائل من القم قال أبو الليث طاهر مطلقاً وقال المزي نجس مطلقاً  
والمعتمد التفصيل وهو أنه إذا تغير بصفة فنجس يعني عنه في حق من ابتلى به والافطاهر  
لان المتغير من البطن وغير المتغير من اللهاة وذكروا فروقاً ثلاثة يعرف بها الذي من البطن  
من الذي من الرأس اه شيخنا (قوله تنجس) بالنصب بدل من عكسه والمزني بالرفع فاعل  
وهو كما قال السبكي اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل المزي المصري كان ورعاً زاهداً محباً الدعوة  
مقتلاً من الدنيا وهو منسوب إلى مريضة قبيلة معروفه ولد رضي الله عنه سنة خمس وسبعين  
وفاته وتوفي لست بقين من شهر رمضان سنة أربع وستين ومائتين ودفن بالقرافة بالقرب من  
الامام (قوله رجس) المعتمد كما في مر أنه ان كان معد من المعدة فنجس وان نزل من الرأس  
أو أقصى الخلق أو الصدر فطاهر (قوله أي نجس) قال في المصباح الرجس النتن والرجس  
القذر قال الفارابي وكل شيء يستقذر فهو رجس وقال النقاش الرجس النجس وقال في البارع  
وربما قالوا الرجاسة والنجاسة أي جعلوها بمعنى وقال الأزهري النجس القذر الخارج من  
بدن الإنسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى اه (قوله بأن كثر خروجه)  
ولو كان الماء كثيراً كما قال ع ش علي م (قوله قد عفاوا) ولا فرق بين أن يسيل على ملبوسه  
أو غيره لمشقة الاحتراز عنه وينبغي أن لا يعنى عنه بالنسبة لغيره من ابتلى به إذا مسه بلا حاجة  
أخذ من قول سم علي ابن جرير أنه لو مس نجاسة معقوا عنها على غيره فالظاهر أنه لا يعنى عنها  
في حقه حيث كان مسه بلا حاجة اه بالمعنى وليس من ذلك ما لو شرب من اناء فيه ماء قليل أو أكل  
من طعام ومس المعلقة مثلاً بقمه ووضعها في الطعام فان الظاهر أنه لا نجس ما في الاناء من  
الماء ولا من الطعام لمشقة الاحتراز عنه ولا يلزم من النجاسة النجس فلو انصب من ذلك الطعام  
شيء على غيره لا نجس له لان النجاسة في الطعام بل هو ياق على طهارته أفاده ع ش علي م  
(قوله والدم في اللحم معفو) فقد قال في شرح المذهب بما تميم به البسوى الدم الباقي على اللحم  
وعظامه وقل من تعرض له من أصحابنا وقد ذكره أبو إسحاق النعماني المفسر من أصحابنا ونقل  
عن جماعة كثيرة من التابعين أنه لا بأس به ودليله المشقة في الاحتراز عنه وصرح الامام وأصحابه  
أن ما بقي من الدم في اللحم معفو عنه ولو غلبت حرمة في القدر لعسر الاحتراز منه ونقلوه عن  
عائشة رضي الله عنها والثوري وابن عيينة وأبي يوسف واسحق وغيرهم واحتجوا بقوله تعالى  
أودعناهم مسجوناً قالوا لم ينه عن كل دم بل عن المسفوح خاصة وهو السائل قال في الخادم وعن  
صرح بالعقوبة من أصحابنا الحلبي في شعب الإيمان فقال وأما الدم المسفوح بخو الذبح



فقد نص الله على تحريمه وأما ما بقي من الدم اليسير في بعض العروق الدقيقة فهو عفو اه  
 سبكي (قوله غير مفعول) أي غير سائل بالفعل بل هو لاصق بالعروق والعظام وقيد بهذا  
 لاجل الخلاف المذكور وخرج به ما يدل بالفعل بواسطة الذبح فهذا نجس باتفاق ولا يفتى عنه  
 باتفاق اه شيخنا (قوله فقبل غسل فلا بأس بطيخته) أما اذا غسله فلا بد من صفو الغسالة حتى  
 يظهر ولا يضر بقاء بعض اللون لانه لا يمسك قطعه بل يمسح فيقتصر عن بقايا قليلة اه شيخنا  
 وقد سأله مرة عن ذلك فقال يغسل الغسل المعتاد ويعني عمارا اه (قوله وشيخ شيرازي)  
 هو الامام أبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المحقق المتقن ذوالفنون من العلوم  
 المتكاثرات والتصانيف المستجادات كالمذهب والتبعية وله سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ومات  
 ببغداد سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة (قوله لم يسمع بما نقلوا) ضعيف (قوله بل عذمن  
 واجب) أي يقال يجب غسل الدم الباقي على اللحم وكذا قاله القاضي أبو الطيب (قوله في قتال)  
 أي مباح اه سبكي (قوله أي يجوز حمله) حال الصلاة فلا تبطل بالحمل لكن يجب عليه إعادة  
 الصلاة على المعتد اه شيخنا (قوله رأي الامام) الخ هذه مسألة أخرى غير التي قبلها لان  
 هذه مفروضة فيما اذا لم يضطر الى امساك للقتال بخلاف التي قبلها (قوله أي امام الحرمين)  
 هو خبياء الدين عبد الملك امام الحرمين امام الاثمة في زمانه ولد ثامن عشر المهرم سنة تسع عشرة  
 وأربع مائة وتوفي والده وله نحو عشرين سنة فاجلسه الاثمة مكانه للتدريس وتوفي ليلة الاربعاء  
 بعد صلاة العشاء الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وأربع مائة عن  
 تسع وخمسين سنة سبكي (قوله لا يعني عنه) أي ان كثروا محتج الى امساك كوفي نكحة الى  
 مسكه أي للقتال (قوله في قراب) بان يجعله في قرابه تحت ركبته اه سبكي وقراب السيف  
 معروف والجمع قرب وأقربة مثل حمار وحمر وأجرة (قوله بطلانها) أي لا مساك مدة الدس  
 (قوله في هذه الساعة) وهي مدة ادخاله في القراب (قوله وهذا) أي هذا التعليل هو الفرق  
 الخ وعبارة ولده في شرح المنهاج والمهم اغتفروا له هذا الزمن اليسير وان لم يغتفروه في نظائره  
 كالموقع على ثوب المصلي نجاسة ولم ينصها حال خشية من ضياعه بالاقاء لان الخوف مظنة ذلك  
 بخلاف الأمن صرح به الامام ويرد ذلك قول الروابي الظاهر بطلانها به انتهت (قوله فانه  
 اذا لم ينكحها) أي بان مضى زمن يسع ركنا ولو قصر اه شيخنا (قوله لما تم دم) أي لان في  
 طرحه تعويضا لاضاعة المال اه شيخنا (قوله لكنه يقضي صلاته) معتمد (قوله بالوجوب)  
 أي بوجوب القضاء معتمد (قوله ثم منع الخ) غرضه بهذا انه لا يقضي لان عذره عام وهو  
 ضعيف (قوله ندوره) أي ندور العذر العام فالعذر العام لا قضاء فيه والتأدير يقضي فيه اه  
 شيخنا (قوله المسئلة) أي مسألة نجس السلاح فيمن صلى في موضع نجس أي بان حبس فيه  
 نفيه قولان قبل يقضي وقيل لا وجعل في المصلي بالسيف الملتصق قولان قبل يقضي وقيل  
 لا والمعتمد كما قال شيخنا القضاء في المقيس والمقيس عليه (قوله والاشهر وجوبه) معتمد  
 (قوله كاذكروا) متعلق بالنفي لا بالنفي (قوله آمن) أي غير مقاتل (قوله ذرق) بالذال  
 والراء وفي المختار ذرق الطائر ذرقان باني ضرب وقتل وهو منه كالتغوط للانسان

(قوله المسكا) ليس قيد ابل أي طائر كان (قوله بضم الميم وتشديد الكاف) أي وبالقصير للضرورة  
 وهو طائر يصوت في الرياض سمي بذلك لانه يركو أي يركو ويصوت كركو وركو وركو  
 كخفاف والاصوات في الاكثر تأتي على فعال بخفيف العين كالسكا والاصراخ والدعاء  
 والنباح والخواير ونحوه قال البغوي في تفسيره المسكا الصغير وهو في اللغة اسم طائر أبيض  
 يكون بالحجاز له صفير وقال ابن السكيت يقال مككا الطير ومككا الرجل يركو ومكوا اذا جمع يديه  
 وصفر فمما وكنهم اشتقوا له هذا الاسم من الصباح ووجه المسكا كى والمسكا الصغير قال الله  
 تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصدية أي صغيرا وتصدية قال ابن قتيبة المسكا  
 الصغير بالتخفيف والمسكا بالتشديد طائر يسقط في الرياض ويكوى أي يصفر (قوله نوع من  
 الصافير) ومن أنواعها أيضا صكا كما في حياة الحيوان القبرة والبلبل والصعو والحمريرة  
 والعندليب والمكا والصافر والتنوط والوصع والبرقش والقبعة (قوله الصافير) جمع صفور  
 يضم العين وحكى ابن رشيقي في كتاب الغرائب والشذوذ صفورا بالفتح والانتى صفورة وكنيته  
 أبو الصعو وأبو محرز وأبو مزاحم وأبو يعقوب قال حمزة سمي صفورا لانه عصي وفراى فقد  
 قيل انه عصي نبي الله سليمان وفر منه وهو كثير السقا فربما سقا في الساعة الواحدة مائة  
 مرة ولذلك قصر عمره فانه لا يعيش في الغالب أكثر من سنة (قوله بعمة) العمة هيمة  
 التعمم وليست مراد اهنا بل المراد نفس العمامة والعمامة أيضا ليست قيد ابل سائر اللباس  
 (قوله من أنه) بيان لما ذكرنا (قوله لما من الفرق) وهو ان طرح السيف في الخوف  
 وشأنه الضياع وطرح العمة في الأمن وشأنه عدم الضياع (قوله اللص) السارق والجمع  
 لصوص (قوله ويجوز ضمها) وهذه لغة حكاهما الاصمعي (قوله على لغة) أي لغة من ثبت  
 حرف العلة مع الجازم ويجزم بحذف الحركة التي على حرف العلة اه شيخنا (قوله له الصلاة)  
 أي اتمامها السكن يجب عليه القضاء اذا وطئ النجاسة لاعتقاده بخلاف ما لو نه مد وطئها  
 فانها تبطل صلاته فالتبعية بالخوف في الاتمام فقط وكذا تلزمه الاعادة في المسائل الآتية  
 (قوله كخوف) أي كصلاة خوف (قوله ويباح له ذلك) أي وطئ النجاسة واستئجار القبلة  
 في دفع الصائل اذا طرأ له ذلك في أثناء الصلاة (قوله نعله) في المصباح النعل الجنداء وهي  
 مؤنثة وتطابق على التاسومة والجمع أنعل ونعال مثل أسهم وسهام ورجل ناعل معه نعل فاذا  
 لبس النعل قيل نعل نعل يقضين وتنعل وانتعل اه (قوله اتمام قرينه) أي اكن يلزمه  
 قضاؤها (قوله بصباح) ومثله النطق بالصباح كافي الام اه سبكي (قوله ان الجبان)  
 في المصباح جبن جبان وزان قرب قر باوجبان بالفتح وفي لغة من باب قتل فهو جبان أي ضعيف  
 القاب وامرأة جبان أيضا ور بما قيل جبانة وجمع المذكر جباناء وجمع المؤنث جبانات  
 وأجبتة وجندة جباناء اه (قوله لمن يسطو) يفتح اللام لانها لام الابتداء ومن اسم  
 موصول بمعنى الذي (قوله يسطو) في المصباح سطا عليه وسطا به يسطو وسطو وسطوة قهرم  
 وأذله وهو البطش بشدة اه (قوله بهيمة) قال في المصباح والبهيمة كل ذات أربع من  
 دواب البر والبحر وكل حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم اه (قوله شردت) في المصباح



قوله ويقع ان تكون الخ فيه من كذا انه لا يقال سنة بالناس على الله وان كانت السنة مؤنثة ولا اعتبار بآيات القرآن لانها لا تشمل الا نورا ادينته لم يبقه فالتسليم من غير ما فهم

شرذالهم شرودا من باب تعدد ونفرو الاسم الشراد بالكسر اه (قوله فله الخ) لكنه يلزمه القضاء (قوله وان يامن) محذور الشرط وهو قوله بشرط خوف اه شيخنا (قوله بيقعته) في الصباح البقعة من الارض القطعة منها وتضم الباء في الاكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتقع فتجمع على بقاع مثل كبسة وكلاب اه (قوله والاذن) بضمين وتسكن الذال تخفيفا كما هنا وهي مؤنثة والجمع الاذان ومثله في التفصيل المذكور ساثر الاعضاء (قوله جوزوا الصفا) ويصل ولا اعادة عليه (قوله في الرافعي) هو الامام ابو القاسم عبد الكريم القزويني صاحب شرح الوحي الذي لم يصنف في المذهب مثله تفقه على والده وغيره وكان اماما في العلوم قال النووي انه كان من الصالحين المتسكنين وكانت له كرامات ظاهرة منها ان شجرة غيب اضاءت له اتقد ما يسر به وقت التصنيف توفي سنة ثلاث أو أربع وعشرين وستمائة عن ثمانين سنة وهو منسوب كالجدي بخطه الى رافع بن خديج رضي الله عنه (قوله قطعها حتم) ضعيف (قوله فقد ثبت له حكم النجاسة) أقول كما ثبت له حكم النجاسة ثبت له حكم العفو فليحذر (قوله السابقة) وهي مسألة البعض (قوله ذلك) وهو وجوب الغسل (قوله كفرث) ضعيف والقرب بالقاء الخارج من الامعاء (قوله وهذا) أي المتني وهو قوله كميته (قوله محب العراق) أصحابه من الشافعية (قوله في الام) كتاب للشافعي (قوله من سنة) يصح ان تكون من بفتح الميم موصولة وسنة بكسر السين وبالرفع مبتدأ أو يصح ان تكون من بكسر الميم مائية وستة بالتاء مجرورة فعبارة الام تقيد ان من قلع سنة فالسن بعد قلعه نجس فاذا رد لرق مكانه فترعه واجب (قوله بالحمة) أي لحم الانسان (قوله بالمذهب) وهو طهارة المبان (قوله وقد عرفت) أي من قوله وهذا هو الرابع (قوله بسنة) أي معها (قوله واجب عنه) أي عن كلام الرافعي وقوله بأنه مفرغ على المذهب وهو ان المبان من حي كميته وقوله وانما أوجبوا القطع هنا أي في مسألة الاذن للدم أي لاجل نجاسة المبان أي الجزء المبان وقوله هناك أي في مسألة البعض (قوله فصار كالاجنبي وعاد اليه بلا حاجة) أقول غنى عن الدم الاجنبي القليل وان اصاب التوب بلا حاجة فهلا كان هنا كذلك (قوله ولهذا) أي وليس كونه عاد اليه بلا حاجة (قوله وجبر كسر) في الصباح جبرت العظم جبرا من باب قتل اصلحته فخره وجبرا أيضا وجبرا يصلح يستعمل لازما ومتعديا اه وخاصل مسألة الجبر كما قال مرانه ان فعله مختارا مع تعدد الطاهر الصالح لم يجب نزع وان لم يخف ضررا في التزع وان فعله مع وجود الطاهر الصالح وجب نزع مالم يخف ضررا وان فعله مكرها لم يجب نزع وان لم يخف ضررا وان فعل به حال عدم تكليفه كصغره لم يجب نزع وان لم يخف ضررا او حيث وجب نزع لم يصح صلاته ولا طهارته مادام العظم النجس مكشورا لم يستبرأ حيث لم يجب نزع صحت صلاته وطهارته ولم ينجس الماء بمروره على العظم ولو قبل اكسائه باللحم والجلد ولا الرطب اذا لاقاه ولو حمل من لم يجب عليه التزع وصل لم تبطل صلاته وقيام المسحور بالطلان الا ان يفرق بأن العظم مع الوصل صار كالجزء فلا ينجس ملاقيه مطلقا بخلاف الاستحمار وخباطة الجرح بحيث نجس ودواؤه ودواءه نجس كالخبر في تفصيله المذكور (قوله فلا تبطل صلاته) وفي صحت امامته وجهان والمعتمد الوجه

(قوله)

(قوله ولا يلزم نزع وان لم يخف من التزع ضررا) وانظر ما افرق بين هذا وبين ما اذا انفصل عضوه ثم اتحم مع الدم حيث قالوا هناك يجب نزع مالم يخف محذور نيم هذا او كان الاولى تأخير ذكره بعد قوله ان لم يجد طاهرا (قوله كخبر عضوه) أي ولو كان غير معصوم كما صرح بذلك مر خلافا لجرو من تبعه كالحلي حيث قيده بالمعصوم وأوجب على غيره التزع مطلقا أمن ضررا يبيع التيمم أولا أي وان لم يلزم عليه فوات نفسه نعم يستثنى على الاول كما قال ع ش تارك الصلاة بعد أمر الامام له فلا يجوز له الوصول بالنجس لقدرته على التوبة بالصلاة (قوله حيث لم يجد غيره) فلو تعارض عليه نجس غير مغلط ونجس مغلط قدم غير المغلط ولو وجد عظم كلب وخنزير غلط قال البرماوي على المنهج قدم عظم الخنزير لان الكلب أغلظ منه اه وتعبه شيخنا بأن هذا يخالف ما تقدم في الطهارة في قياس الخبر ير على الكلب حيث قالوا في توجيه القياس لانه أسوأ حالا منه اذ لا يحل اقتناؤه بحال وأيضا فالخنزير لم يقبل أحد يجوز أن كاه بخلاف الكلب فقيه قول بالجواز لبعض المالكية (قوله أو قال أهل الخبرة الخ) وتبعه على ذلك الخطيب وأقره الزياي خلافا للبرماوي على المنهج (قوله ان لم يجد طاهرا) هذا تقييد لقوله معتق رأي وكذا ان فعله مكرها أو فعل به في المصغر كما علمت فالمصنف والشارح أخلاهم الذين قال البرماوي وينبغي وجوب الطلب عند احتمال وجوده يعني الطاهر لسكن أي حديث الطلب منه قال شيخنا الشيرازي ينبغي ان يعتبر بما قالوه في تعلم نحو الفاتحة حيث قالوا يجب ولو بالسفر ولو لفرق مسافة القصير فينبغي ان يكون هنا كذلك وقال شيخنا بتيسر بما يجب طلب الماء منه ويفرق على كلام شيخنا الشيرازي بين ما هنا والتيمم بأن هناك تكرر الوضوء كل وقت وله بدل بخلاف ما هنا اه (قوله من غير الآدمي) اما الآدمي فوجوده حينئذ كالعدم كما قال الحلي على المنهج ولو غير محترم كمرتدو حر في فحرم الوصول به ويجب نزع ماله ولو وجد عظم نجس يصلح وعظم آدمي كذلك وجب تقديم النجس ولو من مغلط وكلام الشارح يفيد امتناع الجبر بعظم الآدمي مع وجود الصالح من غيره ولو نجس اقل الحلي وبقي ما لو لم يوجد صالح غيره فحتمه بل جواز الجبر بعظم الآدمي الميت كما يجوز للضطرأ كل الميتة وان لم يخش الاميع التيمم فقط وقد يفرق ببقاء العظم هنا فالامتهان دائم وجزم المسدني على الخطيب بالجواز ونصه فان لم يصلح الاعظم الآدمي قدم عظم نحو الخمر في كالمزيم الذي ثم المسلم اه (قوله أو وجد طاهرا) أي في الابتداء ووصل بنجس (قوله عطب) في الصباح عطب عطبان من باب تعب هلك وأعطيت بالالف للتعدية والعطب بفتحين موضع العطب والجمع معطاب اه (قوله يبيع التيمم) ومن الضر الذي يبيع التيمم بطء البرء (قوله ولا يلزمه التزع) ولا ينجس مامسه ولو ما نعا ولو قبل اكسائه باللحم والجلد كما قال مر (قوله ويجبر عليه) محل اجباره كما قال مر على شرح الروض اذا كان المقولع منه ممن نجس عليه الصلاة فان كان ممن لا نجس عليه الصلاة كالووصله ثم جن فلا يجبر على قلعه الا اذا أفاق كالحاضة لم تجبر الا بعد الطهر ويشهد لذلك ما سبق من عدم التزع اذا مات لعدم تكليفه اه قال ع ش بعد سياق ما تقدم وقد يتوقف في عدم وجوب التزع على الحائض لان العلة في وجوب التزع حمله النجاسة



تعدى بها وان لم تصح منه الصلاة لما نزع من وجوبه اقامه اه (قوله كوسل المرأة شعرها  
 بشعره نجس) حاصل مسئلة وصل الشعر كما قال شيخنا شيخنا الشيخ عطية الاجهوري انه ان كان  
 بنجس حرم مطلقا وان كان بطاهر فان كان من آدمي ولو من نفسه احرى مطلقا وان كان من  
 غير آدمي فحرم بغير اذن الزوج ويجوز بافنه (قوله لزم الحائضه) اي فحر عليه ولما لا حاد  
 فلا يجب عليهم ويجوز ان آمن كما افاده البرماوى على النهج (قوله لم يفرغ الح) وقيل يجب الفرغ  
 لا يلبقى الله وهو حامل نجاسة تعدى بحملها واعترض بأنه لا يجب على قول أهل السنة ان الله  
 تعالى يعبد أجزاء الميت جميعها حتى لو أحرقت وصارت رمادا ودرى في الهواء فإنه يعبدها كما  
 كانت وحيدة فلا يلقى الله تعالى وهو حامل نجاسة وأوجب بأن المراد بقائه نزولا القبر فإنه في  
 معنى لقائه اذ هو أول منزل من منازل الآخرة وقيل المعاد من أجزائه ما مات عليه اه برماوى  
 (قوله وراقم) في المصباح رقت الثوب رقاما من باب قتل وشيته فهو مرقوم و رقت الكتاب  
 كتبه فهو مرقوم و رقيم اه (قوله أو طفلا) في المصباح الطفل الولد الصغير من الانسان  
 والدواب قال ابن الانبارى ويكون الطفل بلفظ واحد بلان ذكر والمؤنث والجمع قال تعالى  
 أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والتأنيث  
 فيقال طفلة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهي مطلق قال بعضهم ويبقى هذا  
 الاسم للولد حتى يبرز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وخزرو يافع ومراهق وبالغ وفى  
 التهذيب يقال له طفل الى ان يحتلم اه (قوله بالوشم) في المصباح وشم المرأة يدها وشمها  
 من باب وعد غرضها بآخرة ثم ذرت عليها النورة ويسمى النيلج حتى يخضر واستوشمت سالت  
 ان يفعل بها ذلك وجمع الوشم وشوم وشام مثل يحرو ويحور ويحار اه (قوله بالابر) قال في  
 المصباح والابرة معروفة وهى المحيط والخطاط أيضا والجميع ابر مثل سيدة وسدر اه (قوله  
 نيلة) قال في المصباح وأما النيل الذى يصبغ به فهو هندى معرب اه (قوله أو نحوها)  
 كالنيلج وهو كافي المصباح دخان السمك به الجبه الوشم حتى يخضر وهو معرب واسمه بالعربية  
 النورور وكسر النون من النيلج من النوارى التى لم يحملها على النظائر العربية وكان القياس  
 فصحها الحاقا بياس جعفر (قوله ليرق) راجع لقوله نيلة وقوله أو يخضر راجع لقوله أو  
 نحوها (قوله فى صغر) أى فى حال صغر ذكر الناطم للعفو عن الوشم شرط ان يكون فى حال  
 الصغر أو الاكراه وذكر الشارح فيما سبقت أن الناطم بالمفهوم وهو ان يخاف مخدور فيهم و رابعا  
 كذلك وهو ان يكون الحاجة كما فى الخطيب وخامسا وهو ان يفعل الجاهل بالشرع الذى يحق  
 عليه ذلك كما نقله سم عن عمر وأقره ع ش وتبعه للمداينى وهو ان يكون جاهلا  
 فالطاسل اه اذ فعله مكافئ لغيره عالم بالتحريم بلا حاجة وقد روى ان الله لعنه والابان فعله  
 فى صغره أو فعله مكرها أو جاهلا بالتحريم أو الحاجة أو خاف من ان لا يتخذ ويرتبهم فلا تلمه  
 ان الله (قوله قيسا) أى قيسا وقوله من اكراهه هذا هو المقيس عليه (قوله وما استكرهوا  
 عليه) السنين والتأنيذتان (قوله بلا كسطة) ولوسهل (قوله للقاضى مجلى) بضم الميم وفتح  
 الجيم وتشديد اللام مع الكسر وهو أبو المعالي جميع بضم الجيم مضغ الخبز وهى المصرية تقفه

على الفقيه سلطان المقدسى تلميذا الشيخ نصر وصار من كبار الأئمة وثقة عليه جماعة منهم  
 العراقى شارح المهذب توفى فى ذى القعدة سنة خمس وخمسمائة وله مؤلفات منها الذخائر وه  
 كتاب عجيب فيه غرائب لان ترتيبه غير معهود ومتعب لمن يريد استخراج المسائل منه وفيه  
 أو هام اه سبكي (قوله هذا القرع) وهو عدم وجوب الكسطة على السكره (قوله مستطير)  
 أى مسطور أى مكتوب (قوله دق له) أى فعل به الدق وهو الذى سهاه بالوشم فيما سبق اه  
 شيخنا (قوله باختياره) أى ولم يكن له ذلك بعد بلوغه (قوله مره بكسطة تعديه) ولا  
 يقال يغفر لهم ما قد سلف لان ذلك فى المعاصى التى انقطعت وهذه معصية باقية اه شيخنا  
 (قوله ان لم يخف ضررا) راجع لقوله بكسطة اه شيخنا (قوله وجوب الكسطة) أى حالا  
 بالقطع ولا يعالج اخراجه لانه عاص ببقائه مدة العلاج فبقطع المعصية المتلبس بها اه شيخنا  
 (قوله وهو البغوى) واسمه الحسين بن مسعود المعروف بأبى القراء تارة وبالقراء أخرى  
 الملقب بحى السنة الامام فى التفسير والحديث والفقه كان رضى الله عنه ورعا فائدا بالسير  
 بأكل الخبر وحده تارة وبالزيت أخرى وكان لا يلقى الدرس الا على طهارة وتوفى فى شوال سنة  
 عشر وخمسمائة ودفن عند شيخه والبغوى منسوب الى بفتح اليا وهى قرية من قرى  
 خراسان بين هراة ومرو اه سبكي (قوله بتوبته) أى لاجل توبته (قوله بوجنته) فى المصباح  
 الوجنة من الانسان ما ارتفع من يلحم خسته والاشهر فتح الواو وحكى التثنية والجمع وجنات  
 مثل سجدة وسجدات اه (قوله بفتح القاف وضما) قال فى المصباح فرح الرجل فرحاه فهو  
 فرح من باب تعب خرجت به قروح وفرحته فرحان باب نفع جرحته والاسم القرح بالضم  
 وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والمفتوح لغة الجارز وهو قريح ومقروح  
 وفرحته بالتمثيل مبالغة وتكثير اه (قوله بالدم) بأن ملاجرحه دما أجنبيا فالنجم فهى  
 كالوصل بعظم نجس فى تفصيله المتقدم اه شيخنا (قوله وورث) وفى نسخة وذرق (قوله  
 طير) فى المصباح الطائر على صيغة اسم الفاعل من طار يطير طيرا وهو له فى الجوف كشي  
 الحيوان فى الارض ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال طيرته وأطيرته وجمع الطائر طير مثل  
 صاحب وصحب وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيوار وقال أبو عبيدة وقطرب ويقع  
 الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانبارى الطير جماعة وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال  
 للواحد طير بل طائر وقيل يقال للأنثى طائرة اه (قوله على حصر المساجد) أى وكذا فى  
 أرضه أى وكذا ان لم يكن مسجدا كما قال مر اه (قوله يحى النوى) هو محو المذهب  
 ومنهجه من طار فى الآفاق ذكره وعلا فى العالم بحله وقدره صاحب التصانيف المشهورة  
 الشيخ محى الدين أبوزكريا بن شرف الحزائى بحاء مهملة مكسورة بعد هازى ولدرجه  
 الله فى العشر الأول من المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة بنوى قرية من أعمال دمشق  
 الشام وقرأ بها القرآن وقدم دمشق فى سنة تسع وأربعين وقرأ التنبيه فى أربعة أشهر ونصف  
 وحفظ ربع المهذب فى بقية السنة قال الاسنوى وهى سنة خمس ومكث مدة لا يضع جنبه  
 بالارض وكان يقرأ فى اليوم واليلة اثنى عشر درسا على المشايخ فى عدة من العلوم وكان زاهدا



صابر على خشونة العيش لا يدخل الحمام ولا يأكل من فواكه دمشق لما فيها من الشبهة  
وكان يفتوت بما يأتي من المدة من عند أبيه ولا يأكل إلا كلة واحدة بعد العشاء ولا يشرب  
الأشربة واحدة عند السحر ولم يتزوج وكان كثير السهر في العبادة توفي ليلة الأربعاء رابع  
عشر رجب سنة ست وستمائة ودفن ببلده رضي الله عنه (قوله اتفاقهم) أي الفقهاء (قوله  
قدوته) أي قدوة ابن دقيق العيد (قوله يعني عنه) أي بشرط ثلاثة الأول ما ذكره بقوله لا أن  
عامدا الخ والثاني أن لا يكون هنا شرطه من أحد الجانبين نعم ان لم يجد مدعلا عنه ولا  
طريقا غيره كالمشاة في مطهرة المسجد في عنه مع الرطوبة كما قاله ابن عبد الحق قال عس  
وهو قريب للمشقة والثالث أن يشق الاحتراز عنه وأما عموم المحل فليس بشرط والمراد به  
عند من شرطه مشقة الاحتراز والمراد به عموم المحل الذي تعلق قلبه بالصلاة فيه بان قصد  
مكانا من المسجد يصل فيه ولم يعلم ان فيه ذرق طيور فبعد استقراره فيه وجد حواله ذلك فانه  
لا يكلف تحري غير ذلك المحل وقد عذب ابن عبد السلام من البدع غسل المطاف وهو محمول على  
غسله من غير مقتض لانه بسن إزالة النجاسة المعقوفة عنها لا فرق في ذلك بين المسجد الحرام وغيره  
اه (قوله لان عامدا) أي لا عقوان عامدا الخ (قوله في نسبكم الخ) بفتح النون وكسر السين  
أي عبادته وهي الحج أو العمرة أو غيرها (قوله وهذا) أي عدم تعمد المشي عليه (قوله تركت)  
قال الناظم لو نزل طير في مسجد حرم تنغيره وان علم أنه يبول فيه ويذرق ولا يجب تحية فراه  
من المسجد ولا من غيره اه سبكي (قوله بالحجة) سواء كانت ذالا أو زاي (قوله عشت) في  
المصباح عس الطائر ما يجتمع على الشجر من حطام العيدان فان كان في جبل أو عمارة فهو  
وكر ووكن وان كان في الارض فهو أخوص والجمع عشاش بالكسر وعششة وزان عتبة  
ور بما قبل عشاش مثل قفل وأقفال اه (قوله حال حضنته) في المصباح حضن الطائر  
بضمه حضنا من باب قتل وحضا بالاسكس أيضا فمحت جبا حه اه (قوله وان قلنا بطهارة  
روثها) وفي نسخة ذرقها (فلا تعص) وفي نسخة فلا تقضي أي تحكمكم (قوله حمامته) ليست  
الهاء للتأنيث وانما دخلت لانه واحد من جنس ويميز بينهما باسم الإشارة تقول هذا حمامة  
لذ كروه هذه حمامة لا انتي والجمع حمام وحمامات وحمام ورجعوا قالوا المفرد حمام (قوله وهي  
الخ) لما كان الحمام ليس نوعا واحدا بل يطلق على أنواع مختلفة بحسب الشكل واللون  
وليهضها اسم خاص كالقواخت بالتاء المثناة واليمام والقمرى والبعاقيب ذكر الشرح له  
ضابطا يجمع أنواعه فقال وهي الخ (قوله كل ما عب) بالعين المهملة شرب قال ابن سيده يقال  
في الطائر عب ولا يقال شرب وفي المصباح عب الرجل الماء عبيا من باب قتل شرب من غير تنفس  
وعب الحمام شرب من غير مص كاشرب الدواب وأما باقي الطير فانها تحسوه جوعا بعد جوع اه  
(قوله وهدير) في المصباح هدير البعير هدير من باب ضرب صوت وهدير الحمام هدير وهدير  
جمع اه وفي الصحاح وهدير الحمام هدير أي صوت اه (قوله طين الشوارع) أي النجس  
يقينا (قوله الشوارع) جمع شارع والمراد به محل المرور الذي تحت البلوى باختلاطه بالنجاسة  
وان لم يكن شارعاً كدهليز بيته كما صرح بذلك اه وكدهليز الحمام وما حول الفسافي محيا

لا يعتاد تطهيره اذا نجس كما قال عس عليه أما ما جرت العادة بحفظه وتطهيره فلا ينبغي أن  
يكون مراد ابل متى تيقنت نجاسته وجب الاحتراز عنه ولا يعني عن شيء منه ومنه عشاة  
الفسافي (قوله أي القليل منه) قال الخطيب في شرح التنبيه وللشكوك في كثرة حكم  
القليل فيعني عنه لان الأصل في هذه النجاسة العفو الا اذا بقينا الكثرة اه (قوله  
ما أصابه) أي سواء أصابه ذلك من الشوارع أو من شخص أصابه قال اه واذا مشي  
في الشارع الذي به طين متيقن النجاسة وأصابه ومشى في مكان آخر فتلوث منه أنه يعني  
عنه في المكان الثاني أيضا فليحذر اه قال سم ووجدت بها مشه بخط بعض الفضلاء  
ما نصه قوله انه يعني عنه في المكان الثاني أيضا اذا كان غير مسجد ولا فلا يعني عنه لان  
المسجد يمان عن النجاسة ويمنع تلوث المسجد بها اه ونقل بالدرس عن الشيخ سالم  
الشيخي يرى العفو عما طار من طين الشوارع عن طهر الكلب لمشقة الاحتراز عنه وصرح  
بذلك البرماوى أيضا وخاف عس على مر الحال الى عدم العفو (قوله والقليل ما لا يفسد  
الخ) هذا تفسير مراد (قوله أو كبوة) هي سقوط الانسان على وجهه فغطفها على ما قبلها  
عطف خاص على عام وفي المصباح سقط سقوطا وقع من أعلى الى أسفل وبتة ندى بالهمزة  
اه وفي المختار كالجوه سقط فهو كلب وكالزئذ لم يخرج ناره وياهم ما عدا (قوله ويختلف)  
أي العفو بالوقت فيعني في الشتاء مالا يعني عنه في الصيف وقوله وبموضعه أي فيعني في  
الذيل مالا يعني عنه في أعلى التوب ويعني في حق الاعمى مالا يعني عنه في حق البصير ويبحث  
الزركشي العفو عن قليل منه تعلق بالخف وان مشى فيه بلا نعل وقياسه كما قال البرماوى  
العفو عن قليل تعلق بالقدم اذا مشى فيه حافيا (قوله دون ما يعزى لسقطته) أي فاذا سقط  
وتلوث لا يعني عنه (قوله وما حوى) ما موصولة بمعنى الذي (قوله بالعفو عنه) أي اذا اختلط  
بطين الشارع اه شيخنا (قوله فروثة الكلب) تقر بعب على ما قبله (قوله وطرح) وفي نسخة  
ومطرح وعليها فهو بالرفع معطوف على معدة وأما على الاولى فهو مجرور لعطفه على طرح (قوله  
والماء كالطين ان رش الطريق به) وكذا ماء المطر فاذا حرت عليه الكلاب ورأت أو بال  
واختلط بحيث لم يبق للنجاسة عين مميزة فانه يعني عما أصيب من الطريق في المصباح والطريق  
يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى فاضرب لهم طريقتا في البحر يربا ووثق في لغة  
الحجاز والجمع طرق بضم طين وجمع الطرق طرقان وقد جمع الطريق على لغة التذكير طريقة  
اه (قوله فيعني عن قليله) ولا يكلف غسل رجله منه خلافا لما توهمه بعض الطلبة وينبغي  
أن مثل ذلك فيما وقع السؤال عنه في الدرس عن عشاة بمسجد برشيد مصلة بالبحر وبالمسجد  
وطوله ما نحو ما تذر اعثم ان الكلاب ترقد عليها وهي رطبة لمشقة الاحتراز عن ذلك ويحتمل  
عدم العفو فيما لو مشى على محل تيقن نجاسته وهو الاقرب ويفرق بينه وبين طين الشارع  
بعموم البلوى في طين الشارع دون هذا الذي يمكن الاحتراز عن المشي عليه دون الشارع أفاده  
عس على مر وما جرت عاد الكلاب من طلوهم على الاسبله ورقادهم في محل وضع الكيزان  
وهنا الرطوبة من أحد الجانبين فلا يعني عنه كما قال عس (قوله ولا يحري فيه قولنا عارض







طلعت أحضته وكبرت يقال له الغوغاء الواحدة غوغاء وذلك حين يجر بعضه في بعض وهو  
 نوعان يرى ويجرى فالجري له في كلا الجانبين عشرة أيد طوال شبيهة بأيدي العناكب إلا أنها  
 كارجنة منها ما هو قدر الرغيف ومنها ما هو دون ذلك والبري المعروف يختلف فيه فبعض هو  
 صيد بحري متولد من بعض حيوانه لما في الحديث ان الجراد نثره الخوت من البحر أي عطسه  
 وقيل هو صيد بري أي يتولد في البر وهو الصحيح لأنهم أوجبوا فيه الجزاء على المحرم إذا قتله  
 والبري أنواع لما روى عن كعب الأحمري خلق الله الجراد من طينة آدم عليه الصلاة  
 والسلام وهي على تسعة آلاف جنس والله أعلم اهـ والمعروف من هذه الأنواع أصناف  
 مختلفة فبعضه أصفر وبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها وله ستة أرجل يدان في سيرها  
 وقامتان في وسطها ورجلان في مؤخرها وطرفا رجليها منتشران وفيها معضتها خلق عشرة  
 من جبابرة الحيوان هي نافيل وعنق ثور وقرنايل وضدر أسد وبطن عقرب وجنا حانثر وفخذا  
 حمل ورجل نعامة وذنب حية ولعابه سم نافع للنبات وروى الجاحظ في تاريخه والبيهقي عن ابن  
 جرير أن جرادة وقعت في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا مكتوب على جناحها بالعبرانية  
 نحن جند الله الاكبر ولنا سبع وتسعون مائة ولو تمت لنا مائة لا كلنا الدنيا بما فيها وقال صلى  
 الله عليه وسلم اللهم أهلك الجراد إذا قتل كبارها وأمت صغارها وأفسد بيضها وسد أفواهها  
 عن مزارع المسلمين ومعايشهم انك سميع الدعاء فجاه جبريل فقال انه قد استجب لك في  
 بعضه (قوله له) أي للناسي (قوله من المحرم) أي والحلال (قوله نفوا) أي الاصحاب (قوله فلا  
 فدية عليه) أي في الاظهر وقيل قطعا (قوله ما جاوز الحد الخ) اعلم ان لهم قاعدةين \* الاولى اذا  
 ضاق الامر اتسع وقد أجاب بها الامام الاعظم في ثلاثة مواضع أحدها فيما اذا فقدت المرأة  
 وليها في سفر فوات أمرها رجلا يجوز قال يونس بن عبد الأعلى فقلت كيف هذا فقال اذا  
 ضاق الامر اتسع ثانيها في أواني الخبز المعمولة بالسرجين يجوز الوضوء فيها اذا ضاق الامر  
 اتسع ثالثها حكى عن بعض شراح المختصر ان الشافعي سئل عن الذباب يحلس على غائط ثم يقع  
 على الثوب فقال ان كان في طيرانه ما يتجفبه رجلاه فذوالا فاشي اذا ضاق اتسع \* الثانية  
 عكم هذه القاعدة اذا اتسع الامر ضاق قال ابن أبي هريرة في تعليقه وضعت الاشياء في  
 الاصول على أنها اذا ضاقت اتسعت واذا اتسعت ضاقت ألا ترى ان قليل العمل في الصلاة لما  
 اضطر اليه تسوَّخ به وكثيره لم يكن به حاجة لم يتسَّخ به وجميع الغزالي في الاحياء بين  
 القاعدةين بقوله كل ما تجاوز عن حدته انعكس وتبعه التأظم على ذلك بقوله ما جاوز الخ اهـ  
 سبكي وهذا البيت تقييد لكل مسائل العقوف كان الاولى ذكره آخر الكتاب (قوله  
 ويعكس الحكم) هذا عطف تفسير لما قبله (قوله وفق حكمته) أي على وفق حكمته (قوله  
 وهذه) أي قوله ما جاوز الحد (قوله جامعة) أي لجميع العقوفات (قوله ويحتمل الخ) معطوف على  
 قوله سابقا ويحتمل أن يقال اهـ شيخنا (قوله كما تقدم) أي في قول المتن قاله في نص روضته  
 (قوله والفرق) ذكر الشارح الفرق بين طين الشوارع والمسجد الذي هو النظير الاول وانظر  
 ما الفرق بينه وبين النظيرين الآخرين (قوله طين الشوارع) أي التمس (قوله على لا بسها)

أي اذا أراد الصلاة فيها اهـ شيخنا (قوله للمثقة) والحكم العقوف (قوله كقسطه) أي  
 قسطه وازالته من غير غسل وفي المصباح قسطه قسطا من باب ضرب نجته وقيل هو افضة في  
 الكشط اهـ (قوله ان عرفت) بكسر الراء في المصباح عرفت عرقا من باب تعب فهو عرقان قال  
 ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع اهـ (قوله بكمرته) في المصباح الكمرة الحشفة وزنا ومعنى اهـ  
 لكنها في البيت يسكون الميم للضرورة (قوله أي شبه الخ) أشار الى أن في العبارة قلبا (قوله  
 وجوبا) أي ان أردت الصلاة فيه أو مطلقا ان كانت بفعلك من غير حاجة (قوله وأسفلها)  
 مبتدأ خبره قوله عقوف وخرج بذلك على النعل وجوانبه فلا عقوف بذلك (قوله بالارض) أي  
 قسط الصلاة فيه بعد ذلك بالارض اهـ شيخنا وفي الفسخ اذا جاء أحدكم فليتنظر كذا  
 والذي في السبكي اذا جاء أحدكم المسجد فليتنظر الخ (قوله فليتنظر) أي الى نعليه (قوله أو  
 أذى) شئت من الراوي وفي المصباح أذى الشيء أذى من باب تعب بمعنى قد رقال تعالى قل هو  
 أذى أي مستقذر اهـ (قوله ولانه) أي النعل (قوله والمذهب الاول) أي وجوب الغسل وهو  
 الجديد (قوله فلم يجز الاقتصار فيها الخ) وأما الاستنجاء بالخمر فقد ورد به النص وأجمع عليه  
 الأئمة وهو رخصة والرخص لا يقاس عليها اهـ سبكي (قوله فقد طعن فيه) أي فهو ضعيف  
 لا يحتج به (قوله وشبههما) أي كالتى (قوله والفرق بين الاستنجاء) أي بين أثره حيث يعنى عنه  
 وما نحن فيه أي النجاسة في النعل حيث لا يعنى عنها بل يجب غسلها من أراد الصلاة في النعل  
 اهـ شيخنا (قوله يتكرر) الاولى لان ذلك ضروري والمشي بالنعل ليس ضروريا لان تنجيس  
 النعل قد يتكرر فهو مشترك اهـ شيخنا (قوله قال وانفقوا الخ) هذا تقييد للقول القديم  
 (قوله جرم) فلو لم تكن جرما بأن كانت بولا يكفي ذلك (قوله أما الثوب ونحوه الخ) مقابل  
 لقوله يباح بالخف وأما مقابل قوله ان يكون للنجاسة جرم فتقديره أما التي لا جرم لها كبول  
 فلا يكفي ذلك بحال بل لابد من غسله فكان الاولى أن يصنع هكذا اهـ شيخنا (قوله بحال)  
 أي لا رطبيا ولا جافا اهـ شيخنا (قوله بذلك) من باب نصر أي يحسه وأما قوله تعالى أقم  
 الصلاة لذلولك الشمس فهو بمعنى غروب الشمس وبابه فعد (قوله ولم يفروا) أي في حكاية  
 القولين العقوف وعدمه (قوله فسكالثوب) أي في العقوف وقولا واحدا وهذا مبنى على القديم وأن  
 النجاسة القليلة في الثوب يعنى عنها كما أشار لها سابقا بقوله للعقل فيه بحال وقوله فان التخرز  
 علة للاولوية اهـ شيخنا (قوله وحديثه) أي حين اذ قلنا بالعقوف عن القليل (قوله بخلاف غيره)  
 أي غير كل أسئلة الخ كظاهره وساقه اهـ شيخنا (قوله والعقوف) أي عن القليل اهـ  
 شيخنا (قوله كالثوب) أي فلا فرق بين الرطبة واليابسة (قوله ويحتمل طردهما) مقابل  
 لقوله ويشبه أن يقال القولان في النكته فيقال القولان جار يان في كل من الكثير والقليل  
 في الخف فلا يجزى ان الا في الكثير فيه أما القليل فيه فيعنى عنه جزمه وقوله ويفرق بان ما على  
 الخف يكثر أي شأنه الكثرة بالنسبة لما على الثوب وقوله بأنه يترع قالها أي فليسه ليس  
 ضروريا بخلاف الثوب وقوله والتخصيص أقرب بأي تخصيص القولين بالكثير وهو المذكور  
 سابقا بقوله ويشبه أن يقال القولان في الكثير (قوله الكثير) فاعل أصاب (قوله كالزوث)



أى فى الخلاف (قوله وغيره) الأولى حذفها لأنه لا معنى لها وقد يقال المراد بالغير طين الشارع  
 (قوله فى مسجد) المسجد لغة اسم لكل السجود وشرعا اسم لكل موضع من الأرض أه سبكي  
 (قوله حفظا لحرمته) أى احترامه ومقتضى هذه العلة حرمة الوط فيه بالنعل مطلقا سواء  
 كانت النجاسة التى فى النعل رطوبة أو بياضا وسواء كان المسجد مهيا للصلاة محترما أو غير مهيا  
 خربا كما فى شرح حر (قوله وهـ والوطواط) يفتح الواو وقال بعضهم الخفاش الصغير  
 والوطواط العظيم وذكر الجاحظ أن اسم الخفاش يقع على سلطوطير الليل (قوله لمشقة  
 الاحتراز عنه) تعليل لقوله عقوو وقوله أكثر طوافه علة للعلة (قوله أو عم فى مسجد) أى بول  
 الخفاش وكذا نحوه من الطيور أه شيخنا (قوله بروثه) متعلق بعم (قوله من أجل خلطته)  
 متعلق بعقوو (قوله أبو حنيفة) هو النعمان بن ثابت ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفى ببغداد  
 سنة خمس مائة وهو ابن سبعين سنة تقه على حماد بن أبى سليمان وكان فى زمانه أربعين سنة من  
 الصحابة أنس بن مالك وعبد الله بن أبى أوفى وسهل وأبو الطفيل وقد ألفت فى مناقبه مؤلفات  
 رضى الله عنه (قوله الفأر) جمع فأرة مثل تمر وتمرته مزولا ثم مزوتقع على الذكر والابن  
 (قوله حكم الوطواط) أى لا شراكها فى الف البيوت والطواف فيبقى عن بواها وأوروثها  
 أه شيخنا (قوله أى خدمته) أى التى يلبسها فى اشغاله وتصرفاته (قوله من بعد تيميزه من  
 الزبل) أى وإخراج الزبل من ذلك المائع (قوله أن أخرج الخ) أما إذا ماتت فيه فان كان  
 مانعا تحس وإن كان جامدا تؤخذ ومحاولة وتلق ويؤكل الباقي لقوله صلى الله عليه وسلم  
 إذا ماتت الفأرة فى السمن فان كان جامدا فألقوها ومحاولة وكاوه والافلا تقرر بوجه وضابط  
 الجامد أنه إذا أخذ منه قطعة لا يتراد على القرب وهذا كانه ان كان عماله نفس سائلة كحية  
 وضفدع فان لم يكن كذلك ووقع بنفسه فى حال حيائه ومات فيه لا ينحس (قوله لمشقة الاحتراز  
 عن ذلك) تعليل لقوله قد عقوا (قوله وعندنا قد عقوا عن قليل دخ) أشار المشرح بهذا الى  
 أن قليل بالجزم معطوف على ما بمنفذه مع حذف العاطف (قوله قليل دخ الخ) هذا كله فى حق  
 غير المبتلى به أما هو فيبقى عنه فى حقه سواء كان قليلا أو كثيرا قال العزيز ومن المضر  
 ما يحصل أن الدخان حال الطبخ يعكس وهو كثير فى الدست أه (قوله لغة فى الدخان) قال فى  
 المصباح الدخان خفيف والجمع دواخن ومثله عثمان وعواش ولا نظير لهما أه وشمل الدخان  
 دخان السند المجنون بالحمروان جازا لتخربه ومالوا لفصل دخان لهيب شمعة مثلا وقودها  
 نجس ودخان خمر غليظ ودخان حطب أو قد بعد تنجيسه (قوله قليل شعر الخ) حاصل ما قيل فى  
 الشهور أربع مقالات أحدها طاهرة كاهانيتها طاهرة الأشعر الكاب والخزير بئرايتها  
 نجسة كاهانيتها وهو المذهب نجسة كاه الأشعر الأدنى وصوف المية ووبرهاور بشها  
 كشرها فقيه الخلاف أماده ابن النقيب فى شرح التنبيه قال ثم حيث حكمنا بالنجاسة فعليه  
 فرغان أحدهما أنه يعنى عن الشعرة والشعرتين منه فى الثوب والماء واستشكله الرويانى  
 فى الماء قال الجبلى ولو قطعت شعرة واحدة أو ربع قطع فنهى كالشعرة الواحدة فى الأصح  
 أه (قوله نجس) أى يقينا وإن ظهر الجلد الذى عليه ذلك الشعر لأن الدخ لا يؤثر فيه فلو شئت

هل هو شعرا كقول أو غيره أو هل أبين حال الحياة أو الموت حكم بطهارته عملا بالأصل (قوله  
 من مركوب) أى فى حق الراكب وكذا القصاص كشرح بذلك الزيدى (قوله وقيل ل  
 الغبار) أى المتطاير من الشارع المتيقن النجاسة لمشقة الاحتراز عنه فقد قال الرافعى ما تحمله  
 الرياح من النجاسات مثل المدر وتبشها على الماء واليابس معلوم أن ذلك مما لا يبالى به وقد تعرض  
 لها الشيخ أبو حامد فى تعليقه فقال قال أصحابنا الغبار الذى يقع فى الطريق على ثياب الإنسان  
 ورأسه وحليته ونحو ذلك أه غبار التراب أو السرجين جميعا يعنى عنه لأن الاحتراز عنه يشق  
 وفى شرح المذهب إذا كانت أعضاؤه رطبة فهبت الريح فأصابه غبار الطريق نجس أو غبار  
 السرجين لم يضره أه سبكي أقول وقياس ما تقدم فى الدخان نجس من أنه يعنى عن قليله وكثيره  
 فى حق من ابتلى به كالأطباخ أنه يعنى هنا أيضا عن قليل الغبار نجس وكثيره فى حق من ابتلى به  
 كالكيال روث الحمام المسمى بالرسمال فليجوز (قوله قط) بكسر القاف الهـ والابن فى قطه  
 والجمع قطط وقطاط وهى لغة عربية خلافا لابن دريد وهو محجوج بقوله صلى الله عليه وسلم  
 عرضت على جهنم فرأيت فيها المرأة الحميرة صاحبة القط الذى رطبت به فلم تطعمه ولم  
 تسرحه وله أسماء وكفى كبيرة تريد على العشرين ومنها سنور بكسر الميم وقبح النون المشددة  
 ويجمع على سنانير وضيون يفتح الضاد المعجمة وبالياء المثناة تحت وبالنون فى آخره ونخيل يفتح  
 الخاء وبالياء المثناة تحت وبالطاء وحكى أن أعرايا صا د سنورا فلم يعرفه فتلقاه رجل فقال له  
 ما هذا السنور ثم لقي آخر فقال ما هذا القط ثم لقي آخر فقال ما هذا الهر ثم لقي آخر فقال ما هذا  
 الضبون ثم لقي آخر فقال ما هذا الدم فقال الأعرابي أحمله فأبى الله يجعل لى ما لا أكثر أفلا  
 أتى به السوق قبل أن يكتم فقال بما تفضل له أنه يساوى نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما أكثر  
 أسماء وأقل ثمنه وهذا الحيوان معروف ألوف متواضع طرف يمسح بأعياه وجهه وإذا تلطخ  
 شئ من بدنه فظفه متملق فاذا طردوه تسح بهم علما منه أن التملق يخافه ويحصل له به العفو  
 والاحسان خلقه الله تعالى لدفع الفأريقيل أن أهل سقيفة سيدنا فوج عليه الصلاة والسلام  
 تأذوا بالفأريقيل فخرج نوح جبهة الأسد فطس فرمى بالهرورى بجانب أنه رمى من مخبره زوجى  
 سنور ولذلك هو أشبه شئ بالأسد (قوله وشربه ممكن) جملة حاله وقوله من ماجرى أى من ماء جار  
 وإن قل لأن العبرة فى الجارى بالجرية وقوله يقوى متعلق بممكن أى بقوة أى إمكانا قويا لا نادرا  
 ضعيفا أو متعلق بجري أى جرى جريا قويا أه شيخنا (قوله رامة) أى قصده (قوله فلا يحكمكم  
 بنجاسة طاهر) أى بل هو باق على طهارته (قوله ولغ فيه) فى المصباح ولغ السكب وغيره من  
 السباع بلغ ولغ من باب وقع وولوغا شرب بلسانه أه (قوله وفى ذلك عمل بالأصلين) وهما  
 الأصل طهارة مصابه والأصل إبقاء نجاسة أه شيخنا (قوله واستشكله) أى احتمال  
 طهارة فيه باحتمال ورود الماء أه شيخنا (قوله ولا تصح فى الماء) وفى نسخة ولا تعب (قوله  
 وأجاب عنه) هذا أحسن من الأول (قوله باجراء الماء) أى الذى شرب منه (قوله ولا تستثنى  
 الخ) ضعيف (قوله نجس ما ولغ فيه) أى ولكن يعنى عنه والحاصل أن القط والحيوانات  
 والطيور إذا نجس فيها أوجها فان غابت غيبة يمكن ورودها فيها ماء كثير أحكمنا عليها



بالنجاسة مع احتمال طهارته وعلى مصابم بالطهارة لا لالتنجيس بالثبوت وان لم تغيب حكمنا  
عليها بالنجاسة قطعا وكذا على مصابم الكنه يعني عنه (قوله سبع) يضم الباء أي الحيوان  
المفترس وجميعه سباع كرجل ورجل وتسكن الباء فيجمع على سبع كفلس وأفلس سمي  
بذلك لانه يحكى في بطن أمه سبعة أشهر ولا تلد الاثنى أكثر من سبعة أولاد كما أفاده الدمري  
ويطلق السبع في اللغة على كل ماله ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والتمر من ج  
أي فانه يلبس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الازهرى  
(قوله أو حيوان آخر) ان أريد بالسبع الحيوان المعروف فالمراد بقوله أو حيوان آخر كل  
ماعداه من الحيوانات وان أريد كل ماله ناب يعدو به ويفترس فالمراد بقوله أو حيوان آخر ما لم  
يكن كذلك (قوله وفي البسيط) وفي نسخة وفي الوسيط (قوله فلا يعني عنده الخ) ضعيف (قوله  
ونحوه) كذئب ونمر (قوله كالأهر) خبر مبتدأ محذوف أي فهو كالأهر والجملة جواب الشرط  
مقدم وقوله وولغ في طاهر فيه مسامحة لان الولوغ انما يقال في السباع فكان عليه أن يقول  
وشرب (قوله فيجمل) ضعيف وقوله ويحتمل الحاقه بالهرة معتمد وقوله ولا بد من النظر في حاله  
ضعيف وقوله والوجه عدم التنجيس معتمد (قوله دجاجة) تطلق على الذكر والانثى وكنيتها  
أم الوابد وأم جعفر وأم إحدى وعشرين وأم نافع وتوصف بقلة النوم وسرعة الانتباه ويقال  
ان نومها وانتباهها عجز خروج النفس ورجوعه وان ذلك من شدة جبنها (قوله بتثليث  
داها) أي والفتح أفصح قال في المصباح الدجاج معروف وفتح الدال وتسكرو منهم من يقول  
السكر لغة قليلة اه (قوله ترعى) أي ولم يتحقق رعيها لها بل احتمال كما هو الغالب فيها اه  
شيخنا (قوله بوزة) في المصباح الاوز معروف على فعل بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام  
الواحدة اوزة وفي لغة يقال وزا واحدة وزة مثل تمر وتمر ولهذا يذكر في البابين حكى في الجمع  
أوزون وهو شاذ اه (قوله مالك بن أنس) أي ابن مالك بن عاصم امام دار الهجرة أحد أئمة  
المذاهب المتبوعة وهو من تابع التابعين سمع نافعاً مولى بن عمر وخصلاً ثقي كثيرة من التابعين وله  
كتاب الموطن الذي قال فيه امامنا الشافعي رضي الله عنه ما في الارض كتاب في العلم أكثر صوابا  
من موطن مالك قال العلماء الشافعي قال ذلك قبل وجود صحيح البخاري ومسلم اذهما أصح من  
الموطأ باتفاق وفعه رضي الله عنه وزهده وورعه أشهر من أن يذكر أكثر من أن يحصرو وقد  
ألف العلماء في مناقبه مؤلفات رضي الله عنه ولد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقبل إحدى  
وتسعين قالوا وحملته أمه في بطنها ثلاث سنين وتوفي صبيحة أربع وعشرين من ربيع الأول سنة  
سبع وأربعين ومائة ودفن بالبقيع وعليه كعبة لطيفة (قوله فيها) أي كائنان فيها (قوله  
الخلاف) أي المفهوم من قوله قولان (قوله ضيعته) أي ضياعه وتلقاه الناشئ عن تحسه على  
القول به اشيخنا (قوله فقياس قوله) أي قاعدة مذهبه (قوله والراجح العمل بالاصل أي  
لترجيح دليله كما علمت (قوله أكانت نجاسة) أي وتحققت النجاسة فهذه غير الاولى اشيخنا  
(قوله فلها أحكام قطنة) أي فان غابت غيبة يمكن انما وردت ماء فيها فلا تنجس ما أصابته  
بقهه والانتجسته لكن يعني عن قهه وان لم تغب وقوله فم الطيور وفي نسخة ثم الطيور كذا أي

فيها التفصيل المذكور وقوله فم الصبي كذا أي فيه التفصيل المذكور (قوله وابن الصلاح)  
هو الشيخ تقي الدين أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موتى بن أبي النصر الكردي  
الشهرزوري ثم الدمشقي كان اماماً في الفقه والحديث عارفاً بالتفسير والاصول والنحو ورعا  
زاهداً ملازم الطريقة السلف الصالح لا يمكن أحد في دمشق من قراءة المنطق والفلسفة  
والملك يتصفه في ذلك كان والده الصلاح شيخ بلاده فقهه وعلمه في صباه وأخذ عن مشايخ  
آخر ولد رحمه الله سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفي صبيحة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من  
شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية قاله الطبري في  
شرح التبيين نقل عن ابن خلكان (قوله الصبي) أي والصبيبة (قوله كذا عفا) وفي نسخة له  
عفا أي يعني عن ذلك المشقة الاحد تراز عنه لا سيما في حق الخياط وألحق بقم الصبي أفواه  
المجانين وبه اجزم الزركشي والقلم مثال فغيره من اجزائه مثله كاليهود وغيرهم من الآدمي  
ولا نظير الى امكان سؤاله ولا كونه يعتاد وورد الماء (قوله من أجل ذا) أي من أجل العفوة عن  
فم الصبي (قوله قبله) في المصباح والقبلة اسم من قبلت الولد تقبيلاً والجمع قبل مثل غرفة  
وغرف اه (قوله ما منعت) أي ولو كان المقبل له غير أبويه (قوله وما نجسوا برضعته) أي برضعه  
ولو كان فيه نجس ولو من مغلظ اشيخنا (قوله مع التحرز) هو معني قوله ان لم تدع وقوله ان بال  
أي أو تعوطوه هذا مذهب مالك ومقتضى قواعد مذهبنا العفو أيضاً لان المشقة تجلب التيسير  
والارضاع ليس قيداً فالمراد به تربيته لكن محله عندنا اذ لم تقدر على ثوب آخر أو قدرت وحصل  
لها مشقة شديدة بان كانت في الشتاء (قوله وسنة) مقول مقدم لرأي والمفعول الثاني قوله  
لها أي سن لها الامام ثوب الصلاة أي ثوباً للصلاة أي تتخذها ثوباً آخر للصلاة (قوله أنعم)  
سبعة تعجب وكذا قوله أحسن (قوله ثوب الصبي) أي يعني عنه عندما ملك ولو تحققت النجاسة  
وعندنا ما لم تحقق النجاسة أما اذا تحققت فلا عقولاً لانه يمكن التحرز عن الاطفال في الصلاة  
(قوله أعمامة) تزوجها سبيدنا على رضي الله عنهم ما بدع وفاء فاطمة رضي الله عنها وكانت فاطمة  
أوصت علياً أن يتزوجها ثم تزوجها بعدد على المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وماتت  
عنده اه سبكي (قوله وقولهم) أي الشافعية (قوله برمته) في المصباح الرمة بالضم القطعة من  
الحبل وبها كني ذوى الرمة وأخذت الشيء برمته أي جميعه وأصله ان رجلاً باع بغير اوفى عنقه  
حبيل فقبل ادفعه برمته ثم صار كائناً في كل ما لا يتقص ولا يؤخذ منه شيء (قوله أوحي) أي أشار  
وأصله أو ما بالهمز (قوله الى هذا) أي كون المذكور سابقاً اشيخنا (قوله وناقله القاضي  
الحسين) وعبارة القاضي كمال السبكي ان الحلبي أشار الى أن النبي صلى الله عليه وسلم انما  
حمل امامة بقت أبي العاص بن الربيع في الصلاة ليمين العفوة عن ثياب الصبيان وأما من يحمل  
ذلك على أنهم طهروا ثيابها وبدنهم من النجاسة بخلاف الظاهر من أحوال الصبيان وأما من يحمل  
الشرع بتبني علي الغالب انتهت (قوله القاضي الحسين) هو ابن محمد المروزي وهو من أصحاب  
الوجه غواص على المعاني الدقيقة وهو من أجل أصحاب العقول وله التعليق الكبير روى  
الحديث وثقة عليه جماعات قال النووي واعلم انه مني أطلق القاضي في كتب متأخرة



الخراسانيين كالتهاية والتمتة والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فهو القاضي حسين ومتى أطلق  
القاضي في كتب متوسطي العراقيين فالمراد القاضي أبو حامد المروزي أي بالذال المعجمة  
وتشديد الراء الثانية وتحقيقها ومتى أطلق في كتب الأصول لا محالة فالمراد القاضي أبو بكر  
الباقلاني الإمام المالكي في الفروع ومتى أطلق في كتب المعتزلة فالمراد أبو علي القاضي الجبائي  
وتوفي حسين رحمه الله بعد العشاء ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من محرم سنة اثنتين  
وسنتين وأربع مائة هـ سبكي (قوله جوازاً) قال السبكي بل استحباباً (قوله وآكل فضله) أي  
ما يفضل عنه وقوله وكن حريصاً على هذا أي على هذا الفضل العظيم المؤدى إلى تهذيب  
الأخلاق ومكارمها (قوله رأي الخليلي) ضعيف (قوله أرسلت) أي خرج منها (قوله دبره) في  
المصباح الدبر بضمين وسكون الباء تخفيف خلاف القبل من كل شيء إلى أن قال والدبر الفرج  
والجمع الأدبار (قوله بناء على الظهور) المعتمد بنجاسة دخان النجاسة وطهارة الریح اهـ شيخنا  
(قوله وماء من بخار الروث الخ) ضعيف وعلا بمعنى علق أو صعد أو خرج وقوله من بخار  
الروث البخار ما خرج لا بواسطة نار والدخان ما خرج بواسطة نار وقوله نجس الثوب أي والبدن  
(قوله بدونه) أي رطوبة الثوب (قوله الفقيه) متى أطلقه مراده به ابن الرفعة (قوله ابن الرفعة)  
هو نجم الدين شيخ المتأخرين (قوله دخ) بالرفع فاعل أشبهه وفي الحكم متعلق بأشبهه (قوله  
بوطيب) هو الفقيه القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري من طبرستان ثم  
الغدادي قال الشيخ أبو اسحق هو شيخنا ولد سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة وتوفي سنة خمس  
وأربع مائة وهو ابن مائة وستين سنة لم يحتل عقله ولم يفتره مع الفقهاء ويستدل  
عليهم ويقضي ويشهد إلى أن مات رحمه الله تعالى اهـ سبكي وقوله وهو ابن مائة الخ يخالف قوله  
ولد سنة ثمان الخ والذي يوافقه أن يقول وهو ابن مائة وتنتين (قوله صاحبه) أي تلميذه لقول  
أبي اسحق في حقه هو شيخنا وأستاذنا كما تقدم (قوله طهر) معتمد وكذا قوله وماء علا الخ (قوله  
كجسوته) في المصباح نجس الإنسان نجسوا والاسم الجشاء وزان غراب وهو صوت معرر يجر  
يحصل من الغم عند حصول الشبع اهـ (قوله تعليقه) أي على مختصر المزي اهـ سبكي (قوله  
تعالني) هو عبد الملك وكنيته أبو منصور ذهب إلى خياطة القراء من جلود الثعالب وهو غير  
التعلي صاحب التفسير خلافاً لهم فعملها واحدات وفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة  
هـ سبكي (قوله لسائل) متعلق بمعدوف أي قل لسائل عن هذا الحكم هل لا تغسل لقسوته  
اهـ شيخنا (قوله لقسوته) أي ولا اضطرطه وفي المختار فسامن باب عدا والاسم القضاء بالتوفي  
المصباح فسافسوا من باب قتل والاسم القضاء وهو يجر بغير صوت يسمع اهـ وأما  
الضراط فهو يجر بصوت وبانه تعب وبه (قوله وذلك) أي عدم وجوب الغسل منه  
(قوله وفارة) مبدأ ومنفذها الخ خبر وعقوباته قول رأوا مقدم (قوله وزل) في المصباح وزل في  
منطقه أو فعله يزل من باب ضرب زلة أخطأ اهـ (قوله من قال) أي بالفرق بين الفأرة والظير  
(قوله خطأ) بالنصب حال من تعليله أو مقول لقائل (قوله يكمش) بابة نصر (قوله فلا يزال  
الماء) أي لا يصل الماء إليه اهـ شيخنا (قوله بخلاف المستحجر بالاجاز) كان الأولى أن يقول

بخلاف القار إذا الكلام في الفرق بينه وبين الطير على هذا القول اهـ شيخنا (قوله وما قد قال  
بفسده الخ) ان رده عليه بان الطير إذا ذرق في مجرى الماء كالثقة لا ينجس الماء بل يبقى عنه  
تحيضان الا خلية ومجارها فافقار يعني عن منفذه بالاولى (قوله التي على المنفذ) كان الاولى  
أن يقول في المجرى (قوله بهيمة) هي لذات القوائم الاربع من دواب البر والبحر قال ابن سيده  
والجمع بهائم سميت بذلك لابهامها من جهة نطقها وفهمها وعدم تمييزها وعقلها ومنه باب مهم  
أي مغلق (قوله سجت) في المصباح وسج الرجل في الماء وسجاً من باب نفع والاسم السباحة  
بالكسر فهو ساج وسباح مبالغة اهـ (قوله أي عامت) ليس قيد اولد اقال يعني تزانت (قوله  
وعلى منفذها نجاسة) وكذا لو كانت على رجلها ولم يفصل في الماء شيء من عين النجاسة كما  
أفاده البراوي على المنهج (قوله وعرسه) هي ابن عرس بكسر العين المهملة واسكان الراء  
وتجمع على بنات عرس وبنى عرس واختلاف فيه فقال الجاحظ هي نوع من القار وقال في  
كفاية المتحفظ ابن عرس هو السر عوب بضم السين المهملة وبالراء الساكنة والعين المهملة قال  
ويقال له التمس قال الطبري لاوى في شرح التبيان والجمع بينه وبين كلام الجاحظ عرس  
والصواب ما قاله الجاحظ ويمكن الجمع بان يكون ابن عرس أنواعاً (قوله المذكور) وهو العفو  
(قوله قاضي الحسين رأي الخ) ضعيف ورأي من الرأي وهو الاعتقاد (قوله والاصح) معتمد  
(قوله خلافة) وهو العفو (قوله والبول من سمك الخ) قال أبو حامد لا فرق بين وقوعه في الماء  
بنفسه وبين جعله فيه اهـ وحمل مركباً على ما ذالم يضعه في الماء عنباً ولم يغيره قال وألحق  
الأذرى به ما نشؤ من الماء والزركشي ما لو نزل طائر وان لم يكن من طيور الماء في ماء وذرق  
فيه أو شرب منه وعلى نجاسة ولم تدخل عنه لتهذر الاحتراز عن ذلك \* (مهمة) ماء نقل من  
البحر فوجد فيه طعم زبل أو لونه أوريح حكمه نجاسته كما قال الخطيب نقل عن البغوي في  
تعليقه قال ولا يشك كل عليه فوالهم لا يجذب ریح الخمر لوضوح الفرق فان احتمل أن يكون  
ذلك من قرب جائف لم يحكم بنجاسته وهذه المسئلة مما تم به البلوى اهـ وقوله مما تم به البلوى فيه  
إشارة للعفو وإذا ضاق الأمر اتسع وفي فتاوى الشارح التصريح بالعفو واعتمده ولده في  
الشرح ما لم تكن عين الزبل موجودة ولا فرق في العفو بين العادات والعبادات (قوله من  
سمك) هو حيوان البحر الذي لا يعيش الا فيه وان كان على صورة ما يحرم أكله في البر الواحدة  
سمكة وجمعه سمك وسموك وهو أنواع كثيرة لكل نوع اسم خاص وقد قال صلى الله عليه  
وسلم ان الله خلق ألف أمة سماتة منها في البحر وأربع مائة في البر وكلها تأوى الماء وتستشفق  
كما يستشفق بنو آدم وحيوان البر والهواء الا ان حيوان البر يستشفق الهواء بالانوف ويصل  
بذلك إلى قصب الرئة والهواء يستشفق الماء بأصدغه فيقوم له الماء في تولد الروح الحيوان في  
قلبه مقام الهواء وانما استغنى عن الهواء في إقامة الحياة ولم تستغن عن حيوان البر  
عنه لانه من عالم الماء والارض دون عالم الهواء وحيوان البر من عالم الماء والارض والهواء  
اهـ سبكي (قوله قال البندنجي) هذه فائدة استطرادية وسباني يصريح بها عند قول المتن  
وما من السمك صغيراً أي بحشوته فكان الأولى حذفها من هنا (قوله فقال هو طاهر) معتمد



وقوله تخمس ضعيف (قوله لغة في البقر) وهو اسم جنس يقع على الذكرو والانثى وانما دخلت  
 الهاء للوحدة والجمع بقرات والباقر جماعة البقر مع رغائها والبيقر الجماعة عوقا أهل اليمن  
 يسمون البقرة باقورة واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها شق الارض بالحرارة ومنه قيل  
 لحمد بن الحسين بن علي رضي الله عنهم الباقر لانه شق العلم ودخل فيه مدخلا بليغا وهو نوغان  
 عراب وجواميس اه سبكي (قوله على كدس) في المصباح الكدس وزن قفل ما يجمع من الطعام  
 في البيدر فاذا ديس ودق فهو العرصة والصبرة وقال الازهرى الكدس والبيدر والعرصة  
 والشغلة واحد والجمع اكداس مثل قفل واقفال اه (قوله لمثقة الاحترار عنه) فيعني عما  
 تحقق اصابته من بواها كما صرح بذلك في المجموع (قوله حنظلة) أي وثيقته أيضا اذ الكدس  
 شامل له اه شيخنا (قوله القاضى شريح) هو أبو المسكارم صاحب العدة ولم أقف له على تاريخ  
 وفاة وهو من الاصحاب المتأخرين اه سبكي (قوله وقال) أي القاضى شريح وقد وثقنا مبتدأ وكره  
 خبر أي اقتداؤه كره (قوله في نص روضته) أي روضة شريح وهي غير روضة النووي  
 (قوله فليقضى بجمته) أي يحكم بان هذا هو الصحيح (قوله كما سيأتي في كلامه) أي في قوله اذ حكم  
 باطنها الخ (قوله وابن المسلم) بصيغة اسم المفعول وهو أبو الحسن علي بن المسلم الدمشقي الملقب  
 بحمال الاسلام ويعرف أيضا بأبي الشهرزوري ذكره ابن عساكر في طبقات الاشعرية كان  
 عالما بالاصول والفقه والفرائض والحساب وتفسير المناجات وله مصنفات في الفقه والتفسير  
 توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو صاحب صلاة الصبح اه سبكي (قوله  
 عدته) أي نقاته (قوله في أحكام الخنائي) أي في كتاب أحكام الخنائي (قوله ختمته أي  
 ختانه وهو موضع قطع القلفة من الذكرو البظر من المرأة (قوله قال النووي الخ) لا حاجة  
 لهذا لما تقرر من جواز النظر للفرج لاجل الختان اه شيخنا (قوله لان الحرج لا يجوز بالمثل)  
 أي مع الاحتمال ان المقطوع عضو زائد اه شيخنا (قوله ولا يخفى) أي على ما صححه (قوله من  
 البول) أي الداخل تحت القلفة (قوله تحصل بغسله بالماء) أي ان أمكن الفسخ والا فلا يجب  
 الغسل وتصح صلاته لان ما تحت قلفته في هذه الحالة من قبيل الباطن فلا يحكم بنجاسته لان  
 زوال قلفته غير مستحق وغير واجب فحينئذ ما تحتها كالبول في قصة الذكرو تصح الصلاة معه اه  
 شيخنا (قوله فلا يشك) تقر بغيره على قوله ولا يخفى الخ وقوله على قول الفاعل أي قوله بعدم صحة  
 اصلته وامامته وقوله الراجح بالجر صفة لقول وقوله عدم وجوب الخ فاعل بشكل وتقرير الاشكال  
 الذي نقاه ان مقتضى عدم وجوب ختمه صحة صلاته بدون الخن مع ان القفال قال بعدم الصحة  
 وخاصل الجواب ان الصحة تنافي بغسل ما تحت القلفة فيبتدئ حصول الجمع بين قوله بعدم الصحة  
 والقول بعدم وجوب الخن ويكون عدم الصحة مفروضا فيما اذا لم يغسل ما تحتها وقد عرفت ان  
 هذا فيما اذا أمكن فسحها والا فلا يجب الغسل كما انه لا يجب الختان اه شيخنا (قوله ولا تأخير  
 وجوبه) أي ولا يشك على قوله أيضا تأخير وجوبه (قوله ولا عدم اجرائهم) أي ولا يشك على  
 قوله أيضا عدم الخ (قوله لم يستججرا) أي فليس للخن أن يقتصر على الخن اذا بال من فرجه  
 أو أحدهما لا ابتداء الاصل بالرائد نعم لو كان له آلة لا يشبه أحدهما يخرج البول فالتجبه

اجزاء الخن كما وجه شيخنا لاحتمال الزيادة وان كان مشكلا في ذاته اه سبكي (قوله أي  
 جامدا) أي سواء كان جرا أو غيره فالمراد بالخن جري كلامه الجامد (قوله في مقتضاه) أي  
 مقتضى بوله وهو الاستنجاء منه (قوله ثقبه فحبت) أي والاصل منفتح (قوله ما صححوا) أي  
 أصحابنا (قوله غسلها) بضم الغين وقوله الايباطها أي بغسلها بباطنها أي القلفة لانه من  
 الظاهر اه شيخنا (قوله أي رأسه) قال في المصباح الفروة بالهاء جملة الرأس اه وحينئذ  
 فاطلاقها على الرأس مجاز ويحتمل أن تكون الاضافة في جلد فروته بيانية أي جلد فروته  
 فروته (قوله حتى يجب) بالرفع أي يجب اه شيخنا (قوله ونحوه) أي وهو الماء أي صلى  
 بلا استنجاء أي لا يجب عليه الاستنجاء بل يعني عما أصابه منه ان كان قليلا كما تقدم في  
 الكلام على العقوعن الدماء اذ لا فرق فيها بين الخارج من الفرج وغيره وهذا لا ينافي  
 وجوب الوضوء اذا خرج من الفرج اه شيخنا (قوله بعد طهر الماء) أي الاستنجاء  
 بالماء أما اذا كان مستنجيا بخبر فيجب الغسل للحل لان شرط اجزاء الخن ان لا يرد على  
 المحل شيء من الطاهرات الرطبة ولا من النجاسات مطلقا اه سبكي (قوله فصبته)  
 يسكون الصاد للوزن ومثل الذكرو البروج خرج بقوله من جوف ما يخرج من المثانة فانه يجب  
 الاستنجاء بالماء من قليله وكثيره لا خلاطه بالبول (قوله سلس بكسر اللام) اسم للشخص وأما  
 الخارج فيقال له سلس بالفتح (قوله في حال قلته) المراد بالقلة التحفظ وفي عبارته تسامح  
 (قوله بفعل ما يجب فعله) وهو الحشو والعصب (قوله وأفاد كلامه الخ) هذا غير مسلم بل متى  
 حشيت وعصبت يعني عما خرج ولو كان كثيرا (قوله في غير ما يأتي) وهو حالة الصوم وحالة التأذي  
 (قوله وهو كذلك) ضعيف (قوله لمنعه) أي الصوم لان الكلام في الصوم الفرض فيمنع السد  
 لئلا تظفر بالحشو اه شيخنا (قوله أو آذى) معطوف على أي من قوله يوم الصيام أي فقول  
 الشارح في الاولى أي صورة الصوم والثانية أي صورة التأذي وان لم يكن صياما فالخالف أنه  
 يعني عن الكثير في حقها اذا تأذت بالحشو أو كانت سائمة لانها في هاتين لا يجب عليها الحشو  
 بل يمنع في الثانية اه شيخنا (قوله أو آذى) بالبناء للمفعول ونائب الفاعل الفرج أي أوذى  
 الفرج أي فرجهما بحشوته ومراده التنبية على المعطوف وأما حرف العطف فهو ثابت على كلا  
 النسختين وصورة هذه النسخة أو آذى وليس بين النسختين فرق الا من حيث كون المفعول  
 مبنيا للفاعل على الاول وللفاعل على الثاني اه شيخنا (قوله وانما جازوا على صحة الصوم)  
 أي حيث منعوا الحشو اه شيخنا (قوله لا على صحة الصلاة) يقتضي أن الصلاة غير صحيحة  
 وليس كذلك فكان الاولى أن يقول راعوا الصوم ولم يراعوا الصلاة (قوله عكس ما فعلوا فممن  
 ابتلع الخ) أي فراعوا الصلاة وأوجبوا النزوع وهناراعوا الصوم فلم يوجبوا الحشو (قوله  
 فلوراعينا الصلاة) أي بان أوجبنا الحشو وان أفطرت به اه شيخنا (قوله والنسخ) مبتدأ  
 وقوله عفو خير وقوله آجره مبتدأ وجملة قوله عفو خير والنسخ الكتابة وفي المصباح نصحت  
 الكتاب نسخا من باب نفع ثقلته وأذنته كذلك قال ابن فارس وكل شيء خاف شيئا فقد  
 انسخه فيه قال نسخت الشمس الظل والشيب الشباب أي ازاله وكتاب منسوخ ومنسوخ



منقول والسجدة الكتاب المنقول والجمع نسخ مثل غرق وغرق اه (قوله في ورق) يقع  
 الرءاء كما عذر يوجد في الكلام القديم كما في المصباح نقلا عن بعضهم بل الورق اسم لجلود  
 رقائق يكتب فيها وهي مستعارة من ورق الشجرة وأما الورق بكسر الراء وبلا سكون للتخفيف  
 فهو النقرة المضروبة أو مطلقا قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق (قوله  
 آجرة) في المصباح والآجر اللين إذا طبخ بماء الهزوة والثلاثين شهرا من التخفيف الواحدة  
 آجرة وهو معرب اه (قوله عجونا) باب ضرب (قوله به النجاسة) أي عجنوه بالنجاسة ففي  
 عبارته قلب (قوله عفو) أي قدس مثل ابن الصلاح عن الأوراق التي تعمل وتبسط على  
 الحيطان المعمولة برمانجيس وينسخ فيها ويصيب التوب من ذلك المداد الذي يكتب به فيها  
 مع عموم البلوى فقال لا يحكم بنجاسته وقال العزري على المنهج ومثل ما ذكر أي في عدم  
 النجاسة ما لو علمنا من الطرق الصحيحة أن الآجر الذي تبنى به البيوت ونحوها ينجى بالمسح حين  
 وتشر عليه الثياب والورق وهي رطبة لأننا نتحقق النجاسة فيما تنشر عليه وإن كانت النجاسة  
 غالبية اه (قوله قلما) في المصباح والقلم الذي يكتب به فعل بمعنى مفعول كالحق والنقض  
 والخطب بمعنى المحقور والمنقوض والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمى قلما إلا بعد البرى وقبله هو  
 قصبة قال الأزهرى وسمى السهم قلما لأنه يقلم أي يبرى وكل ما قطعت منه شيئا بعد شئ فقد  
 قلمته والقلمة بالكسر وعاء الأقلام اه (قوله منه) أي الورق (قوله من كاتب) أي  
 الكاتب (قوله لما مر) أي وهو الحاجة (قوله واثمستحمر) أي أثره (قوله في الثوب) أي  
 الملاقى للقبول والدير من الثوب ولو بر كوب أو جلوس دون ما زاد على ما بلاقيهما (قوله أو بدن)  
 أي ما لم يجاوز الصفحة والخشقة في البدن ويجب عليه غسل المجاوز قال الشوبري وهو المراد  
 غسله فقط ولو اتصل بما فيه ما أو ما لم يتصل والأوجب غسل الجميع قياس الاستنجاء بالأجار  
 وجوب غسل الجميع وهو الوجه اه (قوله إن استنجى) راجع لقوله عفو (قوله بطاهرة)  
 أي بأجار طاهرة (قوله في الرافعي الخ) أي في شرح الرافعي للوجيز للغزالي (قوله بل لم يتقل)  
 جواز الاستنجاء بالنجس إلا عن الإمام أبي حنيفة أي مع الكراهة ففي التنوير وركه بعظم  
 وطعام ووروث وآجر وخرف وزجاج ومحمرة وخرقه ديناج وعين وغم وعلف حيوان فلو فعل  
 آجر اه (قوله بعده) أي بعده الاستنجاء بالنجس وقوله حقيقة ذأي حين استنجى بالجهر  
 النجس قبل اه شيخنا (قوله عن نفسه) أي في حق نفسه في الصلاة وهذا القيدان ليسا خاصين  
 بهذه المسئلة بل يجريان في غالب مسائل العفو (قوله فلو حل المصلى مستحمرًا بطات صلاته)  
 وكذا الوقبض على يده فيما يظهر كما نقله سم عن عميرة ومثل ذلك حمل حمله كما قال الزبدي  
 وقول الشبرا ملسي ومثله ما لو أمسك المستنجى بالماء مصليا مستحمرًا بالأجار فتبطل صلاة  
 المصلى المستحمر بالأجار أخذًا مما مر أن من اتصل بطاهر متصل بنجس غير معفو عنه  
 تبطل صلاته وقد صدق على هذا المستنجى بالماء المسك للمصلى المذكور أنه متصل بنجس  
 غير معفو عنه وهو بدن المصلى المذكور لأن العفو إنما هو بالنسبة إليه وقد اتصل بالمصلى في  
 غاية السقوط كما قال الرشيدى على مر إذا خفاء أن معنى كون الطاهر المتصل بالمصلى

متصلا بنجس غير معفو عنه أنه غير معفو عنه بالنسبة للمصلى وهذا النجس معفو عنه بالنسبة إليه  
 فلا تظن لكونه غير معفو عنه بالنسبة للمصلى الذي هو منشأ التوهم ولا ناذاعة ونوع من محل  
 الاستحمار بالنسبة لهذا المصلى فلا فرق بين أن يتصل به بالواسطة أو بغيرها وعدم العفو إنما هو  
 بالنسبة لموضوع الغبريل هو بالواسطة أولى بالعفو منه بعدمها الذي هو محل وفاق كما هو ظاهر  
 ويلزم على ما قلناه أن تبطل صلاته لحمله ثبابة التي لا يحتاج لحمله الصدق ما مر عليه (قوله  
 كالو حل من عليه نجاسة أخرى معفو عنها) أي كدم براغيث ومن معه ماء قليل أو مانع فيه مية  
 لادم لها سائل وقلنا لا نجس بها وهو الأصح كما أفاده الحلبي (قوله أو حيوانا مذبوحا) أي لما في  
 خوفه من النجاسة بخلاف ما إذا كان حيوانا الحياة تؤثر في دفعه (قوله ودون المياه) أي إذا  
 وقع المستنجى بالخرق في الماء القليل فلا يعفى عنه (قوله ما غاب عن طرف) ضبطه في المجموع بان  
 يكون بحيث لو خالف لونه لون الثوب لم ير لونه قال من رفع يده فملا يدركه النظر المعتدل في  
 الظل ويدركه بواسطة الشمس أنه لا أثر يادر كاله بواسطة الكونها تزيد في النجلى فاشبهت  
 رؤيته حقيقة رؤيته حديد البصرا (قوله مشاهدة) أي بصرا (قوله أي والنجس الخ) كنقطة  
 بول أو نقط متعددة لكن بحيث لو جمعت كانت قد راس برأي عرفا وان كانت تدرج بالبر  
 فهذا لا يضر وهو المعتمد كما قال العزري وهو الذي يظهر من كلام الشمس من خلاف الحلبي  
 حيث قال يشترط فيما ذكر أنه لو جمعت كانت قد راس برأي لا يدركه الطرف المعتدل قال  
 العزري وبعضهم أجرى ما هنا مجرى ما ذكره في شروط الصلاة من أنه لو كان في ثوبه نقطتان  
 دم ولو جمعت كانت قدر الدرهم البغلي ضرا (قوله عفو) قال الشيخ عطية لم يطرح فهو كالهيئة  
 في القيد اه قال شيخنا في حواشي المنهج ومقتضاه أن الهيئة لو نشت ذيلها أو حركت صوفها  
 فتمت أثر منسبة نجس لا يدركه طرف أنه لا يعفى عنه لأنه يضر طرحها للهيئة والظاهر أنه ليس كذلك  
 وإن المراد بالطرح بالنسبة لما لا يدركه الطرف الطرح من خصوص المكاف وغبارة شرح  
 مر ولورأي ذبابة على نجاسة فأمسكها حتى ألصقها بيده أو طرحها في نحو ماء قليل اتجه  
 التنجيس قياسا على ما لو ألقى مالا لنفسه سائلة ميتا في ذلك انتهت اه (قوله عنه) ولو من مغاظ اه  
 سبكي (قوله كنجس بحمله ذباب) قضية ما ذكر كما قال ع ش على م رخصيص العفو عما يعلق برجل  
 الذباب بما إذا لم يدركه الطرف وهو ما نقله سم في حاشية المنهج عن الشارح يعني مرون نقل عن ابن  
 حجر العفوع طلقا وصرح به ابن حجر في شرحه (قوله ولم يحكم برؤيته) أي لم يعمل بحقيقة ضاها  
 (قوله كسامع) أي بان كان حديد السمع وقوله صيغة موصوف مخدوف قدره الشارح وأقرانه  
 مبتدأ وجملة قد وادخبره وبذاء مفعول قد وادخبره وبذاء مفعول قد وادخبره وبذاء مفعول قد وادخبره  
 يعلم منه أن ما معه بذاء جمعة وإن لم يفسر كلمات الأذان خلافا لمن اشترط ذلك وإن يكون بصوت  
 عال في هدة من الأصوات والرياح من طرف يليهم لبلد الجمعة اه (قوله أقرانه) أي  
 أمثاله في السن اه سبكي (قوله قد وادخبره) أي لم يسمعوا النداء (قوله وناطر) هذا نظير ثان (قوله فظنر)  
 أي كنظر (قوله الزقاء) وهي امرأة كانت باليمامة من أرض اليمن وهو اسمها كانت تنظر  
 الركب من مسيرة ثلاثة أيام وخبرها مشهور في كتب التاريخ ومن جملة ذلك أنه جي بها إلى



حسان في قصة بطول ذكرها فأمر بنزع عينيهما فترعنا فاذا فيها عروق سود مملوءة من الاتمد  
 اه سبكي (قوله اذ حكموا) أي الفقهاء (قوله لناقص) أي عليه أي حكموا على ذلك الناقص  
 اذ اجني على هذا الحديد البصري بديهة البصر المعلوم (قوله فسووا بينهما) أي ولم يوجبوا عليه  
 زيادة على الدية المعلومه لاجل حدة بصر الجني عليه (قوله غلة) أي جنسها ولو كثرت اه شيخنا  
 (قوله يستتره) أي بثيابه اه شيخنا (قوله طوقت) أي طافت (قوله يخفي برؤيته) أي لا يرى  
 وهذا ليس قيد بل يعنى عنه ولورؤى وفي بعض النسخ في جال رمية وهي أولى اه شيخنا (قوله  
 وبنت وردان) بفتح الواو وتسمى قالية الافاعي وهي دويبة تتولد في الاماكن الندية وأكثر  
 ما تكون في الحمامات والسقايات ومنه الاسود والاحمر والايض والاصهب واذا تكونت  
 تسافت وبانت يضامه طيلا ووصفها بعض الشعراء فقال

بذات وردان جنس ليس بعتة \* خلق كنعني في وصفي ونشبيهي  
 كمثل اذ صاف بسر أحر تركت \* من بعد تشقيه أقامه فيه

(قوله والخنفساء) بضم الخاء وفتح الفاء وضعها وهو الاكثر بالدونون من ائمة انثى الخنافس  
 ويقال خنفساء بالهاء قال ابن سيده هي في الحيات والخنافس اسم للسكبير من الخنافس ونقل  
 في الاصل عن ابن قتيبة أنه يقال لذلك الخنافس خنفس قال وظاهر كلام الجوهرى أنه يقال  
 خنفسة لذلك والانتى اه وكنيتها أم الفسول ذلك تقول العرب الخنفساء اذا تحركت فست  
 وأم الاسود وأم مخرج وأم النتن تتولد من عفونة الارض وهي طويلة الظماو بينها وبين  
 العقرب صداقة ولذلك تسميها أهل المدينة الشريقة جارية العقرب (قوله كفراد) في المصباح  
 والفراد مثل غراب ما يتعلق بالغير ونحوه وهو كالفمل للانسان الواحدة قرادة والجمع  
 قردان مثل غرابان وقردت البعير بالثقل ترعت قراده اه (قوله بيت الوطيس) وفي المصباح  
 الوطيس مثل التنوير يخبر فيه وقوله حمى الوطيس كناية عن شدة الحرب اه وعلى هذا فلاضافة  
 بيانية وفيه أيضا التنوير الذي يخبر فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال أبو حاتم ليس بعربي  
 صحيح والجمع تنابر اه (قوله وهو القرن) في المصباح القرن خبزة معروفة وليست بعربية  
 محضة والجمع أفران مثل قفل وأقفال وفي المصباح القرن الذي يخبر عليه غير التنوير والفرق  
 الخبز نسبة اليه اه اه شيخنا (قوله وهو وجه عندنا) أي لكنه ضعيف (قوله الاقشرة) أي من  
 الخبز لصقت بارضه أي لاقت بيت الوطيس وقوله فلما أي للقشرة اطهرته أي لاجل طهارته  
 أي القشرة وأعاد الضمير عليها مذكرا للقافية وهذا ضعيف والمعتمد العفو وعدم وجوب  
 الغسل وتخصيص العفو بما ذكر بيت الوطيس ليس بقيد فقد سئل العلامة الزنادي عما  
 يعتاده الناس كثير من تسخين الخبز في الرماد النجس ثم انهم يقتونه في اللبن ونحوه فأجاب بانه  
 يعنى عنه حتى مع قدرته على تسخينه بالظاهر ولو أصابه شيء من ذلك اللبن لا يجب غسله  
 وارتضاه عرش وقال بل يعنى عن ذلك وان تعلق به شيء من الرماد وصار مشاهدا سواء  
 ظاهره وباطنه بان انفتح بعضه ودخل فيه ذلك كدود القمل والجن ومثله القطير الذي يذفن  
 في النار الماخوذة من النجس اه (قوله تطهيره واجب) ضعيف والمعتمد أنه يعنى عنه وقول

الشارح واذا عجنبت العرصة الخ مبنى على هذا الضعيف والمعتمد أنه يعنى عنه أيضا اه  
 شيخنا (قوله فغسل ظاهره كاف) أي وهو أحد قولى الامام مالك وذلك لما ذكره الباجي في شرح  
 الموطان ان الماء النجس لا ينفذ في باطن اللحم لان ما في اللحم من المائية يقوى بالنار أي يقوى  
 فيمنع نفوذه (قوله واللحم) في المصباح اللحم من الحيوان جمعه لحوم ولحمان بالضم ولحام  
 بالسكسر (قوله أو طبخه) أي ثانيا بعد طبخه أولا بالنجس وهو خبر مقدم وطهر باطنه مبتدأ مؤخر  
 (قوله على كاهيهما) أي كلا القواين أي قول الغسل وقول الطبخ أي ان هذا الوجه الثالث يقول  
 لا يطهر الا بالعصر بعد الغسل أو بعد الطبخ بالطاهر والوجهان الاولان لا يشترطان العصر  
 اه شيخنا (قوله بلمقته) أي التفات اليها أي عود الكلام عليها اه شيخنا (قوله ويضه) في  
 المصباح باض الطير ونحوه يبيض يضا والبيض له بمنزلة الولد للدواب (قوله فلا كراهة في  
 أكلها) واعتمده الشمس م ركز به من المتأخرين وجزم به في الحقة وهو أحد قولى الامام  
 مالك (قوله والمالكى رأى) أي في القول الآخر (قوله وان حكمها) أي البيضة المطبوخة  
 بالنجس وقوله حكم اللحم أي المطبوخ بالنجس وهو عدم الطهر (قوله تجريها) أي تجرى النجاسة  
 الى الداخل (قوله في خرقه) في المصباح والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل سدره  
 وسدر (قوله فرشحها) أي الرطوبة الخارجة منها اه سبكي وفي المصباح رشح الجسد يرشح اذا  
 عرق فهو راشح اه (قوله من المسام) جمع مسم على مفعول بفتح الميم والعين وهو ثقب البدن التي  
 يبرز عرقه ويخرج باطنه منها (قوله شبا) قال في المصباح والشب شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه  
 وقال الفارابي الشب ججارة منها الزاج وأشباهه وقال الازهرى الشب من الجواهر التي أبتنها  
 الله تعالى في الارض يدبغ به ويشبه الزاج اه (قوله أو كونا) نبات معروف (قوله وخروج الداخل  
 الخ) أقول لو كان خروج الداخل يمنع دخول الخارج لمنع طعم ما طبخت به \* (تنبيه) \* لو ألقى  
 انسان أو بهيمة حبة نظرفيهما فان مكنت في الجوف قبل اخراجها حتى أفسدت الحرارة باطنها  
 وغيرها حتى انتهت الى حالة لو زرعت فيها لم تنبت فهي نجسة كالروث والافهسى طاهرة العين  
 متنجسة الظاهر ويعتبر في ذلك قول أهل الخبرة ويتجه كما قال في الاعباب ومشي عليه مرفى شرح  
 الاعباب الاكتفاء بقول عدلى رواه منهم بل لو قيل يكتبى بواحد منهم لم يبعد قال في الاعباب ولا  
 فرق هنا بين ما تسرى النجاسة فيه حتى ينتفخ وغيره لانه حيث كان فيه قوة الانبات كان كسكين  
 سقيت ماء نجسا والا كان روثا اه والحب الذي يوجد في حوصلة الطائر قال الزركشى انه طاهر  
 لان باطن الحوصلة كباطن الخلقوم والمرى فهو لم يلق نجاسة ولم يتصل بالمعدة اه ونقل  
 الشمس مرفى شرح الاعباب مسألة الحوصلة عن الزركشى ثم قال قال السهمودى وفيه نظر اذله  
 باستقراره تغير واستحالة كما يشاهد اه وأيضا صنيعة يشعر بأن ما نزل من باطن الخلقوم عن  
 مخرج الحاء أو الخاء طاهر والذي اعتمده الشمس مرفى في الكلام على التقيء أن ما خرج عن  
 ذلك نجس ومعلوم أن باطن الحوصلة نازل عن ذلك الحد ولو شئت في الحبة هل أرسلتها اليه فقبل  
 ذهاب قوة الانبات أو بعده فنجس وأكلها قبل أن يتبين له الامر قال ابن العماد في التبيان  
 فالظاهر العضيان أي التجريم لانه كان من حقه أنه اذا شئت أن يتوقف عن الاكل حتى يتبين له



الامر قاله الطبري لاوى عليه ولا يعكر على ما ذكره من العصبان ان الاصل الطهارة لان محل  
العمل به اذا لم يكن بسبب تحال عليه الخجاسة كما في مسئلة بول الطيبة في الماء فليتأمل ويبقى  
الكلام في نجس له اذا اكلها مع الشئ بعد غسلها اهل نجاسة لان الظاهر نجاسة عينه ام لا لانا  
لا نجس بالشئ الظاهر الثاني لاحتمال طهارة عينها وانما خلقه العصبان لما امر ونظيره الماء  
الذي وان فيه حيوان بعد عودته من غيبة اكل فيها نجاسة واحتمل تطهره فيها لانهم لم يحكموا  
حيث نذ بنجس الماء مع الحكم بنجس فم الحيوان فليجروا يبق الكلام ايضا فيما لو كانت  
الدابة شيا لا ينبت وخرج منها بصورة كالتين في بعض الاحيان هل يكون نجس العين مطلقا او  
ما في فيه التفصيل المنار بعد فرضه حيا كل محتلم ولم أر من ذكره وقد ذكرنا فيما لو ابتلع لحما  
او عظما مما من شأنه الاستحالة ان يكون نجس العين وان خرج بعينه وقياسه النجس هنا  
مطلقا و يفرق بينه وبين الحب ان الحب لما كان له حالة يعلم بعدم حصول الفساد والاستحالة  
وهي الانبات نظر اليها بخلاف غيره فليجروا رأيت في الابواب في الكلام على الاعيان النجسة  
ما تصه وفي عوان لم يتغير ومحل في غير الحب الصحيح اخذنا مما ياتي انتهى فانهم ان غير الحب الصحيح  
اذا وصل الى الجوف ثم عاد يكون نجس العين وان لم يتغير وانما التفصيل انما هو خاص بالحب  
وبقيده كونه صحيحا فليتأمل اه (قوله وعضة الكلب) أي للضئد كما صرح بذلك الناظم في  
رسالته النثر اذا خلاف انما هو فيه (قوله فلا يتخلله الماء) أي فلا يطهر بالغسل أصلا (قوله  
نضاحا) أي ينضح ويسرى الى العروق (قوله الى جميع البدن) أي بدن الصيد لان فيه عرقا  
يسمى الوتين داخل اللحم يسقى سائر العروق اه من رسالة المؤلف النثر اه شيخنا (قوله من  
يحكي نجاستها الخ) أي ومن يحكي طهارتها قال بطهارة الولد (قوله في شامل) اسم كتاب لابن  
الاصلاح (قوله على الاصح من انها طاهرة) ومحل طهارتها اذا خرجت من محل يجب غسله فان  
خرجت من محل لا يجب غسله فهي نجسة لانها رطوبة جوفية وهي اذا خرجت في الظاهر يحكم  
بنجاستها واذا اقاها شئ من الطاهر نجس وحيث نذ بشكل قولهم بعدم النجس لذكر الجامع  
مع انه يجاوز في الدخول ما يجب غسله الا ان يقال عني عن ذلك كما عني عن الولد الخارج من  
الباطن وابن حجر جعل رطوبة الفرج ثلاثة أقسام طاهرة قطعها هي الخارجة مما يجب غسله  
ونجسة قطعها هي الخارجة من الباطن وطاهرة على الاصح وهي الخارجة من الباطن وما يجب  
غسله اه حلي على المنهج (قوله أو نجى) معطوف على المنفى (قوله بقبلة) هي مفرد وجعها نبل  
مثل غرفة وغرف وتفسير الشارح اه بالجمع فيه تسمع اه شيخنا (قوله منه) راجع للمنفى وقوله  
في الخاتمين أي اذا سبق الذي أو استنجى بالحجر (قوله قل له) أي للسائل (قوله أصحهما  
طهارتها) معتمد (قوله فغسل طاهرها كاف) أي ولا يحتاج الى عصر اه سبكي (قوله كجيبته)  
أي كإظهير الجبنة اذا مات نحو فأر في اناء يصب الماء الطهور عليها حتى تزول أوصاف  
النجاسة ودهنيتها لا تنافي غسلها ولا تمنعها اذا زالت أوصاف النجاسة ولا يحتاج الى عصروفي  
بعض الذئخ كجملته (قوله سكينه) السكين معروف سمي بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكي  
ابن الاثير في فيه التند كبير والتأنيث وقال العجستاني سألت أبا زيد الانصاري والاصح

وغيرهما من أدركنا فقالوا هو مذكروا أنكروا التأنيث وور بما أنت في الشعر ونونه أصلية  
وزنه فعيل وقيل النون زائدة فهو فعيل مثل غسلين (قوله بفتح السين وضماها) أي وكسرها  
والفتح أكثر والضم لغة لاهل العالية والكثرة لغة ليني تميم وجهه تميم كفلس وفلوس  
وسمام كسهم وسهام (قوله لهما طهر بغيره) وبه قطع المتولي والقاضي حسين قال في الروضة  
وهو المنصوص قال الشافعي رحمه الله في الام في باب صلاة الخوف لو أحمى حديدة ثم صب عليها  
سهما نجسا أو غمسها فيه فشربه ثم غسلت بالماء طهرت لان الطهارة كاهل انما جعلت على  
ما يظهر ليس على الاجواف اه (قوله أي التي تونة والسكين) الاولى ترجيع الضمير الى الباطن  
والظاهر لانه على حل الشارح يكون مكررا مع ما سلف في التي تونة (قوله له) أي للباطن أي  
لاجل تطهيره اه شيخنا (قوله واقطعها يا بسا الخ) عبارة السبكي واذا لم يحكم بطهارتها على  
المرجوح فلان تستعملها في الاشياء الخافكة كما أشار اليه بقوله فاقطعها الخ انتهت (قوله  
يسسته) بضم الياء وفتحها (قوله وانما لم يكف بهذا) أي بغسل الظاهر أي بل لا بد من نفعه  
في الماء بحيث يصل الى جميع أجزائه اه شيخنا (قوله له) أي بظاهرة اه شيخنا (قوله له) أي  
لباطنه (قوله بتطهيره) أي الباطن (قوله والسيف) أي ونحوه كالسكين وفي المصباح السيف  
جميعه سيوف وأسياف ورجل سائق معه سيف اه (قوله صفاته) أي جلاوته قال في  
المصباح صقلت السيف ونحوه صقلا من باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصيقل  
صانعه والجمع صياقله ورجما قيل في اسم الفاعل صاقل على الاصل وجمع على صقلة مثل  
كافرو كفره (قوله فالك الخ) أي وكذا عند الحنفية كما صرح بذلك التنوير عندهم وأما عندنا  
فلا بد من الغسل وان فسدت صفاته بالماء (قوله ونحوه) هي الشراب المعروف وهي مؤنثة  
في اللغة القصيدة سميت خمر السهرها العقل قال الليث اختمار الخمر ادراكها وغلبانها  
ونحوها متخذها قيل سميت خمر التغطية العقل لانها تغطيها حتى لا يدرك وقال ابن الانباري  
سميت خمر لانها تخامر العقل أي تخالطه وأما حذوها فقد اختلف العلماء فيه فقال سفيان  
الثوري وأبو حنيفة وأصحاب الرأي ما اعتصر من العنب فيغطي بطبعه دون عمل النار وما  
سوى ذلك ليس بخمر قال مالك والشافعي وأحمد وأهل الاثر ان الخمرة كل شراب مسكر سواء  
كان مصيرا أم نقيعا مطبوخا كان أو نيا والافعة تشهدا هذا فهي نجسة اه سبكي (قوله  
ولو غير محترمة) قال الحلبي غير المحترمة ما أمسكت بقصد الخمر به وان عصرت بقصد الخليلة  
والمحترمة ما أمسكت بقصد الخليلة وان عصرت بقصد الخمرية وقال قل على الجلال المحترمة هي  
التي عصرت لا بقصد الخمرية وغير المحترمة هي التي عصرت بقصدها اه والعبرة بقصد من يباشر  
لنفسه أو يوكل غيره وبقصد المتبرع وما عصره نحو المجنون محترم وكذا ما عصره السكران دلا  
قصد كغير السكران وأما اذا قصد السكران فهل يعتبر بقصده حتى اذا قصد الخليلة كانت محترمة  
أو الخمرية كانت غير محترمة قال نعم نقلنا عن مرفيه تردد الوجه اعتبار بقصده لانهم أطلقوه  
بالصاحي فيما له وعليه (قوله بلاما حبة عين) أي صاحبها من وقت التخمير الى وقت التخليل  
أما لو صاحبها وتزعت قبيل التخليل فانهما تطهر نعم لو كانت العين المزروعة قبيلة نجسة العين



كعظم مينة لم تظهر كما أنقى به الذنوب (قوله عين) أي ليست من جنسها أما التي من جنسها  
فلا تضر فلو صب على الخمر خمر آخر أو نبيذ أظهر الجميع على المعتمد اه زبادي (قوله جرة)  
أي دنه (قوله يعني ان الائمة الخ) في تقرير المتن بهذا المعنى لانه متبادر في الثاني فمكان الاولى  
تقريره بالثاني ثم يحكى هذا قول آخر اه شيخنا (قوله والام يوجد الخ) اعترض بمنع الملازمة  
وما المانع أن يقال ان الدين نجس معفو عنه لا ضرورة ولا يلزم ما ذكر كما قال سم وأشار له ع ش  
على مر (قوله وعندى الخ) هذا هو المعتمد وهو المناسب لقوله المتن عقو (قوله تطهير جراح)  
أي اذا كان فيه الخمر ورشح الى ظاهره فلا بطهارة التخلل لانا انما حكمنا على طهر باطنه  
للضرورة ولا ضرورة الى تطهير ظاهره تبعاً بل لا بد من ورود الماء الطهور عليه اه سبكي  
(قوله ونظف الخمر) من عطف العام على الخاص لان طرف الخمر أعم من الجرة (قوله  
لا تطهر شحمته) يعني أنه لا يشترط نفعه في الماء بحيث يرشح ويصل الى باطنه بل متى غسل  
ظاهرة كفي في تطهير ظاهره وباطنه اه شيخنا (قوله بل كسر جرتها) مراده من الكسر  
والشق عدم طهرها بالغسل لا وجوب الكسر والشق اذ كل اثناء نجس لا يجب كسره ولا شقه  
اه شيخنا (قوله لاهنته) أي لسكون طرفها ما نال احترامه واهنته نشأت عن اهانتها هي  
من أجل تحريمها ونجاستها اه (قوله على جلد الدباغ) أي الجلد الذي يظهر بالدباغ وهو  
الذي نجس بالموت (قوله وانما يعطى حكم الطاهر) أي من العقو عنه (قوله قال بعضهم)  
هو شيخ الاسلام كما قال السبكي (قوله عن مينة عدمت نفساً تسيل عقوا) ولولا تولد حيوان بين  
ماله نفس له سائلة وبين ماله نفس سائلة فاقباص كما قال ع ش على مر الحاقه بماله نفس سائلة  
كما هو قياس نظيره فيما تولد بين طاهر ونجس (قوله عدمت نفساً تسيل) ولو احتمل لا ودخل  
ماله دم ولكنه لا يسيل كالوزغ (قوله تسيل) أي عن موضع جرحها اه مر (قوله عند شق  
جرحها) وفي نسخة عضومها ويكفي في ذلك جرح واحدة فقط وفيه ان جرح بعض الافراد  
لا يقيد لجواز مخالفة جنسه لعارض وجرح الكل لا يمكن الا أن يقال جرح البعض اذا كثرت  
بحصول به الظن وفيه انه يلزم التجسس بالشك الا أن يقال الظاهر من وجود الدم في بعض  
الافراد ان الجنس كذلك ومخالفة الافراد للجنس خلاف الظاهر والغالب ويتجه ان له  
الاعراض من ذلك والعمل بالطهارة حيث احتمل أنه مما لا يسيل دمه لان الطهارة هي الاصل  
ولا نجس بالشك أفاده ع ش على مر نقلا عن سم على شرح البهجة (قوله ولم تطرح فيه مينة)  
حاصل المعتمد في ذلك كما قال مرانها اذا طرح حية لم يضر سواء كان مفشوها منه أم لا وسواء  
مات فيه بعد ذلك أم لا وان وقوعها بنفسها لا يضر مطلقاً فيعفى عنه كما يعفى عما يقع بالرجح  
وان كان ميتاً ولم يكن مفشو منه ان لم يغير أيضاً وليس العبي ولو غير عبيد والبهيمة كالزبيح لان  
لهما الاختيار في الجملة (قوله في أحد جناحيه) وهو اليسار وقوله داء أي سماً كما في الرواية  
الآتية (قوله يتي) أي ينزل معتمداً على الجناح الذي فيه الداء (قوله فامقوه) أي فاعصوه  
وبابه قتل (قوله وقبس بالذباب الخ) في التجسس وعدمه لا في نفس الغمس لما صرح والده  
في شرح المنهاج نقلاً عن الخادم من أن غير الذباب لا يلحق به في ذنب الغمس لا تنقاء المعنى

الذي لاجله طلب غمس الذباب وهو مقابلة الداء قال بل يحرم غمس النحل ومحل جوار الغمس  
والاستحباب اذ لم يغلب على الظن التغبر به والاحرم لما فيه من اضاغة المال اه (قوله  
الجزابي) هو ذكر أم حنين بالحاء المهملة والياء الموحدة والانتى حراً عوصة مهاد وبنية غيراء  
مادامت فرخاً ثم تصغر رأسها يشبه رأس الفحل وهي على هيئة السمكة الصغيرة واهلها آر بغصة  
أرجل وسنام كسنام البعير وتلون الوانا وتنت كل بلون الشجرة التي تكون عليها حتى  
تختلط بلونها فاذا قرب منها الذباب ونحوه اختلطت به بلانها (قوله وزغته) بالسكون لاجل  
الوزن وفي المصباح الوزغ معروف والانتى وزغة وقيل الوزغ جمع وزغة مثل قصب وقصبه فتقع  
الوزغة على الذكور والانتى والجمع أوزاغ ووزغان بالكسر والضم حكاه الازهرى وقال الوزغ  
سام أبرص اه وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم أمر بقتل الوزغ وسماه فو يسقا  
وقال كان ينفع ع لى ابراهيم النار وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنه كان في بيتها رخ  
موضوع فقيل لها ما تصنعين بهذا فقالت أقتل به الوزغ فان النبي صلى الله عليه وسلم أخبرها  
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام أتى في النار ولم يكن في الارض دابة الا أطفأت عنه النار  
غير الوزغ فانها كانت تنفع عليه فأمر صلى الله عليه وسلم بقتله او عن ابن عباس ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من قتل وزغة فكأنما قتل شيطانا وأما تسقية الوزغ فو يسقا فنظير الفواسق  
التي تقتل في الحل والحرم وأصل الفسق الخروج وهذه المذكورات خرجت عن جميع  
المذكورات بزيادة الضرر والاذى (قوله فوزعة أو مينة أخرى عما لا نفس لها سائلة) فضية  
صفيهه أن محل ما ذكر فيها اذا وقعت مينة واحدة في قدر طيبخ وتهرت أجزاؤها فيه لعدم  
الاستعداد حينئذ بخلاف ماذا كان أكثر من واحدة وليس كذلك بل الذي ينجمه كما قال  
الطبري لا يرى نقلا عن اليعاقب أنه متى تهرت أجزاء ماله نفس له سائلة ولم يكثر بحيث يستقدر  
حبل والا فلا (قوله ان تذ) أي بان وقعت في قدر يوقد بالنار فتهرت به اه شيخنا (قوله  
في طعام القدر) أي بان وقعت في قدر فيه طعام يوقد عليه بالنار وطبخت معه لكن  
صرح بما في اليعاقب ان المدار على الاستهلاك ولو بدون طبخ (قوله كضفدع) واحد الضفادع  
والانتى ضفدعة والذكر يقال له العجوم بضم العين ويقال للضفدع أبو المسبح وأبو هبيرة وأبو  
معبود وأم هبيرة وأنواعه كثيرة ويكون من سفاد وغيره ويتولد من المياه القائمة الضعيفة الجري  
ومن العقونات وعقيب الامطار الغزيرة حتى يظن أنه يقع من السماء لكثرة ما يرى منه على  
الاسطح عقب المطر والريح وليس ذلك عن ذكر وانتى وانما الله تعالى يخلفه في تلك الساعة  
من طباع تلك اترية وهو من الحيونات التي لا عظام لها وأول نشئها في الماء أن تظهر مثل حب  
الدخن أسود ثم تخرج منه وهي كالدعوص ثم بعد أيام تنبت له البدان والرجلان قال الشيخ  
الرئيس اذا كثرت الضفادع على خلاف العادة يقع الواء عقيبها ومن العجيب ما حكى عن صاحب  
الموصل انه اتخذ محلاً في دستان وكان يقرب المحل بركة كبيرة يكثر فيها الضفادع وكان يقيقها  
طول الليل يؤذى سكان المحل فقال الامير دبروا في دفع هذا النقيص فلم يقدر أحد حتى جاء رجل  
فقال اجعلوا طستاً على وجه ماء البركة مقلوباً ففعلوا ذلك فلم يسمع لها شيء من النقيق البتة (قوله



بكسر أوله الخ) وفي شرح المنهاج للشمس ثم رواه الخطيب في دفع بكسر أوله وفقهه مع كسر ثالثه وفقهه في الأول وكسره في الثاني وفقهه في الثالث وفي التحفة بكسر ثم كسر أو فتح وفتح ثم كسر وبضم ثم فتح والقاء ساكنة في السكك اه (قوله بضم المهملة الخ) في المصباح والحب بالضم الحامية فارس معرب ووجهه حباب اه وفيه أيضا والحب بئر لم تطو وهو مذكر وقال القراء يذكرون ويؤث والجمع أجباب وجباب وجبية مثل عنبه (قوله قال ابن نافع) هو تليد الامام مالك رضي الله عن الجميع وصاحبه وهو عبد الله بن نافع مولى بني مخزوم كنيته أبو محمد روى عن مالك وثقة عليه وكان صاحب رأي مالك ومفتي أهل المدينة بعده ولم يكن صاحب حديث قال ابن عاصم من هذا الامر بعد ذلك يا ابن نافع وكان أصم أميا لا يكتب قال صاحب مالكا أربعين سنة ما كتب عنه شيئا وانما كان أحفظ الحفظة توفي بالمدينة في رمضان سنة ست وثمانين ومائة اه سبكي (قوله الفتوى طهارة الخ) لكن هو وجهه عندهم والمفتي به التفصيل كذهبنا وعندنا هذا كله نجس بخلاف لانه مانع نجس وتعذر طهره اه سبكي (قوله فلا تعب) في المصباح وما عابأت به أي ما احتفلت به اه شيخنا (قوله فطهرة) أي المانع (قوله واقد كرمنا بني آدم) قال ابن عباس رضي الله عنهما ما بأن جعلهم بأكون بالأيدي وغيرهم بأكل بفيه من الارض وقيل بالعقل وقيل بالنطق والتمييز والخط والفهم وقيل باعتدال القامة وامتدادها وقيل بحسن الصورة وقيل الرجال باللحي والنساء بالذوائب وقيل بتسليطهم على جميع ما في الارض وتسخيرهم لهم وقيل بحسن تدبيرهم أمور المعاش والمعاد اه (قوله من رجس) أي نجاسة بولته (قوله وكل مع الخ) وفي وجه لا يؤثر كل مطلقا لاستقذاره (قوله جوارا) قال الطبيب لاوى على التبيان وحيث جاز لك أكله لم يجب عليك غسل الفم منه كفاي الايعاب في باب النجاسة ويظهر فيما اذا مس عين الدود الملت في الطعام بيده أنه ان مسه لم يلحقه نجس يده وان كان لا حاجة لنجس كما هو معلوم مما ذكره من شروط العقوب عما لا نفس له سائلة اه (قوله دودا) أي وان أكثر ما لم يغيره كما قال مروا بالاحرم ويقاس بالدود سوس التمر والباقلاء فيؤكل معهم ان طبخا ومات السوس فيهما (قوله لعسر تميزه) مرادهم بعسر التمييز الواقع في التعامل كفاي الطبلاوى على التبيان نقله عن الايعاب أن من شأنه ذلك فعفى عن جنسه وان أمكن التمييز أو سهل في بعض افراده ويؤيد هذا ان الشيخين وغيرهم لم يستثنوا الاأكاه منقرا فاقضى أنه لا فرق في أكله مع بين سهولة التمييز وعدمها اه (قوله بخلاف أكله منقرا) أي ولو مع ما ذكر فلا يجوز ومثله ما لو نعله أو نحاها من موضع منه الى آخر كما قال البلقيني أو تبحى بنفسه ثم عاد بعد امكن صوته عنه كما يحته بعض المتأخرين قال الشهاب بن حجر وينبغي حل ما قاله البلقيني على ما اذا فصله عنه ثم عاد اليه وان قلنا فبما ليس له نفس سائلة ان ماذنوه منه اذا انفصل وعاد لا نجس لان العلة هنا غير هاتم اه وفي وجه يجوز أكله منقرا لانه يشبه ما تولد منه طعاما وطيبا (قوله وكل) مع الكراهة كفاي الروض (قوله من السهلوك) جمع سهل تخفيفه هذا الخكم بالسهمك قد يخرج الجراد قال الطبلاوى وهو ظاهر صنيع الروض والعياب المتقدم لكن قد ذكر شارحا ما ان الجراد مثل السمك في ذلك وفي التحفة ولا يجب

تنقية ما في خوف الجراد وصغار السمك لعسره (قوله صغيرا) قال عرش وكذا السمك ان لم يضر (قوله قلى) أي أو شوى ولوحيا وكذا الجراد كما صرح بذلك ابن حجر في فتاويه خلافا لما مشى عليه في العباب تبع للزركشي من الحرمة قال في التحفة وقضى به جواز قلى وشي الجراد حل حرقه مطلقا لكن قال القاضي يدفع عن مخوزع بالاخف فالأخف فان لم يدفع الا بالحرق جاز وكذا نحو القمل اه وأوله بعضهم ليوافق ذلك على جوارحه بلا كراهة أي بخلاف حرقه بلا حاجة فانه مكروه ووجه بعضهم الحل بأن حرقه كذا غيره ولا ينافيه تعليل الروضة حل ذلك في السمك بانه في البر كالمذبوج لان الجراد مع كونه بر يامأ كولا يجوز قتله بلا ذبح بخلاف سائر حيوان البر المأكول بخلاف حرقه لانه كقتله بلا ذبح بخلاف ان في ذلك تعذيبا والنهي عن التعذيب بالنار انما هو فيما لم يؤذن في قتله لا كما بلا ذبح اه (قوله في الزيت) أي المغلى والزيت باق على طهارته وليس بنجس معقونه كما قال عرش على مر (قوله قال الروياني) هو قاضى القضاء الملقب بفخر الاسلام عبد الواحد بن اسمعيل بن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد الروياني الطبري ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة واستشهد بجماع الرملة عند ارتقاع النهار بعد فراغه من الاملاء يوم الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنتين وخمسمائة قتله الباطنية لعنهم الله وقتلوا أيضا جماعة من العلماء في تلك السنة في أماكن متفرقة اه طبلاوى (قوله كما باع سمكا) فيجوز على الاصح مع الكراهة اذ ليس فيه أكثر من قتله وهو جائز ومثله قطع قلقة أي قطعة من لحم وابتلاعها ومثل السمك في ذلك الجراد ومقابل الاصح لا يجوز لما في جوفها والمضغ في ذلك كالبلع (قوله بما) أي مع ما في بطنه (قوله وقال بوطيب الخ) ضعيف (قوله وزل من قال الخ) لكن اذا ضاق الامر قلنا اه شيخنا (قوله وقال من قر بحتة) أي ذهذه (قوله من انسان) أو بهيمة اه شيخنا (قوله فرأى) فنهذه معني أفتى أو قال وحاصل المعتمد أن يقال كل من الرغوة والرشاش ان تحقق كونه من البول فنجس والافطاهرو على هذا التفصيل بحمل الكلامان المتعارضان فحمل قوله فرأى الخ على ما اذا كان المتقاطر والمترشش من ماء البحر من غير تغير بالبول وقوله ولم أسلم الخ على ما اذا كان الرشاش من عين البول أو من ماء البحر المتغير به طعاما أو لونا أو ريحا (قوله أبو سعد) أي المتولى (قوله وشاهد الظرف الخ) وصورته كما قال شيخنا ظرف واسع كقصعة فيها ماء نجس غمست في الماء وأخرجت خلا قبال أن يجري عليها الماء في متصل بعضها ببعض فنافيه ان نجس فان توارد عليه الماء واتصل الماء بالماء الذي في البحر طهر (قوله قد مررت) فيه تسهيم لانهم لم تمر الا أن يقال مررت أي علمت في الاذهان اه شيخنا (قوله لو سلمته) أي لا اتصال الماء النجس بالطاهر (قوله وحاصله) أي المتن انه أي الناطم (قوله لو بال انسان) أي أو غيره كهيمة (قوله التباغد) لكن لا باكثر من قلتين (قوله وغلبته) أي غلبه ماء البحر (قوله يمكن فيه) أي في الزمان تراد الماء فيه أي في الظرف (قوله قد حله بعر) ليس بقيد (قوله من شاته) ليس قيدا بل مثله سائر الهائم اه شيخنا (قوله في وقت حلبته) أي يقينا فلوقوع بعد الحلب أو قبله في الاناء فانه لا يعنى عنه فلو شكت أو وقع في حال الحلب أولا فلا وجه كما قال مر أنه ينجس اذ شرط العقول



تحقيقه وكون الأصل طهارة ما وقع فيه يعارضه كون الأصل في الواقع أنه ينجم قساقطاً وبق  
 العمل بأصل عدم العفو اه قال ع ش و يؤخذ من جعل سبب العفو المشقة أن مثل ذلك  
 ما لو أصاب الخالب ثشي من بولها أو روثها حال حلقها حيث شق الاختراز عنه وقت الحلب وانه  
 لا فرق بين كونه جرت عادته بالحلب أم لا وقد يفرق بأنه انما عني عنه في اللبن لانه لو لم نقل به  
 لاذى الى فساد اللبن وقد يشكر ذلك من المحلوبة فيفوت الانتفاع بلبنها بخلاف الخالب فإنه  
 يمكنه غسل ما أصابه من النجاسة ومثل ذلك في العفو أيضاً تلوث فرع الدابة بنجاسة تفرغ  
 فيها أو توضع عليه لمنع ولدها من شربها لأن محل منع التضعيع بالنجاسة ما لم يكن لحاجة وما هنا لها  
 ومثله في العفو ما لو وضع اللبن في أناء ووضع الأناء في الرماد أو الثنور لتسخينه فطهره منه رماد  
 ووصل لما في الأثناء لمشقة الاختراز عن ذلك اه (قوله فأيد) أي فأيدته هذه القاعدة اه  
 شيخنا (قوله بفرجته) أي اقتراحه واتساعه اه (قوله لم تطهر بالطبخ) ضعيف وكذا ما فرغ  
 عليه وكذا قوله ونحوه الخ (قوله خرق السرجين) أعم مما قبله (قوله وفيه وجه الخ) ضعيف  
 (قوله وهو المعتمد) معتمد (قوله فقد نقل) وفي نسخة فقد قال (قوله وفأرة) بالهمزة وتركة  
 مبتدأ أو جملة جمعت حباً صفة وجملة وبولها أعقاب من المبتدأ والخبر حالية وجملة أفوتوا خبر المبتدأ  
 وما يشق الاختراز عنه غالباً كما قال ع ش على مر ما جرت به العادة من وقوع نجاسة من  
 الفيران ونحوها في الأواني المعسدة للاستعمال في البيوت كالجرار والاباريق ونحوهما ومنه  
 أيضاً ما يقع لاخوتنا الجوارين من أن الواحد منهم يريد الاحتياط فيتخذ له ابريقاً يستقي منه  
 ثم يجد فيه بعد فراغ الاستنجاء بل فيران (قوله وفي معنى ما ذكره) أي الجواب عن غسل البيض  
 أي الخارج حال الحياة أو بعد الذكاة إذ لم تسكن عليه عين النجاسة ووقعت على محل طاهر  
 وظاهره من نفعه ان غسله من البدع وليس كذلك فقد ذكره مر في شرح العباب انه  
 يستحب غسله خروجه من القول بنجاسة باطن الفرج فان قلت أليس البيض يخرج من الدبر  
 ولا محالة يكون ذلك الموضع نجساً أجب بأن خروجه الدجاجة يكون في مهي معلق من الخلق الى  
 دبرها والبيض في محل آخر ويثبت لأن هذا إذا شققت وطم الدجاجة فانك تجسد البيض من  
 جانب والخروج من جانب آخر في معنى فاذا لا يكون عمر البيض على عمر الخروجه ولكن يخرج  
 من منقذه عند قدم الدبر وما يرى من أثر الخروجه على بعضها فانما هو من المسكان الذي تلقى فيه  
 وخروج بقولنا الخارج حال الحياة أو بعد الذكاة الخارج من منقذه فانه ان لم يتصلب كان نجساً  
 وان تصلب بأن صار ذاملاً به وان لم تكن له قشرة كما قال مر في شرح العباب فهو طاهر يمكن  
 يجب غسله (قوله وأما إذا رأى على البيض نجاسة) أي أو وقعت على محل نجس فما ذكره  
 مفهوم قيد ملحوظ في قوله وفي معنى ما ذكره غسل البيض كما ذكرناه سابقاً وقولنا أو وقعت  
 الخ مفهوم القيد الثاني (قوله ان أراد سلقه أو شبهه لم يجب إزالة النجاسة التي على القشر الخ)  
 ولا يكره أكل بيض سلق بماء نجس كما قال في العباب واعتمده مر كغيره من المتأخرين  
 (قوله من ماء السلق) أي الحامض من ماء السلق فلا يقشره الا بعد جفافه اه شيخنا (قوله  
 مارأوه هدى) أي مارأوه فيه فضلاً وورعاً بل هو بدعة اه شيخنا (قوله وغاسل البيض) أي

مارأوه هدى (قوله والبقول) وهو كل نبات أخضر تبه الأرض كما قاله ابن فارس أي وغاسل  
 البقل الذي نبت في نجاسة مارأوه هدى لانه طاهر العين أصلاً وورعاً وورعاً فلا يغسل  
 ان لم تصبه النجاسة بأن ظهر بعد جفاف ماسق به من النجس أو بعد ارتفاع أسله من النجاسة  
 والا فلا يظهر الا بغسله وان غساو ارتفع وما أوهمه قول العباب ومنبت ما نبت في نجاسة لا ما  
 ارتفع منه من أن ما ارتفع عن المنبت بعد أن حكم عليه بالتنجيس يصير بارتفاع طاهر انما زرع  
 فيه في الايعاب بأنه تبع فيه صاحب الروض (قوله بدفهم) مصدر مضاف للقاعل ونحوه اه قوله  
 أي يجعلهم نجس تحت الطين ويقصدون به بذات ريل بقعته أي مخرجها وخالطها بالزبل ليجي  
 الثمر جيداً وهو مذكور كما صرح به الشمس مر في البيوع (قوله عنه) وفي نسخة عنها (قوله  
 مجنونها) أي الخمر المجنون بها وهذا محترز قوله وصرفها (قوله وباترياق) في المصباح والترياق  
 قيل وزنه فعيل بكسر الفاء وهو رومي مغرب ويجوز ابدال التاء دالاً وطاعه ملتين لتقارب  
 الخارج وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعل بكسر هاء المسافيه من ريق الحيات  
 وهذا يقتضي أن يكون عرياً اه (قوله لغصته) في المصباح غصت بالطعام غصاً من باب  
 تعب فأنا غاص وغصان ومن باب قتل لغة والغصة بالضم ما غص به الإنسان من طعام أو غيظ  
 على التشبيه والجمع غصص مثل غرفة وغرف ويتعدى بالهمزة فيقال أغصته به اه (قوله  
 بطيخة) أي مثلاً قال في المصباح البطيخ بكسر الباء فأكهة معروفة وفي لغة لاهل الحجاز جعل  
 الطاء مكان الباء قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الاقل وتقول هو البطيخ والبطيخ  
 والاهامة تفتح الاقل وهو غلط فقد فعل بالفتح اه (قوله أو نجس) هو أعم من البول أي  
 أو متنجس كما قبل أصابته بنجاسة (قوله نمت) في المصباح نمت الشيء ينفى من باب رمى غما  
 بالفتح والماء كثر وفي لغة ينفى من باب فعدو يتعدى بالهمزة والتضعيف (قوله ولا يأتي فيها  
 الخلاف في الجلالة) أي فلا كراهة على من أكلها أي وان ظهر فيها طعم الخبث أو ربحه بدليل  
 قوله وبفرق وكان الاولى تقديم الفرق على قوله وينبغي ثم يقول وقيل ينبغي الخ هذا والمعتمد  
 ما ذكره المصنف من التفصيل بقوله وينبغي الخ واستوجهه الشمس مر في شرح المنهاج  
 وحاصله انه ان لم يظهر فيها طعم أثر النجاسة أو ربحها فلا كراهة في أكلها وان ظهر فيها ذلك  
 جرى فيها الخلاف في الجلالة وحاصله انه قيل بحرمته أكلها وقيل بكراهته وهو المعتمد  
 فالقول بالكراهة يؤخذ من قول المصنف وينبغي والقول بالحرمته يؤخذ من قوله والصعيد لا في  
 الخ (قوله في الجلالة) بفتح الجيم وتشديد اللام ويقال الجلالة وهي كما قال الطبراني في شرح  
 التبيان البعير أو البقرة أو الشاة أو الدجاجة أو السمكة يكون غائباً كاه النجاسات  
 والقاذورات سميت بذلك لانها تأكل ما تلقاه (قوله ان يرى) ان شرطية ويرى علمية والمراد  
 بالخبيث النجاسة التي تربت البطيخة بها شيخنا (قوله ككل جلالة) خبر مبتدأ محذوف أي  
 فحكمها ككل جلالة في الكراهة والجسلة جواب الشرط اه شيخنا (قوله تردى) فعل  
 مضارع أي تغير الجسلة بلحمته أي لحمته فالباء زائدة اه شيخنا (قوله) تردى البغوى  
 في شاة غذيت بحرام ورجع عبد السلام كالغزالى واعتمده الشمس مر والشهاب بن جبرائيل



لا شحرم وان غديت به عشر سنين حل ذاته وانما حرم لحق الغير وما في الانوار عن البغوى من  
 أن الحرام ان كان لو فرض نجسا غير اللحم حرمت والا فلا مبني كما قال في التحفة على الضعيف  
 من أن الجلالة حرام (قوله والصبي لاني) هو الشيخ أبو بكر محمد بن داود بن محمد المروزي  
 المعروف بالصبي لاني نسبة الى بيع العطر والودادى نسبة الى أبيه داود ولم أقف على تاريخ  
 وفاته رحمه الله (قوله قال هذى بميمها نجست) أى نهى بالحقة بالجلالة في نجاستها اللازم عليها  
 عدم حل أكلها الذي صححه الرازي من خلاف مشهور لكن الذي صححه النووي طهارتها  
 وهو المعتمد (قوله وسخلة) أى مثلا وفي المصباح السخلة تطلق على الذكر والانثى من  
 أولاد الانسان والعز ساعدة تولد والجمع تخال وتجمع أيضا على سخل مثل غمرة وقمر قال  
 الأزهرى وتقول العرب لا ولاد الغنم ساعة تضعها أمتها من الضان والمغز ذكرها كان أو أنثى  
 نخلة ثم هى بهيمة للذكر والانثى أيضا فاذا بلغت أربعة أشهر فصلت عن أمها لما كان  
 من أولاد المغز فاذا ذكر جفرو والانثى جفيرة فاذا رعى وقوى فهو عتود وهو في ذلك كله جسد  
 والانثى عناق مالم يات عليه حول فاذا أتى عليه حول فالانثى منزلة الذكر تيس ثم يجذع في  
 السنة الثانية فاذا كرجذع والانثى جذعة ثم يثنى في السنة الثالثة فاذا كرتنى والانثى ثنية  
 ثم يكون رباعا في السنة الرابعة وسديسا في الخامسة وصافيا في السادسة وليس بعد الصلوع  
 سن اه (قوله من كلبه اونزيرة) أى اوغيرهما بالاولى (قوله بالقاف) راجعنا اللغة فلم نجد  
 له ذم معنى يصلح هنا اه شيخنا (قوله فاكاه اجثر الخ) أى نهى كالبالالة على الاصح وقيل انها نجسة  
 مطبقا وقول الزركشى اذا ارتضعت سخله من كلبه لم يحل لحماها الا بعد تسبيع غسله مع التراب  
 ضعيف (قوله في الكرش) بفتح الكاف وكسر الراء (قوله وجعل) بفتحين عطف على عاجن  
 (قوله في خط بلدته) قال في المصباح الخططة المكان المختلط اجمارة والجمع خطط مثل سدره  
 وسدروا غما كسرت الخاء لانها أخرجت على مصدر افععل مثل اختطب خطبة وارتردة  
 واقترى فريته قال في البارع الخططة بالكسر أرض يختطها الرجل لم تكن لاحد قبله وحذف  
 الهاء لغة فيها فية قال هو خط فلان وهى خطته اه المراد منه (قوله وقاضى الطبيب الخ) ضعيف  
 (قوله عرضته) أى المسجد (قوله مغفر) هذا يقتضى انه نجس العين ويعنى عنه الحاجة  
 فيقتدلا يناسب ما ترجمه المصنف بقوله \* لعله قدر أى بالغسل طهرته \* لانه اذا كان يطهر  
 بالغسل لكونه مجبونا بما نجس فهو طاهر العين بعد الغسل فليس فيه عقو اه شيخنا (قوله  
 من نفس روثه) لعل المراد بالروث في هذه العبارة البول ليهض قوله بالماد الخ فكأن مراد  
 الناظم بعدم ترجي ان الشانعى رأى طهارة الطوب المذكور حله على ما اذا كان خلية نجسا  
 ما تعاجل خلاف ما اذا كان جامدا كالماد وتراب المقابر لانه لا يطهر بالغسل هذا ما أمكن فهمه في  
 هذه العبارة اه شيخنا (قوله لم يطهر طاهره) أى ولا يلطئه بالاولى (قوله كالعين) فانه يمكن  
 تطهيره بأن يصب عليه ماء يصل الى جميع أجزائه (قوله فهو كالمقبل الطبخ) أى فيمكن تطهيره  
 (قوله فيجب في ازالته سبع غسلات) ولو بسبع جريات أو نحو ذلك سبع مرات والذي يظهر  
 في النصرك كما قال البرماوى على المنهج ان الذهاب بعد مرة والعود مرة أخرى والمراد السبع

ولو احتملا لا يدخل مسئلة الحمام والحمام مثال فكذلك مكان نجس واحتمل تطهيره اه  
 (قوله بتراب) المراد بتراب ولو حكما لا يدخل ما لو غسل بقطعة طين أو طفل فانه يكفى ويجزئ الرمل  
 الناعم الذى له غبار يكدر الماء وان كان نديا والتراب المختلط بنحو دقيق حيث كان يكدر الماء  
 اه (قوله بول الصبي) أى ولو مختلطا باجنبي أو كان منطرا من ثوب أمه وخرج بقية فضلاته اه  
 (قوله الذى لم يطعم) بفتح أوله وثانته أى لم يتناول ما كولا ولا مشروبا وخرج بالصبي الانثى  
 فيجب في بواها الغسل وافرقت بينهما بان الائتلاف بحمل الصبي أكثر تخفيف في بوله وبان بوله ارق  
 من بواها فلا يلحق بالمحمل اصوب بواها به والحق بها الخشنى اه (قوله غير اللبن) من اللبن هنا  
 القسطة والزبد والجلب الخالى من الانفة ونسواء كان اللبن حلييا أو راثيا أو أقطام امه أو من  
 غيرها ولو من مغلظ فهذا كله لا يمنع النضج كما قال شيخنا في حواشى المنهج نقلا عن شيخنا الشيخ  
 عطية قال وهذا هو المعتمد كما في الحليب وأقره شيخنا الحنفى خلافا لما وقع في عش (قوله للتغذى)  
 خرج به تخنيكه بتمر ونحوه وتنالوه السقوف ونحوه للاصلاح فلا يمنع ان النضج كما في المجموع  
 أى وان حصل به التغذى (قوله قبل تمام الحولين) والحولان تحديد كما قال عش وأقره الحنفى  
 خلافا للشيخ خضر على التحرير ولو شرب اللبن قبل الحولين ثم بال بعدهما قبل ان يأكل غير اللبن  
 فهل يكفى فيه النضج أو يجب الغسل لان تمام الحولين منزل منزلة اكل اللبن قال مر الذى يظهر  
 الثانى \* (فرع) \* لو أصابه بول صبي وشك هل هو قبل الحولين أو بعدهما فهل يكفى بالرش  
 أو لا بد من الغسل نقل عن الشيخ سلطان فى درسه أنه لا بد من غسله لان الرش رخصة ولا يصار  
 اليها الا يمين وفي عش على مر ما يخالفه وقال لان الاصل عدم بلوغ الحولين وعدم كون البول  
 بعدهما (قوله كبول جف) أى بحيث لو عصر لم ينفصل منه شئ اهرماوى (قوله ويجب فيها  
 زوال عينها الخ) أى بحيث يغلب على طننه زوالها ولا يجب عليه اختبارها بالشم والبصر  
 ونحوهما ولا على الاعمى أو من يمينه رمدان يسأل بصيرا هل زالت الاوصاف أولا حلي (قوله  
 فاحكم بطهرته) فلا تجب ازالته بل يظهر المحل أما اذا اجتمع ما يجب ازالته ما مطلقا لقوة  
 دلالتهم على بقاء العين كما يدل على بقائها الطم وحده وان عسر زواله ومعنى الوجوب فيما  
 اذا عسر كما قال الاجهورى وأقره الحنفى انه اذا تسر له بعد ذلك ازالته ما وجب عليه العلاج  
 وأما المحل في هذه الحالة فية فى غنة للضرورة ويصلى به ولا تجب عليه الاعادة بعد ذلك ولا قطع  
 المحل قال شيخنا الجمل وظاهره أى ظاهر قوله ويصلى به انه لا فرق بين كون النجاسة في البدن  
 أو في الثوب وقد رأيت شيخنا الاشبولى تفصيلا وهو انه ان كانت النجاسة في البدن فالحكم  
 ما ذكر وان كانت في الثوب وجب نزعها ولا تصح الصلاة فيه بل يصلى بدونه ولا اعادة ولو عاريا  
 اذا لم يجد غيره (قوله والقرص) فى المصباح وقرصت الشئ قرصا من باب قتل لو بت عليه  
 بالصبي قال الزمخشري قرصه بظفر به أخذ بجلده بهما وفى الحديث حتى تم اقرصيه  
 فالقرص الاخذ بالطرف الاصابيع وقال الجوهري القرص الغسل بالطرف الاصابيع وقيل  
 هو القلع بالظفر ونحوه (قوله فانه) أى نجاسة بقاء الرج مع العقو (قوله رأى) من رأى وهو  
 الاعتقاد سبكي (قوله فى الاسكاف) أى الخراز وفى المصباح الاسكاف الخراز والجمع اساكفة



ويقال هو عند العرب كل مانع عن ابن الاعراب اسكف الرجل اسكافا مثل اكرم اكراما  
 اذا صار اسكافا اه شيخنا (قوله لحذوته) بالذال المججمة هو النعل وفي المصباح وحذوت  
 النعل بالنعل قدرتها ما وقطعتها على ما اوقدها والحذاء مثل كلب النعل وما وطئ عليه  
 البعير من خفه والقوس من حافره والجمع احذية مثل كساء واكسية اه (قوله احدها  
 العفو) معتمد (قوله ويقول الخ) ومراده ان بالناس ضرورة اليه فتصح الصلاة في ذلك  
 وانما كان لا يصل فيه القريضة احتياطا لها والافتقار في قوله العفو فيه ما ولا فرق بين  
 القرض والنقل في اجتناب النجاسة اه سبكي (قوله ونهه) الضمير للخرزاي المنصوص  
 عليه فيه (قوله المنع) أي منه مطلقا للاسكاف وغيره وهو القول الثاني وقوله فيخرزاي  
 الاسكاف بلفظه أي لا يشعر بخزير اه شيخنا (قوله وقد تقدم انه الاصح) ضعيف (قوله  
 هو ابن حنبل) وهو الامام البارع المجمع على امامته وخلاقته وورعه وزهاده وحفظه ووفور  
 علمه وسيادته ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال وبه صل نسبه بعد ان ولد ببغداد ونشأ  
 بها الى ان توفي بها ودخل مكة والشام والمدينة واليمن والكوفة والبصرة وسمع سفيان بن  
 عيينة وخلائق كثيرين حررت كتبه اثني عشر حلا وعدلا كل ذلك كان يحفظه عن ظهر  
 قلب ولارضى الله عنه في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة وتوفي ضحوة يوم الجمعة  
 الثاني عشر من ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين ودفن ببغداد قال ابن ابي حاتم  
 سمعت ابا زرعة يقول بلغني ان المتوكل امر به مع الارض التي وقف الناس عليها للصلاة على  
 احمد بن حنبل فبلغ مقام اني الف وخمسة مائة الف واسلم يوم وفاته عشرون ألفا من اليهود  
 والنصارى والمجوس اه سبكي (قوله من كانها) من اسم موصول وكانها مفعول غزات  
 وقوله بمشطها معلقة بقوله سرحت أي ليت التي غزات كانها سرحت بمشطها (قوله فينجس)  
 العتدانه يعني منه اه شيخنا (قوله من شعره) بدل من قوله هو به معلقة بخذوف كما اشار  
 اليه الشارح والباء بمعنى من اه شيخنا (قوله درهمه) اضاف الدرهم اليه لانه الذي  
 قدر العفو به ونسب للبغل لانه كان عليه صورة بغل وكان وزنه ثمانية دواقي كما قال شيخنا  
 وفيه ما مر (قوله وسكته) في المصباح السكة حديدة منقوشة تطبع بها الدراهم والدنانير  
 والجمع سكك مثل سدره وسدر اه (قوله والحديث لنا) أي الحديث الوارد في ذلك لنا أي  
 أي يشهد لنا في عدم العفو (قوله في الدارقطني) أي في كتاب الدارقطني وهو الامام ابو الحسن  
 علي بن عمر البغدادي المعروف بالدارقطني براء مفتوحة وفاق مضمومة نسبة الى دار القطن  
 وهي محلة بمكة بعد اداد توفي ببغداد يوم الخميس لثمان خصلون من ذي القعدة سنة خمس  
 وثمانين وثلاثمائة عن تسع وسبعين سنة وصلى عليه الشيخ ابو حامد ودفن قريبا من معروف  
 الكرخي اه سبكي (قوله وقال اصحابه الخ) حاصله ان اصحابه يقولون بالعفو عن قدر  
 الدرهم واصحابه خصوا ذلك بالمغلظة اما الخفيفة ولا ثالث لها عندهم فبعضي عنها الى ربع  
 الثوب وعبارة التنوير وعني عن قدر الدرهم وهو كقوله في كشف وعرض مفعول اسكف من  
 رقيق من مغلظة كعذرة وبول غير ما كول ولو من صغير لم يطعم ودم وخمر وخرع دجاج وورث

وخشي ولو اصابه من غليظة وخفيفة جعلت الخفيفة تبعا وعني عن ربع ثوب من خفيفة كبول  
 ما كول وخرع طير غير ما كول ودم سبكي واعاب بغل وجراب بول انتضع كروثا بر اه (قوله  
 من روث ما كات) أقول هو معلق بقوله عفو أي وقال اصحابه عفو من روث ما كات دون  
 التفاحش أي يعني عن روث ما كات دون التفاحش وضبطوه بربع الثوب اسكن لا يخفى ان  
 الروث عندهم من المغلظة الاخر الطير كما يعلم من عبارة التنوير الذي هو اصح الكتب عندهم  
 فكان الاولي ان يقول بول ما كات الخ فتأمل وفهم شيخنا لعدم اطلاعه على كتبهم ان قوله من  
 روث الخ تقييد لكلام أي حنيقة فقال في التقرير رأي العفو مشيد بكونه من روث الماكولة  
 وقوله دون التفاحش أي شرطوا في العفو عدم التفاحش وضبطوا التفاحش بقدر ربع  
 درهم فالعفو عما دون هذا القدر اه وليس كذلك كما علمت (قوله عن الطحاوي) من أئمة  
 الحنيفة وما نقل عنه وعن غيره مما سبى أي ضعيف عندهم (قوله لضر به) أي شبرا في شبر  
 (قوله الابر) في المصباح والابرة معروفة وهي الخيط والخياط أيضا والجمع ابر مثل سدره  
 وسدر اه (قوله فلا يقضي) الغاء زائدة اه شيخنا (قوله مطلقا) أي سواء كان قليلا  
 أو كثيرا اه شيخنا (قوله ولفظه) أي الحديث وهذا الحديث رواه ابن عباس اه (قوله  
 فقال انهما له ذبان) أسند العذاب الى القبرين وهو من باب ذكر المحل وارادة الحال أي  
 صاحب القبرين وقوله وما بعد ذبان في كبير أي يشق الاحتراز عنه وان كان كبيرا في المعصية  
 زاد في رواية ثم قال بلى أي انه كبير من جهة المعصية ويحتمل انه عليه الصلاة والسلام ظن ان  
 ذلك غير كبير فاوحى الله اليه في الحال بأنه كبير فاستدرك وعذبان سببان في صحبه من حديث  
 أبي هريرة رضي الله عنه بعد ان عذبا بشديد في ذنب هين وقوله لا يستبرئ بموحدة ساكنة من  
 الاستبراء أي لا يستفرغ جهده بعد فراغه منه وهو بدل على وجوب الاستبراء لانه لما عذب  
 على استخفافه بغسله وعدم التحرز منه دل على انه من ترك البول في محرجه ولم يستخرج منه انه  
 حقيق بالعذاب وقوله في رواية هذه الرواية في مسلم وقوله لا يستبرئ بنون ساكنة بعد ازاى  
 من التبرئة وهو الابداد وفي رواية في البخاري لا يستبرئ من بوله من الاستبراء وهو مجاز عن  
 الاستبراء أي كان لا يجعل بينه وبين بوله مسترة منه أي لا يحفظ منه وتعام الحديث وأما الآخر  
 فكان يشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول  
 الله لم فعلت قال لعله يخفف عنه ما لم ييبس والمعنى فيه أنه يسبح مادام رطبا فيحصل التخفيف  
 بترك العقاب لاجل التسبيح وحيث لم يقطر في كل ما فيه رطوبة من الرياحين والبقول  
 وغيرها ما وامن لليابس تسبيح قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده أي شيء حي وحياة كل  
 شيء بحسبه فانحسب ما لم ينشروا الحجر ما لم يقطع من معدنه والجمه وورع على انه حقيقة وهو قول  
 المحققين اذا العقل لا يحمله اه (قوله ما) مفعول عم أي عم الحديث ما أتى به الحنفية اه  
 شيخنا (قوله المزني) من اصحاب امامنا (قوله قدفت) جواب لو (قوله ابو بطنى) هو ابو يعقوب  
 ابن يوسف بن يحيى القرشي البويطي من بويط قرية من قرى صعيد مصر الادنى وكان خليفة  
 للشافعي رضي الله عنه بعده قال الشافعي ليس أحد أحق بحل من أبي يعقوب وكان ككثير



المصباح وقراءة القرآن وكان ابن أبي الليث السمرقندي قاضي مصر فحسد مفسعي به إلى الواثق  
 أنام الحنفية بالقول بحلق القرآن فأمر بحمله إلى بغداد فحمل إليه على بغل مغلول وجلس على  
 تلك الحالة إلى أن مات بمغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين اه سبكي (قوله صدقنا) أي  
 معشر الأمة وهو الإمام أبو بكر واسمه عبد الله وعتيق لقب له واهب عتيقا لعتقه من النار  
 وقيل الحسن وجهه وجهه ابن أبي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن  
 تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة  
 ابن كعب قال العلماء لا يعرف أحد من متناسلون بعضهم من بعض وصار رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلا آل أبي بكر بن أبي قحافة هؤلاء الأربعة صحابة متناسلون واجتمعت الأمة  
 على تسميته صدقنا لأنه يادرا إلى تصديقه صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق وقد ألف العلماء  
 في مناقبه مؤلفات توفي رضي الله عنه ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء لثمان بقين من جمادى  
 الآخرة سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ودفن بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اه لمخصا من السبكي (قوله قد أنى قيا بشيئته) وذلك لأنه شرب لبنا من كسب بعض عبده ثم  
 سأل عنه فقال تكهنت لقوم فاعطوني فأدخل أصبعه في فيه وجعل يتقا يؤه في طشت حتى  
 ظن ان نفسه ستخرج ثم قال اللهم اني أعتذر إليك عما حملت العروق وخالف الامعاء وكذلك  
 شرب سيدنا عمر رضي الله عنه من ابل الصدقة غلطا فأدخل أصبعه في فيه وتقا ياه (قوله فلا تقدم  
 على أكاه) بضم أوله أي تخترئ شجنا (قوله تعمي بظلمته) لأنه اذا حصلت الظلمة في القلب  
 حصل السكلال في البصرة كما يحصل للعين السكلال في البصر اه (قوله حتى يسود قلبه) أي  
 من ذلك الرين قال تعالى كلابل ران على قلوبهم فلا يبصرون بعد ذلك شيئا فاذا أراد به خيرا ألهمه  
 لصفالة قلبه وقبض له وليا مرشدا فيعالجهم حتى يرجع إلى الخلة الاولى اه سبكي (قوله لا تخظم)  
 أي تقدم (قوله أي على متشبه) أي فترك المشبهات هو الورع المنسوب السائق وقد يطلق  
 الورع على ترك الحرام وهو الورع الواجب وكل منهما مطلوب وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم  
 رأى عمرة في منزله فقال لولا أخشى ان تكون من عمر الصدقة لا كلتها وقال أبو بكر الصديق  
 رضي الله عنه كاندع سبعين بابا من الحلال لمخافة ان تقع في باب من الحرام خصوصا في المطعم  
 والمراد بالسبعين المبالغة في كثرة ترك الحلال اه من السبكي (قوله مخاطب الليل) أي أخذ  
 الخطب في الليل قد يلي بحبته أي حية الخطب الساكنة فيه فتصيه من ظلمة الليل لعدم  
 رؤيته لها اه شجنا وفي المثل مخاطب ليل لا يدري الخطب من الحية (قوله نهاته) في المصباح  
 والنبلة حجر الاستنجاء من مدر وغيره والجمع نبل مثل غرفة وغرفة قبل سميت بذلك لغزها اه  
 (قوله ولكن الاصح خلافه) أي فيجب عليه سبع مرات احداها بالتراب (قوله وفي نسخة  
 الحدبا) أي على وزن الثريا وهي لغة في الحدأة بالكسر ولا يقال حدأة بالفتح لانها الفأس  
 التي لها رأسان قال في الاصل والحدأة طائر معروف واحد حدأة كعنية وقد جاء الحداء  
 في الحديث وهو جمع حدأة قال ابن قتيبة شجعت الحدأة على حداء وحداء وهي طائر معروف  
 وتكنى بابي الخطاف لانها لا تصيد بل تخطف وأبي الصامت وهي النجس الطير وتبيض

يضيئ ويرجما باصت ثلاثا وتخضع عشر بن يونا ومن طبعها أنها تقف في الطير ان واديس ذلك  
 غيرها من الكواكب ولا تخطف الا من عين الانسان لا من شماله حتى ان بعض الناس يقول  
 انها عسراء وقيل ان العقاب والحدأة يقبلان في كل سنة فيصير العقاب حداة والحدأة عقابا  
 وقال القزويني سنة ذكرو سنة اثني وقيل انها أحسن الطيور مجاورة فانها لو ماتت جوعا  
 لا تعدو على فرخ جارها وقيل انها من جوارح سليمان عليه الصلاة والسلام وانما امتنعت  
 من أن تؤلف أو تملك لانها من الملك الذي لا ينبغي لأحد من بعده ولو كانت مما يصاد بها لما  
 كان في الكواكب أحسن صيدا منها ولا أجل منها (قوله الصقر) بفتح الصاد ويقال  
 زقرا بالزاي وصقر بالسين لان كل كلمة فيها الصاد والقاف يجوز فيها اللغات الثلاث كالصاق  
 والبراق والباق وفي الصحاح في مادة صقر ورجاء جاء بالسين لانهم كثيرا ما يقبلون الصادسينا  
 اذا كان في الكلمة قاف أو طاء أو غين أو خاء مثل الصدغ والضمخ والصرط والبصاق اه  
 قال الجوهري الصقر هو الطائر الذي يصاد به وقال ابن سيده هو كل شيء يصيد من البراة  
 والشواهد وقال النضر بن شميل وأبو حاتم كل شيء يصيد يسمى صقرا ما خلا العقاب والنسر  
 والجمع أصقرو وصقور وصفورة وصفارة كذا في ديوان الحيوان وفي الحياة الجمع أصقرو وصفورة  
 وصفار وقال يس جاء بالهاء في مثل هذا تو كيدا نحو وفعله والانشي صقرة اه وكنيته أبو  
 شجاع وأبو الأصبع وأبو الحمرأه وأبو عمران وهو أسرع أنسابا بالناس ويعتدى باللحم ويلبذ  
 فراحه لا يشرب ماء ولو أقام دهرأه هذا وصف بالخمر وبن القم ولا بأوى الشجر ولا رؤس  
 الجبال بل المقاوز والكهوف وأول من صاده الحرث بن معاوية بن ثور وذلك انه وقف يوما  
 على صياد وقد نصب شبكته للعصافير فانقض صقر على عصافير فجعل يأكله والحرث يحجب منه  
 فامر به فوضع في بيت وكل به من يطعمه ويؤديه ويعلمه الصيد فيئتم ما هو ذات يوم سائر اذا حث  
 أرنب فطار الصقر إليها فاخذها فاذا بالحرث به اعجاها واخذها العرب بعده (قوله الغراب)  
 طائر معروف سمى بذلك لسواده ومنه قوله تعالى وغرابيب سود وهما القفطان بمعنى واحد  
 ومن أحاديث راشد بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يكره الشيخ الغريب وفسره  
 راشد بأنه الذي يخضب بالسواد ووجهه غرابان وأغرب وأغربة وغرابين وغرب وقد جمعها  
 العلامة ابن مالك رحمه الله في بيت فقال

بالغراب اجمع غرابا ثم أغربة \* وأغرب وغرابين وغرابان

كذا في الحياة قال البدر الدمايني وفي كون غرابين جمع غراب فظن اه وهو من لسان الطير  
 ومن شأنه التستر عند السقاء ولا يسفد أنى مرتين أبدا القلة وفاته والانشي تبيض أربعين  
 واذا خرج الفرج من البيض أنكره أي ايام لهج منظره فبتر كانه وقد جعل الله قوته من الذباب  
 والبعوض حتى يقوى وينبت ريشه فيعودان وهو أصناف تسعة منها الاعور ويسمى الانقع  
 والفاستق وابن داية وحاتم وانما سموه بالاعور نظيرا منه وتشاؤما به وقال بعضهم انما سمى  
 أعور لانه يغعض إحدى عينيه من قوة بصره وقال ابن يسار

همو ظلموه حين همو سيذا \* كما ظم الناس الغراب باعورا



ومنها الغداف ومنها الراغ وهو غراب الزرع ومنها الاكحل والاورق وهذا الصنف يحكي  
جميع ما سمعه والغراب الاعصم عزيز وجوده قال صلى الله عليه وسلم مثل المرأة الضالعة  
في النساء كمثل الغراب الاعصم وفي رواية يارسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى  
رجليه يعضاء (قوله بومئة) بضم الباء وهي طائر يقع على الذكر والانثى وكناية الانثى  
أم الخراب وأم الصبيان وهي أصناف وكاهما تحب الخلوة والتفرّد عن الناس وهي خرام  
بجميع أنواعها (قوله والسحفاة) بضم السين المهملة وقع اللام وهكث اللام ههنا للوزن  
واحدة السلاخف وهي بالهاء عند الكافة وهذا الحيوان يبيض في البر فتنزل منه في البحر  
كان لجأه وما استمر منه في البركان سحفاة وبهظم الصنفان جدّا الى أن يصير كل واحد حمل  
حمل وفي الجانب أن السحفاة حيوان برى وبحرى اما البحرى فقد يكون عظيما جدا حتى يظن  
أصحاب المراكب انها جزيرة حتى بعض التجار قال ركبنا البحر فوجدنا في وسط البحر جزيرة  
مرتفعة على الماء فها نبات أخضر فخر جنا إليها وحفرنا حفر الطبخ فبينما نحن مشغولون  
بالطبخ اذ تحركت الجزيرة فقال الملاحون هلموا الى مكانكم فانها سحفاة أصابها حرارة النار  
بأدروا قبل أن تنزل بكم البحر فكانت من عظم جسمها تشابه جزيرة واجتمع على ظهرها  
الغراب بطول الزمان حتى صار كالارض ونبت عليها الحشيش اه واذا بانفتحت همتها  
الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله تعالى الولد منها اذ ليس لها أن تحضنه حتى  
يكمل بحرارتها لان اسفلها صلب لا حرارة فيه وغاب أكاه الا فاعى ولذلك كره اذ كان  
وللانثى فرجان وحكمها التحريم على المعتمد (قوله كذا التماسح) اسم مشترك في اللغة  
بين الرجل الكذاب والحيوان المعروف وهو على صورة الضب من أعجب حيوان الماء له فم  
واسع وستون نابا في فكه الاعلى وأربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغيرة مربعة يدخل  
بعضها في بعض عند الانطباق ولسان طويل وظهور كظهر السحفاة قطعة واحدة لا يعمل  
الحديد فيه ولا يقتل الا من ابطه وله أربعة أرجل وذنب طويل وهو لا يكون الا في بيل مصر  
وقيل انه ببحر الهند أيضا وهو شديد البطش في الماء وغاية طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين  
وأكثر واذا أراد السفاة خرج هو والانثى الى البر فيقلم اعلى ظهرها ويستبطنها فاذا فرغ  
قلمها الانثى لا تتمسكن من الانقلاب لقصر يديها ورجليها ويبس ظهرها واذا تركها على تلك  
الحالة لم ترل كذلك حتى تقاب وتبيض في البر فواقع من ذلك في البحر صار تماسحا وما بقي في البر  
صار سقنقورا ومن عجائبه انه ليس له مخرج فاذا امتلأ جوفه خرج الى البر وقع فاه فيجئ طائر  
يقال له القططاط فيلتقط ذلك من فيه فالطائر يجئ لطلب الطعم فيكون ذلك غذاء له وراحة  
للمماسح واهذا الطائر في رأسه شوكة أحده من الابر فاذا أغلق التماسح له عليه شخصه بها  
في فكه وكل ما ضغ يحرك فكه الاسفل الا التماسح فانه أبدا يحرك فكه الاعلى وفكه الاسفل  
عظيمة متصلة بصدره وهو شر من كل سبع في الماء ومن شأنه انه يغيب في الماء أربعة أشهر  
مدة الشتاء كله ولا يظهر والكاب البحرى عدوه وهو اذا نام فتح فاه فمرغ كاب الماء تغدقه  
في الطين ويتخفف ويأنيه مفاجأة ليندخل فاهيا كل أمعاء ويخرج بعد أن يقتله وكذلك يفعل

معه ابن عرس أيضا (قوله مع وول) الورل واحد الاورال والورلان والانثى ورلة قال أهل  
اللغة لا تجتمع الراء مع اللام الا في أربع كلمات ازل اسم جبل وغرلة وهي القلعة وجعل ضرب  
من الحجارة والورل وهو دابة على خلقه الضب الا أنه أعظم منه وقال القزويني انه العظيم من  
الوزغ وسام أبرهس طويل الذنب سريع السير خفيف الحركة وقال عبد اللطيف البغدادي  
الورل والضب وشحمة الارض والحرياء والوزغ ضحكة لها مناسبة في الخلقة فأما الورل وهو  
الحردون فليس في الحيوان أكث ثرسفا دأمنه وبينه وبين الضب عداوة فيقلب الورل الضب  
ويقتله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وفي الجحائب ان الورل عدو للضب والحية يدخل حجر الضب  
ويأكله ويأخذ الحية فيرمي رأسها وياكل يدهنها وليس شيء في الحيوانات أقوى على قتل الحيات  
من الورل (قوله العقاب) أي انثى العقاب والعقاب طائر معروف يقول في سياحه في البعد من  
الناس راحة وجمعه في القلة أعقب وفي السكينة عقبان وعقابين جمع الجمع وكناية أبو الاشام  
وأبو الحجاج وأبو حسان وأبو الدهر وأبو الهيثم والانثى أم الجور وأم الشعو وأم طلمسة بالسكسر  
والموحدة وأم لوح ويسمى الكاسر وهي مؤنثة اللفظ وقيل العقاب اسم يقع على الذكر والانثى  
وعجز باسم الإشارة وفي السكامل العقاب سيد الطير والسر عريتها والعقاب حديد البصر  
ولذلك قالت العرب أبصر من عقاب والانثى تبيض ثلاث بويضات في الغاب وتحضنها ثلاثين  
يوما وما عداها من الجوارح يبيض ببيضتين ويحضن عشرين فاذا خرجت الفراخ ألقت واحدا  
منها لانه يثقل عليها طعم الثلاث وذلك لقلة صبرها والفرخ الذي تلقى به عطف عليه طائر  
يسمى الكاسر العظام ويسمى المكلفة بفتح الميم واللام فيربيه مع شره وعظم بطنه ومن عادة  
هذا الطائر ان يرق كل فرخ ضائع والعقاب اذا اصطادت شيئا لا تحمله على الفور الى مكانها  
بل تنقله من موضع الى موضع ولا تقعد الا على الاماكن المرتفعة واذا صادت الارانب تبدأ  
بصيد الصغار ثم الكبار وهي أشد الجوارح حرارة وأقواها حركة وأيسرها جراحة خفيفة الجناح  
سريعة الطيران تغذى بالعراق وتتغشى باليمن وريشها فروتها في الشتاء وحليتها في الصيف  
ومنى ثقلت عن النهوض وعجت حملتها الفراخ على ظهورها ونقلتها من مكان الى مكان  
فقلتها ليس لها عينا صافية بأرض الهند على رأس جبل فتغمها فيها ثم تضعها في شعاع  
الشمس فيسقط ريشها وينبت لها ريش جديد وتذهب ظلمة بصرها ثم تقوص في تلك العين  
فاذا هي قد عادت شابة وأول من صادها أهل المغرب (قوله صنفه) أي جمع ما ذكر من قوله  
بيض الجسد الخ (قوله لا منفعة فيها غير الاكل) فالضابط أنه ليس لنباضه يحرم أكله  
واستثنى بعضهم بيض الحيات ولا شك فيه وليس لسان الحيوان شيء يؤكل فرعه ولا يؤكل  
أصله الا ابن آدمي وبيض ما لا يؤكل لحمه وعسل النحل وماء الزلال زاد في الخادم والرباد  
ويؤخذ من سنور برى ولا يمتنع أكله \* فروع \* يجوز أن كل شر البيض وان كان من غير  
ما كوله ومقبضى تعليلهم جواز القشير بأنه عظم عديم حله منفرد الان عظم ما لا يؤكل من  
الحيوان لا يحل قال الطبيب لاوى على التبيين الا أن يفرق بأن عظم الحيوان حليته الحياة  
بجذ لا يفسد البيض اه ولو انقلب البيض دما كالأوبعضا وكان غير المنقلب مانعا حرم



أكلها حيث لم تصلح للتخاق لنجاسة الدم وتنجيسه غير المنقلب المانع ويعلم ذلك بقول أهل الخبرة  
 كما قال م ر في شرح العباب أما القشر وغير المنقلب من الحشو وإذا كان جامدا فهو  
 أكلها ما بعد تطهيرهما ولو مذرت بأن اختلط بياضها بصفرتها أو أنتفت فلا يصح حل أكلها  
 لأن مجرد الاختلاط وتغير الرائحة لا يفيد تنجيسا ولا تحريما ولا فرق في ذلك كما قال الطبري  
 على التبيان بين كون الاختلاط وتغير الرائحة بلا سبب أو بسبب حزن دجاجة لها أو وضعها  
 في محل وإرسال الدخان عليها الحي منها الفرخ ففسدت بسبب ذلك كقطعة لحم أنتفت ودودت  
 فإنه يحل أكلها على الصحيح مع كراهة مفردة ومع الدود الذي تولد منها قبل انفصاله عنها  
 بخلاف دودها المنفرد عنها والذي طرأ عليها من غيرها أو عاد إليها بعد انفصاله عنها فإنه حينئذ  
 لا يحل ولو كسرت بيضة طائرا كولد ووجد داخل جوفها فرخ لم يكمل خلقه كأن صار قطعة لحم  
 كالمضغة أو كمل خلقه لكن كسرت عنه البيضة وخرج قبل نفخ الروح فيه جازأ كمل لأنه طاهر  
 غير مستقر كما لو أيد ذلك في مضغة خرجت من حيوان ما كول من أنما طاهرة وإنما تحل بالذكاة  
 لأنها بل الفرخ أولى بالطهارة من المضغة لأنه مستحيل من طاهر بلا خلاف بخلاف المضغة  
 فإنها مستحيلة عن المنى وفيه قول بالتنجيس أما إذا كانت بيضة غير مأكولة فلا يحل لك أكل  
 ما في جوفها من الفرخ لأنه حيوان غير مأكول \* (فائدتان) \* الأولى قال الجاحظ في كتاب  
 الحيوان كل ما كان من الحيوان له أذن شارفة كالقارة واقط والوطواط فإنه يلد ولا يبيض  
 وكل ما كان له أذن سقاء أي غير شارفة كاضب وسائر الطير والحردون والحية والتمساح فإنه  
 يبيض كذا في الحياة وفي المصباح ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيها يبيض ويلد من  
 الحيوانات فأوسع في ذلك فقال له عربي يجمع ذلك كله كلمتان كل أذن ولود وكل صمغ يبيض  
 (الثانية) قال في ربيع الأبرار أكثر ما يبيض السمك ثم الجراد ثم العقارب ثم الضباب لأن  
 السمك لا ترق ولا تاقم ولا تحضن ولا ترضع فكثرت ذرها وما رزق أقل الله نسله كالحمامة لا تبيض  
 إلا ببيضتين والدجاجة تحضن ولا ترق فزاد الله في بيضها وفراخها والحية تضع ثلاثين بيضة  
 وأما ثلاثون ضلعا وهذا قوت أصلاها اه قال الطبري وما ذكره من أن العقاب تبيض  
 مخافت لما تقدم في الكلام عليها من أنها تلد فراجع اه (قوله حلت ذبيحتها) هذا  
 مطلقا سواء حلت ذبيحتها أم لا (قوله بأن ذبحها كتابي الخ) عبارة السبكي بأن كانت  
 كتابية يهودية أو نصرانية لا متمسكة بالزبور وغيره من صحف ادريس وإبراهيم صلى الله عليه  
 وسلم وعلى نبينا وعليهم أجمعين فلا تحل من أكلها ولا ذبيحتها وإن كان قومها مقرون بالجزية  
 فإن لم تكن الكتابية أسرا ثلثة حلت أن علم دخول أول من تنسب إليه في ذلك الدين قبل نسجه  
 وتحريقه أو قبل نسجه والعلم بما بالتواتر أو شهادة عدلين بأنه دخل في دين عيسى أو موسى  
 قبل نسجه وتحريقه أو قبل نسجه وبعد تحريقه واجتنبوا المحرف وذلك لتمسكهم به حين كان  
 حقا فالحل أفضل الدين وحدها ولذلك سمي صلى الله عليه وسلم هرقل وأصحابه أهل الكتاب  
 في كتابه اليهم مع أنهم ليسوا من بني إسرائيل وأما الأسرا ثلثة وهي المنسوبة إلى بني إسرائيل

وهو يعقوب صلى الله عليه وسلم يميننا بالتواتر ويقول عدلين فتحل مطلقا لشرف نسبتهما ما لم  
 يتيقن دخول أول آبائهم في دين موسى أو عيسى بعد بعثة نبي تنسب له سقوط فضيلته بنسبه  
 وهي بعثة عيسى أو نبينا صلى الله عليه وسلم انتهت (قوله كاه يجملة) أي لقوله تعالى  
 وطعام الذين أتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم (قوله القرث) وهو الزوث الذي  
 في الانفة وقوله ما غسلت أي الكافرة (قوله فغن ظنك) أي بأن الأصل الطهارة والغسل  
 أولى الخ (قوله مع جيب كافرة) قال في المصباح والجيب المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو  
 عبيدة عن يونس عن حبيب سمعا عن العرب أجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع  
 والثالثة وهي أقلها التثقيب ومنهم من يجعل التثقيب من ضرورة الشعر اه وقال الشهاب  
 الخفاجي في حاشيته على البيضاوي الجيب بضم الجيم والباء وتشديد النون في اللغة الفصحى وفيه  
 لغة أخرى تسكين الباء وتخفيف النون كضد الجبل ولذا قال الشاعر  
 وقالوا ندرع للشجاعة والوعى \* فقلت دعوني آكل الجنب بالجنب  
 اه (قوله وشهرة قد أنت) أي عن الطرطوشي المالكي رحمه الله فإنه كان ينهى عن أكل  
 الجنب المحلوب من بلاد قبرص وغيرها مما جنبه المشركون مع أنهم أهل كتاب لأنه يقال أنهم  
 يحسنون بانفة الخنزير وقوله أذ تعليل لقوله لا يقضي وقوله قال لي ثقة الخ نصه في بعض كتبه  
 سألت بعض الثقات عن التجبين بذلك فقال انه سأل من الكفارة عن ذلك فذكروا أن الذي  
 يعمل بانفة الخنزير لا يعمل إلا لملوكهم وخوادمهم لأنهم يتدينون به وإن الذي يحل إلى بلاد  
 الإسلام لا يعمل بذلك ولا يسمعون به لعزته عليهم لكن الظاهر أن المشان والأوعية التي  
 يحسن فيها بانفة الخنزير يحسن فيها غيره وهي نجسة فتنجس ما حل فيها والذي يعمل الجنب  
 لا يطره الطهارة الشرعية من الخنزير لأنه فالظاهر النجاسة وهي أصل ما لا ترضى الله عنه  
 في تقديم الظاهر على الأصل فلذا صرح ما ذكره الطرطوشي بناء على مذهبه ومذهبنا البناء  
 على الأصل وهو الطهارة والورع تركه اه (قوله بخصهم) فلا يأكله غيرهم ولا يباع غيرهم  
 وقوله منه أي من بين الخنازير وقوله لعزته أي أقله ابن الخنازير فتخص به ملوكهم وقوله فحكم  
 بطهارة تقرب على قول المتن لا يقضي بشهرته اه شيخنا (قوله وشهنة) في المصباح  
 شنع الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل يريد ويرد وشنعت عليه الأمر نسبته  
 إلى الشناعة اه (قوله ملحه) أي الذي يوضع في لبنه اه شيخنا (قوله بالهمز) أي  
 الساكن ويجوز تخفيفه كما في المصباح (قوله بالانفة) الانفة بكسر الهمزة وفتح الفاء  
 وتخفيف الحاء على الأفصح وقد تنكسر الفاء وتشد الحاء وتبدل الهمزة ميمًا كذا في الأعيان  
 وذكر مشه في الخادم بالحرف وفي المصباح وتثقيب الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت  
 وحضر في أعراسهم فسمعت من بني كلاب فسألتهم عن الانفة فقال أحدهم ما لا أقول  
 الانفة يعني بالهمز وقال الآخر لا أقول الانفة يعني بجمع مكسورة ثم افترقا على أن يسألا  
 جماعة من بني كلاب فاتفقت جماعة على قولهم ذوا جماعة على قولهم ذوا الغلمان والجمع  
 أنهم ومنافج اه وهي اسم للوعاء الذي فيه اللبن الذي تشربه السخنة قبل أكلها غيره فان



أكلت غيره زال عنها اسم الانفة وسقط كرشا وبعض الفقهاء يجوز فطلق الانفة على  
 اللين نفسه وذلك صحيح لأنه من باب تسمية الحال باسم الحال كذا في دفع الالباس لابن العماد  
 وفي الإيجاب الانفة ابن منقذ كما صرح به جمع من الفقهاء واللغويين وقال آخرون شي أصغر  
 في جوف نحو سحلة في سحلة تسمى انفة أيضا فتسمية اللين انفة مجاز لغوي تسمية الحال  
 باسم الحال وليسكنه صار حقيقة عرفية اه (قوله النجسة) أي لاخذها من الميتة أو من  
 ذبيحة من لا تحل ذبيحته أمالوا أخذت من مذكاة شرعية فهي طاهرة ان كانت لم تطعم غير اللين  
 كما صرح به م ر قال وسواء في اللين في انفة اللين أم أم غير هاشم بنه أم سقى لها طاهرا  
 كان أم نجسا ولو من نحو كلبه خرج على هيئته حالا أم لا ولا فرق في طهارتها عند توفر الشرط  
 بين مجاوزتها زمانا تسمى فيه سحلة أو في فيما يظهر ثم قال نعم يعني عن الجبن المعمول بالانفة  
 من حيوان تغذى بغير اللين له يوم البلوى به في هذا الزمان كما أفق به الوالد رحمه الله تعالى  
 ومن القواعد ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع وقد قال تعالى وما جعل  
 عليكم في الدين من حرج اه قال ع ش قوله نعم يعني عن الجبن المعمول بالانفة الخ  
 مراده بالانفة الطهارة كما ذكر م ر على العباد فتصح صلاة حامله ولا يجب غسله منه  
 عند ارادة الصلاة وغير ذلك وهل يلحق بالانفة الخبز المحبوز بالسرجين أم لا الظاهر الخلق  
 كما نقل عن الزيادة بالدر من فليراجع اه قال الطيلاوي في شرح التبيان فيما يحل ويجرم  
 من الحيوان يبقى النظر فيما يحصل في بعض الاحيان ان الانفة تكون متميزة في جانب من  
 الجنبه فهل يجوز حينئذ أكلها معها وان سهل تمييزها قياسا بما تقدم في الدود نعم لما ذكر فيه  
 فاجزأه وقد يفرق بينا وبين الدود بأنه لما كان منشؤه مما يؤكل معه ويشبهه طعمها وطبعها  
 جازأ كالماء مطلقا ولذلك قيل يجوز أكله منفردا ولا كذلك الانفة فانها انما عفي عنها  
 لضرورة التجبن ولا ضرورة لبقائها بعده مع سهولة التمييز وأيضا المنيوع من أكله قد يجوز  
 أكله مستهلكا لا متميزا كما تقدم فيما التهرى الذباب في القدر نعم ينبغي العفو عن أكل  
 الانفة المتميزة مع الجبن اذا عسر تمييزها بالمشقة فليتناول واجزأه \* فرع \* لو اختلطت  
 انفة نجسة بطاهرة انت ليس له أن يحتج بدكشة نجسة مع مذكاة بل يقف حتى يتذكر فلو هجم  
 وجبن بشئ منها وبقي عدد النجس لم يحكم بتنجيس استصحابا لاصل الطهارة كالو رقت نجاسة  
 على ثوب أو بساط ونحوي عليه موضعها فانه يهذر عليه الاجتهاد في موضعها ولو صلى على شئ  
 منه لم يصح صلاته ان كان ضيقا ولو طوى البساط ومس الثوب مع الرطوبة ما عدا مقدار ما حوى  
 النجاسة لم يحكم بتنجيسه لجواز أن تكون النجاسة في الجمل الباقي (قوله وما جبن المحسوس لنا حل  
 الخ) عدم حلوه من حيث كون انفته من ذبائحهم لا من حيث صنعتهم اه شيخنا (قوله  
 المحسوس) في المصباح المحسوس أمة من الناس وهي كلمة فارسية وتعجم صار من المحسوس كما  
 يقال تهود وتنجس اذا صار من النصارى أو من اليهود ومجسه أبواه جعله محسوسا اه (قوله  
 ليس الغالب فيه المسلمين) بأن استويا أو كان المحسوس أكثر وقوله لا يحل أكله أي عملا بالغالب  
 عند مخالفتهم وتقليد الغالبين لا في غير ذلك استويا لهم أي فتكون نجسة (قوله كالو وجدت فيها قطعة لحم  
 مقالة



مقالة) أما اذا كان الغالب المسلمين فانه يحل أكله لانه يغلب على الظن انه حين انفته أخذت  
 من ذبيحة يحل أكلها قال الطيلاوي والذي يظهر انها لا تنجس مامسته لاحتمال كونها من  
 مذكاة قياسا على ما صرح في فم الهرة ثم رأيت بعضهم صرح به فقال وهذا بالقسمة للآكل أمالو  
 أصابت شيئا فلا تنجسه اه وسبقه لذلك الاسنوي اه (قوله فيها) أي وكذا في بلاد  
 المسلمين وقوله مقالة أي مكشوفة بغير ظرف لعدم جريان العادة برمي اللحم الطاهر أمالو وجدت  
 في مكمل أو نحو خرقة فاظهارها من مذكاة قال الطيلاوي في شرح التبيان فيما يحل ويجرم من  
 الحيوان للصف ومعلوم انه لا يتأني في الجبن ما ذكره في مسألة اللحم من التفصيل بين وجوده  
 في أثناء أو خرقة أو لا لوضوح الفرق فيحل الجبن الملقى في بلد مسلموه أكثر وان وجد على الارض  
 وبأق في الجبن ماقاله الناظم أيضا من أنه لو وجدنا نجاسة اللحم مطلقا وأخبر مسلم عدل  
 أو فاسق أنه من مذكاة حل أكله وقال في الروضة ما هو أبلغ من هذا لو وجدنا مذكاة وشك  
 في ان مذكيتها مسلم أو مجوسى أو انها من مذكاة أو ميتة فأخبر ذمى انها من مذكاة قبل قوله لانه من  
 أهلها اه فلو أخبر عدل أو فاسق أو ذمى ان الانفة التي جبن بها الجبن من مذكاة قبل قوله  
 أخذنا عما ذكر اه (قوله الذي خلطت بلاده بجوس) أي وليس الغالب فيه المسلمين كما  
 تقدم (قوله وفي نسخة نجس) أي مع ابدال التاء في جنبتهاء الضمير العائد على البلد المختلط  
 بالمجوس اه شيخنا (قوله وهو ابن عباس) أي وهو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو  
 العباس الهاشمي الصحابي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له حبر الامة والبحر  
 لكثرة علمه دعاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة وحسن بريقه حين ولد وهو في الشعب  
 وعاش بعد عبد الله بن مسعود نحو خمس وثلاثين سنة تشدأ اليه الرجال ويقصد من جميع  
 الاقاق ومناقبه كثيرة مشهورة رضي الله عنهما اه سبكي (قوله وهذا هو الاصح) معتمد  
 (قوله أو خير) الخبر هو العلم بالشئ والخبر العالم اه سبكي (قوله عن خلق) بضم الخاء  
 السجدة والطبيعة اه سبكي (قوله برويته) أي عدل رواية اه سبكي (قوله اذا خشوع)  
 تعليل لكرهاته الاقتداء (قوله بطرقه) أي يعتربه (قوله مصدرها) أي منشؤها وسببها  
 اه شيخنا (قوله بالاصروا التمنون) أي للوزن والافاناء عود ووجهه آنية ككساء  
 وأكسية وجمع آنية أو ان كجارية وجوارف أو ان جمع الجمع اه شيخنا (قوله وأخرجت  
 لها رطبا بصلته) أي ولم يتحقق ولو غشاها واحتمل ترطيبه من غير الماء كريقها (قوله فأتوه  
 طاهر) أي على الاصح أما اذا أخرجت فها يابسا فانه يقطع بطهارة الماء أو يتحقق ولو غشاها  
 بأن سمعنا هاتلغ في الماء ولم يحتمل ترطيبها من غير الماء كالوشوهد يابس أو دخلت رأسها  
 في الاناء ولم يحتمل ان تلك الرطوبة من ريقه فانه يقطع بنجاسته (قوله غابرا) في المصباح غير  
 غبور ا من باب تعديق وقد يستعمل فيما مضى أيضا فيكون من الاضداد وقال الزيدى غير  
 غبور امكث وفي نسخة بالمهمله للماضى وبالجملة للباقي وغير الشئ وزان سكر بريقه والغبار  
 معروى اه (قوله متركوا) متافية أي لم يتركوا الاصل بالظن الغالب اه شيخنا ثم  
 فرغ على ذلك قوله لوجاء الخ (قوله من شغلت بالحم ذمته) كأن كان مسلما اليه وقوله فقال



طالبه أي مستحقه وهو المسلم بكسر اللام (قوله والفرع) أي وهذا الفرع أي المذكور  
وهو مسألة اللحم وقوله في أدب أي مذكور في كتاب أدب اه شيخنا (قوله والزيبري) هو  
الإمام أبو عبد الله بن أحمد كان من أصحاب الوجوه وهو صاحب الكافي ومن فضل الزيبر بن  
العوام وله مؤلفات منها المسكت وهو كالاغاز وكان رضي الله عنه أنجي مات قبل العشرين  
والثلاثمائة اه سبكي (قوله والدارمي) هو ابن أبي الفرج بن محمد بن عبد الواحد الدارمي  
البغدادي ثقة على الشيخ أبي حامد ونزل دمشق ولدى رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة  
وتوفي بدمشق سنة تسع وأربعين وأربعمائة اه سبكي (قوله في الاستذكار) هو مجلدان  
مختمان اه سبكي (قوله وقال في الجلد) أي إذا كان في المذمة كأن كان مسلماً فيه ثم جاء به  
المسلم اليه وادعى المسلم أنه جلد ميتة فلا يلزمه قبوله كقوله في اللحم سواء بسواء اه شيخنا (قوله  
نظر اللغالب) وفيما تقدم ذكره والاصل وهو عدم التذكية ولو نظر واهنا للاصل لقوا بعدم  
الحث اه شيخنا (قوله في ثلاث سور) بقيت رابعة وهو ان يطرح الخردل في دم الظرف فانه  
لا يغلي ويخرج عن الحمرة ذكره ابن جرلة في منهاج البيان (قوله ان يصبه) أي العصير (قوله  
في المدن) قال في المصباح المدن هو الحب والجمع دنانير مثل سهم وسهام اه (قوله المعتقد)  
يضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء (قوله فيصير الخ) لكن محله كما قال الخطيب أن  
لا يكون العصير غالباً (قوله من طيبة) أي أو غيرها اه شيخنا (قوله عملاً بالظاهر)  
أي لان الظاهر ان احالة التغر على البول المتيقن أولى من احالته على نحو طول المكث المظنون  
(قوله ومرة) وزان مرة في المصباح والانشى امرأة وفيها لغة أخرى وزان مرة ويجوز نقل  
حركة هذه الهمزة الى الراء فتخذف وتبقى مرة وزان سنة وربما قيل امرأ بغير هاء اعتماداً  
على قرينة تدل على المسمى قال الكسائي سمعت امرأة من فحشاء العرب تقول انا امرأ أريد  
الخبر بغير هاء وجمعها نساء ونسوة من غير لفظها اه وقوله وربما قيل امرأ أي بفتح الراء  
فتلخص ان فيها أربع لغات وفي المذكور ثلاث لغات امرؤ وبكون الميم وضم الراء ومرة كتمر  
ومرة كقفل اه شيخنا (قوله وفي الشهود) أي وكذلك يعمل بالظاهر ويترك الأصل  
في مسألة الشهود اه سبكي (قوله ونوم) أي وكذلك يعمل بالظاهر ويترك الأصل في نوم  
الخ وقوله ومدة الخف أي وكذلك يعمل بالظاهر ويترك الأصل في مدة الخف وقوله أو قصر  
أي وكذلك يعمل بالظاهر ويترك الأصل فيما لو شئت من مدة اتمام أو قصر (قوله اذا شكوا)  
أي قبل الدخول في الصلاة (قوله من المكوس) خبر مقدم والخوایا مبتدأ مؤخر قال في المصباح  
والمكس ايلبانية وهو صدر من باب ضرب أيضاً وفاقاً له مكس ثم هي المأخوذ من كس اسمية  
بالمصدر وجمعه مكوس مثل فلس وفلس وقد غاب استعمال المكس فيما يأخذها أعوان  
السلطان ظناً عند البيع والشراء اه (قوله الخوایا) أي المصارين والأمعاء اه شيخنا  
(قوله في مصر) هي المدينة المعروفة بتباعد فيها الرؤس وفي الغالب أنها تؤخذ بالظلم وتباعد  
فعلى المشتري لها أن يسأل كما قال الناطم (قوله يبيض القمار) أي وغيره من كل عين تؤكل  
أو تليس أو تستعمل في شيء إذا أخذت بالقمار والقمار الرهان يقال قر الرجل إذا تخير

بصره من التلويح وقدره راءه فغلبه وهو التقاصر وقدره بقاءه وقدره في المصباح وقامته قمار من  
باب قاتل فقامته قمار من باب قاتل غلبته اه وفي المصباح وقمر فلان أي غلب من يقامره  
قال ابن دريد والقمار المقامرة وتقامر والعابوا القمار وقمرت الرجل أقمره بالكسر قرأ إذا  
لاعبته فيه فغلبته وقامته فقامته أقمره بالضم قرأ إذا فاخرته فيه فغلبته اه وفي العمدة  
وقمرت فلاناً كذا خذعته اه (قوله أكله سحت) معطوف على ما قبله بخذف حرف العاطف  
أي وأكله أي أكل المأكل وليس الملبوس ووطء الموطوء منه بل واستعماله في غير ما قصد عرفاً  
بل ووضع اليد عليه من غير استعمال (قوله سحت بضمتين) أي حرام من أخذ شيئاً منه لا يحل  
له أخذه ويجب عليه رده وأرش نقصه لما له من السكة وليس له تمليكها لغيره من أنواع التملكات  
ولا يجوز لغيره تمليكها وعلى المملك ان علم به ضمانه بأقصى قيمه وفاعل القمار يعزر ويكون  
سفيهاً ما بذل لانه متلف للمال في غير وجهه وذلك لاجماع العلماء على تحريم كل أنواعه لما ياتي  
من الأدلة بل عذر من الكثرة لانه أكل أموال الناس بالباطل قال تعالى ولانا كوا أموالكم  
بينكم بالبطل الآية (قوله علامة السحت فيه كسر قشرته) أي هو علامته عند المتقاصرين  
على أخذ الكاسر للكسور أي ان كل من كسر بيضة أخذها اه شيخنا (قوله ارش ما نقص)  
قال في التوقيف الارش المال الواجب فيما دون النفس وارش الجراحة دينها واصله الفساد  
ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه افساد فيها اه (قوله فانه لا يحرم شراء هذا البيض الخ)  
أي ولا يحرم على مالكه الاكل منه وغيره من بقية وجوه الاستعمال غير نحو قماره في  
معصية ولا يحرم أيضاً أخذه الارش سواء شرط غرمه أم لا لنفسه كما كره من جهة المعصية لكن  
يكفره أهله وان لم يقامره قال الطبري على التبيان وانظر هل يلحق بالاكل في الكراهة اللبس  
فيكرهه ليس المقامره والمأخوذ لوجود العلة أم لا ويفرق فليراجع اه (قوله برخصته) الرخصة  
هي الانتقال من صعوبة الى سهولة مع قيام السبب للحكم الاصل المختلف للعذر وتنقسم  
الى واجب كأكل الميتة للفقير ومندوب كفطر المسافر سفر ايلبلغ ثلاث مراحل ومباح  
كالمسلم وخلاف الاولى كفطر مسافر لا يجهد الصوم فان لم يتغير اصلاً كالصلوات الخمس  
أو تغير الى صعوبة كحرمة الاصطياد بالاحرام أو الى سهولة لا لعذر كحل ترك الوضوء للصلاة  
ثانية لمن لم يحدث بعد حرمة ولعذر لا مع قيام السبب للحكم الاصل كإباحة ثياب الواحد مثلاً من  
المسلمين لعشرة من الكفار بعد حرمة وسببها قلة المسلمين ولم يبق حال الإباحة أكثر منهم حيث قد  
فزعمة وبعضهم خص العزيمة بالواجب وبعضهم بالواجب والمندوب وأورد على ذلك وجوب ترك  
الصلاة والصوم على الخائف فانه عزيمة ويصدق عليه تعريض الرخصة وأوجب بعدم صدق  
الحجة على ما ذكر لان تعلق الحكم لم يتغير فيه لعذر بل لما نفع من الفعل اه سبكي (قوله تشق)  
بضم تته) أي العمر فاعظم الاشياء وأنفها العمر من كلام اقوم رضي الله عنهم الوقت  
سيف ان لم تقطعه قطعك ومن كلام بعضهم الوقت مبرد يسهلك ولا يسهلك والكيس من أحكم  
وقته وقد قال تعالى في صحف ابراهيم عليه السلام وعلى العاقل ان يكون له ساعات ساعة يناجي  
فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتخلف فيها الحاجته من الطعام والشرب وساعة



تفكر فيها في صنع الله تعالى وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه قابلا على شأنه حافظا لسانه  
 اه سبكي (قوله ما عارض الاصل الخ) اشار الناظم رحمه الله تعالى الى ان الاصل اذا عارضه  
 غالب فالورع ترك الاصل والعمل بالغالب قال صلى الله عليه وسلم لم يدع ما يربك الى ما لا يربك  
 أي دعى ما تشك فيه من الشبهات الى ما لا تشك فيه من الحلال البين وورد لا يبلغ العبد ان يكون  
 من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا عما به بأس قال أبو ذر رضي الله عنه تمام التقوى ترك  
 بعض الحلال خوفا من أن يكون حراما اه سبكي (قوله وما استوى عندنا فيه تردة لنا) فلم  
 يرجع أحد الطرفين على الآخر وقوله \* أو كان في ظننا ترجيح طهرته \* بأن يترجح عندنا حله  
 وقوله بدعة هي ما أحدث على خلاف أمر الشرع مما لا يرجع اليه فتكون ضلالة أذ ليس بعد  
 الحق الا الضلال والبدعة تنقسم الى خمسة أقسام لانها اذا عارضت على اقواء الشرعية  
 لم تختلف عن واحد من الاحكام الخمسة فمن البدع الواجبة على الكفاية الاشتغال بالعربية  
 والجرح والتعديل وتدوين نحو الفقه وأصوله وردع المبتدع ومن البدع المحرمة مذهب سائر  
 أهل البدع ومن المندوبة احداث الربط والمدارس وكل احسان لم يعمد في العهد الاول ومن  
 البدع المكروهة زخرفة المساجد وترويق المصاحف ومن المباحة التوسع في لذيذ الطعام  
 والملابس وتوسيع الاحكام اه من السبكي (قوله والبحث عنه) أي هل هو حلال أم  
 حرام ظاهر أم خفي (قوله ضلالة) الضلال ضد الرشاد (قوله ان التنطع) تقدم معناه  
 (قوله برئته) أي بجميعة (قوله التي لا تحصى) قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها  
 (قوله أركي برئته) اختار هذا الوصف لانه راجع الى جميع كالاته صلى الله عليه وسلم والبرية  
 فعيلة من البر وهو الخلق وهي بمعنى مفعولة وأصله بر يثقبوزن خطيئة فأبدلت الهمزة ياء  
 وأدخمت الياء قبلها فبقيت الهمزة والجمع بر ايا كخطايا وأصله بر ائي بياء مكسورة هي ياء برية الاولى  
 فهمزة هي أصل يائها الثانية فأبدلت الياء همزة كما هو القاعدة التصريفية في جمع فعيلة  
 على فعائل فصار بر ائي همزة في فبدلت الهمزة الثانية ياء لان الهمزة المتطرفة بعد همزة  
 تقلب ياء ثم قلبت كسرة الهمزة الاولى فتحة للتخفيف فقلب الياء الفتحا فصار بر ائي  
 ما قبلها أقصر بر اء بورن - داء انا فسين بينهما همزة وهي تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث  
 ألفات فأبدلت الهمزة ياء ولم تبدل واو لان الياء اخف (قوله من انس) قدم الانس لشرفهم  
 وثني بالجن لمشاركهم اهم في التكليف ليمانون ويعاقبون وثالث بالملك لبعده المشابهة في الجملة  
 وان كان الملك أفضل من الجن اه (قوله تحيته) التحية ما يحيا بها من سلام وغيره والقصد  
 بذلك التناء من الله تعالى عليهم - بازكي ثناءه قال أبو طاب الجمعي في كتاب التحيات لكل  
 قوم تحية فحية أقرب السلام وتحية الا كسرة السجود قد دام الملك وتقبل الارض وتحية  
 القمر من طرح اليد على الارض قد دام الملك وتحية الحبش عقد اليدين على الصدر بين يدي الملك  
 وتحية الروم كشف الرأس من بعد تنكيسه وتحية النوبة ايماء الداخل كأنه يقبله وجعل يديه  
 جميعا على وجهه وتحية حمير ايماء الداخل بالدعاء - سبع وتحية الجاهل وضع يده داخل على  
 كثر الملك قال قلت وتعلمت هذه التحيات فرائت غاي مجوعة في الصلاة التي هي خدمة ملك

الملوك سبحانه وتعالى فلهذا اناسب أن يقول المصلي التحيات لله الخ وقوله فرائت غايها الخ  
 اختر بذلك عن نحو الاخيرة (قوله وبعد ذلك) أي وبعد ما قدمته (قوله فسل) أي  
 أيها المتعلم أو الحافظ اه هذه الدرر والقران الجامع لغرر القوائد وقوله عفو أي صفح وقوله  
 الكريم يفتح الكاف وكسرها وهو معطى النوال قبل السؤال وقوله أبان أي أظهر (قوله  
 عفو) أي ما يعفى عنه من التجاسات اه سبكي (قوله زلته) أي خطيئته قال في المصباح  
 وزل في منطقة أو فعله يزل من باب ضرب زلة أخطا اه وقوله أبان بدل من أبان الاول وقوله  
 عن مشكل أي من المسائل اه (قوله أي نفرت) قال في المصباح نذ البعير نذام من باب ضرب  
 ونذاد بال كسر ونذيد انقرو وذهب على وجهه شاردافه ونادوا بالجمع نواد اه (قوله عن الفهوم)  
 أي الشافية (قوله اعضال) وفي المصباح وأعضل الامر بالالف اشتد ومنه داء عضال بالضم  
 أي شديد اه (قوله عسى بقضى ينسرت) أي فان المجازاة من جنس العمل (قوله فاقصد  
 لسترته) خبر من ستر عورة مسلم في الدنيا ستر الله عورته يوم القيامة قال ذلك رضي الله عنه  
 ورحمه على سبيل التواضع وان الانسان ليس بمعصوم وهو محمل للزلل والخطا والنسيان  
 الا ما خص الله به ساداتنا الانبياء عليهم الصلاة والسلام اه سبكي (قوله عما) وفي  
 نسخة فيما اه شيخنا (قوله الرأي) أي الاعتقاد وهذا آخر ما أراد الله سبحانه وتعالى ابراده  
 ففسأله حسن الختام والنجاة يوم الزحام وأن يمتنعنا ومشايخنا والدينا وذريتنا وجميع  
 المسلمين بالنظر الى وجهه الكريم مع الذين أذعن الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
 والصالحين وأن يسلمنا من شر هذا الزمان وأهله بجاه سيد الاولين والآخرين وأخر دعواهم  
 أن الحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تأليفها يوم الخميس المبارك ثاني شهر رمضان  
 المعظم قدره الذي هو من شهر سنة خمس ومائتين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها  
 أفضل الصلاة وأتم التسليم آمين

تم بحمد الله طبع هذه الحاشية السنية على شرح العلامة  
 الرملي لمنظومة ابن العماد في المعفوات ويلها  
 الشرح المذكور وبها مشه تقرير  
 العلامة الشيخ سليمان  
 الجمل أسكنهم الله  
 فسح جنته  
 آمين





فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد للشيخ الامام  
شهاب الدين أبي العباس أحمد بن  
جزرة الرملي الانصاري الشافعي  
تغمده الله بالرحمة  
والرضوان آمين  
آمين

\*(وعليه تقريرات الاستاذ الشيخ الجمل رحمه الله)\*





(قوله رحمه) منصوب على الحال من محمد أي حال كونه رحمه للعالمين ولغيرهم بشهادة الآية (قوله للعالمين) انما خص العالمين بالذكور مراعاة للصح والافه ورحمة لكل شئ من الجمادات والحيوانات (قوله للعالمين) بكسر اللام جمع عالم بكسر هاء أيضا بخلاف ما قبله فانه يشكوها وهذا مأخوذ من قوله تعالى وتبينا بالكل شئ (قوله سمعنا) بالمدو يؤتى بالهاء فيقال سمعته أي سمعته فما بعده تفسير له وفي ذلك براءة استهلال إشارة الى أنه يشرع في التسهيل والعفو (قوله فهذا) أي الشرح تعليل أي معلق ومجمل وموضوع على منظومة (قوله احمد أبي العباس) توافق مع الشارح في الاسم والكنية وكان ورعا زاهدا فقيها وعاش خمسا وثمانين سنة وله تصانيف كثيرة منها هذه المنظومة التي عدها أبياتهما ثمان وثمانية وثمانون بيتا (قوله عماد) يدل من عماد الدين الذي هو اسم أبيه وأما عماد فهو لقب له وبمذاقنا أن ادخال ال في قوامهم ابن العماد فيه تسميح لانهم ادخلوا حرف التعريف على العلم (قوله في النجاسات) متعلق بقوله منظومة وقوله المعفو عنها هي ستة وستون شيا وسياق ذكر شئ غير المعفوات كالذي يحل أو يحرم (قوله والتعليل) من عطف الخاص على العام لان التعليل لا يكون الا عقليا بخلاف الدليل فانه يكون نقليا وعقليا (قوله الجواد) هو في



قال سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام سند الانام الامام العالم العلامة شهاب الدنيا والدين أبو العباس أحمد الرمي نعمه الله برحمته ونفعنا والمسلمين ببركته آمين الحمد لله الذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وتبينا للعالمين وقدوة للعالمين واختصه بشريعة سمحاء محفوفة بالتسهيل والتخفيف والعفو عما يشق على المكافين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما داعين متلازمين الى يوم الدين \* وبعد فهذا تعليل على منظومة الشيخ الامام العالم العلامة أحمد أبي العباس شهاب الدين بن عماد الدين عماد نعمه الله برحمته في النجاسات المعفو عنها يحل ألفاظها وبين مرادها ويقم مفادها على وجه سهو لا يتبدل في حوالل الدليل والتعليل (وسميته فخر الجواد بشرح منظومة ابن العماد) والله أسأل بفضل العظم ورسوله العظيم أن يجعله خالصا لوجه الكريم وسيدا للفوز لديه بالنعيم انه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير \* قال المصنف (بسم الله الرحمن الرحيم) بدأهم اقتداء بالكتاب العزيز وعمل بالبقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع أي قليل البركة وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بالحمد لله وفي رواية بالحمد لله فهو أجندم رواه أبو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره ومعنى ذي

الاصل اسم فاعل من جاد وجود وهو هنا علم على الله تعالى وهو يتخفيف الواو (قوله وفي رواية) ذكر الحمد لله أربع روايات توطئة لقول المتن الحمد لله فغلب تقديم الدليل على المدلول

(قوله يسميه) أي شربا بأن لا يكون محرما ولا مكروها (قوله على الجليل) على التعليل وهي في قوله على قصد تعني مع والجليل أي القاطم بالحكم ودخول قصد التعظيم فانه من الحامد (قوله سواء تعلق بالفضائل) المراد بالتعلق هنا الوقوع وهذا التعظيم ليس من تعريف الحمد والقضاة لجمع فضيلة وهي النعم القاصرة كالعبدية من صلاة وصوم وشجوهما وقوله أم بالقواضل جمع فاضلة وهي النعم المتعدية كالكرم والشجاعة والعلم لكن لا يشترط أن تكون واحدة للحامد (قوله يفتي) أي يدل ويشعر (قوله المنعم) أي المحسن على الحامد أو غيره (قوله سواء كان ذكر الخ) تعميم في الفعل (قوله مع حسن الشئ) من إضافة الصفة للموصوف أي الشئ الحسن (قوله لان الاول واجب) أي يثاب عليه ثواب الواجب وهو يزيد على ثواب

بال أي حال يسميه (الحمد لله) أي به الماسر والحمد لغة الشئ باللسان على الجليل الاختيار على قصد التعظيم سواء تعلق بالفضائل أم بالقواضل وغر فاعل يفتي عن تعظيم المنعم بتبب كونه متعما سواء كان ذكرا باللسان أم اعتقادا وعجبة بالحنان أم عملا وخدمة بالاركان (مع حسن الشئ على \* اسدائه) أي ابعاله (نعمنا) جمع نعمة بكسر النون وسكون الغين وهي ما أنعم به والتعظيم للتكثير والتعظيم أي ذمها كثيرة عظيمة منها الا الهام لتأليف هذه المنظومة والاقدر عليه وعلى التعليل وانما حمد على النعم أي في مقابلتها المظلمة لان الاول واجب والثاني مندوب (تترا) أي متواترة واحدة بعد واحدة (بجنته) بضم الميم وهي القوة أو بكسر هاء وهي النعمة ونعم الله تعالى وان كانت لا تخصي كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها تنحصر في جنسين ديني وأخروي والاول قسمان وهي وكسبي والموهبي قسمان روحاني كفتح الروح فيه واشراقه بالعقل وما يتبعه من القوى كالفهم والفكر والنطق وجسماني كتحليق البدن والقوى الحسية فيه والهيات العارضة له من الصحة وكال الاعضاء والكسبي تركيبة النفس عن الخدائل وتخليتها بالاخلاق والملكات القاضية وترتيب البدن بالهيات المطبوعة والحلي المستحسنة وحصول الخاء والمسال والثاني ان يعفوله ويرضى عنه ويؤثقه في اعلى عالمين مع الملائكة المقربين أبا الأبدن (ثم الصلاة) هي من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن المكلفين تضرع ودعاء (على المختار) أي المصطفى (من مضر) اذ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (و)

فيه اختلاف الكسبي فانه ما للعبد فيه دخل وان كان بفضل الله أيضا (قوله روحاني) بضم الراء أي أمر خفي بالطني (قوله وجسماني) بكسر الجيم وسكون السين المهملة نسبة للجسم على غير قياس أو بضم الجيم وسكون السين نسبة للجنة على غير قياس أيضا (قوله والملكات) أي الصفات (قوله ثم الصلاة) ثم للترتيب الذي كرى الرتبة لان رتبة ما يتعلق بالحق لا تساوي رتبة ما يتعلق بالخلق (قوله من مضر) هو اسم قبيلة سميت باسم رجل كان يسمى بذلك وهو من أجداد صلى الله عليه وسلم فولد له أولاد كثيرة فسميت القبيلة بذلك وكان له أخ يسمى ربيعة وسميت به قبيلة ربيعة كذلك وكان بين القبيلتين مقابلة عظيمة وانما قال من مضر دون قريش لان مضر أوسع من قريش اذ قريش بطون منها لانها تنسب اما الفهر او للنضر وهو أنزل من مضر



(قوله شيعته) هو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو تابع أو ناصر وهذا عام يدخل فيه الصحابة والتابعون وتابعوهم وغيرهم من أهل  
بضم الباء وكسر هاء أي  
الحاجة (قوله أو بالرفع)  
عطف على قوله بالجر أي  
ويقرأ محمد بالرفع مبتدأ والرفع  
أنسب لانه أعراب العمد  
(قوله لكثرة خصاله) أي  
لانه كان رئيس العرب نسبا  
وشرفا وكريما وعزا (قوله  
قبله) أي قبل الولادة وهو  
ابن شهر بن قيس بن أمية أو ابن  
سبعة أشهر وأما ما غابت  
بعد وضعه بأربع سنين  
وأما أمات الله والديه اثلا  
يكون لاحد عليه فضيلة بل  
هوله الفضل على كل أحد  
(قوله رجاءه) أي مرجؤه  
(قوله صبت) أشار به الى  
عموم الرحمة اذ ما من مخلوق  
الا وعظمته بركته صلى الله  
عليه وسلم (قوله على فترة)  
أي مع فترة أي انقطاع  
الرسول وكان مدة ما بينه  
وبين عيسى ستمائة سنة  
(قوله ليس للناس) تفسير  
للفترة (قوله ولا أمر سياسي)  
هو ما يحفظ به أمورهم أي  
فيكونوا قبل نبينا كاليوم  
(قوله اما) أي لئلا كورات  
(قوله الاستئصال) أي  
العموم كالصواعق (قوله

على (آله) هم مؤمنوني هاشم وبني المطلب (ثم) على (صحب) هو اسم جمع  
أصاحب بمعنى الصحابي وقيل جمع له وهو من اجتمع مؤمنا محمد صلى الله عليه  
وسلم ومات على ذلك (ثم) على (شيعته) بكسر الشين أتباعه وأنصاره (ثم  
السلام) أي التسليم (على من جاءنا بهدي) أي دلالة بلطف وقيل دلالة  
موصلة الى البغية لانه جعل مقابل الضلال قال تعالى اهدني أو في ضلال مبين  
حال كونه (ميسرا كلفا) جمع كافة وهي ما يتكلف من حمل ثبته أو حق  
(أعيت) أي أعجزت المكافين (بهمته) صلى الله عليه وسلم متعلق بميسر أو أنى  
بالصلاة والتسليم امثالا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
(محمد) بالجر عطف بيان أو بدل من المختار أو من من فقوله رحمة خير مبدءا  
مخدوف أو بالرفع مبتدأ خبره رحمة ومحمد علم منقول من اسم مفعول المضعف سمي به  
نبينا صلى الله عليه وسلم بالهام من الله تعالى تقاولا بأنه يكثر حمد الخلق له لكثرة  
خصاله الجميلة وقدر روى في السير انه قيل لجدته عبد المطلب وقد سماه في سابع  
ولادته لموت أبيه قبلها لم سميت ابنك محمد وليس من أسماء آبائنا ولا قومك قال  
رجوت ان يحمدي في السماء والارض وقد حقق الله رجاءه كما سبق في علمه (رحمة  
صبت لحسننا \* وللمسي عني شر كل أمته) قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين  
أي الانس والجن ويقال لجميع الخلق لان ما بعث به سبب لاسعادهم وموجب  
اصلاح معاشهم ومعادهم كيف وقد بعث على فترة من الرسل ليس للناس شرائع  
ولا أحكام ولا علم بالتوحيد ولا امر سياسي يحفظ به دماؤهم وأموالهم فأني بشريعة  
جامعة لها ولغيرها من الحكم التي لا تخصي فهو رحمة للأومنين بالهداية الى طريق  
الجنة والسعادة الابدية وللنافقين بالامان من القتل وللكافرين بتأخير العذاب  
الى الموت وامتهم به مما أصاب الأمم المكذبة من الخسف والمسخ والغرق وعذاب  
الاستئصال وان كان سببا للنقمة فمن لم يؤمن به روى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لجبريل عليه السلام يقول الله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين فهل أصابك  
من هذه الرحمة شي قال نعم أصابني من هذه الرحمة أني كنت أخشى عاقبة الامر  
فأمنت بك اثناء أثني الله على بقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين  
(لم يجعل الله في ذا الدين) أي دين الاسلام (من حرج) قال تعالى وما جعل  
عليكم في الدين من حرج أي ضيق يتكلف ما يشق القيام به عليكم بل جعله واسعا  
بأن كافكم دون ما تطيقون ورخص لكم في اغفال بعض ما أمركم به حيث شق  
عليكم لقوله صلى الله عليه وسلم اذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم رواه

دون ما تطيقون) فلم يكلفنا ما تطيقه بل دونه فزيد اللطف فأنت تطيق كل يوم عشر صلوات  
مثلا فيعها اخمسا وأنت تطيق من السنة صوم شهرين أو ثلاثة فجعله شهرا

(قوله عن أهبة) أي كافة (قوله التكليف الشاق) جملة ما ذكره منها عشرة (قوله كقرض) أي قطع (قوله ومجالاته)  
الخائف (وعلى هذا اليهود الآن بل وبعض العوام يقولون ان الخائف اذا دخلت على النبي  
باعثا دهم لان من شدد شدد عليه (قوله والاشتغال يوم السبت)

الشيخان وجعل لكم من كل ذنب خيرا بان رخص لكم في المضائق كالصلاة  
فأما فقا عدا المضطجع المستلقي للمومياو كالأطيار والقصر والجمع للمسافر وحط  
الجهاد عن الأعمى والأعرج والمرضى والعاجز عن أهبة القتال وفتح عليكم باب  
التوبة وشرع لكم الكسوفات في حق وقوفه والاروش والديارات في حقوق العباد  
ووضع عنكم التكليف الشاق الذي كانت على بني اسرائيل كقرض موضع  
التجاسة من الثوب والجلد وتحريم الغنائم ومجانسة الخائف ومزاولتها ومضاجعتها  
والاشتغال يوم السبت وتعين الفصاض في العمد والخطا وفتح الأعضاء المخطئة  
أو تعين الدية وأمرهم بقتل أنفسهم علامة توبتهم وقال تعالى يريد الله بكم اليسر  
ولا يريد بكم العسر وقال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمجة أخرجه أحمد  
وغیره وروى معمر عن قتادة انه قال أعطيت هذه الأمة ثلاثا لم يعطها الا نبي كان  
يقال للنبي اذهب فليس عليك حرج وقال لهذه الأمة وما جعل عليكم في الدين من  
حرج وكان يقال للنبي أنت شهيد على قومك وقال لهذه الأمة لتسكنوا شهداء على  
الناس وكان يقال للنبي سل تعط وقال لهذه الأمة ادعوني استجب لكم (لطفا)  
بضم اللام وسكون الطاء وفي لغة بعضهم وهو لغة الرأفة والرفق وفرضه جمهور  
المتكلمين بخلق قدرة الطاعة في العبد (وجودا) وهو العطاء (على أحياء خليفته)  
جمع حتى أو مصدر وعلى للتعليل وقصره على كليه ما للوزن (وما التفتع) أي  
التعمق (الانزعة وردت \* من مكر ابليس فاحذر سوء فتنه) فانه عدو لك عداوة  
عامة قديمة فاحذر عدوك في عقائدك وأفعالك وكن على حذر منه في مجامع  
أحوالك فقد قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقد غادى  
اباك آدم تنام ولا ينام عنك وتغفل ولا يغفل عنك لم يزل مجتهدا في هلاكك في نومك  
ويقتل نفسك وسرك وعلائقك فالزم قلبك معرفته والحذر منه في الحق والباطل  
بلاغلة منك وحاربه بأشد الحاربة وجاهده بأشد الجاهدة سرا وعلاية ظاهرا  
وباطنا في كل ما دعاك اليه من الخير والشر وللوسوسين شيطان يضلك عليهم  
ويستزيمهم يقال له الولهان وقد أشار الى هذا بقوله (ان تستمع قوله فيما  
يوسوسه \* أو) تستمع (نصهرأى له ترجع بخبيته) أي بحرماته فان الوسواس  
ونحوها من الشبهات لما روى عن عباد بن تميم عن عمه قال شكى الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه في صلاته شيء أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع  
صوتا أو يجدر بها (القصد) بين الاسراف والتقتير يقال فلان مقتصد في النفقة

آدم عليه السلام وكان قبل مع الملائكة وفاهم في العبادة والعلم فلما حسد آدم واستكبر طردوه على صورة القرود  
تخلقه ذميمة (قوله وقد غادى اباك) أي ومن عادى أباك فقد عاداك لان عداوة الأبناء تسري الى الذرية (قوله  
وتغفل) بابيه دخل يدخل يقال يغفل يغفل غفولا (قوله يخيل) في نسخة بدل بحج (قوله قال لا) أي فلا يعمل يوسوسة  
ابليس لعنه الله وقوله حتى يسمع صوتا أو يجدر بها ركاية عن تحقيق الحديث أي فلا يخرج من صلاته حتى يتحقق الحديث



وان لم يسمع - وتناول يجرى (قوله التهور) أي شدة الاقدام (قوله نكته) بفتح النون بمعنى المضيئة وتجمع على نكبات كسجدات وقوله وبعد ذلك أي ماذ كرم من البهمة وما بعدها وقوله قد جعت حذف القاء من جواب وبعد الضرورة وهو قليل (قوله طهرته) أي طهارته حكوا سمي المعفو عنه طاهر لعدم وجوب غسله والا فهو نجس العين (قوله كل الدماء الخ) انما قدم الكلام على الدماء لكثرة الخلاف فيها واكثر المشقة بها وغير ذلك وهل التعبير بمادة العموم دم الشخص نفسه ودم غيره ودم ابراهيم وغيره واخرج بقوله اذا قلت ما اذا كثرت فيعني عنها من نفسه لا من غيره كدم دمل وفسد والا فلا يعنى عنها وهذا هو التفصيل الذي اشار اليه الشارح بقوله ففيها تفصيل يأتي والمراد بالحل هو العضو كالذراع والساق ولا فرق في ذلك بين الدم المتصل أو المنفصل (قوله فلا حرج) لانافية تعمل عمل ليس وخبرها محذوف أي عليك (قوله لمشقة) علة للمساحة وفي نسخة بالواو واسقاطها أولى وأوضح (قوله ففيها تفصيل) أي في دماء نفسك تفصيل وهو انما ان كانت بفعلك وجاوزت محلها اعني عن القليل ان لم يغلب اليه التقاض فان سال من المنسكب الى الذراع فيعني عن قلبه وكثيره وان لم تكن بفعلك اعني عن القليل والكثير وقوله قليل الخ المداق في ذلك على العرف وقد حكى في القليل والكثير سبعة اقوال وغرضه بذلك جواز تقليدها كما انه مقام عفوه وسامحة (قوله فينظر وهي غير ظاهرة وقوله أيضا أي كما أنه يؤخذ منه ما عذر (قوله الدرهم) أي قدره والبغلي نسبة للبغل لانه كان منقوشا عليه في بعض الاعصار صورة البغل المعروف (قوله منها) أي من الدماء مطلقا قليلة أو كثيرة فمأسياتي في قديما هنا فان الرعاف ونحوه مما يخرج من المنافذ لا يعنى عنه لاختلافه باجنبي واعتمد ابن حجر العفوي على ما يخرج من المنافذ الاصلية كالانف والاقم والاذن والعين وهو العتمد في هذا الباب لانه مقام عفوه فكل قول فيه سهولة في هذا الباب هو المعتمد لان البطل فيه ضروري وخالفه م

واقصد في مثيلنا (خير وخير الامر اوسطه) هو مستعار لفصال المحمودة لوقوعها بين طرفي الافراط والتفريط كالجود بين الاسراف والخصيل والشجاعة بين التهور واللين (دع التعمق) أي التنطع (واحذر داء نكته) وبعد ذلك نفيس (الذر) مفعول مقدم جمعت (قد جعت) أيات نظم فخذوا قصدا لمتحة) أي لعظيمة (ست وستون) شيئا (يعني عن نجاستها \* حال الصلاة) مكتوبة كانت أو فرض كفاية أو مندورة أو نافلة ومثل الصلاة كل عبادة اشترط فيها الطهارة عن النجاسة كخطبة الجمعة والطواف وسجدة التلاوة (بلا غسل طهرته \* كل الدماء) من آدمي أو غيره سواء كانت من برة أم من غيرها (اذا قلت) عذرا (فلا حرج) أي اثم بمصاحبته حال العبادة لان جنس الدم يتطرق اليه العفو فيقع القليل منه في محل المساحة لمشقة الاحتراز عنها واخرج بقوله اذا قلت ما اذا كثرت فلا يعنى عنها الا اذا كانت من نفسه ففيها تفصيل يأتي وتعرف القلة والكثرة بالعادة لما يقع التلاطخ به غالبا ويعسر الاحتراز عنه فقليل وما زاد فليس كذلك لان أصل الفعواتما أثبتناه لتعذر الاحتراز عنه فيتطرق أيضا في الفرق بين القليل والكثير اليه وقيل الكثير ما بلغ حدا يظهر لنا ظر من غير تأمل وامعان وقيل انه ما زاد على الدينار وقيل انه قدر الكف فصاعدا وقيل ما زاد عليه وقيل انه الدرهم البغلي فصاعدا وقيل ما زاد على الظفر ويستثنى منها ما ساقى في قوله لا كالرغاف تأمل سر حكمة \* (وفي البيان سوى كلب) أو خنزير وما تولد منهما أو من أحدهما فلا يعنى عن شيء منه (الغلظة) أي غلظ نجاسته (وفي القصة أيضا نحوه ذكروا) ففيها اطلاق القول بوجوب الغسل من دمه وصريحه أيضا الشيخ تصير المقدسي في المقصود (وذا) أي الاستثناء المذكور (جلى) أي واضح (فقس دما بدعته) قياسا أولويا أي قل كما لا يعنى

لا يعنى  
تقليدها كما انه مقام عفوه وسامحة (قوله فينظر وهي غير ظاهرة وقوله أيضا أي كما أنه يؤخذ منه ما عذر (قوله الدرهم) أي قدره والبغلي نسبة للبغل لانه كان منقوشا عليه في بعض الاعصار صورة البغل المعروف (قوله منها) أي من الدماء مطلقا قليلة أو كثيرة فمأسياتي في قديما هنا فان الرعاف ونحوه مما يخرج من المنافذ لا يعنى عنه لاختلافه باجنبي واعتمد ابن حجر العفوي على ما يخرج من المنافذ الاصلية كالانف والاقم والاذن والعين وهو العتمد في هذا الباب لانه مقام عفوه فكل قول فيه سهولة في هذا الباب هو المعتمد لان البطل فيه ضروري وخالفه م

(قوله دم الدمايل) مبتدأ وقوله من خبر أي دم الدمايل كأنه منها أي فيعني عنه وقوله والذي تركوا مبتدأ خبره محذوف أي من أي والذي تركه القاصدون والفاعل للفعل والدم الباقي بقرينه كل منها يعنى عنه وقوله ماء القروح أي الماء السائل الذي يخرج من القروح التي في البدن فهو طاهر من أصله لا معفو عنه (قوله منها أي من الدماء) أي التي عن قلبها ومحله اذا كان بفعله أو جاوز محلها أمان نفسه مطلقا كما مر اه (قوله الجدرى) هو يسكون الدال هنا للوزن (قوله وفتح الدال) أي بحسب الأصل فلا ينافي انه هنا يسكون الدال للوزن (قوله النوى) جعل الغمر اليه مع انه لم يتقدم له ذكر لاستحضار في قلبه (قوله أي لريحته) حرف التفسير من المثنى على نسخة المضارع لا الامر (قوله نجاسة) مبتدأ خبره سلبت (قوله ولو يوب) أشار به الى أنه لا يشترط فعل ولا عقل (قوله مثلا) أشار به الى العموم لساوا النجاسات ولو جامدة (قوله في الخمر) هي مؤنثة وقد ذكرنا تلحقها التاء

لا يعنى عن القليل من دمه وعرقه فقليل دمه أولى اذا الدمع والعرق مما لا يستحيل وانما يشرع في طهارة طاهر من الحيوان الطاهر بخلاف الدم (دم الدمايل منها) أي من الدماء المذكورة (والذي تركوا) بوضع الفصد والباقي بقرينه أي بجرحه (ماء القروح مع الجدرى) بضم الجيم وفتح الدال المهملة وفتحها (طهره) النوى قياسا على العرق وخالفه الرازي في نجاسته قياسا على الصديد والمذهب الاول (وان تغير نجسه) وفي نسخة نجس أي (لريحته) قياسا على القيح والصديد (نجاسة وقعت) ولو بهبوب الريح (في الدم) المعفو عنه (قد سلبت) هي (عفو القليل) منه كالكثير اسكونها نجاسة لا يشق الاحتراز عنها (فلا تسمي بقطرته كبولة) مثلا (وقعت في الخمر) وان نزعته منها حالا (ان قلت) خلا (فخلها نجس) لنجسها بالنجاسة التي وقعت فيها بناء على أن النجس يقبل النجيس وهو الاصح ولم يطرأ على خلها ما يطهره فهو نجس (بقي بجرته) بكسر الهاء من الهجر ضد الوصل أي بقي بترك الانتفاع به لنجاسته (ودم قل كذا البرغوث) بضم الباء (منه) وفي نسخة عنه (عقوا) أي الاصحاب (عن القليل) مطلقا ولو أصابه بقله لانه مما اتهم به البلوى ويشق الاحتراز عنه (ولم يجمع بجلده \* فانما نجست بالثوب ما عذروا \* من) أجل (خلها ناسكا) أي عابدا مفعول عذروا (صلى بجمته) أي بمصاحبة الجلده حال سلامته فلا تصح لانها نجاسة غير معفو عنها لعدم المشقة في التجرز منها (ويبقى عند جهل الحمل) كان مات في بطنه ولم يشعر به (معذرة \* لناسكهم في أبواب لبيته) بكسر اللام اذ يشق على الإنسان تقبيل ثيابه كل

(قوله وان نزعته) لا يظهر على القليل بالبوله لسكرتها داخله في أفراد مثالا التي زادها الشارح (قوله ان قامت) أي الخمر أي صارت الخمر خلا وان كانت ضمير الخمر لا تثنى وتذكر وقد تلحقها التاء فيقال خمرة (قوله ولم يطرأ الخ) عطف علة على علة فهو عطف على قوله لنجسها أي ولانه لم يطرأ على خلها ما يطهره فلو طرأ على خلها ما يطهره بأن صب على الخل خمر فتخمر ثم تخلط طهرت كما ذكره (قوله عفو عن القليل) ظاهره ولو اختلط بالجلد وليس كذلك نعم يعنى عن ملاقاة الدم للجلد في

المرارة الاولى (قوله ولم يسمع بجلده) أي لم يسمعوا طاهره لانه لو اختلط دم القملة بجلدها صار الدم نجسا لا يعنى عنه وهو كذلك في غير المرارة الاولى اما فيها فيعنى عنه فان قتل قلة تامة في الموضع الاول من يده أو ثوبه لم يبعث عنه (قوله فانما نجست الخ) علة لقوله ولم يسمع بجلده وضع عذرو الاصحاب أو لافقوا والناسك مشتق من التمسك وهو العبادة وما ذكره من عدم العفو عن الجلدة محله اذا كان عالما بها ما عند جهله بها فلا يلزمه الاعادة على المعتمد وهذا ما أشار اليه المصنف بقوله الآتي ويبقى عند جهل الحمل الخ فهو تقييد لها هنا (قوله وينبغي الخ) هذا تقييد لما قبله أي لم يذروه ان كان عالما فان كان جاهلا فلا تجاب عليه الاعادة على المعتمد وكلام الشارح الآتي ضعيف وقوله معذرة أي مسامحة واعتذار وقول أي عفوه وهذا هو المعتمد



(قوله ويحيى) في انه غير عباد كزقلافة لا تخفى فيه يومهم اشكالا فلوحذف قوله ويحيى استكان أنسب وقوله لم  
يجبوا ذلك أي التفتيش المذكور (قوله ويبض قل الخ) حاصل مسئلة الصبيان انه ان كان حيا فظاهر وان مات  
فهو تحبس معه وعنونه وان ياضه القمل قبل حلول الحياة فيه فظاهر أيضا وكلام المتن منزل على الثاني وهو ما اذا مات  
ويوم ذاك تعلم أن في تشبيهه بيزر القرمساحة فان بزر القرمساحة لم ينفخ الروح فيه (قوله وان كثرت) أي ما لم تكن  
تبعه ولا يفتحق عن القليل (قوله بالثلثة) أي الساكنة ويصح أيضا فتحها مع فتح الموحدة فيهما (قوله وما تفاحش)  
هنا تقييد لما تقدم أي وما كثرت جسد لا يعني عنه وهذا التقييد ضعيف والمعتمد العقوم مطلقا (قوله الجلي) أي  
اليمنى وأبو القنوج يدل من قوله ويحيى أن يكون عون خيرا

ساعة ويحيى بأنهم لم يوجبوا عليه ذلك وانما ألزموه باعادة صلاة علم حمل الجلد فيها  
(ويبيض قل صواب) يضم الصاد وبالهمزة عطف بيان لبييض قل أو بدل منه ويقال  
فيه أيضا صبيان (صل) أنت حال كونك (حامله) كثر رقتك بكسر الباء أفصح من  
فتحها وهو البيض الذي يخرج منه القرم كذا القنوي بظهوره (أي بظهوره بناء  
على طهارة من غير السكاب والخزير وفرع أحدهما لانه أصل حيوان طاهر  
دماء بقر وباعوض) وهو البق فهو عطف تفسير وقيل صغاره فهو من عطف  
الخاص على العام (وان كثرت) كدم قل وبرغوث وبثرته بالثلثة وهي خراج صغير  
(وما تفاحش) من دم نحو القمل والبرغوث (لا يعني) عنه (كذا قالوا) عن  
شامل (لابن الصباغ) وله عون بنصرته أبو القنوج (الجلي) فقد نقله عنه في  
شرح الوسيط ووافقه عليه كما أشار إليه المصنف بقوله (روى هذا) عنه (وسأعده  
وأكثر أصحاب) أي الأصحاب (لم يقتوا بقولته) فقد قال الروياني في كتاب القوالين  
والوجهين إذا طبق دم البراغيت أجزاء التوب فقال الاستطري لا يعني عنه  
لندوره وقال جميع الأصحاب يعني عنه لان التادير من كل شيء يلحق بالغالب منه  
اه فالدماء المذكورة يعني عن قلبها وكثيرها في البدن والتوب لانها من جنس  
ما يتعدى الاحتراز عنه فالحي نادرها بغالبها كالتخص في السفر بلامسقة  
وللخرج في تبييض الكثير من القليل ولا فرق في العفون هذه الدماء ونحوها كدم  
الفصد والحجامة والدمايل والقروح بين أن تنتشر بنحوها وضوء أو غسل أو يفرق  
أولا فلوحمل ثوب براغيث في كه أو فرشه وصلى عليه أو لبسه أو كانت الاصابة بقعله  
فصدا كان قلبها في ثوبه أو يده أو عصم ثرائه ونحوها لم يعرف الا عن القليل وكذا  
حكم ما انتقل من الدماء عن محله (كذا الونيم) أي الروث (إذا قلت اسأته)  
بدن المصلي وثيابه (أو ع) هما يعني عن قلبه وكثيره (عني فخذ) أنت (حكما  
بحكمته) أي معهما (من الذباب أو التبور) يضم الزاي (مثلها ما بول الفراش)

والتقاطا فاذ اسأل من نخذه الى ركبته فهو محله بخلاف ما اذا سأل من رأسه الى يده فانه بالفتح  
لا يعني الا عن قلبه (قوله أو ع) هذا تعميم أي سواء قل أو كثر (قوله عني) متعلق بقوله خذ قدم عليه للوزن  
(قوله بحكمته) أي وهي مشقة الاحتراز عنه (قوله من الذباب) متعلق بقوله كذا الونيم فهو من تمة المسئلة

(قوله يلقى نفسه) وسبب القائه انه ضعيف البصر فيضيق من الظلمة فاذا رأى سراجا ظن انها طائفة من نور  
فيه لك فهو جاهل كالخمار اذا رأى بولا في طريق بال عليه لاجل أن تصير الارض كلها بحرا يستريح من الركوب  
بالمراكب (قوله الخفاش) يضم الخاء المعجمة أي

بالفتح الطير الذي يلقى نفسه في ضوء السراج ومثله الخفاش وروث كل شيء ما  
كبوله (كذا أرواث نخلته) ونحوها كمنلة (فالكل يسمى ذبابا) ببناء ثلثة لقول من  
أ- هي (في اللسان) العربي (كذا في جاحظ نقله) أي نقله الجاحظ في كتاب  
الحيوان له (فاحكم) أنت (بقوته) وبول الذباب كروثه (بعوضه) وفي نسخة بعوضه  
(أكلت نجاسة ونمت) عفوا ونسب به قالوا العسيرة (أي عسيرة الاحتراز عنه  
(كهرة) مثلا (أكلت من كلبه) أو نحوها مما نجاسته مغلظة (ورثت) أي ورثت  
(قبولها) وروثها (لم يغير حكم خفته) وهو أنه تسكن في ازاله عينه ولو بغسله واحدة  
ولا يجب غسله سبعاً ولا تربيه (والاشاة) مثلا (ان عافت) وفي نسخة أكلت  
(نجاسة حليت) لباغها (أنت يفتي بشرته) بناء على طهارته وان وجد في عرقها  
وغيره ربح النجاسة ومثل لبنها لحمها وبيضها ونحوها (والنحل ان أكلت عسيلة)  
بالتصغير (نجست) أي نجست (كل) أنت (ماتجة) النحلة (من الحيلوي) أي  
العسل (بشمعته) لانه طاهر ومثل النحل الزنبور ونحوه (وقاصد عضوه حال  
الصلاة) (اتمامها ان هوى) أي سقط (دم) منه (بشرته) أي بالارض ولم يصبه  
منه شيء أو كان ما أصابه قليلا (كعابد) أي حصل (جاءهم سهم فأزمنه) وسقط دمه  
على الارض فان له اتمام صلاته فقد روى جابر رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم حرسا المسلمين في غزوة ذات الرقاع فقام أحدهما يصلي  
فجاء رجل من الكفار فرماه بسهم فوضعه فيه فزعه ثم رماه بأخر ثم بثالث ثم رجع  
وسجد ودماءه تجري رواه أبو داود وبإسناد حسن كما قاله النووي في مجموعهم وذكر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم علم به ولم يذكره وأما كونه صلى مع الدم الكثير فقال في  
المجموع انه يحتمل على أن تلك الدماء لم تكن يحس ثيابه منها الا القليل الذي يعني  
عن مثله هكذا قاله أصحابنا ولا بد منه اه وأجاب غيره بأنه لفقدان ما يغسل  
به خصوصاً وهو في سفر وفي ليل (لا كالرغاف) أي لا يعني عنه سواء كان كثيراً  
أم قليلا لا اختلاطه بغيره من الفضلات مع ندرته فلا يشق الاحتراز عنه وقيل انه  
يعني عن قلبه (تأمل) أنت (سرحكمته) حيث لا يعني عنه مطلقا ولا عن قلبه

وعلى هذا فإنا ذكره الشارح صحيح (قوله فأزمنه) ليس قيداً والمراد جرحه (قوله  
بأنه) هذا انما يقيد العذرية بالنسبة لا تمام صلاته وأما عدم اعادته فلم ينقل فهو ضعيف كما أنه لم ينقل أن النبي أمره  
بالاعادة ولو أمره لنقل في القصة فالمعتمد التوجيه الاول وهو ان تلك الدماء لم يكن يحس ثيابه منها الا القليل (قوله  
لفقدان) يضم الفاء وسكون القاف (قوله لا كالرغاف) مثله ما يخرج من المناقذ الاصلية فلا يعني عنه لا اختلاطه  
باجتني والذي اعتمدته ابن حجر وهو اللاتق نجاس الشريعة العفو (قوله سرحكمته) أي وهو اختلاطه بغيره  
وهذا طريقه ضعيفة وجرى عليها ما روي المعتمد عند ابن حجر العفو عنه وقدم (قوله ولا عن قلبه الخ) هو معني



الاطلاق فقيه تكرر (قوله مع التعير) انما قيد به لانه محل الخلاف اما عند عدم التعير فظاهر خرم والمعمد انه ان  
 يتحقق انه من المعدة فهو نجس معقوعه وان تبين انه من الفم فظاهر وكذا الوشك فيه فلا يجب غسله على كل حال  
 (قوله ويحتمل كونه اسما) أي وعليه فيكون الإسكون الجيم للوزن اما في غير النظم فيجوز تخير بكها بالسكس أيضا  
 (قوله اهوت) ويقال لها الهاء وهي اللحمة في سقف الحلق وهي بفتح اللام وسكون الهاء (قوله ونص كلف الخ)  
 بيان لكلام الجويني قبله فهو ١٠ فرق بين ما يخرج من المعدة أو من الفم وما بعده فرق آخر (قوله

وقيل) أي في الفرق بين  
 الطاهر والنجس (قوله  
 آتية) بفتح الهمزة وفتح  
 الباء المشددة تحت أي  
 علامته وقوله من اله لعل  
 من زائدة في الاثبات على  
 رأى الاخفش أي علامة  
 به شقة ثم يجب عليها (قوله  
 يعرفه) بفتح العين المهملة  
 وسكون الراء أي يعرفه وفي  
 بعض النسخ يعرفه بالعين  
 المحجمة أي استغراقه في  
 النوم والباء بمعنى في (قوله  
 فذا طهر) أي الخارج من  
 الفم وطهر بضم الطاء  
 وسكون الهاء أي طاهر  
 وقوله على الوساد بكسر  
 الواو جمع وسادة أي  
 الوسائد (قوله وانسكر  
 الطب الخ) هذا كالأضراب  
 بمقتضى عدم من الفروق

دون كثيره) ومن اذا نام سال الماء من فيه مع التعير نجس) بسكون السين اجراء  
 للوصول مجرى الوقف المتولى (في تيممه) لاستحاطته حينئذ ويحتمل كونه اسما  
 وفيه كسر الجيم وفتحها (قال) الشيخ أبو محمد (الجويني ما) كان (من بطنه) أي  
 من معدته كان خرج من ثابته مرة فهو (نجس) وطاهر ما جرى من ماء اهوت  
 ورجح النووي هذا في المجموع والشرح الصغير (ونص كلف) أي للجوارزجي  
 (متى ما صفة وجدته) فانه قد جرى من ماء معدته (بفتح الميم وكسر هاء مع سكون  
 العين هنا فهو نجس والافطاهر) (وقيل ما بطنه) بقصره (ان نام لازمه) بأن  
 يرى سائلا مع طول نومه \* والماء من لهوة بالعكس) أي بأن يقطع اذا طال نومه  
 كما أشار اليه بقوله (آتية) من به شقة جفت بريقته) وفي نسخة يعرفه  
 (وبعضهم) قال (ان ينم والرأس مرتفع) على الوسادة فذا طهر) أي طاهر  
 (كريقته) وانسكر (الطب) أي أهله (كون البطن ترسلة) فبقوله قال النووي  
 في المجموع سألت الأطباء عنه فانكروا أن يكون من المعدة (بوليث) بحذف  
 الهمزة للوزن (الحنفي) بسكون الباء (أفتي بطهرته) أي بطهارته لانه يسيل من  
 الباغم (وقدر أي عكسه تنجسه المزني) بسكون الباء (فبلغم عنده) أي المزني  
 (رجس) أي نجس (كفيمته من دام هذا) أي الماء السائل من الفم (به) بأن  
 كثر خروجه منه (مع قوائنا) انه (نجس) كما مر (في حقه) متعلق بقوله (قد عفا  
 عنه كثرته) ودم البراغيث وسلس البول وغيرها (والدم) الباقي (في اللحم)  
 وعروقه نجس (معقو) عنه لانه دم غير مسفوح ويشق الاحتراز عنه (كذا  
 نقلوا) وقيل انه طاهر (قبل غسل) له (فلا بأس بطبخته) وشيخ شيراز (أبو اسحق  
 الشيرازي في التذكرة في الخلاف) لم يسمح بما نقلوا بل عدم من واجب تطهير

الثلاثة وقوله فانكروا أي فيكون طاهر (قوله وقد رأى  
 عكسه) الحاصل انه ذكر أقوالا ثلاثة الاول لابي الليث الحنفي بأنه طاهر مطلقا الثاني بأنه نجس مطلقا للمزني  
 الثالث التمسك بيل بين الخارج من المعدة والخارج من الفم فالخارج من المعدة نجس والخارج من الفم طاهر  
 وهذا التمسك هو المعتمد وعليه فاختلافها في علامة الخارج من الفم والمعدة على أقوال ثلاثة وقد تقدمت وهي  
 الفروق المتقدمة وعلى كونه نجسا عند المزني أو خرج من المعدة فهو معقوعه (قوله كفيمته) بفتح القاف  
 وسكون الباء التحية وفتح الهمزة وكسر التاء المشددة فوق لانه مجرور رأى كافي فانه نجس وعلى كون هذا الماء  
 نجسا عند المزني فهو معقوعه (قوله غير مسفوح) أي وهو اللاصق بالعظم والعروق وليس المراد به هنا الجامد  
 كالسكبذ ونحوه (قوله قبل غسل) مفهوما انه بعد الغسل لا يعني فانه يجب عليه أن يغسله حتى يزول  
 الدم ويغتفر بقاياها اليسيرة لانها ضرورية لا يمكن قطعها (قوله بطبخته) أي بطبخ اللحم بالدم وان غير المرق وطهر

لون الدم فيه (قوله يبسره) أي مع الاعادة على المعتمد (قوله رأى الامام) هذا مفهوما وقوله عند الضرورة (قوله الخ  
 امساكه) أي لاقتال فاذا لم يحتج اليه لاقتال وجب عليه أحد أمرين اما طرحه حالا وامادسه في قرايه ويقتصر لحظة  
 الدرس لكن يسلمه القضاء وقد ذكر حكمه بقوله رأى الامام الخ فالأولى وهي ما اذا احتاج الى امساكه لا يلزمه  
 فيها طرح ولا درس والثانية ما اذا لم يحتج اليه يلزمه طرح أو درس ويلزمه القضاء على الصورتين (قوله أن يدسه الخ)  
 أي ويلزمه القضاء لانه أمسه وهو متنجس حال دسه في القربا وانما لم تبطل لان مدة الدس يسيرة (قوله في  
 الحال) أي قبل مضي زمن يسع ركنا ولو قصيرا بأخف يمكن (قوله فأشبهه مسألة المستحاضة) فانه لا تقضي مع  
 صاحبها للدم وكذا كل سلس بنجاسة وهو المعتمد في مسألة ١١ المستحاضة ضعيف في مسألة حمل

لحمته وحامل في قتال سيفه) حال كونه ملطخا (بدم) ولو كثر (عند الضرورة) بأن  
 احتاج الى امساكه (فذا أتوا يبسره) أي يجوز حمله حال الصلاة خوفا للهلاك  
 (رأى الامام) أي امام الحرمين (اذا سيف تلطخ) بدم لا يعني عنه ولم يحتج الى امساكه  
 (ان يدسه) مفهوما رأى رأى رأى دسه (في قرايه خوفا ضيقته) وما قاله الامام  
 هو المذهب وان قال الروياني الظاهر بطلانها لانه كان يمكنه طرحه في الحال لكن  
 هذا مدفوع بقول الامام ويغتفر الحمل في هذه الساعة لان في طرحه تعريضا  
 لاضاعة المال وهذا هو الفرق بين هذا وبين المصلي اذا وقعت على ثوبه نجاسة في  
 الصلاة فانه ان لم ينهها في الحال بطلت صلاته (ولم يجب طرحه حالا) لما تقدم لكنه  
 يقضي صلاته حينئذ انسداد عذره كما نقله الامام عن اصحاب وقال في المجموع  
 طاهر كلام الاصحاب القطع بالوجوب اه ثم منع الامام اهم بذوره وقال هو عام في  
 حق المقاتل فأشبهه مسألة المستحاضة وخارج المسئلة على القولين فيمن صلى في  
 موضع نجس وقال هذه أولى بنفي القضاء لاقتال الذي احتمل له الاستدبار وغيره  
 وقال الراعي فجعل الاقيس عدم القضاء والاشهر وجوبه وهو المعتمد وان جرى  
 في المنهاج كالحجر على الاقيس (كما ذكرنا في) اصل (آمن ذرق المسكا) بضم الميم  
 وتشديد الكاف نوع من العصافير (بعمته) أي فيها من أنه يجب عليه طرحها  
 حالا لما مر من الفرق بينهما (وتابع الاصل) بكسر اللام ويجوز ضمها أي الآخذ  
 لماله حال صلاته (ان يعدو) باثبات الواو على لغة (على نجس) أو استدبر القبلة  
 له الصلاة كخوف عند شدته) فلا يضره استدبار القبلة ولا طء النجاسة كحامل

ثم راعى من باب ضرب ونصر والذرق لا طائر كالغائط للانسان أي في غير المقاتل بأن كان في أمن (قوله  
 المسكا) بالقصر للوزن اذا صله المتوالمسك ليس بقيد بل كل طائر بل كل نجاسة وقعت عليه (قوله وتشديد  
 الكاف) اما بضم الميم وتخفيف الكاف فهو واسم للصغير (قوله بعمته) أي عمامته لا هيبتها كما هو معنى العممة  
 (قوله من أنه) بيان لما ذكرنا (قوله من الفرق) أي وهو ان طرح السيف يؤدي الى ضياعه (قوله ان يعدو) في  
 بعض النسخ زيادة واو في الشرح قبل ان ولا حاجة اليها لانه خبر المبتدأ وان حرف شرط جازم ويعدو من العدو  
 وهو الجري أي ان يجري على نجس (قوله باثبات الواو) أي فيكون اعرابه بالسكون المقدر على حرف العلة كقوله  
 ولا ترضاها البيت (قوله كخوف) أي كصلاة الامعاء حتى يصل اليه فاذا وقف أتم صلاته تامة الى كوع والسيحود  
 لكن الصلاة هنا يجب اعادتها بخلاف الخوف فانه لا يقضي في شدته



(قوله ذلك) أي العدو ووطء النجاسة واستئثار القبلة ويدفعه ولو بأفعال كثيرة (قوله اتمام قرنته) ثم يعيدها في الوقتان بقي أو يقضيها ان خرج (قوله الجبان) أي غير الشجاع من أي هو الذي يسطو على الاعداء بصحته بخلاف الشجاع (قوله يقرر) أي يغلب الاعداء وهذا دم للجبان حيث اتكل على صياحه دون قتاله (قوله

الاجماع) أي مع لزوم الاعادة (قوله سلامته) أي سلامة المذكور من العبد والهيمة (قوله والاذن الخ) ليس بقيد قبلها سائر الاعضاء وهي بضم الهمزة والذال وقد تسكن (قوله وروضة) روضة كروية الرافي إشارة الى اتفاق الشيخين عليه (قوله الباطن) هو ما حاذى محل القطع (قوله وليس الخ) لوجوب القطع (قوله تقر بع ذلك) أي وجوب القطع (قوله كقرت) هذا وجه ثان فيما قطع من الحى أي أنه كالكفر وبوله وهو رأي العراقيين (لا كبيتته) وهذا هو الرابع (صحب العراق لهم نص يساعدهم في الام من سنه ردت بحمته فقلعهما واجب) أي لاجل الصلاة (قالوا ولونبتت) بالنون في أوله أو بالياء المثلثة قال المصنف كعبعض المتأخرين أما اذا قلنا بالذهب ان للعضو الميان من الادى حكم ميتته فلا يجب قطع الاذن وكان الرافي والله تعالى أعلم أخذ مسألة الاذن من كتب العراقيين وقد عرفت أن الصحيح خلافه وقد أشار اليه هنا بقوله (والمذهب الوجه لا) يجب قلعهما بل (دعه) أي اتركه (بسنه) فلا يجب عليه قلعهما وعلى هذا لا يجب قطع الاذن أيضا وأجيب عنه بأنه مفسر على المذهب وهو مستقيم وانما أوجبوا القطع هنا للدم لان المتصل منه بالميان قد خرج عن البدن بالكيفية فصار كالاجنبي وعاد اليه بلا حاجة ولهذا لم يعف عنه وان قل بخلاف المتصل منه هناك (وجبر كسر) لعظم من خاف ضررا من تركه (بعظم الميت) النجس (مغتفر) أي للضرورة فلا تبطل به صلاته ولا يلزم نزعها وان لم يخف من التزع ضررا (كجابر عضوه من عظم كلبته) حيث

اشارة للنسب لا لقوله كبيتته (قوله على المذهب) أي يصح تخريجه عليه أيضا وأراد بالذهب لم ذنابا من ان ما قطع من حى كبيتته (قوله القطع هنا) أي في الاذن المذكورة (قوله ولا يلزم نزعها) أي ولا نجس ما رضع فيه يده من المنايعات

(قوله بخلاف شارب الخمر) أي قمع صلاة من شرب خمر في بطنه حيث طهره والنجاسة مستقرة في معدته بخلاف من صلى بعظمة لم يخش من نزعها ضررا لانه حامل نجاسة في غير معدتها (قوله في صغر) أي بأن كان قبل البلوغ ولو بعد التمييز وأشار بقوله كذكره الى أنه لا يجب نزع الوشم ١٣ اذا فعل بالطفل قبل البلوغ

لم يجده غيره أو قال أهل النجاسة انه لا يجبر بربها الا به (ان لم يجسد) عظما (طاهرا) من غير الادى يصلح للجبر (أو) وجد طاهرا يصلح له (ناله عطب) أي هلك (بنزعه أو أذى) يبيح التيمم (صلى بعظمته) أي مضاجعها لاقتصاح صلاته ولا يلزم نزعها للضرر الظاهر وتصح امامته على الاصح أما اذا لم يخف الضرر المذكور فوجب عليه نزعها ويجوز عليه لحمله نجاسة تعدى بحملها مع تمكنه من ازالته كوصلى المرأة شعرها بشعر نجس فان امتنع لم يحاكم نزعها لانه مما تدخله النيابة كدما الغصوب ولا مبالاة بألمه في الحال وتبطل صلاته معه لحمله نجاسة في غير معدتها لا ضرورة الى تيقنها بخلاف شارب الخمر لحصوله فيها وهو معدن النجاسة فان مات لم تنزع اهتلك حرمة واسقوط التبع بدعنه (وراقم طفلة) أو طفلا (بالوشم) وهو غرز الجلد بالبرة أو نحوها حتى يخرج الدم ثم يذرع عليه قيلة أو نحوها ايزرق به أو يخضر (في صغر كذكره) بفتح الراء عليه (قلته قياسا) أي قياسا (بعلمته) وهو أن كلامها غير متعبد بفعله وقد قال صلى الله عليه وسلم لم رفع القلم عن العبي حتى يبلغ ومثل النفل المجنون والمغمى عليه والنائم (من أكرهوه على وشم فقد عذروا) (قوله صلى الله عليه وسلم لم رفع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) (له الصلاة بلا كشط جلده) اعذرته (وفي الذخائر) للقاضي بحلى (هذا الفرع مستطير) نعم الذخيرة فاحفظ في ذخيرته (ووقع في بعض النسخ تقديم هذا البيت على البيتين الذين قبله وليس بجيد) (وكافر في زمان الشرك دق له) وفي نسخة به باختياره (فبعد اسلامه مره) أنت (بكشطه) لتعديه بذلك لانه كان عاميا بالفعل لانه مكاف بفروع الشر بعبء بخلاف المكروه والعبي ونحوهما (كسلم) مكاف مختار (راقم) فانه يجب عليه كشط جلده على الفور (اذ لا وضوء له) اذا كان الوشم على عضو من أعضاء الوضوء (ولا صلاة ولا غسل بعجمته) للنجاسة ان لم يخف ضررا يبيح التيمم (ثم الصحيح وجوب الكشط فيه ولم غير العلاج) وعدم وجوب الكشط في الحال (سوى القرا) وهو البغوى (بتوبته) أي فان زال به والا كفته التوبة (ومكره) بفتح الراء (وضوءا عظما به نجسا كذكره) بفتح الراء (وضوءا وشما بوجنته) في أن كلامهما معذور لما مر فلا يجب عليه ازالته وان لم يخف منه ضررا (ومن حشى قرحة) بفتح القاف وضما أي

اذا راقم الوشم (قوله ثم الصحيح) هو ما ذهب اليه الجمهور (قوله العلاج) أي بدواء يدهن به مثلا (قوله وعدم وجوب الكشط) عطف تفسير على العلاج (قوله بتوبته) الباء للتعليل أي لاجل توبته والجمهور على أنه يجب كشطه حالا (قوله بوجنته) الوجنة ما ارتفع من لحم الخد وجمعها وجنات كسجدة وسجدات (قوله ومن حشى الخ) أي بان صب الدم في الجرح



(قوله وفي نسخة حتم) فيكون خبر الشقها (قوله كوشته) أي كما يجب عليه إزالة الوشم أي لانه كواصل عظمه  
بعظم نجس فيجب اخراجه مالم يخفف ضررا يديح التيمم (قوله وروث) وفي نسخة وذرق وقوله طهر اسم جنس يذكرو  
ويؤثرون وقوله على حصر ١٤ ليس بقيد بل مثله بلاطه وغيره (قوله النواوي) ألف بين الواو ونون ووقال له  
النواوي يحذفها (قوله

جراحة (بالدم) أو خاطها بخيط نجس أو دواها بدواء نجس (فالتحتم فنه) أي الشافعي رضي الله عنه (شققها) حال كونه (حتمها) أي واجبا وفي نسخة حتم  
(كوشته) إذا تعدى بها (وروث طهر على حصر المساجد ما في العفو عنه خلاف  
من مشقته) أي لاجل مشقته لانه كلما غسل عادته كرهه عليها للمشقة (كذا) يحكي  
(النواوي) في مجموعته في باب النجاسات (و) الشيخ تقي الدين (ابن دقيق) (العبد  
قد نقلنا) (طباقة) أي اتفاقهم على العفو عنه واختاره النواوي (كا) لشيخ  
(أبي اسحق) الشيرازي في كتابه التذكرة في الخلاف (قدوته) بكسر القاف  
وقد تضم أي أسوته (قال النواوي) في مناسكه انه يعني عنه في الطواف على المختار  
(لان عامدا وطئت أي في الطواف لساع في نسبته) قال المصنف وغيره وهذا  
القديم متعين لا بد من جريانه في سائر المساجد ولا يأتي فيه الخلاف فيما اذا تعدى  
فتسل نحو البراغيث في ثوبه أو بدنه وفيما اذا عصر نحو البهائم ثراث فانه يعني مع ذلك  
عن قليل الدم على الاصح للحاجة الى هذا دون ذلك فتلخص أن الداخل لا يكاف  
الخرز من الوطء على المسكن غير الطاهر بل يمشي كيف اتفق له واذا مشى على شيء  
لم يضره (والطيران نزلت في مسجد تركت ولم يجب طردها من خوف ذرقته) بالهجة  
أي لاجلها وقد أثبت المصنف بعض ضماير الطير وذكر بعضها لانه يجوز فيه التذكير  
والثأنيث (وانبه) أي بالمسجد (عشت في عشاها) بضم العين متعلق بقوله  
(تركت) لفرخها وأبيض حال حضنته) أي ضمه الى نفسه فاحت جناحها (وهكذا  
ابن دقيق العبد صنفه) في شرحه لمختصر ابن الحاجب في الفروع (وقال هم أجمعوا)  
على جواز اقتناء الحمام في المساجد واستدل بذلك على طهارة بول ما يؤكل لحمه  
(فاحكم بصحته) قال المصنف وغيره ولعله أراد بالاعتناء أنها اذا عشت في المسجد  
تركت ولم يجب تنفيرها من خوف الذرق وأما ادخالها قصد اوتركها في المسجد فلا  
ينبغي تجوزها وان قلنا بطهارة بواها وروثها لان أثره بالمسجد من المستفترات  
الطاهرة واجب (ماحل في حرم منه فحرم) عن المطاف (أي مكان الطواف متعلق  
بنفريته) (فلا تعصى) أنت باثبات الباء على لغة (بنفريته) أي بتنفيره (ولا تعصى  
(بضيد) له وفي نسخة يصاد في أخرى تصيد (وان تقتل حمامته) أي الحرم وهي كل  
مأعب وهدر (فقد أسأت فأخرج شاة فديته) أي من ضأن أو معز كما حكمت الصحابة  
بذلك (طين الشوارع) أي القليل منه (عقوان تثار ما أصابه) في ثوبه أو بدنه

بعض النسخ فلا تعصى بالقاف والاضاد الهجة أي فلا تحكم وهي أظهر (قوله وان تقتل  
الح) أي سواء كنت خللا أو محرما وسواء كنت من أهل مكة أم لا (قوله طين الشوارع) أي جميع الطرق وان لم  
يكن في صحراء ومثل طين الشوارع مباهاه الحاصلة فيه من مطر أو ريش أو وقع من ريش كما يأتي (قوله الشوارع)  
جميع شوارع والمراد به هنا مطلق الطريق نافذا كان أو لا في بناء أو لا (قوله ان تثار) أي

أصاب المار في الطريق برش الماء برجله أو رجل غيره (قوله الى السقطة) أي سقوط من علوا الى سفلا وقوله  
أو كبوة هي السقطة على الوجه فغطها بخاص على السقطة يقال كبا يكبو كبا اذا سقط على وجهه (قوله بالوقت)  
كوقت الشتاء يعني فيه أكثر من وقت الصيف ويعني في مصر في الصيف أكثر من غيرها (قوله من الثوب  
والبدن) فيعني عن الذيل وأسفل البدن أكثر من أعلاه (قوله اسقطته) اشار به الى أن محل العفو اذا مشى  
على العادة من غير تساهل برفع الثياب ونحوها أما لو وقع فيها فتلوث فلا يعني عنه (قوله بأن كان الح) كان نام  
السكاب على طين الشارع (قوله ومطر ح) بالرفع عطف على معدة وفي نسخة تحذف الميم

١٥ وهو مجرور لعطفه على طرح  
الاول (قوله فيعني عن  
قلبه) أي سواء نظرنا  
للأصل أو للغالب (قوله  
طاهر) أي ولا يقال فيه  
بانه نجس معفو عنه (قوله  
الأصل الح) وهو الطهارة  
والغالب هو النجاسة  
(قوله والبحث) كان يسأل  
من صبه (قوله ان بقيت)  
هذا مجتزأ قوله السابق اذا  
استهانت (قوله لا عقل  
فيها) أي في أعيان نجاسات  
الشوارع مجازي  
حولان أي مدخل عند  
كثيرهم في الطرق فانه يعني  
عنها اذا فرق بين طين  
الشارع النجس وبين عين  
النجاسة وقد قوى هذا  
القول بنظر ثلاثة وقاسه

على نظائر ثلاثة الاول قوله والقول في مسجد والثاني قوله كضارب الارض والثالث قوله ومحرم الح (قوله نعل)  
ليس بقيد بل مثله الحافي وقوله عمه نعل في هذا التعبير مساهمة فقام له أي لان النعل لا يعم الطريق (قوله ركس)  
هو اسم للنجاسة ويقال لها ركس بالجيم أما الرجز بالزاي فهو العذاب واعلم أن قوله عمه نعل الح في هذه العبارة  
قلب فالمراد أن الطريق عمها النجاسة ومع كونها مقبولة فالعموم ليس بقيد بل وان لم تعم فالحكم كذلك بالعفو  
ومحل ذلك ان استكمل الشروط وهي أن لا تكون النجاسة رطبة وان يزول عنها سريعا وأن لا يتعمد المشي  
عليها فان فقد شرط بطلت نافلته (قوله ومحرم) بالجر عطف على ضارب وهو نظير ثالث للمسئلة (قوله ما جاوز الح) أي  
الح) هذه قاعدة من قواعد المذهب فهي تقييد لجميع مسائل العفو ولو أخرها عن جميع المعفوات كان أنفس  
وحاصله أن في المذهب قاعدة بين احدهما اذا ضاق الأمر اتسع والثانية اذا اتسع الأمر ضاق



(قوله ويحتمل المنع) هذا معطوف على قوله سابقا فاحتمل أن يقال بالعفو فبعد أن ذكر النظر في ذلك الاحتمال الثاني وهو عدم العفو وهو ما نص عليه في روضته لكن الفرق الذي ذكره بوجهه لا يناسب الا النظر الاول والثالث ولا يناسب النظر الثاني وهو المتنفل في السفر (قوله والفرق الخ) هذا الفرق بوجهه لا يناسب الا النظر الاول مما تقدم (قوله والنقل) هي مؤنثة والمراد بها هنا كل ما يلبس في الرجل سواء كان يابجا أو موكوبا أو نعلان من غير وجه (قوله أو اتسخت) أي وان كثرت الوسخ كاتراسين ويخوهم فانه يعني عن وسخ نعالهم الذي يكون في أرجلهم ولو أصاب وسخ النعل ثوبا ١٦ (قوله شبه به الخ) في العبارة قلب اذا الغرض تشبيهه

جامعة ويحتمل المنع وهو المتنفل كما تقدم والفرق من وجهين أحدهما أن في غسل الخصر والشياب كل ساعة تقطعها واضاعة ما ليتها وثانيهما أن الإنسان يمشي أرض المسجد برجليه وثيابه وجهته ويمشي فيه حافيا أو بالخرز عن نجاسته كالتعسر لا سيما من لم يجز ثوبا يفرشه بخلاف الطريق فانما توطأ بالنعال والذواب (والنعل ان جعلت طين الشوارع هم) أي الاصحاب (لم يوجبوا) على لابسها (غسل ما فيها) للشفقة (ككشطته) والرجل ان عرفت (نكسر الرء) فيها أي في النعل التي دخل فيها طين الشارع (أو اتسخت شبه به) أنت (عرف المساجي بكمرته) أي شبهه بعرق المستحجي بالاحجار اذا سال من محل الاستنجاء ولم يجاوز صفحته ولا حافته والاصح فيه العفو للشفقة فكذا المشبه (وان حوت) أي النعل (روثة) يعني نجاسة (فأغسل) ما وجوبا ازالة للنجاسة ولو كانت بأسفلها وهذا هو القول الجديد (وأسفلها على) القول (القديم) عفو بدلكته (بالأرض لما روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء أحدكم فلابس نظرقان رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه ويلبسه فيه ما روى أبو داود وجماعات منهم ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعا اذا رأى أحدكم نعله الأذى فان التراب له طهور ولانه يتكرر فيه النجاسة فاجزأ فيه المصح كوضع الاستنجاء والمذهب الاول لان النجاسة مقدورة على ازالتها بالماء من غير مشقة فلم يجز الاقتصار فيها على المسح على الأرض كالماء كانت على ثوبه وعلى هذا فيحتاج الى الجواب عن حديث أبي هريرة وأبي سعيد فاما حديث أبي هريرة فقد طعن فيه وأما حديث أبي سعيد فاجاب النور في مجموعه عنه بأن المراد بالقدرة والاذى ما يستقدر ولا يلزم منه النجاسة وذلك كخضاطة وخامة وشبههما مما هو ظاهر أو مشكوك فيه والفرق بين الاستنجاء وما نحن فيه ان ذلك يتكرر

على ما لو كانت (قوله فقد طعن فيه) أي بأنه ضعيف لا يحتج به (قوله ان ذلك) أي الاستنجاء ولا يتكرر بتكرار النجاسة ولا كذلك النعل أي فلا يتكرر وهذا غير مسلم فلو فرق بالضرورة وعدمها لكان أولى فان التكرار مشترك في الموضعين وان كان التكرار في النعل أكثر فلو قال لان نجاسة الفرج ضرورة بخلاف النعل فانه يمكن النحر عن نجاسته بالركوب أو يجعل خف داخل النعل أو يعدم المشي كان أولى وأيضا فانه قد علل بالتكرار في النعل فيما مر من تقوية المذهب القديم

بالتكرار في النعل فيما مر من تقوية المذهب القديم (قوله فيه القولان) أي القديم والجديد (قوله قال الرافعي الخ) واجمع لأصل المسئلة في القديم فهو مبدئي على الضعيف (قوله وهو العفو) أي عن النجاسة التي في أسفل النعل كحجر (قوله جرم) فان لم يكن لها جرم كبول فلا يكفي مسحها على القديم (قوله أما التوب الخ) هذا الحاجة اليه ولو ذكر بدله مقابل ما له جرم كان أولى وفي العبارة حذف تقديره أي أما اذا لم يكن لها جرم كبول فلا يكفي ذلك بالارض وأما التوب الخ فالنوب مقابل الخف في عبارة تساهل ١٧ (قوله أن يدلكه) بضم اللام من باب نصر

ولا كذلك ما نحن فيه وظاهر كلام المصنف أنه لا فرق بين أن تكون الروثة رطبة أو يابسة لكن قال النور في مجموعها اذا أصاب أسفل الخف أو النعل نجاسة فدلكه بالارض وذهبت عينها وبقي أثرها نظرا ان دلكها وهي رطبة لم يجزه ذلك ولا تجوز الصلاة فيه بلا خلاف لانها تنتشر من محلها الى غيره من أجزاء الخف الطاهرة وان جفت على الخف فدلكها وهي جافة بحيث لم تنتشر الى غير موضعها منه فالحف نجس بلا خلاف ولكن هل يعني عن هذه النجاسة قطع الصلاة فيه فيه القولان أحدهما أن لا تصح قال واتفقوا على أنه لو وقع هذا الخف في مائع أو في ماء دون القلتين نجسه كالموقع فيه مستخرج بالاحجار قال الرافعي واذا قلنا بالقديم وهو العفو فله شروط أحدها أن يكون للنجاسة جرم يلبس بالخف أما التوب ونحوه فلا يكفي ذلك بحال الثاني أن يدلكه في حال الخفاف وأما مادام رطبا فلا يكفي ذلك قطعاً وحكي ابن الرفعة خلافا في هذا الشرط الثالث أن يكون حصول النجاسة بالشي من غير تعمد فلو تعمد تطيخ الخف بها وجب الغسل قطعاً قال الرافعي ولم يفرقوا بين القليل والكثير يشبهه أن يقال القولان في الكثير أما القليل فشكل التوب بل أولى فان التحرز في الخف أشد من حينه فلا بد في عدلوت كل أسفله وأطرافه قليلا بخلاف غيره والعفو مع الرطوبة كالتوب ويحتمل طردهما و يفرق بأن ما على الخف يكثر بأنه يترفع غالبا والتحصيص أقرب قال النور والقولان جاريان فيما اذا أصاب أسفل الخف وأطرافه من طين الشوارع المتبقين نجاسته الكثير الذي لا يعني عنه وسائر النجاسات الغالبة في الطرق كالروث وغيره (ما جاوزوا) أي الأثمة (وطعم من) أي شخص (في نعله قدز في مسجد أبدا حفظا لحرمة) أي المسجد (بول الخفافيش) جمع خفاش قال الاصمعي انه الوطواط (عفو عند قلته) عرفا بل وعنده كثرة لمشقة الاحتراس عنه لكثرة طوافه على البيوت (اذا رمى بوله) أي أرسله (في حال طوفه) أي طيره

بالعفو وعدمه في القليل والكثير (قوله بأن ما على الخف يكثر) أي شأنه ذلك أي فلا يعني عنه سواء قل أو كثر وقوله بأنه يترفع غالبا أي الخف فلا يعني عما عليه قل أو كثر (قوله والتحصيص) أي بالكثير وهذا مقابل لقوله طردهما (قوله وسائر) أي باقي النجاسات (قوله كالروث) أي مثله (قوله وغيره) لا حاجة اليه فان المسئلة مفرضة في الروث الا ان يراد بالغير طين الشارع (قوله ما جاوزوا وطء) أي مشي من أي شخص في مسجد خوفا على نجاسته سواء هجر المسجد أو لا فيجرم المشي فيه بالنعال وان انتهكت حرمة كجامع الحاكم الذي بمصر فانه يجرم المشي فيه بالنجاسة لان المسجد وان انتهكت حرمة عند الناس لا تنهك حرمة عند الله لمن فعل ذلك فاعلم عليه



(قوله في مسجد) أي ولو يجوز المحرم المشي فيه بالنعل (قوله بول الخفافيش الخ) مثله أسائر الطيور رجال طيراتها كالخداة ونحوها (قوله في أبواب مهنته) المراد التياب المهنمة عادة بخلاف التي في الصندوق ويعني أيضا عن الخبز الذي وجد فيه زيل الفاروق وجده قبل بله وبله تخس (قوله من عند نفسه) وهو أهل لهذا لأنه من كبار أهل المذهب لأنه شيخ الشيخ خليل رضي الله عنهما (قوله أن أخرجت حية) هذا الشرط محله إذا كانت عماله آدم يسيل فان لم يكن له آدم يسيل ١٨ كالذباب فلا يشترط خروجها حية فلو ماتت قبله لم تجزه (قوله

قليل دخ) هو عطف على بمنزلة فهو بالجرح وحذف العاطف للضرورة وقوله وقيل شعر وقيل الغبار أي في حق من لم يتبل بذلك أما من اتى على ذلك فيعني في حقه عن القليل والكثير كالفران والقصاص والترى (قوله من مركوب) أي في قراكب عربيا (قوله قط) بكسر القاف وتشديد الطاء يجمع على قطاط بكسر القاف وخفة الطاء وصورة المسئلة أنك تتحقق نجاسة له كأن رأته يأكل فأرأته لا (قوله من ما) قصره للوزن (قوله الولوغ) أي الولوغ المطلق الذي ليس فيه عنها (قوله عنه) أي عن أشكال الرافعي (قوله لأنه وارد) أي والماء يظهر ولو كان قليلا (قوله تتحققنا) أمالوم نتيقن نجاسة لها بل شككنا وولغت في طاهر فلا نجس وإن لم يجتمع ولوغها في طاهر لا نالنا نجس بالشك (قوله ولغ) بفتح اللام من

(أوعم في مسجد أو عم في سكن \* أرضا بروته من أجل خلطته) بالناس (أبو حنيفة) رضي الله عنه (زبل الفارق له \* حكم) زبل (الوطاوط في أبواب مهنته) بفتح الميم وحكى كسرها أي خدمته فيعني عنه فيها العموم البلوي به (رأى) الشيخ عبد الله (المنوف) المالكى من عند نفسه (ذا) أي العفوع زبل الفارق (في مائع) كغيره (فعفا) عنه (أن لم يغير فكل) أنت ذلك المائع (من بعد ميزته) بفتح الميم أي من بعد تميزه من الزبل المذكور (وعندنا) معشر الشافعية (قد عفواهم بغيرها) بفتح الفاء وبالجمجمة إذا حلت في ماء قليل أو مائع (أن أخرجت حية من زيت جرت) أو نحوه كغيرها من كل حيوان طاهر غير آدمي لمسقة الاحتراز عن ذلك وعندنا قد عفوا عن (قليل دخ) لغة في الدخان من النجاسة (و) قليل (شعر) نجس من غير كلب وخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما ويعني عن كثير الشعر المذكور من مركوب لعسر الاحتراز عنه (و) قليل (الغبار) النجس (وما \* بقم قط) أي من بعد غيبته وشربه يمكن من ما جرى بقوى \* أو راكد راحه في حد كثرته (فلا يحكم نجاسة طاهر وناغ فيه سواء كان ماء أو غيره مع الحكم بنجاسة له لا نالنا نجس بالشك وفي ذلك عمل بالاصلين واستشكك في الشرح الصغير بأن الهرة تشرب الماء بلسانها وتأخذ منه الشيء القليل ولا تعب في الماء بحيث يظهر فيها من النجاسة فلا يفيد احتمال مطلق الولوغ احتمال عودها إلى الطهارة وأجاب الملقني عنه بأنه فرض المسئلة فيما إذا احتمل طهارة لها والاحتمال موجود بأن تكون وضعت جميع لها في الماء أو نحو ذلك واعترض بأن الرافعي إنما قال لا يفيد احتمال مطلق الولوغ احتمال عودها إلى الطهارة وأجاب عنه الزين العراقي بأن الذي يسال في الماء من لها ولسانها يظهر بالملاقاة وما لا يلاقيه يظهر بأجزاء الماء عليه ولا يضرنا قلته لأنه وارد فهو كالصبي من ابريق ونحوه قال التاج السبكي في توضيحه ولا يستثنى مسئلة الهرة لئلا نتحققنا نجاسة فيها لم نعرف عنه فان لم يمكن ورود ماء كثير اتجس ما وناغ فيه لتيقن نجاسة فمواتنا نحصل مشقة الاحتراز عن مطلق ولوغه لأن ولوغه بعد يقين النجاسة (إن هرة أكلت من كلبة) أي من نجاسة مغالطة (وعدت) أي غابت ثم أتت وولغت في طاهر (فاشترط) أنت (لها غيبة) يمكن ولوغها فيها سبع مرات (والما) بالقصر (بكرهه) كماء النبل ولا يشترط غيبته سبع مرات لأنها في الغيبة

(قوله آتمة) مبتدأ وقوله أن يغيب سبع الخ خبر أي قال في التهمة السبع كالقطا ط ولين المراد بالآتمة الترجمة وقوله أن يغيب أن شرطية ويغيب فعل الشرط وجوابها محذوف أي فهو كالقطا طدل عليه ما قبله (قوله كقطا ط) بكسر القاف جمع قط (قوله سبع) أي كذب ونحوه أو حيوان آخر كخروف أو رجل أو نحوهما (قوله كالمهر) بكسر الهاء وهو المعبر عنه فيما مر بالقط (قوله وواغ في طاهر) فيه مسائلة إذا يقال في آدمي شرب لا وناغ (قوله ولو رأينا الخ) هذه مسئلة أخرى زائدة على ما مر (قوله وسؤاله يمكن) أي سؤال هذا الإنسان وقد علمت

ضعف هذا الاحتمال فلا الواحد قد جازع بلسانها سبع وأثبات (تمة) للمنوف (كقطا ط أن يغيب سبع) أو حيوان آخر وان لم يعلم اختلاطه بالناس بعد أن كله نجاسة غيبة يمكن وروده فيها ماء كثير أو وناغ في طاهر لم يجزه لما مر وهذا هو المعتمد (وفي البسيط) للغزالي (رأى تقييد خلطته) أي الحيوان بالناس فلا يعنى عنده عن السبع ونحوه لأنه لا مشقة فيه لا تنفعا بخلاطته وعشرته (كالمهر أن كل المجنون) نجاسة (ثم أتى) وواغ في طاهر (من بعد غيب) يمكن وروده فيه ماء كثير (على أحوال جنته) أي جنونه فلا يحكم بنجاسة ما وناغ فيه قال المصنف ولورأى بنجاسة في يد إنسان فغاب ثم أتى واحتمل غسل يده في ماء كثير ووطئه بربها فخطم القول بنجاسة ما وقعت يده فيه بعد العود لبقاء النجاسة وسؤاله يمكن ويحتمل الحاقه بالهرة في عدم التجسس بدون سؤال ولا بد من النظر في حاله أن كان ممن عادة الوضوء والصلاة أم لا اه والوجه عدم التجسس كما يؤخذ من التعليق السابق (دجاجة) بتثنية دالها (خليت) أي تركت (ترعى نجاستها في غاب) من الاوقات (مثلوا أيضا بوزنه) لغة في أوزنه (قولان) لامام مالك بن أنس (الاصحى فيها إذا وردت \* على الطعام نشا) الخلاف (من خوف ضيعته) والافقياس قوله الجزم بالتجسس لأنه يقدم الغالب على الأصل إلا أن الغالب هنا قد عارضه أن الأصل بقاء المائية وأضاعة المال مهي عنها والمشهور عنه عدم النجاسة وعندنا فيها قولان تعارض الأصل والغالب والراجح العمل بالأصل (وعندنا أن تغيب من بعد ما أكلت \* نجاسة فلها أحكام قطته) وقد مر ذلك (فم الطيور كذا وابن الصلاح رأى قم الصبي كذا عفوا بريقته من أجل ذاقبلة في القم ما منع

لمذهب مالك (قوله وعندنا) معشر الشافعية أن تغيب الدجاجة أو نحوها بعد ما تحققت أكلها النجاسة واحتمل ورودها ماء جاريا أو راكدا كثيرا أو أكلت بعد ذلك من طعام فانه لا يتجسس وهذا ضعيف والمعتمد أنه يعنى عنه مطلقا وإن لم تغيب أصلا لأنه يشق الاحتراز عنه فقوله فلها أحكام الخ ضعيف ومثلهما في ذلك الطيور فقوله ثم الطيور كذا ضعيف أيضا وقوله وابن الصلاح مبتدأ خبره رأى وفم وعفوا مفعولين له (قوله كذا) أي كقم الدجاجة وهو ضعيف والمعتمد العفو مطلقا وكذا قم الصبي (قوله كذا عفوا) وفي نسخة له بدل كذا واللام بمعنى عن أي رأى قم الصبي عنه عفوا وفي نسخة عفوا بالرفع واعلم أن قوله كذا عفوا بريقته يمكن أنه كلام مستأنف لأن الريق غير القم أي رأى العفوعن قم الصبي وكذا أي العفوعن ريقه اه وهذا كماه من ناهل الشارح وحله لهذا المتن فكان عليه توضيح المقام (قوله بريقته) متعلق بمحذوف حال (قوله من أجل ذا) الإشارة للعفو أي من أجل العفوعن قم الصبي أو قم الصبية وقم الجحول عند ارتضاع النحل أمه فلا يجب غسل برأيه منه وان نجسته إلى كلاب فانه يعنى عنه



(قوله وما لك قد عفا الخ) وهذا العفو هو مقتضى قواعد مذهبنا (قوله أنعم بها الخ) ومذهب الشافعي لا يخرج عن مذهب مالك في جميع ما ذكره من أن قدرت على اتخاذ ثوب الصلاة وجب عليها ثم إن تجس وشق عليها فاعف عنه (قوله ثوب الصبي الخ) أي يعني عن ثياب الأطفال وإن تحققنا نجاستها فإن حملت الصبي

وصات به فلا ضرر ولا ناس هذا هو مذهب الإمام مالك ومذهبنا أن نحقق نجاستها لا يعني وإن شككنا نجاستها للأصل وهو الظاهرة (قوله بجهارا) أي بحضور من العصابة (قوله زينب) هي أكبر بناته صلى الله عليه وسلم (قوله العفو عن ثياب الأطفال) أي مع تحقق النجاسة وكذا لو قبض الصبي على المصلي (قوله وقواهم الخ) هذا من قبل المالكية أي قالت المالكية وقول الشافعي نجيت الخ (قوله برمته) أي بحميمة فالصحيح ما ذكرناه معاشرا المالكية (قوله ويرد) أي ما استدله المالكية (قوله المذكور) أي وهو العفو كما عند مالك (قوله أن ترضى بعشرته) لأنه معفو عنه ومن أكل مع معفو عنه (قوله فضيلته) تصغير فضلة (قوله ثوبه) ليس بقيد بل البدن كذلك وكذا يقال فيما بعده (قوله وهذا) أي المذكور من ربح الدين

قطعا وما نجسوا بها للمرأة (برمته و) الإمام (مالك قد عفا عن ثوب مرضعة إن لم تدع) أي تترك (عنده أسباب حوطته) أي احتياطها فيه (مع الضرر) منها (بال) أورات (الصبي بها) أي ثوب مرضعته (أما الصلاة) فيها (بالأضع لمولته) لشقة الاحتراز عنه مع عدم تقصيرها (وسنة قدرأي) مالك (ثوب الصلاة) لها أنعم) أنت (بها رخصة أحسن برخصته) ثوب الصبي وحمل المصطفي (صلى الله عليه وسلم حال كونه) (علنا) أي جهارا (أمامة) بالصرف للوزن مفعول حمل بنت بنته (رب من أبي العاص في الصلاة) (حجة في ذا) الحكم (لأمنه) أي ليعين أهم العفو عن ثياب الأطفال (وقواهم قد نجيت بالماء) بالقصر (وقد غسلت) \* أثوابها ساقط يرمى برمته (بضم الراء أي لأنه خلاف العادة في الصبيان وأحكام الشرع تبنى على الأغالب ويرد بان وقائع الأحوال إذا وردت وظاهرها بخلاف ما قرر في الشريعة وجب حملها عليه بل قاعدة مذهبنا مانص عليه إمامنا الشافعي رضي الله عنه أن وقائع الأحوال إذا انطرق إليها الاحتمال كساها ثوب الاجمال وسقط بها الاستدلال فيكفي في الجواب عن الحمل المذكور احتمال أنها نجيت بالماء وغسلت أثوابها (أو ما الخليفة) بأسكان الباء إجراء للوصل مجرى الوقف (إلى هذا) المذكور (ونافله) عنه (انقاضي الحين فغذا) أنت (نقلا بحجته) وقد تقدم الجواب عنه (وكل مع الطفل واشرب من موارده) جواز أعماله بالأصل (وعود النفس أن ترضى) أي رضاها (بعشرته) لما مر (وأكل فضله) أي الطفل (يحوى فضيلته) وفي نسخة وكل فضيلته تحوى فضيلته (فكن خريصا على هذا) يجعله رأي الخليفة والقاضي (الحسين والمولى) نجاسة ما قد أرسلت دبر من ربح معدته) بناء على الظاهر وهو نجاسة دخان النجاسة (منجس أثوبه) حال كونه رطبا (و) منجسا (ألبته) \* عند التحجي بقاء وقت بلته) فيجب الاستنجاء وغسل الثوب منه (وما علام بخار الروث عندهما) \* نجس الثوب إن لاقى بدونه) وخارج بما ذكره ما إذا انتفت الرطوبة فلا نجس اتفاقا (قال الفقيه) ابن الرفعة (وذا في الحكم أشبهه دخ النجاسة) لغة في الدخان كما مر (يعني) عنه (عند قلته) \* وقال (بو) بحذف الهمزة للوزن (طبيب والشخ) أبو إسحق الشيرازي (صاحبه) \* ربح من دبر طهر) أي طاهر (كجشوته) \* وما على من بخار الروث طهره) القاضي أبو الطيب (في نص تعليقه فاحكم بقوته) (لأسياني) (تعاين) بسكون الياء (قدرأي ما قاله حسنا) \*

وبخار الروث (قوله صاحبه) أي تليذه (قوله تعاين) هو غير العلبي صاحب التفسير (قوله ما قاله) أي ما قال به أبو الطيب من الطهارة

(قوله لا تغسل لفسوته) أي إذا خرج ربح من دبرك على رطوبة فلا ٢١

لسائل صل لا تغسل لفسوته) وهذا هو الأرجح لأن الریح المذكور لم يتحقق أنه من عين النجاسة لجواز أن تكون الرائحة الكريهة الموجودة فيه لجاورة النجاسة لأنه من غير النجاسة وأيضا فإن الخارج من الدبر مما نعيمه البلوى ولا يمكن الاحتراز عنه فلو قضينا بنجاسته وعدم العفو عنه أدى ذلك إلى مشقة وخرج وقد قال تعالى وما جعل عليكم الدين من حرج والاحاديث الواردة في خروج الریح كحديث عبد الله ابن زيد بن عاصم المازني وغيره ليس في شيء منها ما يقتضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر في شيء من ذلك بغسل الثوب وترك الاستنجاء في وقائع الأحوال ينزل من منزلة العفو في المقال وذلك إما لأنه ليس بنجس أو أنه نجس معفو عنه وحينئذ فلا ظهر طهارة الریح الخارج من الدبر وعلى التجسس يعني عنه مطلقا فلا يجب الاستنجاء منه وصرح الجرجاني وغيره بكراهته بل صرح الشيخ نصر المقدسي بتأثير فاعله وما يحويه من نجس دخان النجاسة لا يقتضي تجسس الریح المذكور لما بيناه وأيضاً لما في الباطن لا يقتضي عليه بالنجاسة حتى يخرج وذلك الباطن لم يخرج وإنما خرج ربحه فهو ربح مالم يحكم بنجاسته (وفأرة سقطت في الماء) القليل أو المائع (منفذا) المتنجس إذا أخرجت منه حية (كالطير عفوار أو من أجل خلطته) لشقة الاحتراز عنه (وزل من قال في تعليقه خطأ \* الغير) إذا وقع في الماء (يكس) بضم الميم منفذه (لا يقتضي بشقته \* إلى المياه) فلا ينال الماء ما على منفذه من النجاسة قال بخلاف المستحضر بالاجازة أنزل في الماء القليل أو المائع نجسه على الأصح (وما قد قال يفده) أي يبطله (ماء) قليل (تحقق في المجرى بذرقه) أي تحقق وصول الماء إلى النجاسة التي على المنفذ فانه يعني عنه أيضا على الأصح في الروضة وغيرها وفي نسخة عما تحقق (بهيمة سبحت) أي عامة يعني تزلت (في الماء) القليل أو المائع وعلى منفذها نجاسة (أوسبع) كذلك (بفأرة الحق الفرا) بالقصر وهو المغوى (وعرسته) والحاصل أن الحكم المذكور جار في كل حيوان طاهر غير آدمي (قاضي الحسين رأي التجسس أن وردت \* بهيمة) على الماء القليل أو المائع وعلى منفذها نجاسة (وكذا إيراد قطعه) كذلك والأصح خلافه كما مر (والبول من سمك في الماء مغتفر) فلا نجسه (وإن حوى بوله ما) بالقصر (دونه قلته) أي ماء قليل بأن كان دون اقلتين لتعذر الاحتراز عنه مالم يغيره فإن غيره نجسه ومثل البول فيما ذكر الروث قال البدرنجي سألت الشيخ أبا حامد عن سمك يلقى وفيه الروث هل يؤكل فقال هو طاهر اه وفي تعليق القاضي أبي الطيب أنه لو قلى سمكا وفي بطنه الروث نجس الزيت بما في بطنه من الروث ونجس السمك اه والصحيح الأول (بول البقر) بفتح الباء وقد تكسر لغة في البقر (على كدس الحبوب) بضم الكاف وهو الكوم المجتمع من القمح المجرى

تغسله لكان توضع فسوة الریح الخارج من الدبر بلا صوت بخلاف الضراط والفسوة بفتح الفاء المرة من الفسوة يقال فسأفسو فسوا واسم المصدر منه فسأ والضراط بابه ضرب يقال ضرب طيضر طيضر طرا كضرب يضرب ضربا ويحيى من باب تعجب يقال ضرب طيضر طيضا وضربا وقد عاب النبي صلى الله عليه وسلم على من يضحك على ضراط بحضرة (قوله بغسل الثوب) أي ولا يغسل القرع (قوله وذلك) أي عدم وجوب الغسل (قوله مطلقا) أي سواء كان المحل جافا أو رطبا (قوله بكراهته) أي بكراهة الاستنجاء من الریح الخارج من الدبر (قوله بتأثير فاعله) أي فاعل الاستنجاء عنه (قوله دخان النجاسة) أي الذي بواسطته النار فانه نجس أسكن لا يصح قياس ریح الدبر عليه (قوله قال في تعليقه) أي من فرق بين الطير والفرا (قوله بخلاف المستحضر) سوابه بخلاف الفار قوله على المنفذ هذا سبق قلم والصواب التي في المجرى



(قوله مثلا) أي فله التثنية  
وتحويه إذا السكدين شامل  
لذلك (قوله وقال) أي شريح  
قدوتنا أي اقتداؤنا به أي  
بالألف في الصلاة (قوله  
في نص روضته) وهذه  
الروضته وهي غير روضه  
النووي (قوله جواب فقالنا)  
هو المنة ومد وقاله شريح  
ضعيف (قوله مائة) وفي  
نسخ عدته بالعين بدل  
الهمزة (قوله قال النووي)  
لا حاجة إلى ما قاله النووي  
فإن النظر للختن جائز لانه  
من النظر للحاجة ولا فرق  
فيه بين الرجال والنساء  
فيحوز لكل منهما ختنته  
(قوله تحصيل بغسله) محمل  
هذا إذا كانت تنفسخ  
والأفحجب الختن (قوله فلا  
يشكل الخ) تقر يع على  
قوله أن إزالة ما الختس من  
البول وقوله على قول  
القول الراجح أي وهو  
ما سبق من عدم صحة صلاته  
وامامة وبهذا تعلم أن قوله  
الراجح بالجرصة لقول  
وقوله عدم الخ فاعل بشكل  
وقوله ولا تأخير وقوله ولا  
عدم معطوفان عليه (قوله  
في مقتضاه) أي مقتضي  
قوله وهو الاستنجاء بالماء  
والجحر (قوله قصبتة) ومثل  
الذكر الدبر

وغيره (عني) عنه (حال الدياسة) وهو الدراسة لمشقة الاحتراز عنه (فاترك غسل  
حنظله) مثلا (وألف) بالصرف للوزن وهو الذي لم يختن من الرجال قال المصنف  
ومسألة مهمة لم أر من حررها (جوز القاضى شريح) بعدم صرفه للوزن الروياني  
ابن أخ صاحب الجحر (له \* عبادة راماها) أي طابها كالصلاة ونحوها (مع بول  
قلقتة) بضم القاف واسكان اللام وبفتحها ما يقطع الختان من ذكر الغلام  
ويقال لها غرلة بمجمة مشمومة وراءها كنة (وقال قدوتنا) به (كره) أي  
مكروهة مع محبتها ثم علل كراهتها بقوله (لما حبست \* من بوله قلقة) وفي نسخة من  
بول قلقتة (في نص روضته) أي كراهية روضه الحكام وزينة الاحكام تنازع كل  
من جوز وقال (جواب فقال لنا أن لا صلاة له \* فلا مائة) به (فليقتضي بختنه) أي هو  
الصحيح أذ يجب غسل ما ختنها لانها مسخقة الازالة ولهذا الوأزالها الإنسان لم يضمها  
فما ختنها كالأظفار ولهذا يجب غسل باطنها في الجنابة ولو انحبس فيها مني فاعنسل  
ثم خرج ما انحبس فيها لم يجب عليه إعادة الغسل كما سبأني في كلامه (وابن المسلم)  
السلي (قد أدته عاتة) المذكورة وهي حبس البول (في) ختنى (مشكل فرأى)  
في أحكام الخنثى (ايحباب ختنته) وقال ابن الرفعة المشهور وروجوه في فرجيه  
جميعا ليتوصل إلى المستحق وعليه قال النووي إذا أحسن الختن ختن نفسه والا  
اشترى أمة تختنه فان عجز عنها تولاه الرجال والنساء للضرورة اه والمعتد ما صححه  
النووي وغيره من أنه يحرم ختنانه سواء أكان قبل البلوغ أو بعده لان الجرح  
لا يجوز بالشك ولا يخفى أن إزالة ما الختس من البول يحصل بغسله بالماء فلا يشكل  
على قول القفال الراجح عدم وجوب ختان المشكل ولا تأخير وجوبه في حق  
الصبي إلى البلوغ ولا عدم اجرائهم خلاف إيلاج الحشفة بخاتل في التحليل بإيلاج  
الألف حشفته داخل القلفة لما مر من أن ما ختنها في حكم الظاهر لأنه ظاهر  
حقيقة إذا خفاء أن القلفة جزء منه بخلاف الخرقه ونحوها (لم يستنج) أي الألف  
(جحر) أي جامد في استنجائه من البول المنتشر إلى باطن قلقتة (في مقتضاه  
كما في) صاحب (نقبة فتحت من تحت معدته) وكفا في قبلي المشكل وثبتت بختنه  
دخل مدخل الذكر ونحو ذلك فيتمين الماء في جميع ذلك (اذ حكم باطنها) أي القلفة  
(حكم الظواهر في \* حبس المني) فلا يجب في خروجه بعد الغسل أعادته (كذا في  
غسل طهرته) من الجنابة فيجب غسله (ما صححوها غسلها الا بباطنها \* على الصحيح كما  
في جلد فروته) أي رأسه وان ستره الشعر الكثيف حيث يجب غسله في الجنابة  
ونحوها (والدم من باله صلى بلا جحر) ونحوه (إذا جرى بعد طهر الماء) بالقصر  
(لكم مرته \* ولم يكن خارجا لبول مختلطا \* بل سال من فرجه من جوف قصبتة)  
اذ لا مقتضى لوجوب الاستنجاء حينئذ (والاستحاضة) وهي الدم الخارج في غير

وقت الحيض والنفاس (أو بول رأى سانس) بكسر اللام وفي نسخة سانس بالصب  
على الحال من فاعل رأى (عما أصاب) من الثوب والبدن والعصابة (عقوا) عنه  
(في حال قلته) بالقسمة إلى تلك الصلاة خاصة إذا احتاط كل منهما بفعل ما يجب  
فعله وأما بالنسبة إلى الصلاة الثانية فيجب غسله وتحديد العصابة كما هو مقرر في  
محله وأفاد كلامه أنه لا يعني عنه في حال كثرته عرفا في غير ما يأتي وهو كذلك (كذا  
الكثير اذ يوم الضياع أي) بأن كانت المستحاضة صائجة (لمنع السد) بالسبب  
الهملة أي خشو فرجها (أو أذى) وفي نسخة أذى (بحشوته) بأن تأذت به  
فيحرم عليها الحشوي الأولى ولا يجب عليها في الثانية قهصلي في غير المسجد ولو قطر  
الدم منها على الحصى براد المشقة فيوجب التيسير وانما حافظوا على صحة الصوم  
هنا لا على صحة الصلاة عكس ما فعلوه فيمن ابتلع بعض خيط قبل الفجر وطلع  
الفجر وطرفه خارج لان الاستحاضة علة فيمنع من الظاهر ودوامها فلو راعينا  
الصلاة هنا لنعذر عليها قضاء الصوم للحشو ولان الجحذور هنا لا يتقي بالكلمة  
فإن الحشو يتنجس وهي حاملة له بخلافه هنا (ب) والتسخ (للعلم الشرعي وغيره  
(في ورق آخره) الذي بسط عليه في حال ربطه (ب) (بجنوبه النجاسة عقو)  
أي معفو عنه للحاجة إليه (حال كتمته) أي كاتمته (ما نجسوا قلمانه وما منعوا \*  
من كاتب مخفيا من جبرائيل) وان كان يحرم كتابة القرآن بالمداد النجس وعلى  
الشيء النجس لما مر (واثر) بكسر الهمزة وسكون المثناة (مستحجر) الجامد  
الظاهر القالع غير المحترق وقد مسح المحل ثلاث مسحات وأبقى بحيث لا يسبق  
به الأثر لا يزيله إلا الماء أو صبغارا الخرف (يجري به عرق في الثوب أو بدن)  
للمستحجر (عفو) أي معفو عنه (كقطريه) أي الأثر المذكور (على الأصح  
أن استنجى بطاهرة) لجواز الاقتصاء على الجامد فعني عن الأثر المذكور لعسر  
تجنبه وان سأل في الصفحة أو الحشفة (في الرافعي أو استنجى بركسته) أي  
بجحر نجس ثم سأل العرق منه فانه يعني عنه كالظاهر وهذا لم أره في شرح الرافعي  
بل لم يقل جواز الاستنجاء بالنجس إلا عن الامام أبي حنيفة ويمكن محله على رأي  
مرجوح ذكره الرافعي فيه ما لو استنجى بنجس من أنه لا يهين الماء بل يجوز  
الاقتصاء على الجحر بعده فاذا استنجى بالطاهر حينئذ ثم سأل عرقه بالثرعني عنه  
على هذا الرأي ولولا أني رأيت هذا المتن بخط ولده مؤلفه لاحتفه على غلط النسخ  
(عن نفسه) متعلق بقوله عفو أي العفو عن الأثر المذكور بالنسبة إلى المستنجي  
خاصة (دون غير) أي غير المستنجي فلا يعني عنه في حقه إذا عفو للحاجة ولا حاجة  
لغيره فلو حمل المصلي مستحجرا بطلت صلاته كالوجه من عليه نجاسة أخرى  
معقواعة أو حيوانا متنجسا المنفذا أو حيوانا مذبوحا وان غسل مذبحه أو آدميا

(قوله بكسر اللام) أي وهو  
من نزل منه ذلك أما بفتحها  
فاسم للنازل (قوله في حال  
كثرته) ضعيف والمعتمد أنه  
لا فرق (قوله كذا الكثير)  
أي من الاستحاضة أو السلس  
بفتح اللام إذا تأني معه  
الحشو والمراد بالكثير  
ما خرج من غير حشو (قوله  
لمنع السد) هو مصدر  
مضاف لفاعله أي لمنع  
الصوم والسد فالضهير  
للصوم والسد معقول (قوله  
بعض خيط) تقييده بالبعض  
لا حاجة إليه (قوله المحذور)  
أي الممنوع (قوله عمنوا  
الخ) في العبارة قلب (قوله  
عفو) محمل العفو عند  
تيقن النجاسة أما عند  
الشك فظاهر خيرا (قوله  
كقطريه) أي كقطر العرق  
المذكور على ثوبه أو بدنه  
(قوله كالوجه) أي المصلي  
(قوله جامعها) الجماع في  
هذه الحالة حرام وكذا التمكن  
منه ولا تعد المرأة ناشرة  
بجنه حينئذ



منظيران للمثلة المذكورة  
(قوله نظر الزرقاء) أي كنظرها  
فانه كان حديدا حداثي  
من يومين أو ثلاثة كما أفاده  
الشارح (قوله اذ حكموا) أي  
الفقهاء (قوله غلة) أي جنسها  
فيشمل القليل والكثير وقوله  
بغيرته أي ثيابه (قوله ان  
دق) لما كانت الدقة أي  
القصة غير معتبرة أتبعها  
بما بعدها لاجل التعميم  
والحاصل ان قوله ان دق  
ليس بقيد وقوله اذا كثرت  
معناه ولو كثرت فاذا جعني  
الغاية (قوله طوقت) أي  
طافت ومشت (قوله  
برؤيته) أي بان لم يدركه  
الطرف وهذا ليس بقيد  
بل مثل ذلك ما لو كثرت  
فانه يعنى عنه وفي بعض  
النسخ في حال رطوبته وهي  
أولى لسلامتها من الاعتراض  
(قوله بيت الوطيس) الاضافة  
بيانية (قوله لان رماد  
السرجين الخ) أي لان النار  
عنده تظهر (قوله قال  
النور) هو وجهه ضعيف  
والاعتماد العفوه ولودس  
في الرماد لشفقة الاحتراز  
عنه (قوله ولحمة شويت  
الخ) الاعتماد العفوه أيضا  
(قوله واذا عجن العرصة)  
ظاهرة كاف الخ) هذا هو  
المعتمد وما بعده ضعيف

أو سمكا أو جرادا ميتا أو غنبا في باطنه خمر أو قارورة ختمت على دم أو نحوها ولو  
استنحت المرأة بالجماد ثم جاءها الرجل تنجس ذكره (و) دون (المياه) حتى  
لو أصاب ماء قليل لا نجسه (وما لاقاه) أي الاثر الذي كور (من مائع رجس) أي نجس  
(بجملته) أي جميعه وان كثرت فلا يعنى عنه لندرة الحاجة الى ملاقة ذلك ويتعذر  
تظهيره (ما غاب عن طرف) يسكون الرأى أي بصير (من اعطى مشاهدا على  
اعتدال) في الخلقة بأن لم يجاوز بصيره العادة أي والنجس الذي لا يدركه بصير من  
اعتدل بصيره (عقوا) عنه (من أجل دقته) أي قلته عرفا وفي نسخة قلته كنجس  
يحمله ذباب برجله أو غير ما لشفقة الاحتراز عنه (فلوراه حديد الطرف) وهو من  
جاوز بصيره العادة (كان له حكم القليل ولم يحكم برؤيته) اعتبارا بالاعتدال  
(كساع) مؤذنا (صينا أقرانه) أي السامع (فقدوا) نداء داع لهم (من بلدة  
الجمعة بان لم يجمعوه) (في يوم جمعة) فانه لا يجب عليه الجمعة وان سمع النداء كما  
ذكره الاصحاح في باب الجمعة (ونظر نظر الزرقاء) أي زرقاء البمامة من مسيرة  
يومين أو ثلاثة (اذ حكموا) انما قص ضوءه عنه بديته (بتشديد الباء للوزن فسووا  
بينهما في قدرهما) (وان) وفي نسخة فان (مشت غلة في الرجس) أي النجس (ثم هوت  
في الزيت) مثلا (أو شوهت تشي بدنته) وفي نسخة بشربته (ان دق ما حلت  
فاسم اذا كثرت) فلا تنجس رطبا ولا ماء قليلا لشفقة الاحتراز (وطوق النفس)  
أي كافها (ما تقوى لديمته) أي لما دأومة عليه وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا عمل  
عملا كان له ديمة أي دوام عليه (كهرة طوقت فينا وقد حلت برجلها نجسا يخفى  
برؤيته) ثم مشت في حال رطوبته على ثياب أو حصر مسجدا أو نحوها فانها  
لا تنجسها (وبنت وردان من حش) بضم الحاء المهملة وفتحها بيت الخلا وقال  
ابن قتيبة انه في اللغة الموضع النجس (اذا وقعت في مائع أو وضوء) بفتح الواو  
الماء (دون كثرت) أي قليل فانه لا تنجسه (والخنة ساجرادوا الفراش مشي  
أوشبهه كقراد فوق سترته) ورجله نجاسة لا يدركها الطرف فانه لا تنجسها  
(بيت الوطيس) وهو القرن (اذا السرجين) وهو الزيل (أو قده أبو حنيفة)  
رضي الله عنه (ظهر كل خبثته) لان رمادا السرجين عند مطاها هو وجهه عندنا  
(قال النواوي) في شرح المذهب وجرى عليه غيره (الاقشرة لصفت بأرضه فلها  
غسل لطهرته) لانه اذا أوقده بالنجاسة ثم مسح به شيء رطب تنجس واذا التقي عليه  
الخبر تنجس ظاهر الاقشرة السفلى من الرغيف فيجب غسله اقبل أن تؤكل (ولحمة  
شويت كالخبر أسفلها) تظهيره واجب من رجس عرصته (واذا عجن العرصة  
في الأصل برماد النجاسة تنجس ظاهر قشرة الرغيف السفلى من كل خير خبز عليها  
واللحم كذلك) (واللحم ان طبخوا بالبول أو نجس) فغسل ظاهره كاف لجملته لان

(قوله أو طبخه الخ) هو ضعيف  
والاعتماد انه يعنى عنه ولا  
يشترط طبخه ثانيا بظهور  
والحاصل ان الاقوال ثلاثة  
الاول وجوب غسل ظاهره  
وهو المعتمد الثاني طبخه  
ثانيا بظهور الثالث وجوب  
الغسل مع العصر وهو ما  
ضعيفان (قوله تجزئ لي أي  
تجزئ النجاسة الى الداخل  
(قوله شبتا) في نسخة شبا  
وهي غير ظاهرة (قوله  
الفوارة) بالقاء المفتوحة  
والواو المشددة (قوله وعضة  
الكب الخ) أي اذا عض  
الكب الصديد وفيه أقوال  
خمس (قوله فضا) أي  
ينضح ويسرى الى سائر  
العروق (قوله رطوبة  
الفرج) الحاصل انها اذا  
خرجت على طهارة المحل  
فهو طاهرة وقيل نجسة  
معفوعة فيعفى عن الولد  
على هذا القول أما على  
الاول فظاهر (قوله ولا  
تنجس الخ) محله اذا لم يجاوز  
محل الاستنجاء اما اذا جاوز  
فانه نجس معفو عنه (قوله  
أونجي) بفتح النون وتشديد  
الجيم المفتوحة بمعنى استنجى  
وهذا معطوف على المنى  
(قوله قل له) أي لسا إلى  
وقوله أصبحها طهارتها

الطهارات كلها انما جعلت على ما يظهر ليس على الاجواف (أو طبخه بظهور  
طهر باطنه) فلا يكفي على هذا غسل ظاهره (أو عصره) على كليه ما وان لم  
يجب العصر في غيره (أوجه تأتي بلفظته) أرجحها أولها وهو المنصوص (ويضة  
طخت في مائع نجس فلا كراهة) في أكلها (كل حشوا) لها (بصفرته) في شامل  
قاله مؤلفه وهو ابن الصباغ (والمالكى رأى) أن حكمها حكم اللحم لان  
(منافذ) بالجمعة (القشر تجزئها كجمته) اذ الماء يسرى منها الى داخلها (دليله)  
أمران أحدهما (بيضة في خرقه شويت) فترثها ما منع احراق خرقته (لان عرق  
البيضة يتخرج من المسام فيمنع احراق الخرقه والبيضة تشوى بوصول الحرارة  
وثانيهما أنه لو جعل في الماء شبتا أو كونا وسلق به البيض ظهر طعمه فيه عند  
الاكل كاللحم المطبوخ وجوابه ان رشح البيضة يكون من داخل الى خارج  
وخروج الداخل يمنع دخول الخارج دليله العين الفوارة لا تنجس بما لاقاها  
وهذا دليل على ان مسام البيض نافذة (وعضة الكب يكفي غسل ظاهرها\*)  
سبعامع الترتيب كغيره (وقيل بل واجب تقوير عضة) أي ما وصل اليه انبياه  
وطرحه لانه يتشرب لعابه فلا يتخلله الماء قال الامام وهو هذا القائل بطرد ما ذكره  
في كل لحم وما في معناه بعضه الكب بخلاف اللعاب بغيره (وقيل) هو (عفو  
بلا غسل) مع نجاسته لان الله تعالى أباح أكله ولم يذكر غسله وشفقة الاحتراز عنه  
(و بعضهم) بضم الميم قال (ان عض عرقا) فضا (فنجس) أذنت (كل لحمة)  
اسرى ان النجاسة الى جميع البدن وقيل يكفي غسله بلا ترتيب وقيل انه طاهر وقد  
علم مما مر ان الراجح وجوب تسجيعة وتريبيه (رطوبة الفرج) من كل حيوان  
طاهر وهي ماء أبيض مترددين المذى والعرق (من يحكى نجاستها\*) وهو القائل  
بالوجه الضعيف ووجهه انها متولدة من محل النجاسات فكانت منها (قد قال في ولد  
يعنى) عنه (و) عن (بيضته) فلا يجب غسل واحد منهما (في شامل أجمعوا) عليه  
(ثم الامام رأى) تفرع ذلك على تنجس بلته أي رطوبته وفيها وجهان  
أصحهما طهارتها قياسا على العرق (بجامع فرجه فيه الخلاف) فيتنجس ذكره  
على الضعيف فيجب غسله ولا تنجس على الاصح من أنها طاهرة هذا (اذا لم  
يسبق المذى) أي خروجه المني فان سبقه بان خرج منه المذى أولا ثم جامع أو جامع  
فخرج منه المذى ثم المني (أونجي بنبيلته) أي بالنبل بضم النون وفتح الباء وقيل  
بفتحها وقيل بضمها وهي أجزار الاستنجاء يعنى استنجى بغير الماء بان استنجى به  
كل من الرجل والمرأة أو استنجى بالماء والمرأة بالحجر أو بالعكس (منه نجس  
في الخاتمين كذا\*) (رطوبة) للفرج (قل له بفتى) بجرته (يكسر الها) وقد علم من  
كلامه أنه لا يتصور خروج منى طاهر من ذكره من به سلس البول أو المذى أو الودي



(قوله كعبته) هذا نظير

المسئلة وفي نسخة كعبته  
(قوله بالسم) لم يقصد به  
بالنفس لان جميع انواعه  
نجسة (قوله بفتح السين  
وفيهما) أي وكسرها فهو  
مثلث السين (قوله للزيتونة  
والسكين) لوجعل الضمير  
لظاهر والباطن كان  
أحسن (قوله بالطهور) أي  
أي للباطن (قوله بفتح  
بضم أوله وفتح السين) قوله  
والسيف) ومنه غيره  
كسكين ونحوها والمراد  
بعض أنواع ذلك وهو  
ما يقصد به الماء اذا غسل به  
(قوله لما لك الخ) أما عندنا  
فحب غسله بالماء وان  
فسدت صلاته (قوله ولو  
غير محترمة) وهي التي  
عصرت بقصد الطهيرة  
وقوله عات أي ارتفعت  
بغلبتها (قوله نجس معفو  
عنه) أي وهو المتبادر من  
كلام الناظم لكن الشارح  
حمله على المعتمد (قوله  
ونظف الخمر) عطف عام  
على خاص اذا جرى الجرة  
خاص بالفتاوى والظريف  
أعم من الجرة (قوله  
لا تطهر) وفي أكثر النسخ  
لا تطهر رخصته (قوله  
لاها تته) أي بسبب ما وضع

فيه من الخمر (قوله أي دما) فأدبه ان الدم يسمى نفسا

فعليه اذا جامع الخمر من رطوبة الفرج (تربة) بفتح التاء المثناة فوق وهو القصة  
البيضاء بفتح القاف التي تخرج عقب دم الحيض عند انقطاعه كما ذكره بقوله  
(لدماء الحيض معقبة) في طهرها نظير تسمى نفسه) وينبغي أن يقال ان قلنا  
بنجاسة رطوبة الفرج فهي نجسة أو بطهارتها فوجهان أحدهما طهارتها لانها  
رطوبة منفصلة قال أحمد بن حنبل سألت الشافعي عن القصة البيضاء فقال هو  
شيء يتبع دم الحيض فاذا رأت أنه فهو طهر (زيتونة نعت) بالبناء للمفعول (في مانع  
نجس) فعل ظاهرها كاف كعبته سكبته سقيت بالبناء للمفعول (بالسم)  
بفتح السين وضمة (ظاهرها) بكاف (لها) أي للزيتونة والسكين (طهر  
بغسلته وقيل تحمى) بالنار (وتسقى بالطهور) واقطع بها يابس في حال يسهته  
وجه الاول الاصح أن التطهير انما هو على ما يظهر لا على الخوف وانما لم يكف  
بذلك في الآخر لان الانتفاع به من غير ملائمة له فلا حاجة للحكم بتطهيره  
من غير اتصال الماء اليه بخلاف ما نحن فيه (والسيف ان فسدت بالما) بالقصر أي  
بغسله به (صقالته لما لك) رضي الله عنه (قد عفا عنه بمسحته) حفظا لصقالته  
(وخرة) ولو غير محترمة (قد عات) بالمهملة والمججمة (في الدن) حتى ارتفعت  
ونجس ما فوقها من الدن (ثم حدث) أي نزلت وتخللت بلا مصاحبة عين (عما على قد  
عفا) أي الأئمة (مع بطن جرت) يعني أن الأئمة قد حكموا بطهارة جميع الدن  
حتى ما ارتفعت اليه الخمرة ثم نزلت تبعاً لطهارة الخل والالم يوجد دخل طاهر  
من خمر وما ذكرته من طهارته للضرورة نقله الشيخان عن القاضي وأبي الربيع  
الابلافي وحزم به النوري في فتاوى به ونقله عن الأصحاب ونقله البغوي في  
فتاويه عن بعض الأصحاب ثم قال وعندى أنه نجس معفو عنه للضرورة واليه  
ذهب بعضهم قال أمالوارتفعت بقله فلا يطهر الدن اذا لضرورة وكذا الخمر  
لا اتصالها بالمرقع النجس (تطهير جرة) بمعنى جرة (ونظف الخمر جلته) حاصل  
(بصبت الماء) عليه لزوال نجاسته به (لا تطهر رخصته) وقال أحمد بن حنبل  
(لا) يطهر بالغسل المذكور (بل كسر جرتها) وشق طرفها حتى لاها تته  
أي لاها تته وتغليظ حرمتها (قيل شعر) عرفاً (على جلد الدباغ) حكم  
الطهارة (تبعاً لطهارة الجلد بالدباغ) (في منصوص روضته) وغيرها وعبارة  
النوري ويعني عن قليله فيطهر تبعاً واستشكاه الزركشي بأن ما لا يتأثر بالدباغ  
كيف يطهر قليله قال ولا يخلص الابان يقال لا يطهر وانما يعطى حكم الطاهر  
اه وقد أشار المصنف الى حمله على ذلك بقوله حكم الطهارة وقال بعضهم وقد  
يوجه كلام النووي بأنه يطهر تبعاً للشقة وان لم يتأثر بالدباغ كما يطهر دن الخمر  
تبعاً وان لم يكن فيه تخال (عن ميتة عدمت نفساً) أي دماً (نسيل) عند شق جزء منها

في حياتها (عقوا) عمامات فيه ولم تطرح فيه ميتة ولم تغيره فلا تنجسه لخبر  
البخاري اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه كله ثم ليترعه فان في أحد  
جناحيه داء وفي الآخر شفاء زاد أبو داود وابن خزيمة وابن حبان وأنه يتسقى  
بجناحه الذي فيه الداء وفي رواية لابن ماجه أحد جناحي الذباب سم والآخر شفاء  
فاذا وقع في الطعام فامقلوه فيه فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء وقد يفضي غمسه الى  
موته لاسيما ان كان حاراً فلو نجس لما أهربه وقيس بالذباب ما في معناه مما لا يسيل  
دمه (نحو الحرابي) جمع حرياء دابة تكون في الرمل (وزنبر) بضم الزاي  
(وزنغته كذا الذباب ودود الفراش) بفتح الفاء (عقوا) عن كل منها (برغوثة  
غلة قل كعبته) وأشار بهذه الامثلة الى انه لا فرق في الميتة المذكورة بين التي لادم  
لها أصلاً كالخنفساء والزنبر والدود وبين التي لها دم من غيرها كالبق والبرغوث  
والقمل والقمل والقراد أو من نفسها ولا يسيل نحو الحرباء وخرج بذلك نحو الحية  
والضفدع مما له نفس سائلة كما سيأتي (فوزغة) أو ميتة أخرى مما لا نفس لها  
سائلة (ان تذب) بالهجة بأن اضمحلت أجزاءها (في) طعام (القدر حل لنا  
تناول السك) لبقائه على طهارته (في منقول حجة) يعني حجة الاسلام الغزالي في  
الاحياء وهو موجود في كلام الامام أيضاً فلم تحرر بما فعله كثير من الجهلة من  
أراقة نحو غسل أودهن أو من ماتت فيه وزغة لمقامه وعدم تنجسه (وحية  
صحن وانفسا نسيلها كضفدع) بكسر أوله ونائه وفتح ثالثة لغة ضعيفة (نجست  
ماء بحرية) ماتت فيه على الاصل في الميتات (عن مالك) رضي الله عنه (كرهت  
أي كراهته) (فارة) بالهمز وترك (وقعت) بضم السين (بضم المهملة أو بالهجة أي  
الزيت فماتت فيه) (ما رأى اصحاب ترجمته) لبقائه على طهارته (قال ابن نافع) حين  
سئل عن الجباب تكون في الشام تموت فيها الفارة (الفتوى طهارة ما) بضم  
شام) من زيت أو نحوه ماتت فيه فارة (فلا تعبا بفارته) وعندنا هذا كما نجس بلا  
خلاف لانه مانع نجس وتعدر تطهيره لخبر أبي داود وغيره أنه صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الفارة تموت في السم فقال ان كان جامداً فاقوها وما حولها وان كان  
مائعاً فلا تقر به وفي رواية للخطابي فأمر بقوه فلو أمكن تطهيره لم يقل فيه ذلك  
(ان ميتة الأدمي) بسكون الماء (في مانع) أو ماء قليل (حصلت) فطهره لم يزل  
عنه بخلافه (لظاهرة ميتته) لقوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وقضيت التكريم أن  
لا يحكم بنجاسة تم بموتهم ونحوها كما علم على شرط الشيخين لا تنجسوا موتاًكم فان  
المسلم لا ينجس حياً ولا ميتاً وخبر الصحيحين ان المؤمن لا ينجس وهو يعلم الحى  
والميت ولانه لو نجس بالموت لم يؤمر بغسله كسائر الاعيان النجسة (وحمله) أي  
الأدمي الميت (في صلاة لا تصح) لحمله به (لما حوى بطنه من رجس بولته) أو

(قوله فليغمسه) أي يذبا وقوله  
في أحد جناحيه أي وهو  
النسار وقوله داء أي سمها  
(قوله وانه يتسقى الخ) أي  
بغمة دعى جناحه حال  
القائه وقوله فامقلوه بالميم  
والقاف من المقل بفتح  
فسكون وهو الغمس أي  
اغمسوه وقوله وقيس بالذباب  
أي في العفة ولا الغمس  
(قوله الحرابي) جمع حرياء  
بكسر الحاء وسكون الراء  
ممدود وهو دابة تشبه سام  
أبرص (قوله وزغته)  
بسكون الزاي لضرورة  
النظم اذهى في الاصل  
محركة وجمعها وزغ وكذا  
يقال فيما يأتي (قوله  
الامام) أي امام الحرمين  
وهو شيخ الغزالي (قوله  
أو المعجزة) أي أن الحب  
بضم الحاء المهملة الخامسة  
وبالجيم نحو البثر (قوله  
بجشام) أي بصهاريج  
الشام التي يوضع فيها الزيت  
(قوله ميتة الأدمي) مثله  
السمل والجراد



نحوه لصبر ورته حيث كالتجاسة الظاهرة بخلاف حمله حيالان للحياة أثار في دفع  
 النجاسة (وكل) أنت جوارا (مع الخلل) أو الفاكهة أو الجبن أو نحوه (دوداو) مع  
 (الثمار) لعسر تميزه بتولده منه بخلاف أكله منفردا أو أكله مع ما لم يتولد منه  
 (وكل) (ما من السمك صغيرا) قلى في الزيت أو ملح (أي بحشونه) وفيها  
 الروث فقد قال في الروضة في باب الأطعمة قال الروياني يجوز أكله قال وقال  
 السلف ما زالوا يتساهلون في ذلك قال الروياني وبهذا أفتى اه وسأل البندنجي  
 الشيخ أباحامد فأجابته بالعفو (كأنه يحكم كالحياة) أو الموت (بما في بطنه من  
 أذى بول وروثه) فإنه يجوز له ذلك لما مر (وقال أبو طيب) بدرج الهمة للوزن  
 أي القاضي أبو الطيب (ما قد قلوه بما في بطنه نجس مع زيت قلبته) فينجس  
 الزيت ولا يؤكل السمك لأجل ما في بطنه من الروث والأصم ماهر (والخوض  
 ان صهر جوا) أي طلوا (بالرجس) يعني بالطين المحجور بالرماد النجس (باطنه  
 فساؤه نجس) للاقافة النجاسة مع قلته (فانظر أكثره) بمصيره قلته لتعود  
 طهارته (وزل من قال) وهو بعض من صنف على الخاوي الصغير (يعني عن  
 نجاسته \* ما قاله نافلا) له عن أحد وفي نسخة ناقل بالرفع فاعل قاله ونصبه في النسخة  
 الأولى على الحال من فاعل قال وهو الضمير الراجع إلى من (بل من قريحته)  
 وفي نسخة خريظته فهو خطأ فاحش (كفأضلي قال في العصفور ذرقته) أو بوله  
 يعني عنها (كبول خفاشهم) أو ذرقته (فأصح بقلته وما أصاب) في قوله بل  
 أخطأ (ولا معنى يساعده) لأن الخفاش يعسر التحرز منه لانه يكثر طوافه علينا  
 ليلا ويحاططنا في البيوت بخلاف العصفور (ما قاله نافلا) له عن أحد وفي نسخة  
 ناقل (بل من خريظته) فهو مردود (وبوله) من انسان (صدمت بحرا) ببوله فيه  
 (فطار بها) أي بالصدمة (تطارطت رأي شيخني بطهرته ولا أسلم ما أفتى به  
 ورأي) فلا يصح (اذ شاهد النقل لا يقضي بجهته في رغبة معدت مر بولة ترات  
 \* في بحر نجس القاضي الحسين (بفتوته وصاحباه أبو سعد مع البغوي)  
 يسكون الباء (قد ألقا رغبة تعلق ببولته وشاهد الظرف قد صحت دلالة \*  
 اذ مطلق النقل) بفتح الميم وسكون القاف أي الغمس (لا يكفي لو سلمته) وحاصله  
 أنه رد ما قاله شيخه بوجهين أحدهما أن القاضي الحسين قال لو بال انسان في البحر  
 فتماعد من بوله رغبة على وجه الماء فهي نجسة وأما حكم النجاسة الجامة فيجب  
 التبعاد عنها على الجديد والرشاش كالرغبة لانه ينقل بمماسه البول فهو ما من  
 البول أو من مماسة البول وقد وافق القاضي صاحباه كما مر ثانيهما انه مجرد  
 اتصال النجاسة بالبحر لا يصير البول طاهرا بل لا بد من زمن يتأني فيه سر بانه  
 في الماء وغلبته عليه ويشهد لذلك أن الأصحاب قالوا في مسئلة الظرف انه لو غمس

(قوله فانه يجوز له ذلك) أي  
 بلعه مع ما فيه من النجاسة  
 (قوله وقال أبو طيب الخ)  
 ضعيف والمعتمد العفوة عنه  
 (قوله خريظته) أي دماغه  
 والمراد عقله (قوله كفاضل  
 الخ) أي زل القائل  
 المذكور كازل هذا القائل  
 في بول العصفور المذكور  
 (قوله بطهرته) وهو محمول  
 على ما إذا لم يعلم أنه من عين  
 النجاسة أما إذا علم أنه منه  
 فهو نجس وعليه يحمل كلام  
 المصنف وبهذا يجمع بينهما  
 (قوله أبو سعد) هو المتولي  
 (قوله قد صحت) مراده انها  
 علمت من خارج ولا فهي  
 لم تسبق في كلامه (قوله  
 انسان) ليس بقيد (قوله  
 فيجب التبعاد) أي لكان  
 لا بقدر قلته

وفيه ماء نجس في ماء كثير وكان واسع الرأس لم يظهر بجزء الغمس بل لا بد من  
 مكثه تحت الماء زمنا يمكن فيه ترا الماء فيه واتصال الماء من اتصال امتزاج  
 دون اتصال مشاهدة الشيخ ولي الدين (المولى رأى كقارة) بضم الكاف  
 وفتحها مع تشديد الواو فيه ما ومع تخفيفه في الأولى وحكى أيضا كسر الكاف مع  
 تخفيف الواو ويعبر عنها بالخليصة (جعلت \* من روثه) أو من بول البقر ورمد  
 النجاسة ويتصل به العسل (تخلها كل من غسلته) بالتصغير حيث قال ان مثل  
 هذا ينبغي العفوة عنه لا شقة (كحالب لبننا قد حله بعمر) بفتح العين (من شانه قد  
 هوى في وقت خلته قد قال شيخ) من شبهه بالخام (بطهر الظرف مع ابن \* لما  
 رأى حرجا في عسر روثه وقد توسع في الفتوى فأبده \* ما ضاف من واسع يقضي  
 بفرجته) حيث قال اذا ضاق الأمر اتسع (عين النجاسة ان بالطين قد عجننت)  
 واتخذ منها أو ان لم تطهر بالطبخ ولا بالغسل بعده لعدم سر بان الماء إلى باطنها فلا  
 يجوز استعمالها ولا الشرب فيها ولهذا قال (فلا تسكن شاربيا بقلته) أي منها  
 النجاسة ما عدا قلته (من ماؤها أبدا لم يشرب المزي) يسكون الباء فكان لا يشرب  
 من حباب محمد بن طولون بمصر ويقول انها نجس بالنجاسة والذرا لا تطهرها  
 (وعده نجسا) وفي نسخة وعنده نجس (في حديثه) ونحوه خرف السرجين) أي  
 المحجون بالزبل (قدمنعوا) استعماله في ماء قليل أو مانع أو رطب لتنجسه به (فلا  
 تسكن أكلا) شيأ رطبا (يوما بجهته وفيه وجه) أنها تطهر اذا بالماء قد غسلت  
 (ووجه آخر) بالصرف للوزن (لأن زيدا) المروزي (وشيعته) أنها اذا غسل  
 طاهرها طهرت طاهرها واطننا (وقوله) بالرفع عطف على وجه (قد أجاب الشافعي)  
 رضي الله عنه (بها) انه يجوز استعماله في الاكل وغيره (عند المشقة يسرا بعد  
 عسرتة) وهو المعتمد فقد نقل الروياني في باب الصلاة بالنجاسة أن الشافعي سئل  
 عن الأواني التي تحمل بالنجاسة فقال الأمر اذا ضاق اتسع (وفارة جمعت حبا  
 عسكتها وبولها غالب أفتوا بطهرته) عملا بالأصل قال الشيخ أبو محمد الجويني ومن  
 البدع المنكرة غسل الثمن من أكل خبز يتوهم نجاسته ووجه ما قاله انه ان كان  
 نجسا فأكله حرام وان كان طاهرا فلا حاجة للغسل منه اذا بالنجاسة قال ومن  
 البدع غسل الثياب الجديدة قبل لبسها لتوهم نجاستها وفي معنى ما ذكره غسل  
 البيض والبقل الذي زبلت أرضه بالنجاسة فان النجاسة لا تنماس الزرع وأما اذا  
 رأى على البيض نجاسة فغسلها واجب ان أراد قلبه وان أراد سلقه أو شبهه لم  
 يجب إزالة النجاسة التي على القشر ثم اذا سلقه أزال قشره ثم أكله ويجب الاحتراز  
 عما على القشر من الرطوبة من ماء السلق وقد أشار إلى ذلك بقوله (وغسل ثوب  
 جديد مارأوه هدى \* كغسل له من أكل خبزته وغسل البيض والبقل الذي

(قوله وكان واسع الرأس)  
 اما الضيق كالبريق فلا  
 يظهر مطلقا (قوله قد حله  
 بعمر) ليس بقيد بل مثله  
 ذنب الدابة اذا لاقى اللبن  
 والشاة ليست بقيد أيضا  
 (قوله بقلته) بضم القاف  
 وأما قول الشارح لقلته  
 فبكسرها (قوله حباب)  
 هو بالحاء المهملة جمع حبت  
 بضم الحاء وهو الخلية  
 والمراد بها ما لم يسع قلته  
 (قوله طهرت الخ) هو  
 المعتمد وما قبله ضعيف وقد  
 سئل الزبدي عن الحرر  
 والاباريق ونحوها اذا  
 كانت معجونة بالنجاسة  
 فقال هي طاهرة ويصح  
 بيعها (قوله بسكتها) أي  
 بجزرها وقوله بطهرته أي  
 الحب (قوله نجاسته) أي  
 من السرجين المحجوز به  
 (قوله الذي قصدهوا الخ)  
 نعت للبقل أي والبقيل  
 الذي قصدهوا بوضع النجاسة  
 معه في الأرض تسبجه فلا  
 ينبغي غسله أي لا يطلب بل  
 هو دعة والحاصل ان الزرع  
 اذا سبخ بالنجاسة كغالب  
 البقول من كراث وفجل  
 وغيرهما من الخضراوات  
 يجوز أكله بلا غسل وغسله  
 بدعة وقد نهى عن ارتكاب  
 البدع اذ كل بدعة ضلالة



فصدوا \* يدفعهم نجساتر يسيل بفعته وخمرة عجنت بالند) يفتح النون طيب يعجن  
بالخمر ايصير بها ذكي الرائحة (جاز بها \* تخير ثوب على تفحج روضته) للعقود عن  
دخانها (وصرفها) أي الخمر (مارأوا حل الذواية \* لسلب بفعهم ادعهم رمتهم)  
لخمر مسلم عن طارق بن سويد انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر وقال اني  
أصنعه للدواء فقال انه ليس بدواء ولا كنه داء وخير البهيقي وأبي يعلى الموصلي  
باسناد حسن ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفي رواية لم يجعل شفاء أمتي  
فما حرم عليها وخير أسنده الثعلبي وغيره ان الله لما حرم الخمر سلمها للمنافع اه  
ومادل عليه القرآن من أن فيها منافع للناس انما هو قبل تحريمها (مجموعها جاز)  
التداوي به (كالبول في مرض \* ) فانه يجوز التداوي بها وبالتراب والمجروش  
بحوم الحيات (وصرفها الميج) انحو عطفش أو جوع لم ينه به الى حالة الاضطراب  
(الافصته) بلقمة لم يجديا بغيرها به الا الخمر فيجب عليه اساعتها به لان فيها  
ابقاء نفسه وقد قال تعالى ولا تقتلوا أنفسكم ولان السلامة به قطعية بخلاف  
التداوي (بطبخة سقيت بالبول أو نجس \* حتى تمت أكلها) أو شربها (قالوا  
برخصته) ولا يتأتى فيها الخلاف في الجلالة (و ينفخي ان يرى طعم الخبيث) أو ريحه  
(بها \* ) كما كل جلالة تردى) وفي نسخة تؤذى (لحمته) ويفرق بان الجلالة يمكن  
علفها بالطاهر لا يزول ما ظهر به او البطحة لا يمكن فيها ذلك (والصيدلاني) قال  
(هذه هي عينها نجست \* وكل زرع غنما من سقى بواته) والراجح مامر (ونسخة  
رضعت من كلبه) أو خنزيرة (فربت \* ) بالقاف أو الفاء أي نشأت وزادت  
بشر به امنه (فأكلها جازم كره زهرته) أي مع كراهته كراهة تنزيه (وعاجن  
طوبه بالفرت) بالثلاثة السرجين مادام في السكرش وفي معناه كل نجس جامد  
وجعل منه آجرا صار نجسا (جازله \* أن يبتني) بسكون الياء به (مسجد في خط  
بلدته على الصحيح) في شرح المذهب (وقاضى الطيب) أي القاضي أبو الطيب (عنه  
رووا \* ) وفي نسخة رأى (منع البناء) للمسجد (به رعيا) وفي نسخة ترغيبا (لحرمة)  
هو مقابل الصحيح (و ينفخي) أي يجب (منعه من فرش عرصته \* ) به لان الصلاة  
عليه لا تصح فقيه تحجير على المصلين ومنعهم من الصلاة معه بدون حائل وأيضا  
الصلاة على النجس مع وجود الحائل مكروهة كراهة تنزيه ولو بناء قلع (وهكذا  
منعه أيضا بكعبته) أي يحرم بناء الكعبة بالأجر النجس لحرمها (ونص)  
الشافعي رضي الله عنه (في الام) على (ان القرض مغتفر \* بطوبه نجست من  
بعد شبته لعله قدر رأى بالغسل طهرته \* كطوبه عجنت من نفس روثه لا بالرماد  
من السرجين اذا خلطوا \* أو ترب مقبرة من بعد نبشته) لبقاء عين النجاسة وحاصل  
المذهب أنه اذا خلط طين الأجر بنجس جامد لم يطهر ظاهره بالطبخ ولا بالغسل

أو بماء نجس أو ببول طهر ظاهره بأفاضة الماء عليه وباطنه بالنقع في ماء حتى يصل الى  
جميع أجزائه كالبحرين بماء نجس ولو طبخ من نجس طهر ظاهره بالنقل وباطنه بدقه  
ناعما ثم بأفاضة الماء عليه فان كان رخوا لا يمنع نفوذ الماء فهو كالمقبل الطبخ ولو  
تجس شئ صقيل كسيف وصرآة لا يطهر الا بالغسل ثم النجاسة امام غلظة أو مخففة  
أو متوسطة فالمغلظة نجاسة الكلب والخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما فيجب  
في ازالته سبع غسلات احداهن بتراب طهور مخزوح به بحيث يكدر الماء  
ويصل بواسطته الى جميع اجزاء الحبل والحل والغسلات المزالة لعين فيها وفي غيرها  
تعد واحدة لكن لا يجب الترتيب في الارض الترابية والمخففة ببول الصبي الذي  
لم يطعم غير اللبن للتغذي قبل تمام الحولين ويكفي فضحه بالماء بحيث يعم  
الحبل وان لم يسبل والمتوسطة ماء داهما ثم النجاسة اما حكمية وهي التي لا نجس  
مع تيقن وجودها كبول جف ولا صقان له ويكفي جري الماء على جميع الحبل  
واما عينية وهي التي نجس ويحب فيها زوال عينها وصفاتها من طعم وان  
عسرور ميج ولون فلا يطهر محلها مع بقاء شئ منها (والراجح) العسر أو اللون العسر  
بحيث لا يزول الا بالخت والقرص (ان بقيت في الثوب أو بدن \* ) أو نحوه (من بعد  
غسله فاحكم بطهرته) للمشفقة والخت والقرص سنة وقيل شرط فان توقفت  
ازالته على أشنات ونحوه وجب كإجزم به القاضي والمتولي ونقله عنه النووي في  
المجموع وخزم به في تحقيقه وصححه في تنقيحه (وقيل) هي (عقود النجس ذاك  
حكوا \* عن التهمة) للمتولي (لا تحكم بقوة) فانه احتمال له ضعيف (والرافعي  
رأى في اللون) أيضا (قواته \* ) أي صاحب التهمة (والا كثرون على تطهير  
بقعته) أي الرج العسر أو اللون العسر (أو خفيفة في الاسكاف قاله \* بشعر  
خنزيرة خرز لحذوته) لحاجته اليه (وعندنا) فيه (أو جه) أحدها العقود مطلقا  
قال في الروضة وحكى ان أبا زيد كان يصلي في الخلف الخروز بشعر الخنزير النافلة  
ويقول الامر اذا ضاق اتسع وثانيهما وهو الاصح المنع مطلقا اذا لم يطهر الا بغسله  
سبع احداهن بالتراب الطهور (والفرق ثالثها) وهو العقود عنه في حق الاساكفة  
دون غيرهم كذهب أبي حنيفة (ونص المنع فليخز بلقيقته) وقد تقدم أنه الاصح  
(كأحمد) بالصرف للوزن هو ابن حنبل فانه سئل عن الخرز بشعر الخنزير فقال  
لا يجوز قال ويجوز بالليف فانه يقوم مقامه (أيت من كثرها) يفتح الكاف أفصح  
من كسرها (غزات \* بمشطها) بضم الميم وكسرها أو نحوه (سرحت لاشعر شيقته)  
فانه نجس وقد يمس به في حال الرطوبة فتنجس (وأيت من قد شربى خفا يفارقه  
\* حال الصلاة الى تطهير سبعته) مع الترتيب (اذ كل خفي به من شعره) أي  
يخز من شعره (ذكروا \* ) فان شككت فسل اسكاف صنعتها (تخبرك بما ذكرنا

(قوله فاحكم بطهرته) معتد  
ومقابله الآتي ضعيف (قوله  
والقرص) بالصاد المهملة  
وهو الغسل طراف الاصابع  
وقوله وقيل شرط معتد  
ان توقفت الازالة عليه  
(قوله لحذوته) بالذال المعجمة  
أي الخداء وهو النعل (قوله  
مطلقا) أي في حق الاسكاف  
وغيره وهذا هو المعتد عندنا  
ومحله عند تحقق النجاسة  
أما الشك فلا يضر قطعاً (قوله  
أبازيد) هو المروزي (قوله  
النافلة) انما اقتصر على  
النافلة احتياطاً والا  
فالقرضة مثلها (قوله دون  
غيرهم) أي فلا يعفى عنه في  
الصلاة به بالنسبة اليهم  
(قوله ونصه) أي الخرز أي  
المقصود عليه فيه وهذا  
ضعيف والمعتد عندنا  
العقود مطلقاً (قوله وقد  
يمسه الخ) العتمة مد العفود  
عنه

(قوله نجسا) مفعول لدفعهم  
اذ هو مصدر مضاف لفاعله  
وقوله ترسيل مفعول فصدوا  
والنقد رير فصدوا بدفعهم  
الشيء النجس كورق الطير  
ترسيل الارض لا حل صحة  
الزرع (قوله دعه) أي اتركه  
والضمير للخمر وفي نسخة  
غنها بدل دعه (قوله مجموعها  
الخ) هذا محترز قوله السابق  
وصرفها الخ (قوله كما كل  
حلالة) تشبه في الكراهة  
أي يكره أكلها كالجلالة  
(قوله بالقاف الخ) أي لكنه  
لا يناسب المعنى هنا والمناسب  
الفاء قتامل (قوله بالفرت)  
المراد هنا مطلق النجاسة  
وقوله على الصحيح معتد وقوله  
عرصته الضمير للسجد  
(قوله بالغسل طهرته الخ)  
أشار به الى ان مقاله الامام  
محمول على ما اذا نجس  
بالنجاسة المائعة لا الجامدة  
والحق خلافه فالاولى كلام  
الشافعي من العقود مطلقا  
(قوله روثه الخ) الاولى  
بولته ليس لاثم مقابله حيث  
قال لا بالرماد



وما ذكره ظاهر اذا لم يحتج الى خرد ذلك الخلف بغيره والافقيه قولاً تعارض  
 الاصل والغالب وأظهرهما العمل بالاصل (أبو حنيفة عم العوفي) كل نجس \*  
 بقدر درهمه البغلي وسكته وعندنا لا عموم) فلا يغني عنه (والحديث لنا \*  
 في الدارقطني نخـ ذخر ج) وفي نسخة ترجع (سفته) ولفظه تعاد الصلاة من قدر  
 الدرهم (قال أصحابه) أي أبي حنيفة (من روث ما أكلت \* دون التي لحمتها قالوا  
 بحرمة \* دون التفاحش عفو عندهم ضبطوا \* فحشا بر بيع على أبواب مهنته) أي  
 خدمته (عن الطحاوي) يسكون الياء (وعن رازهم نقلوا \* شهر او في مثله فاقصد  
 اضربه \* وقيل ضرب ذراع في الذراع) وقال صاحب هذا الرأي لو بالث دابة في  
 شارع ونظاير منها قدر رؤس الابر عني عنه (فقس \* وذا القياس فلا يقضي بجهنمه \*  
 دليلنا) على نجاسته (مطلقاً) خبر الصحيحين (مر النبي) وفي نسخة الرسول (على  
 قبر يعذب من تلوث ببوله) ولفظه مرتين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في  
 كبير أما أحدهما فكان لا يستبرئ من البول وفي رواية أخرى لا يستنزه (ودلنا  
 خبر) صحيح (فيه العموم بأن \* تنزهوا) عن البول فان عامة عذاب القبر منه (عم  
 ما أفتوا بيسرته \* وشذ) أي خرج (عن أصلنا ما يجوز المزني) يسكون الياء (من  
 الصلاة بلا استنجا) بالقصر (لبولته) أو غائطه قال المشقة تكرره وهذا بعيد لا يعد  
 من المذهب وهو مذهب أبي حنيفة ما لم يجاوز قدر الكف (وكل بطن حوى لحم  
 الكلاب كفي \* لنجوها) عن البول والغائط (غسله) واحدة (من دون سبعته) مع  
 تربيته (وهكذا جرح) أي يكفي استنجاؤه به لاستحائه في الباطن وقد تغير حكمه  
 فأعطى حكم البول أو الغائط الذي لم يتناول صاحبه نجاسة مغالطة بخلاف ما لو  
 تقايا به فانه يجب غسله سبعاً بعد إحداهن بالتراب (والنص لو جمعت) أي البطن  
 (نجاسة قذفت) بالبناء للفعل (حتماً) أي حال كون قذفها حتماً فيجب على  
 متناؤها أن يتقيا بأها فوراً (تكرهته) فانه يجب على شاربها أن يتقيا بأها مخافة  
 ديب السكر الى العقل (نص البويطي كذا قذف الحرام يجب) فوراً (صدقتنا)  
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه (قد أتى قياً بشهته) فانه أكل طعاماً فيه شيء لم يعلم  
 به الا بعد الاكل فقذفه وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أكل لحم نبت من  
 الحرام فأنار أولي به وقد ذكره المصنف بقوله (النار أولى بالحكم بالحرام نبي \* أطيب  
 طعاماً ثم أقصد لطعمته أكل الخبيث) أي الحرام (به رين القلوب) والرين الصدا  
 عليها فيعجبها عن معرفة الحق والباطل (فلا \* تقدم على أكله) نعمى بظلمته  
 وقد قال صلى الله عليه وسلم ان العبد كلما أذنب ذنباً حصل في قلبه نكمة سوداء حتى  
 يسود قلبه (دع المحرم لا تحطم على دغل) أي على مشبهه (فحاشا طيب الليل قد يبلى  
 بحمته \* وخرج البعض من نجاسته) أي بوله أو غائطه (بجلد كلب كفت أحجار

(قوله درهمه) أضيف  
 الدرهم لابي حنيفة لانه قدر  
 العفو به (قوله فلا يقضي  
 الفاء زائدة في الخبر (قوله  
 مطلقاً) أي قليلاً كان أو كثيراً  
 (قوله في كبير) أي عند  
 الناس الذين لم يحتزوا عن  
 النجاسة

بيلته) فخر به المحامي وقال الشيخ أبو حامد في تعليقه انه الذي يجري على تعليل  
 الأصحاب ولكن الاصح خلافه كما في المجموع وغيره (بيض الحدى) وفي نسخة الحدا  
 (ويبيض الصقر حل فكل \* بيض الغراب وكل من يبيض يومته والطفقة كذا  
 التماسيح مع وول \* حكم) بيض (الغراب) في جواراً كاه (وكل من يبيض اقوته) يفتح  
 اللام وكثرها الغقاب ومثل ما ذكر بيض كل ما لا يؤكل لحمه (كذا النووى  
 في المجموع صنفه) حيث قال فيه في باب النجاسة اذا قلنا بطهارة منى لا يؤكل  
 لحمه فيبيضه طاهر يجوز أكله بلا خلاف لانه غير مستنذر (وفي الجواهر) للفقولي  
 (لا يقضي بحرمة) لانه جزم بجواز أكله وهو ظاهر كلام المذهب في باب البيع حيث  
 قال يجوز بيع بيض ما لا يؤكل لحمه من الجوارح لانه طاهر متفق به وهذه البيوض  
 لا منقعة فيها غير الاكل (ومسلم جنبه مع جبهين كافرة \* حلت ذبيحتها) بأن ذبحها  
 كتابي أو اسرا ثبلي لم يعلم دخول أول آياته في ذلك الدين بعد نسخة أو غير اسرا ثبلي  
 علم دخول أول آياته في ذلك الدين قبل نسخة وتجرى به أو بينهما وتجنبوا المحرف  
 (كله بجماعته \* ولا تؤسوس) أصله تؤسوس (بكون الفرس ما غسلت \* فحسن طنتك  
 أولى من نعمته \* وشبهة) بنسخة وشبهة (قد أتت في الكافرين أهم \* جنب الخنازير  
 لا يقضي بشهرته \* اذ قال لي ثقة ان الملوك أهم \* جنب نخسهم) بضم الميم (منه  
 اعزته) فيحكم بطهارته لانها الاصل (وشعنة ملح فيه النجاسة من \* جلد الخنازير)  
 بقصد تلحقها به ثم يجعلونه في الجنب لعزلة الملح عندهم (لا يقضي بشعنته) بل بأصل  
 الطهارة (كشعنة وردت في الجوخ أنه \* ثمم الخنازير لا يقضي بجهنمه) بل  
 بأصله وهو الطهارة (وزئبق) بالهمز وكسر الزاي وفتح الياء ويقال بكسرها  
 (قبل في جلد الكلاب أتي \* ان لم تحقق) أصله تحقق نجاسته (فبع واحكم  
 بطهرته) لانها الاصل (وجنبه نفخت من مية) وهي مازالت حياتها بغير ذكاة  
 شرعية بأن ماتت أو ذبحها من لا يحل ذبحته (نجست) لتنجسها بالانفحة النجسة  
 (أبو حنيفة طهر) يسكون الراء (كل جنبته) وان كانت انفحة من مية أو من ذبايح  
 الجحش لان انفحة الميتة عنده لا تنجس فكذلك ما ذبحه الجحش (وعندنا نجس  
 لاشك فيه وما \* جنب الجحش لنا حل) بكسر الحاء (كذبته) بكسر الذال المعجمة  
 وجنب بلد فيها جحش ليس الغالب فيه المسلمين لا يحل أكله حتى يتحقق أنه جنب  
 انفحة أخذت من ذبيحة يحل أكله أو لو وجدت جنبته ملقاة في هذه البلدة فنجسة  
 كالو وجدت فيها قطعة لحم ملقاة واهذا قال (سل ان شككت عن الجنب الذي  
 خلطت \* بلاده جحش خوف حرمة \* ان لم تجد مخبراً عنها اذا سقطت \* بجنبته

ما كولة ولو من حيوان غير  
 ما كول الايض السميات  
 (قوله السلحفاة) وفي نسخة  
 بقـ ديم الحاء على اللام  
 (قوله كذا النووى الخ)  
 راجع الكل ما تقدم من  
 عند قوله بيض الحدى الخ  
 (قوله حلت الخ) صفة  
 كافرة فخصه صفة لها  
 وسبأني محترزه في قوله  
 وما جنب الجحش لنا حل  
 (قوله حلت ذبيحتها) محل  
 هذا التقييد اذا كانت  
 النجاسة الجنب مما ذبحه الكفار  
 أمالو كانت مما ذبحه المسلمون  
 فلا فرق بين المسلم وغيره  
 ولا بين الجحش وغيره لانه  
 حينئذ يكون طاهر (قوله علم  
 دخول الخ) أمالو شك في ذلك  
 فهو باق على حرمة (قوله  
 جنب الخنازير) أي وهو  
 الجنب المسحى بالرومي  
 المعروف فهو طاهر عملاً  
 بالاصل (قوله اعزته) أي  
 اقلته فلا يعطونه الاملوك  
 الكفار وانما كان عزيزاً  
 لقله ابن الخنازير فلا يتأني  
 بيع جنبه على العموم (قوله  
 وشعنة) أي أمر شنيع أي  
 شهير (قوله بالانفحة) بكسر  
 الهمزة وقد قبل ما

(قوله ليس الغالب الخ) ومثله ما اذا استوى الامر ان (قوله كالو وجدت)  
 أي مطلقاً ولو بلاد المسلمين ومحلها ما لم تسكن في خرقه ولا فهي طاهرة



(قوله وفي نسخة نجس) أي مع ابدال الماء في جنة ماء (قوله وان جهلت) مكرر مع ما قبله (قوله لمن الخ) أي هل هو مسلم أو كافر (قوله وكل شيء الخ) هذه قاعدة عامة في أكل ذبذبات سوق وجنبه وجميع ما يباع فيه ومجمله ما إذا لم يتحقق فيه النجاسة أو الحرمة كمنه وجوب ومسروق علم به (قوله مصدرها) أي منشؤها (قوله غابرا) اسم فاعل من غاب إذا بقي وبقي شيء مضى (قوله من شغلت الخ) أي بأن كان في ذمته يسلم أو غيره وهذا شرويع في مسائل مستنبطة من القاعدة التي ذكرها وهي العمل بالأصل مع الظن كذا قيل وهو غير صحيح بل هو من فروع القاعدة المذكورة وهي العمل بالأصل (قوله فالأصل تحريره) أي فلا يلزم قبوله إلا ببيته (قوله اعتضد الخ) سوابه عارضه الأصل لأن ما ذكر يضعفه لا يعضده تأمل (قوله في الجلد) أي بأن شغلت به ذمته يسلم أو غيره وطلبه مستحقة فأعطاه جلدًا فادعى أنه نجس

نجس (وفي نسخة نجس) قالوا كلمته وان جهلت لمن هذا الجنب (بتشديد النون في لغة) فمن بعض الصحابة سل عنه طوطمه وجرهم أي الصحابة وهو ابن عباس رضي الله عنهما (قد رأى ترك السؤال فكل) فانه قد رأى تغليب طهرته وهذا هو الأصح (وصل في ثوب من أيدي نجسه) لأنه صلى الله عليه وسلم لبس جبة من نسج الجحوس ولان النجاسة اذا غلبت في شيء ولم تستند الى سبب ظاهر عمل بالأصل فيه وهو الطهارة (وكل جوخ ترى فاعمد للبدنه) وكل شيء ترى في السوق بأيدي المسلمين أو أهل الكتاب يبيعونه (منه فكل) اذا اشترته عملا بالأصل (واترك سؤالك واتبع بسر شرعته) حتى ترى نجسا أو خبر ذي ثقة (بضم الخاء واسكان الباء عن العيان) بكسر العين أي المشاهدة (وعن الواو يعني أو) عدل برويته (دع الموسوس لانسأله عن خلق) فانه يقدر وقوع النجاسات ويحكم بما رجا بالغيب ويشك في الأشياء الموجودة حتى يشك في فعل نفسه (وصل وحده لا ترضى بقدرته) فانها مكروهة كما قاله العجلي (اذلا خشوع له والشك بطريقه) مع العيان لنقص في غريزته (أي عقله فقد قال الامام الوسوسة مصدرها خيل في العقل أو جهل بالشرع) وكلمة ادخلت رأسا لها باننا بالقصر والتنوين فيه ماء قابل أو مانع (وأخرجت فها رطبا بيته) فهاؤه طاهر (لا ختم مال ترطب فها من غيره (والأصل) أنها (ما واغت) فيه (في روضة قاله) النووي (فاحكم بضمته) فانه الثقة الامين (وقر به غابرا) أي باقيا بما يشبه هذه المسئلة فاحكم فيه بالأصل (فالأصل ماتركوا) بغالب الظن مع تأكيد طمته (لانه أضبط (لوجاه من شغل بينائه للفعول (بالحم ذمته) فقال طالبه ذالحم ميتته فقال بل طاهر والبدن شهد لي (فالأصل تحريره) اذ اللحم في حياة الحيوان حرام لا يحل الا بد كاه شرعية والأصل عدمها (الابجته) أي بيته تشبه طهارته (والفرع في) كتاب (أدب الحاكمين روى) عبادنا أي كتاب أدب القضاء للعبادي (والزهرى) بسكون الباء (ذا بسكنه) أي جزبه الزهرى في كتاب المسكة (والدارمي في الاستذكار قال به) قال المصنف وما قالوه طاهرا كن ينبغي أن يجري فيه قولنا تعارض الأصل والغالب لان الغالب من حال المسلم أنه لا يحمل معه لحم ميتة ويدعي طهارته ويحارب عنه بأن الغالب هنا اعتضد بأصل وهو بقاء شغل الذمة وقال القرافي تقديم الأصل على الغالب رخصة لان الطهارة نادرة فيما تغلب نجاسته واذا كان الغالب النجاسة فتركة أولى وأما عند استواء الاجتهاد بين أو ترجح جانب الطهارة فتركة وسواس وسياقي (وقال) أي الدارمي (في الجلد لا يقضي بطهرته) وفي الطلاق) فيما اذا وضع عصير في دن وسدخه ثم فتحه فوجده خلا فقال لزوجته ان كان هذا الذي في الدن قد انقلب خرا قبل أن يصير خرا لافانت لما اتى (رأوا

عكس النظر) حيث قالوا بوقوع الطلاق نظر الغالب فان الظاهر ان انقلابه أولا خرا قبل تحلله فقد قال الحلبي قد يصير العصبير خلا من غير تحمير في ثلاث صور احدها ان يصبه في الدن المعتق بالخول ثابته أن يصبه على الخل فيصير بمخاططة خلا من غير تحمير ثابته أن تجرد حبات العنب من عناقيدها وعلامة الدن ويطين رأسه (اذاما علق الخنث في تحمير جريته كالبول من طمينة في الماء) الكثير (نشاهده) فنجده عقب البول متغيرا ونشك في أن تغيره أو نحو المسك عند احتمال تغيره فهو نجس عملا بالظاهر لاستناده الى سبب معين كغير العدل مع أن الأصل عدم تغيره أما لو غلبنا عنه زمانا ثم وجدناه متغيرا وجدناه عقب البول غير متغير ثم تغير أو متغير السكن لم يحتمل تغيره لقلة أو نحوها فهو طاهر (ومرأة) لغة في امرأة (قد قضت) من جماع في قبلها شهوة ثم اغتسلت ثم خرج منها مني (يقضي برويته) فبلمها الغسل لانه حينئذ يغلب على الظن اختلاط منها بعنبيه واذا خرج منها المختلط فقد خرج منها منيها (وفي الشهود) اذا شهدوا عند الحاكم بحق لشخص على آخر فانه يلزمه عملا بالظاهر وان كان الأصل براءة ذمة المحكوم عليه منه (ونوم المرأة سكتا) غير ممكن مقعده من مقره فانه يقتض وضوءه وان كان الأصل بقاءه وعدم خروج شيء منه (ومدة الخف) اذا شك ما سجد في انقضائها عمل به وان كان الأصل بقاءها (أو قصر) اذا شك من نواه هل وصل مقصده أو هل نوى الاتمام أولا فانه يلزم الاتمام وان كان الأصل عدم الوصول والنية (كجمعه) في أنهم اذا شكوا في بقاء وقت الظهر تعين احرامهم بالظهور وان كان الأصل بقاءه (من المكوس الحوايا والرؤس كذا) كارع فبمصر بصرفهما للوزن (سل لحوطته) ومن تحقق ذلك لم يجزله أكله ولا شراؤه من الآخذ له ظاهرا وينبغي التورع والتمتد عن هذه الماوس التي تطبخ في الاسواق نعم اذا اختلطت وصارت بحيث لا تعلم ملاكها وصارت من أموال بيت المال فاذا باعها من ولاد الامام أمرها ببيع شراؤها منه وحل أكلها (بعض القصار) بكسر القاف (حرام أكله سخت) أي منزوع البركة (علامة السحت فيه كسر قشرته) هذا اذا اشتروه أولا ثم قامروا به اما اذا أخذوه من صاحبه ليقامروا به ويغرموا له أورش ما نقص فانه لا يحرم شراء هذا البيض اذ اردوه الى صاحبه وان لم يغرموا له الارش (تقديم أصل على ذي حالة غلبت) قال القرافي لنا حكم برخصته أحسن به ذمرا وارك سؤالك لا تشغل به عمر انشقي بضيعته ما عارض الأصل فيه غالب أبدا فتركة ورع دعه لبيته وما استوى عندنا فيه تردنا \* أو كان في طمنا ترجح طهرته \* فتركة بدعة والبحث عنه رأوا) أي الأئمة (ضلالة تركها أولى لبدعته \* الله

(قوله عكس النظر) مرادة به مسألة اللحم المتقدمة (قوله قال الحلبي الخ) إشارة الى أن الغالب حصول التحمير قبل التحلل ولذا قدم الغالب هنا (قوله اذا ما) ما زائدة وقوله في تحمير برأي على التحمير في معنى على (قوله لغة في امرأة) وقد تحذف همزة (قوله من المكوس) خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر والحوايا هي الامعاء وهو المعى الآن بالسقط بفتح القاف (قوله لا تعلم ملاكها) هذا بحسب ما كان والا فهي بحسب الآن معلومة أربابها فلا يحل أكلها بوجه (قوله بعض القصار الخ) البيض ليس بغير دغلة القصب المعروف الشطة والمندق الذي يؤكل في العيد وقس على ذلك ما يؤخذ على لعب المنقلة أو الخاتم أو نحو ذلك (قوله ان التمنع) أي التعمق والتشديد (قوله لمن أبان) أي أظهر مسائل العقوأي صنفها وهو المصنف رحمه الله



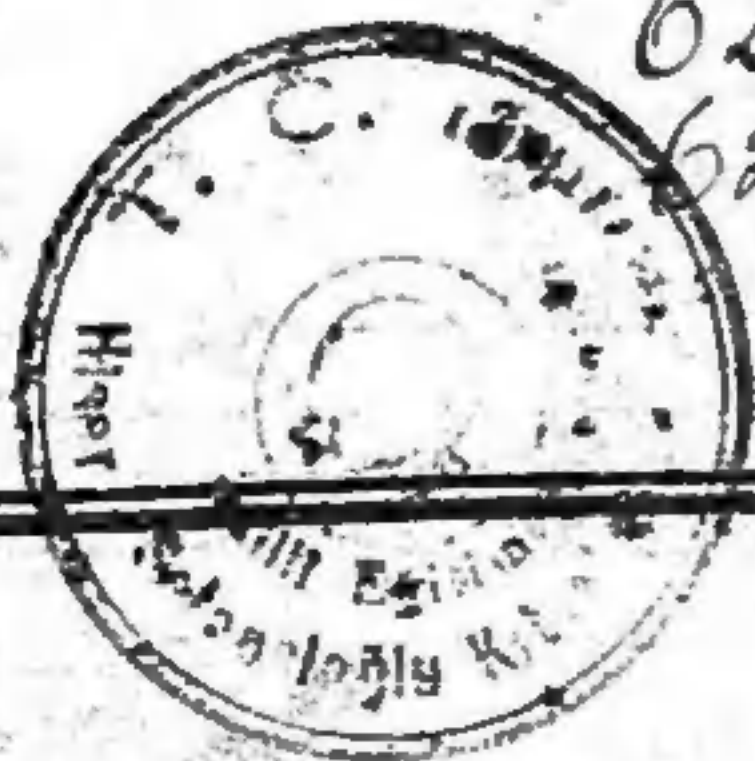
ان التنطع داء) أى بلاء (لادواءه \* الا ببركات اياه برمته) بأن تحتنبه (وقدمضى  
أولاً) أى أول منظومته (حمدنا لائقاً \* وأخرافه حمدنا نعمته) التى لا تحصى  
ومنها تأليف هذه المنظومة (ثم الصلاة) والسلام (على المختار صفوته) من جميع  
خلائقه (فحمد المصطفى أزكى برته) أى خليفته من ائمة وجن وملائكة فهو أفضل  
الخلق أجمعين (وآله وصحابه كلما ذكروا) ببناؤه للمفعول (ساقى لاله اهم أزكى  
تحيته) وفى نسخة أوفى (وبعد ذلك فصل عقوال الكريهين \* أبان عقواوسى  
تكفير زائمه \* أبان عن مشكلت) أى نفرت (شوارده \* عن الفهوم وعن  
اعضال عقده \* لابن العماد فصل لطف الاله به) وفى نسخة له (فى كل امر عسى  
يقضى بيسرته وان ترى حمدنا فالله يحمده \* وان ترى سيافاً قصد استرته أستغفر  
الله مما قلته خطأ \* وخالف الراى فيه نص حكيمته) قال شارحه نعمده الله برحمته  
فرغت من تعليقه فى ثالث صفر الخير سنة أربعين وتسعمائة والحمد لله رب  
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

تم بعون رب العباد شرح الرمل لعقوبات ابن العماد بالمطبعة الوهبية  
احدى المطابع المصرية على ذمة الشاب الظريف السيد  
محمد نجل العلامة السيد أحمد الشريف أوائل ربيع  
الأول من عام ١٢٩٩ تسع وتسعين ومائتين  
وألف من هجرة من كان كبرى من الامام  
برى من الخلف صلى الله عليه  
وعلى آله وأصحابه

والناسجيين على

منه واله

آمين



6230  
6231

Selçümaniye Kütüphanesi

Tümri

Kitap No,

398/12